الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الوادي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
مخبر إدارة أعمال المؤسسات الاقتصادية المستدامة

أطروحة دكتوراه

مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في الطور الثالث (LMD)
الشعبة: علوم التسيير
التخصص: مقاولاتية

دور حاضنات الأعمال في توجيه الطلبة نحو ريادة الأعمال في الجامعات الجزائرية

إعداد الطالب: صابرين فقير

نوقشت بتاريخ [2025/04/10] أمام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
مسغوني منى	أستاذ	جامعة الوادي	رئيسًا
مصطفاوي عمار	أستاذ محاضر – أ-	جامعة الوادي	مشرفًا و مقررا
عدائكة أسماء	أستاذ محاضر – أ-	جامعة الوادي	مشرفا مساعدا
عبد اللاوي مفيد	أستاذ	جامعة الوادي	مناقشًا
الأسود محمد	أستاذ	جامعة الوادي	مناقشًا
قوجيل محمد	أستاذ	جامعة ورقلة	مناقشًا
حمزة نائلة	أستاذ محاضر – أ-	جامعة سوق أهراس	مناقشًا

السنة الجامعية: 2024-2025م / 1446-1447هـ

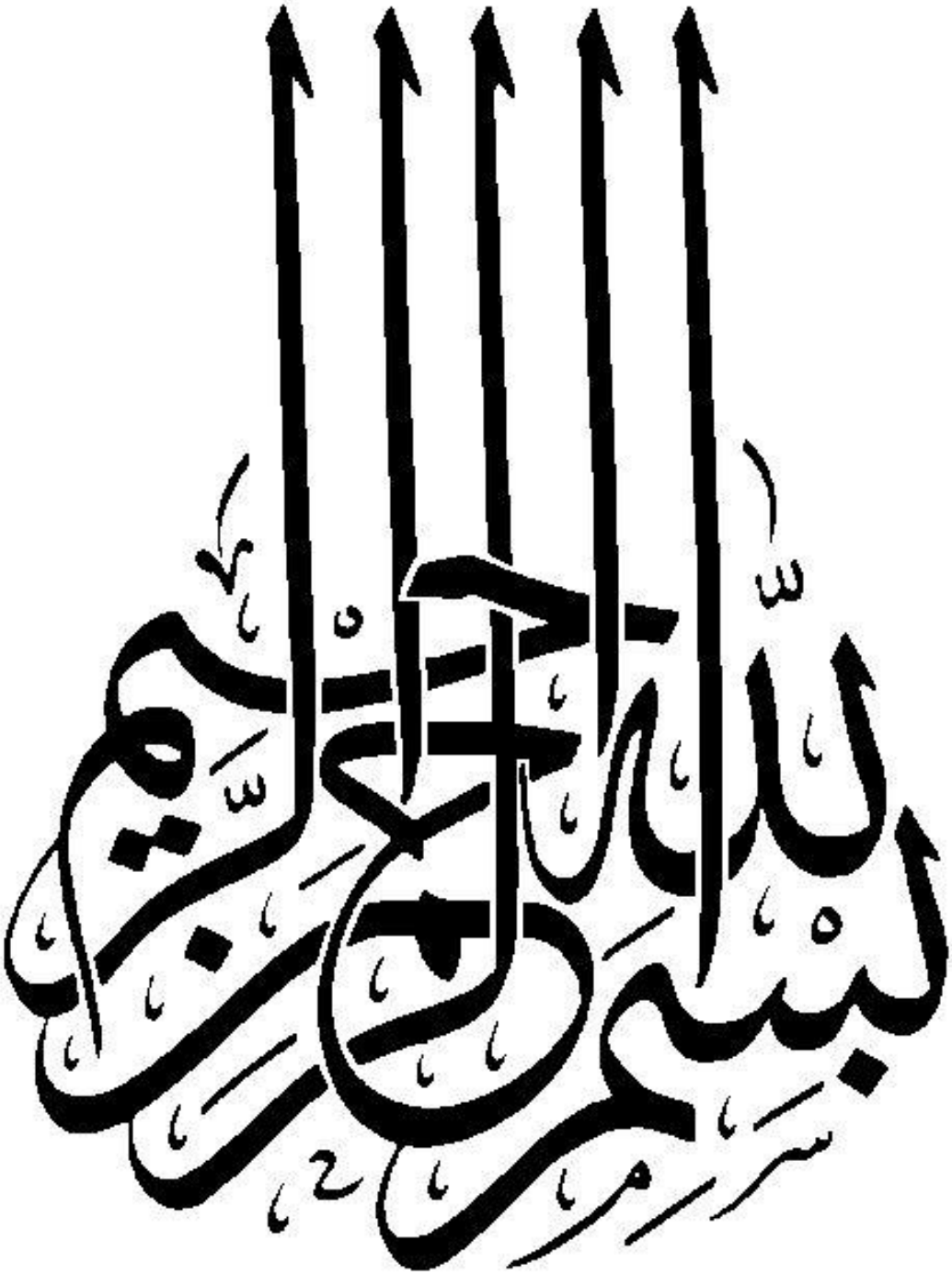
بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والعرفان

الحمد لله حمدا كثيرا، الحمد لله ملأ السماوات والأرض أن أعانني على إتمام هذا العمل

جميل من الإنسان أن يكون شمعة ينير درب الحائرين ويأخذ بيدهم إلى بر الأمان متجاوزا بهم أمواج القصور والفشل

وإن قلت شكرا فلن نوفيكم...فبعطائكم تبنى الأجيال وتنهض الأمم

بفائق امتناني أتوجه بخالص الشكر إلى أستاذي المشرف "عمار مصطفاوي" تقديرا لمجهوداته العظيمة ودعمه المتواصل خلال مسيرتي

كما أوجه كافة عبارات الشكر و التقدير للأستاذة " أسماء عدائكة" على مجهوداتها المبذولة

كما أتقدم بالشكر للأستاذة الفاضلة "حمزة نائلة" على الدعم والنصح الكبيرين الذي منحتني إياه وكانت سندا وعونا طيلة مسيرتي

شكرا لمن كان موجها ومرشدا الأستاذ ملايكية عامر

أخص بالشكر أيضا جميع أساتذة كلية العلوم الاقتصادية العلوم التجارية وعلوم التسيير الذين أناروا

دروبنا بالعلم وكانوا لنا سندا منذ أن وطأة أقدامنا المؤسسة الجامعية "جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي"

أ.د مفيد عبد اللاوي، د عقبة ريمي، أ.د بلال رحالية، أ.د خالد رجم، د سعدي وردة

و كما لا يفوتنا أن نشكر كافة المسؤولين في الحاضنات الجامعية محل الدراسة على منحهم يد العون و إمدادنا بالمعلومات اللازمة لهذه الدراسة.

الإهداء

من الله العون ولله الحمد والشكر، اللهم لك الحمد كما أنت أهله ووليه وكما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ما سلكنا البدايات إلا بتيسيره وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه وما حققنا الغايات إلا بفضله الحمد لله الذي وفقنا لتشمير هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية

أهدي ثمرة عملي هذا إلى سيدي وحبيبي خير الأنام محمد صل الله عليه وسلم

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها والشمعة التي احترقت لتنير لي دربي

إلى من كانت الداعم الأول لتحقيق طموحي

إلى من كانت ملجئي والذرع المتين طيلة مسيرتي

إلى من أبصرت بها طريق حياتي وفخري أمي الغالية أتمنى وجودك معي إلى أخر العمر وأدعو الله أن يعجل شفاءك ويهون عليك غسيل الكلى ويرزقك الصحة والعافية

إلى من رباني وعلمني الصبر وحصد الأشواك عن دربي ليفسح لي طريقي أبي الغالي

إلى رفيقة حياتي أختي الغالية

إلى سندي ومسندي الذي أستمد منه قوتي إلى قرة عيني من سعوا في راحتي وسعادتي إلى إخوتي

إلى السراج الذي لا ينطفئ نوره لينير أركان البيت عطاء الله

إلى مربية الأجيال ورمز التضحية والعطاء أستاذتي الغالية نائلة

إلى كل من تربطني بهم صلة القرابة وكل من ساندني وكان لي عونا من قريب أو بعيد.

الملخصات

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في تحقيق التوجه نحو ريادة الأعمال في البيئة الجامعية الجزائرية، حيث انصب تركيزنا على آليات الدعم والمرافقة التي تعتمدها هذه الأخيرة لإنجاح الأفكار المحتضنة وبعثها إلى مشاريع منتجة قادرة على النمو والاستمرار، وكذا التعرف على نية التوجه الريادي لدى الطلبة المحتضنين داخل حاضنات الأعمال الجامعية الجزائرية محل الدراسة (حاضنة أعمال جامعة المسيلة، حاضنة أعمال جامعة الوادي، حاضنة أعمال جامعة ورقلة)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي لوصف الوضع القائم من خلال عرض أهم العناصر التي توضح كل ما يتعلق بحاضنات الأعمال والتوجه الريادي، والمنهج التحليلي لتفسير العلاقة بين أبعاد متغيرات الدراسة (حاضنات الأعمال الجامعية، التوجه الريادي)، حيت تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات حول الظاهرة المدروسة، وتم توجيهها إلى عينة مكونة من (153) مفردة، وبعد إجراء المعالجة الإحصائية ومناقشة النتائج وتحليلها خلصت الدراسة إلى وجود علاقة طردية قوية بين دور حاضنات الأعمال الجامعية والتوجه الريادي للطلبة الجامعيين، إضافة إلى وجود أثر معنوي قوي ذو دلالة إحصائية بين كل أبعاد حاضنات الأعمال الجامعية ينتج عنه تحقيق التوجه نحو ريادة الأعمال، كما توصلنا إلى أن حاضنات الأعمال الجامعية الجزائرية محل الدراسة تحتوي على كوادر بشرية تسهم في مرافقة المنتسبين لها بتقديم تشكيلة متنوعة من الخدمات إلا أنها لا تساهم في عملية التمويل المادي للمشاريع، وهذا من أبرز الأسباب التي تعرقل دورها، حيث يقتصر على أنها عبارة عن هياكل مهيأة للمرافقة، وبالتالي يجب على الهيئات المعنية إعطاء صلاحيات أكثر لهذه الحاضنات حتى تتمكن من لعب الدور المنوط لها بشكل فعال.

كلمات مفتاحية: حاضنات الأعمال الجامعية، توجه ريادي، مشاريع ناشئة، ابتكار، تحمل المخاطرة .

Abstract:

This study aims to highlight the role that business incubators play in fostering entrepreneurial orientation within the Algerian university environment. The focus is on the support and mentoring mechanisms that these incubators employ to ensure the success of incubated ideas and their development into productive, sustainable projects. Additionally, the study seeks to understand the entrepreneurial intentions of students within the university business incubators under study (the business incubators of M'sila University , El Oued University and Ouargla University). To achieve the study's objectives, we employed the descriptive method to outline the existing situation by presenting key elements related to business incubators and entrepreneurial orientation. The analytical method was used to interpret the relationship between the study's variables (university business incubators and entrepreneurial orientation). A questionnaire was used as the primary tool for data collection, targeting a sample of 153 individuals. After conducting statistical analysis and discussing the results, the study concluded that there is a strong positive relationship between the role of university business incubators and the entrepreneurial orientation of university students. Additionally, there is a significant and statistically meaningful impact of all dimensions of university business incubators in fostering entrepreneurial orientation. The study also found that the Algerian university business incubators under study have qualified personnel who assist their affiliates by providing a variety of services, yet they do not contribute to the financial funding of projects. This is one of the main obstacles hindering their role, as they function primarily as support structures. Therefore, relevant authorities should grant more powers to these incubators to enable them to effectively fulfill their intended role.

Keywords: university business incubators, entrepreneurial orientation, start-up projects, innovation, risk-taking

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
الملخص	V
Abstract	IV
فهرس المحتويات	VII
قائمة الجداول	X
قائمة الأشكال	XII
مقدمة	**أ – ط**
الفصل الأول: الأطر النظرية لريادة الأعمال وحاضنات الأعمال	
تمهيد	02
المبحث الأول: مدخل مفاهيمي حول ريادة الأعمال	03
المطلب الأول: ماهية ريادة الأعمال	03
المطلب الثاني: رائد الأعمال والتوجه الريادي	10
المطلب الثالث: مساهمة حاضنات الأعمال الجامعية في استقطاب طلبة الجامعات لإنشاء مشاريع ناشئة	18
المبحث الثاني: مدخل مفاهيمي حول حاضنات الأعمال	23
المطلب الأول: ماهية حاضنات الأعمال	23
المطلب الثاني: حاضنات الأعمال الجامعية كمرافق أساسي في دعم التوجه الريادي	36
المطلب الثالث: عوامل نجاح حاضنات الأعمال والتحديات التي تواجهها	40
المبحث الثالث: كيفية إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية–مؤسسة ناشئة – براءة الاختراع	45
المطلب الأول: مفهوم وأهداف القرار الوزاري 1275	45
المطلب الثاني: آليات تجسيد القرار الوزاري 1275	46
المطلب الثالث: واقع حاضنات الأعمال وحاضنات الأعمال الجامعية قبل وبعد صدور القرار الوزاري 1275	55
خلاصة الفصل	63

الفصل الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بحاضنات الأعمال وريادة الأعمال	
تمهيد	65
المبحث الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية	66
المطلب الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بحاضنات الأعمال.	66
المطلب الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بريادة الأعمال	73
المبحث الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية	81
المطلب الأول: الدراسات باللغة الأجنبية المتعلقة بحاضنات الأعمال وريادة الأعمال	81
المطلب الثاني: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة	97
خلاصة الفصل	99
الفصل الثالث: تصميم الدراسة الميدانية – الطريقة و الأدوات	
تمهيد	101
المبحث الأول: نبذة تعريفية عن حاضنات الأعمال الجامعية	102
المطلب الأول: تقديم حاضنة أعمال جامعة المسيلة	102
المطلب الثاني : تقديم حاضنة أعمال جامعة الوادي	104
المطلب الثالث: تقديم حاضنة أعمال جامعة ورقلة	106
المبحث الثاني: منهجية الدراسة الميدانية وإجراءاتها	107
المطلب الأول: النموذج المقترح للدراسة	107
المطلب الثاني: المجتمع الإحصائي للدراسة	109
المطلب الثالث : أداة جمع البيانات الأولية وأساليب التحليل الإحصائي	115
المبحث الثالث : وصف الخصائص السوسيوديمغرافية للعينة	120
المطلب الأول : الخصائص السوسيوديمغرافية للمجيب	120
المطلب الثاني : المعلومات الوصفية للمشاريع المحتضنة	125
خلاصة الفصل الثالث	130
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
تمهيد	131
المبحث الأول: عرض وتحليل متغيرات الدراسة	132
المطلب الأول: عرض وتحليل بيانات بعد ما قبل الاحتضان	132

المطلب الثاني: عرض وتحليل بيانات دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة الطالب	133
المطلب الثالث: عرض وتحليل بيانات ميول الطالب الجامعي نحو التوجه الريادي	138
المبحث الثاني: اختبار صحة فرضيات الدراسة	140
المطلب الأول: اختبار صحة الفرضية الرئيسية الأولى	140
المطلب الثاني: اختبار صحة الفرضية الرئيسية الثانية	145
المطلب الثالث : اختبار صحة الفرضية الرئيسية الثالثة	149
المبحث الثالث: مناقشة وتحليل مجمل نتائج الدراسة	154
المطلب الأول: النتائج السوسيوديمغرافية للمجيب ومشروعه	154
المطلب الثاني: النتائج المتعلقة بدور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة الطالب	156
المطلب الثالث: النتائج المتعلقة بدرجة ميول الطالب الجامعي نحو التوجه الريادي	157
خلاصة الفصل	159
الخاتمة	164-161
قائمة المصادر والمراجع	180 - 165
الملاحق	204 - 182

قائمـــــــــة الجـــــــداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	أبرز تعريفات ريادة الأعمال	05
02	أبرز تعريفات رواد الأعمال	11
03	الفروق بين كل من المدير والريادي والقائد	12
04	عدد حاضنات الأعمال في الجزائر وعدد المشاريع المحتضنة داخلها وعدد مناصب العمل المستحدثة	57
05	تركيبة وحجم المجتمع الإحصائي الأصلي	110
06	حجم المجتمع الإحصائي المستهدف	111
07	تركيبة العينة و حجمها	113
08	عدد الاستمارات الورقية الموزعة والمسترجعة	114
09	عدد الاستبيانات الإلكترونية الصالحة للتحليل الإحصائي	115
10	معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة	116
11	الأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل البيانات الأولية	119
12	توزيع العينة بحسب جنس المجيب	120
13	توزيع أفراد العينة حسب عمر المجيب	121
14	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي للمجيب	122
15	توزيع أفراد العينة حسب تخصص المجيب	123
16	توزيع أفراد العينة حسب الحاضنة	124
17	توزيع إجابة العينة حسب طريقة التعرف على الحاضنة	125
18	توزيع المشاريع المحتضنة حسب مرحلة نضجها	126
19	توزيع المشاريع حسب دوافع الانتساب إلى الحاضنة	127
20	تقييم جانب "قبل فترة الاحتضان"	132
21	تقييم مجال المرافقة (الخدمات الإدارية والفنية والاستشارية والتسويقية).	134
22	تقييم مجال الدعم المالي	135
23	تقييم مجال التدريب وبناء الروابط والعلاقات	136
24	تقييم مجال الموارد المتاحة	137
25	تقييم محور درجة ميول الطالب الجامعي نحو التوجه الريادي	138

26	علاقة الارتباط بين بعد المرافقة والتوجه الريادي للطالب الجامعي	141
27	علاقة الارتباط بين بعد الدعم المالي و التوجه الريادي للطالب الجامعي	142
28	علاقة الارتباط بين بعد التدريب وبناء الروابط والعلاقات والتوجه الريادي للطالب الجامعي	143
29	علاقة الارتباط بين بعد الموارد المتاحة والتوجه الريادي للطالب الجامعي	144
30	تحليل الانحدار الخطي البسيط بين دور حاضنة الاعمال الجامعية و الابتكار	146
31	تحليل الانحدار الخطي البسيط بين دور حاضنة الاعمال الجامعية و الاستباقية	147
32	تحليل الانحدار الخطي البسيط بين دور حاضنة الأعمال الجامعية والمخاطرة	148
33	تحليل تباين مستوى التوجه الريادي وفقا لمتغير الجنس	150
34	تحليل تباين مستوى التوجه الريادي وفقا لمتغير التخصص العلمي	151
35	تحليل تباين مستوى التوجه الريادي وفقا لمتغير الجامعة	152

قائمـــة الأشكـــال

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	مفهوم ريادة الأعمال	06
02	الأبعاد الأساسية للتوجه الريادي	18
03	العلاقة بين البحث العلمي وحاضنات الأعمال	19
04	برنامج حاضنات منظومة الأعمال والمعرفة	22
05	التطور التاريخي لفكرة حاضنات الأعمال	26
06	أهمية حاضنات الأعمال	33
07	أهداف حاضنات الأعمال	35
08	مهام حاضنات الأعمال	40
09	عوامل نجاح حاضنات الأعمال	42
10	أهداف حاضنة أعمال جامعة الوادي	105
11	النموذج المقترح للدراسة	108
12	تقسيم أساليب التحليل الإحصائي وفقا لعدد المتغيرات	118
13	أساليب التحليل الإحصائي وفقا لنوع المقياس	119
14	توزيع العينة بحسب جنس المجيب	120
15	توزيع أفراد العينة حسب عمر المجيب	121
16	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي للمجيب	122
17	توزيع أفراد العينة حسب تخصص المجيب	123
18	توزيع أفراد العينة حسب الحاضنة	124
19	توزيع إجابة العينة حسب طريقة التعرف على الحاضنة	125
20	توزيع المشاريع المحتضنة حسب مرحلة نضجها	126
21	توزيع العينة بحسب إجابة الأفراد حول دوافع الانتساب إلى الحاضنة	127

مقدمـــــة

شهدت الجزائر في الآونة الأخيرة موجة من التطورات والتغيرات الجذرية نتيجة الانفتاح الاقتصادي وزيادة شراسة المنافسة، مما فرض عليها البحث عن مصادر بديلة للخروج من هيمنة قطاع المحروقات وتبني اتجاه جديد ألا وهو التوجه نحو ريادة الأعمال، حيث باتت هذه الأخيرة بمثابة الخيار الاستراتيجي الأنسب لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية خاصة بعد الأزمات التي عاشتها الدولة في العقود الأخيرة والتي مست جميع المجالات والفئات بصفة عامة وفئة الشباب بصفة خاصة.

ونظرا لتراكم المخرجات الأكاديمية العاطلة برزت تيارات فكرية تدعو الدولة إلى إعادة النظر في المنظومة التعليمية لزرع بعد جديد يستهدف إثارة دافع الطلبة وتوجيههم للولوج إلى عالم الأعمال الحرة، عملا بمبدأ إغراق السوق بمؤسسات تمتاز بالمرونة والقدرة على خلق القيمة.

وتحت شعار معنا لبناء اقتصادنا راهنت الدولة الجزائرية على دعم النخبة الجامعية من خلال استحداث حاضنات الأعمال داخل أسوار الجامعة، كون هذه الأخيرة بمثابة مخزن للأفكار ومنبع الإبداع والابتكار والمصدر المتحكم في ضخ المعلومات على كافة الأطوار ومختلف التخصصات، وبالتالي فإن دمج الجامعة كفاعل اقتصادي بواسطة حاضنات الأعمال يسهم بدوره في تهيئة البنية التحتية للاقتصاد من خلال تفعيل مخرجات البحث العلمي وتعزيز مهاراتهم، ولتحقيق ذلك كرست الجزائر جهودها لرسم السبل الصحيحة لخلق حاضنات أعمال تتمتع بقدرة كافية على إحداث توازن بين المعرفة الفكرية والعملية من خلال احتضان حاملي الأفكار المبتكرة ومرافقتهم منذ الوهلة الأولى إلى غاية تجسيدها على أرض الواقع، حيث تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية جسر الأمان الذي يفسح للشباب طريق النجاح من خلال توجيههم ودعمهم لتخطي العقبات التي تقف حاجزا لبعث أفكارهم الخلاقة وترجمتها إلى واقع اقتصادي مدر للثروة، وذلك بتهيئة بيئة مواتية لتحفيزهم على إطلاق طاقاتهم الدفينة، وتقديم تشكيلة متكاملة من الخدمات التي تساندهم لتحقيق التوجه الريادي الذي يعتبر جوهر المنافسة في ظل التطور الاقتصادي والذي يسهم بدوره في امتصاص ظاهرة البطالة.

وتكمن أهمية تبني التوجه الريادي في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وذلك من خلال خلق مشاريع ريادية تعزز الرفاهية المجتمعية، وكذا تنويع الهيكل الاقتصادي، توليد مصادر الثروة وتوظيف اليد العاملة من خلال خلق مناصب عمل جديدة.

وفي نهاية المطاف يمكن القول بأن حاضنات الأعمال الجامعية عبارة عن أصول داعمة تتمتع بالقدرة على إعطاء ضوء للمشاريع المحتضنة للغوص في عالم الأعمال بناءا على الدعم الذي تقدمه لترقيتها ومنحها قدرة على التأقلم والتكيف مع متغيرات البيئة الخارجية.

1. إشكالية الدراسة:

إن التحولات والتطورات الحاصلة في كل المجالات فرضت على عالم الأعمال أن يواكبها قدما بقدم، كونها بمثابة البؤرة المتحكمة في تطور مجال الأعمال نظرا لما تخلفه من تحديات في سوق العمل، خاصة فيما يتعلق بتراكم المخرجات الأكاديمية العاطلة، الأمر الذي أدى إلى تفشي شبح البطالة بين الشباب وخاصة النخبة الجامعية، وللتغلب على هذه الظاهرة كرست الدولة الجزائرية جهودها على غرار الدول الأخرى لبناء مستقبل واضح المعالم، من خلال البحث عن استراتيجية جديدة تسعى إلى إثارة دافع الطلبة الجامعيين وتنمية مهاراتهم وتفجير طاقاتهم الكامنة واستثمارها من خلال الولوج إلى عالم الأعمال الحرة، حيث لجأت الدولة إلى تبني حاضنات الأعمال كآلية مساعدة لتحقيق ذلك من خلال تشكيل حزمة متكاملة من الخدمات ووضع الخطط والأساليب والآليات التي تمكنها من تبني الأفكار الخلاقة وتهيئة بيئة عمل ملائمة لترجمة أفكارهم إلى مؤسسات ناشئة ديناميكية، وتكمن مشكلة الدراسة في تسليط الضوء على الدور الفعلي الذي تلعبه حاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز التوجه الريادي للطلبة الجامعيين من خلال تبني أفكارهم المبتكرة وتحويلها إلى مشاريع ريادية مستدامة.

على ضوء ما سبق التطرق له، ارتأينا إلى طرح الإشكالية الرئيسية لهذه الأطروحة كآتي:

➢ **ما هو الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التوجه الريادي للطالب الجامعي؟**

ويتفرع عن الإشكالية الرئيسية مجموعة الأسئلة الفرعية التالية :

✓ كيف تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة الطلبة نحو تحقيق التوجه الريادي من خلال تشكيلة الخدمات المقدمة؟

✓ ما واقع حاضنات الأعمال الجامعية إبان صدور القرار الوزاري 1275؟

✓ هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحاضنات الأعمال الجامعية كمرافق فعال لتحقيق التوجه الريادي لدى الطالب الجامعي؟

✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تجاه دور حاضنات الأعمال الجامعية في توجيه الطلبة نحو تحقيق ريادة الأعمال تعزى الخصائص السوسيوديمغرافية (الجنس، التخصص العلمي، الجامعة) لأفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة 0,05 ؟

2.فرضيات الدراسة:

ينطلق البحث في تقصي حقيقة موضوع دور حاضنات الأعمال الجامعية في رفع التوجه الريادي للطالب(ة) الجامعي من ثلاث فرضيات رئيسية تم صياغتها كما سيأتي لاحقا، وقبل ذلك نشير إلى أن المقصود

بالطالب(ة) الجامعي – في كل ما يأتي– هو الطالب المسجل لدى حاضنة الأعمال الجامعية بعد مرحلة انتقاء أفكار المشاريع الجديدة.

أ. الفرضية الرئيسية الأولى:

H_1: " توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين دور حاضنات الأعمال الجامعية (V.inD) ومستوى التوجه الريادي للطالب(ة) الجامعي (V.D)".

يتم التحقق من الفرضية الرئيسية الأولى للبحث من خلال إثبات أو نفي صحة الفرضيات الفرعية التالية:

✓ **الفرضية الفرعية الأولى:**

H_{11}: " توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين المرافقة (CA) ومستوى التوجه الريادي للطالب(ة) الجامعي (V.D)".

✓ **الفرضية الفرعية الثانية:**

H_{12}: " توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين الدعم المالي (CF) ومستوى التوجه الريادي للطالب(ة) الجامعي (V.D)".

✓ **الفرضية الفرعية الثالثة:**

H_{13}: " توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين التدريب وبناء الروابط والعلاقات (DF) ومستوى التوجه الريادي للطالب(ة) الجامعي (V.D)".

✓ **الفرضية الفرعية الرابعة:**

H_{14}:" توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين تخصيص الموارد المتاحة (RD) ومستوى التوجه الريادي للطالب(ة) الجامعي (V.D)".

ب. الفرضية الرئيسية الثانية:

H_2: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأدوار التي تحققها حاضنة الأعمال الجامعية($V.inD_i$) وأبعاد التوجه الريادي للطالب(ة) الجامعي($V.D_i$)".

يتم التحقق من الفرضية الرئيسية الثانية بقياس الأثر للأبعاد الأربعة لأدوار حاضنات الأعمال الجامعية وكل بعد من أبعاد التوجه الريادي (ثلاث أبعاد) على حدى. وذلك من خلال إثبات أو نفي صحة الفرضيات الفرعية التالية:

✓ **الفرضية الفرعية الأولى:**

$\mathbf{H_{21}}$: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأدوار التي تحققها حاضنة الأعمال الجامعية($V.inD_i$) وبعد الابتكار (IN)".

✓ **الفرضية الفرعية الثانية:**

$\mathbf{H_{22}}$: 'توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأدوار التي تحققها حاضنة الأعمال الجامعية($V.inD_i$) وبعد الاستباقية (PR)".

✓ **الفرضية الفرعية الثالثة:**

$\mathbf{H_{23}}$: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأدوار التي تحققها حاضنة الأعمال الجامعية($V.inD_i$) وبعد المخاطرة (RI)".

ت. الفرضية الرئيسية الثالثة:

$\mathbf{H_3}$:"يوجد تباين في مستوى التوجه الريادي للطالب(ة) الجامعي(V.D) وبعض الخصائص السوسيوديمغرافية (الجنس، التخصص العلمي، الجامعة)".

يتم التحقق من الفرضية الرئيسية الثالثة للدراسة من خلال إثبات أو نفي صحة الفرضيات الفرعية التالية:

✓ **الفرضية الفرعية الأولى:**

$\mathbf{H_{31}}$:" يوجد تباين في مستوى التوجه الريادي للطالب(ة) الجامعي(V.D) تبعا لخاصية جنس الطالب".

✓ **الفرضية الفرعية الثانية:**

$\mathbf{H_{32}}$: " يوجد تباين في مستوى التوجه الريادي للطالب(ة) الجامعي(V.D) تبعا لخاصية التخصص العلمي للطالب".

✓ **الفرضية الفرعية الثالثة:**

$\mathbf{H_{33}}$: " يوجد تباين في مستوى التوجه الريادي للطالب(ة) الجامعي(V.D) تبعا لخاصية حاضنة الأعمال الجامعية (الجامعة) التي ينتمي إليها الطالب".

3.أهداف الدراسة:

يتجلى الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في محاولة تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز التوجه الريادي لدى الطلبة الجامعيين وتذليل العقبات التي تعترضهم من مرحلة طرح الفكرة المبتكرة إلى غاية تجسيدها إلى واقع ملموس، ومحاولة التعرف على أبرز آليات دعمها للوصول بها إلى بر الأمان.

كما يمكن تلخيص الأهداف التي يمكن التوصل إليها من خلال هذه الدراسة فيما يلي:

✓ إزالة الغموض على موضوع حاضنات الأعمال بصفة عامة وحاضنات الأعمال الجامعية بصفة خاصة باعتبارها استراتيجية فعالة تعنى باستقطاب المخرجات الأكاديمية ودمجها في عالم الأعمال الحرة؛

✓ التعرف على واقع حاضنات الأعمال الجامعية إبان صدور القرار الوزاري 1275؛

✓ التعرف على مستوى ميول الطالب الجامعي نحو تحقيق التوجه الريادي في الجامعات الجزائرية؛

✓ التعرف على تشكيلة الخدمات التي توفرها حاضنات الأعمال الجامعية الجزائرية وإلقاء الضوء على مدى فعاليتها في تعزيز التوجه الريادي لدى الطلبة الجامعيين؛

✓ إبراز دور حاضنات الأعمال الجامعية في زرع وترسيخ ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة الجامعيين؛

✓ محاولة الخروج بجملة من التوصيات التي تسهم في تعزيز ودعم ريادة الأعمال داخل أسوار الجامعة وتحقيق مردود إيجابي لحاضنات الأعمال الجامعية محل الدراسة.

4.أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة في كونها تعالج موضوع الساعة، خاصة في ظل التوجهات الجديدة التي تفرض على الدولة تبني استراتيجيات فعالة تمكنها من الخروج من هيمنة قطاع المحروقات والولوج إلى عالم الأعمال الحرة، حيث تعتبر حاضنات الأعمال من أبرز الآليات التي تسهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، وانصب تركيز هذه الدراسة على تفسير العلاقة التفاعلية بين دور حاضنات الأعمال الجامعية ومستوى التوجه الريادي لدى الطلبة في الجامعات الجزائرية، كما تكتسي الدراسة أهمية بالغة تظهر فيمايلي:

✓ توعية النخبة الجامعية بأهمية ريادة الأعمال باعتبارها استراتيجية فعالة في تحقيق الاستثمار الذاتي والقدرة على توليد الثروة وخلق قيمة مضافة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي؛

✓ تقليص الفجوة العلمية التي خلفتها بعض الأدبيات السابقة من خلال ما أضافته هذه الدراسة حول مجال حاضنات الأعمال الجامعية ودورها في دعم رواد الأعمال لتعزيز التوجه الريادي لديهم، وتثمين مخرجات البحث العلمي بتحويلها إلى مشاريع ريادية مستدامة في إطار القرار الوزاري 1275؛

✓ تساعد نتائج الدراسة في تمكين حاضنات الأعمال الجامعية على تبني آليات عمل مناسبة واستحداث تشكيلة خدمات متكاملة تسهم في تفعيل دورها على ترجمة الأفكار المبتكرة إلى مشاريع ناشئة تتمتع بالقدرة على التكيف والاستمرار في ظل بيئة ديناميكية؛

✓ تسهم جملة التوصيات المستخلصة من الدراسة في بناء تصور شامل لمسؤولي الحاضنات الجامعية ومختلف الجهات المعنية في وزارة التعليم العالي على فهم مختلف جوانب القصور والتعرف على العراقيل التي تقف حاجزا أمام تنمية الثقافة الريادية لدى الطلبة الجامعيين وكيفية دمجها في قطاع التعليم العالي في مختلف التخصصات.

5.دوافع و مبررات اختيار موضوع الدراسة:

لجأت الباحثة إلى اختيار هذا الموضوع بناءا على عدة أسباب موضوعية ودوافع شخصية نبرز أهمها فيمايلي:

✓ قلة البحوث التي تربط العلاقة بين متغيرات الدراسة خاصة منذ بداية البحث في حيثيات الموضوع؛

✓ نظرا للأهمية التي يكتسيها هذا الموضوع في ظل الأوضاع الاقتصادية الراهنة وما تشهده الدولة الجزائرية من انفتاح على الأسواق العالمية، وكذا شراسة المنافسة على المستوى المحلي والدولي والتي تلزم على الدولة تبني مثل هذه الآليات للالتحاق بركب التقدم؛

✓ المساهمة في إثراء مكتبة الجامعة الجزائرية نظرا لنقص المراجع التي تناولت العلاقة بين حاضنات الأعمال الجامعية ودورها في تعزيز التوجه الريادي لدى الطلبة في الجامعات الجزائرية؛

✓ الرغبة والميول الشخصي لدراسة هذا الموضوع لإثراء الرصيد المعرفي حول مجال حاضنات الأعمال الجامعية وأهميتها في دفع عجلة التنمية الاقتصادية على المستوى الوطني والعالمي؛

✓ الرغبة في دراسة واقع تبني ريادة الأعمال في الأوساط الجامعية كونه موضوع ملائم لمجال التخصص؛

✓ التعرف على آليات عمل حاضنات الأعمال الجامعية ومدى مساهمتها في تعزيز الابتكار لدى الطلبة من خلال تشكيلة الخدمات المقدمة.

6.منهج الدراسة:

إن تحديد منهج الدراسة يتوقف على الهدف الذي تسعى هذه الأخيرة إلى بلوغه، و للإلمام بمختلف الجوانب التي تخدم موضوع الدراسة والإجابة على الإشكاليات المطروحة، واختبار صحة أو نفي الفرضيات اعتمدت الدراسة على كل من المناهج التالية:

✓ **المنهج الوصفي** : لوصف الوضع القائم وتسليط الضوء على مختلف المفاهيم الأساسية المرتبطة بمتغيرات الدراسة والتي تشمل المتغير المستقل والمتمثل في دور حاضنات الأعمال الجامعية، وكذا المتغير التابع والمتمثل في التوجه نحو ريادة الأعمال؛

✓ **المنهج التحليلي**: والذي استخدم في تحليل العلاقة بين دور حاضنات الأعمال الجامعية ومستوى التوجه الريادي لحاملي المشاريع داخل حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر، من خلال الاستعانة بأدواته القياسية والمتمثلة في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS Version 25.

7.حدود الدراسة:

تتضمن كل دراسة علمية أو نظرية حدود مكانية وحدود زمنية وحدود موضوعية كانت كمايلي:

أ. الحدود المكانية: تمثلت الحدود الجغرافية في اختيار حاضنات الأعمال الجامعية التالية: حاضنة جامعة المسيلة، حاضنة جامعة الوادي، حاضنة جامعة ورقلة لإجراء الدراسة الميدانية وذلك للأسباب التالية:

تعتبر من أول حاضنات الأعمال الجامعية من حيث النشأة، كما أنها من أكثر الحاضنات التي احتلت الصدارة من حيث عدد المؤسسات الناشئة المنشئة داخل الجامعة، وكذا من حيث عدد براءات الاختراع المودعة خاصة حاضنة جامعة المسيلة وحاضنة جامعة الوادي.

ب. الحدود الزمانية: يتمثل المجال الزمني لهذه الدراسة في الفترة المستغرقة لإعداد هذه الأطروحة والممتدة من2021-2024 حيث استغلت الفترة من 2021 إلى غاية منتصف 2024 لضبط متغيرات الدراسة والتمعن في مشكلتها ووضع الأطر الرئيسية المتعلقة بالناحية النظرية إضافة إلى تصميم أداة الدراسة، أما بالنسبة للدراسة الميدانية فكانت في الفترة الممتدة من 08 جانفي 2024 إلى غاية 03 ماي 2024 أي من تاريخ مباشرة العمل الميداني والشروع في توزيع الاستمارات إلى غاية استكمال جمع البيانات، ثم ترميزها وتفريغها، تحليلها و تفسيرها، ثم استخلاص النتائج والإجابات عن التساؤلات المطروحة.

ت.الحدود الموضوعية: تناولت هذه الدراسة موضوع دور حاضنات الأعمال الجامعية كمتغير مستقل بكافة أبعاده والمتمثلة في مجال المرافقة، مجال الدعم المالي، مجال التدريب وبناء الروابط والعلاقات وكذا توفر الموارد المادية والمعنوية، بالإضافة إلى التوجه الريادي للطالب كمتغير تابع بمختلف

أبعاده سواء بعد التوجه نحو الابتكار أو الاستباقية أو تحمل المخاطرة من خلال تفسير الدور الفعلي الذي تلعبه حاضنات الأعمال الجامعية محل الدراسة في تعزيز التوجه الريادي للطلبة الجامعيين.

8.هيكل الدراسة:

تمحورت دراستنا حول موضوع دور حاضنات الأعمال في تحقيق التوجه نحو ريادة الأعمال للطلبة في الجامعات الجزائرية، حيث تم تقسيم الدراسة إلى قسمين تضمن القسم الأول من هذه الدراسة الإطار النظري للموضوع، واشتمل على فصلين متكاملين، يخدم فيما بينهما التأصيل النظري، الذي يساعدنا على إنجاز الجانب الميداني من الدراسة، ويسهل الإجابة على الإشكاليات المطروحة، كما خصص فصلين للدراسة الميدانية، و جاءت الفصول كما يلي:

✓ **الفصل الأول**: و الذي يهتم بدراسة الأطر النظرية المتعلقة بحاضنات الأعمال والتوجه نحو ريادة الأعمال، حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى المبحث الأول الذي كان تحت عنوان مدخل مفاهيمي حول حاضنات الأعمال وتضمن نشأتها، تعريفها وأنواعها والتعريج على حاضنات الأعمال الجامعية كمرافق أساسي في دعم التوجه الريادي، وكذا الإشارة إلى أهم عوامل نجاح حاضنات الأعمال والتحديات التي تواجهها، أما المبحث الثاني خصص للمتغير التابع وكان تحت عنوان مدخل مفاهيمي حول ريادة الأعمال بتحديد ماهية ريادة الأعمال وهذا للإلمام بمختلف الجوانب المتعلقة بهذه الأخيرة من تعريف وأهمية وأهداف والإشارة إلى أهم العوامل المعززة لنجاحها، بالإضافة إلى التعريج على الخصائص والسمات الأساسية المطلوب توفرها في رائد الأعمال وأهم الأبعاد الأساسية التي تعزز التوجه الريادي، أما المبحث الثالث خصص للتعرف على حيثيات القرار الوزاري 1275وجاء بعنوان كيفية إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة/براءة اختراع طبقا للقرار الوزاري 1275، حيث تضمن شرح مضمون القرار وآليات تجسيده، بالإضافة إلى دراسة واقع حاضنات الأعمال الجامعية قبل وبعد تنفيذ القرار الوزاري 1275.

✓ **أما الفصل الثاني**: والذي كان بعنوان الدراسات السابقة المتعلقة بحاضنات الأعمال وريادة الأعمال، من خلاله قمنا بتسليط الضوء على جملة من الدراسات المتعلقة بمتغيرات الدراسة سواء العربية أو الأجنبية وكانت مزيجا بين الأطروحات ورسائل الماجيستير إضافة إلى المقالات العلمية على اختلاف موقعها الجغرافي وتسلسلها الزمني، حيث خصص المبحث الأول للدراسات السابقة العربية وتضمنت الدراسات المتعلقة بحاضنات الأعمال، وكذا الدراسات المتعلقة بالتوجه نحو ريادة الأعمال، في حين أن المبحث الثاني خصصناه للدراسات السابقة الأجنبية المتعلقة بمتغيرات الدراسة ثم بينا ما تميزه الدراسة الحالية عن مثيلاتها من الدراسات المعروضة سابقا.

✓ **الفصل الثالثّ**: فتم تخصيصه لتصميم الدراسة الميدانية الطريقة والأدوات، حيث تضمن المبحث الأول نبذة تعريفية عن حاضنات الأعمال الجامعية من خلال الإشارة إلى نشأتها وأبرز أهدافها والأليات والبرامج المساعدة في إنجاح أفكارها المحتضنة، في حين أن المبحث الثاني خصص إلى عرض الدراسة الميدانية وإجراءاتها، أما بالنسبة للمبحث الثالث فيحوي على تصميم أداة الدراسة وأساليب تحليل البيانات الأولية.

✓ **الفصل الرابع**: حيث ينقسم هذا الأخير بدوره إلى ثلاث مباحث، يتضمن المبحث الأول يتضمن عرض وتحليل متغيرات الدراسة، بينما يحوي المبحث الثاني على اختبار صحة فرضيات الدراسة، أما بالنسبة للمبحث الثالث والأخير فيتضمن عرض، مناقشة وتحليل مجمل نتائج الدراسة.

9.صعوبات الدراسة:

✓ قلة المراجع باللغة العربية التي تتناول العلاقة بين دور حاضنات الأعمال الجامعية وتحقيق التوجه الريادي لدى حاملي المشاريع خاصة المحلية، وإن وجدت تكون دراسة سطحية وبسيطة مثل المقالات العلمية نظرا لحداثة الفكرة خاصة فيما يتعلق بموضوع حاضنات الأعمال الجامعية على المستوى المحلي؛

✓ صعوبة الوصول إلى عينة الدراسة بسبب بعد المسافة بين حاضنات الأعمال الجامعية محل الدراسة ومقر سكن الباحثة خاصة وأن الطلبة المحتضنين لم يتواجدوا إلا في بعض الأحيان وأثناء الدورات التدريبية؛

✓ عزوف بعض حاملي الأفكار على ملأ الاستبيان مما دفع الباحثة إلى إلغاء عينة من مجتمع الدراسة والمتمثلة في حاضنة أعمال جامعة سوق أهراس؛

✓ غياب ثقافة الاستبيان الإلكتروني خاصة بالنسبة للتخصصات الأدبية.

الفصل الأول:

الأطر النظرية لريادة الأعمال وحاضنات الأعمال

تمهيد :

سعت الدولة الجزائرية في الآونة الأخيرة إلى البحث عن الآليات التي تمكنها من الالتحاق بركب التقدم والمغادرة من هيمنة قطاع المحروقات، مما أدى بالضرورة إلى خلق بيئة جديدة تعتمد على تكريس الموارد المتاحة لإحداث التطور الاقتصادي، من خلال استحداث مشاريع تنموية تحت مسمى المؤسسات الناشئة التي باتت بمثابة المنبع الأساسي لتوليد مناصب العمل وتقليص ظاهرة البطالة، حيث أن نجاح هذه المؤسسات مرهون بمدى قدرة الدولة على تبني استراتيجية فعالة تقف على أسس وأهداف واضحة المعالم، وهنا دعت الضرورة إلى وجود حاضنات أعمال كآلية لدعم ومرافقة حاملي الأفكار والأخذ بهم إلى بر الأمان.

فهذه الحاضنات تعتبر همزة وصل بين خزان الأفكار المتمثل في المؤسسات الجامعية والبيئة المحيطة، من خلال تحويل مخرجاتها من محرك فكرة إلى مشروع يجسد على أرض الواقع، وذلك بتشجيع التوجه نحو ريادة الأعمال كونها الخيار الاستراتيجي الأكثر أهمية في تحقيق التنمية على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي، حيث تقوم حاضنات الأعمال باستضافة حاملي الأفكار وتبني أفكارهم المبتكرة، وتوفير حزمة متكاملة من الخدمات المختلفة بهدف مرافقتهم وتخطي المشاكل التي تواجههم خلال إنجاز مشاريعهم وعلاجها بطرق علمية، حيث تناول هذا الفصل أهم الجوانب النظرية المتعلقة بمتغيرات الدراسة والمتمثلة في حاضنات الأعمال وريادة الأعمال، ولتوضيح ذلك تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث رئيسية كالآتي : المبحث الأول تحت عنوان مدخل مفاهيمي حول حاضنات الأعمال؛ والمبحث الثاني تضمن مدخل مفاهيمي حول ريادة الأعمال؛ أما المبحث الثالث فتناولنا فيه كيفية إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية- مؤسسة ناشئة – براءة الاختراع.

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي حول ريادة الأعمال

تعتبر ريادة الأعمال من المواضيع المهمة في اقتصاديات الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، وهي إحدى المتطلبات التي تفرضها التغيرات السائدة في بيئة الأعمال نظرا لأهميتها البالغة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال بعث المشاريع الريادية التي تعتبر بمثابة اللبنة الأساسية لبناء منظمات الأعمال، ومساهمتها في خلق وظائف جديدة ومكافحة شبح البطالة، بالإضافة إلى إطلاق أنماط مبتكرة من السلع والخدمات مما ينجر عنها ظهور أسواق جديدة تساهم في تقليص الفجوات المتراكمة في اقتصاديات البلدان.

المطلب الأول: ماهية ريادة الأعمال

شهدت الآونة الأخيرة اهتماما كبيرا بمجال ريادة الأعمال، كونها من المواضيع الأكثر جاذبية وباتت ممارستها ضرورة ملحة على مستوى الفرد والمجتمع، حيث يعنى هذا المطلب بالوقوف على مفهوم ريادة الأعمال وإبراز أهميتها على المستوى الخاص والعام وتوضيح أهم العوامل المعززة لها والإشارة إلى الأهداف التي تسعى إلى بلوغها.

1.1. مفهوم ريادة الأعمال

تعددت المفاهيم المرتبطة بريادة الأعمال بتعدد المنابع الفكرية والخلفيات النظرية لمختلف المفكرين والباحثين بالرغم من وجود تقارب كبير فيما بينها من حيث المعنى والمحتوى، ومن هنا سنقوم بعرض بعض التعريفات المتعلقة بريادة الأعمال.

✓ تعرف ريادة الأعمال على أنها: "المبادرة في تصميم وتنظيم المشاريع الجديدة أو القيام بأنشطة فريدة، لسد احتياجات الأعمال من خلال اكتشاف الفرص واغتنامها بعقلية استباقية وتبني المخاطرة المحسوبة لتحقيق الأرباح من خلال التأكيد على الإبداع، الإنتاجية، العمل والنمو الاقتصادي".[1]

✓ في حين يعرفها Fayolle:"بأنها حالة خاصة يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية لها خصائص تتصف بعدم التأكد أي تواجه الخطر والتي تدمج فيها أفراد ينبغي أن تكون سلوكاتهم ذات قاعدة تتخصص بتقبل التغيير وأخطار مشتركة والأخذ بالمبادرة والتدخل الفردي".[2]

---

[1]- محمود عطا محمد علي مسيل وآخرون، **آليات دعم ريادة الأعمال في التعليم الجامعي بالولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها في مصر**، مجلة كلية التربية ببنها، المجلد 07، العدد 116، أكتوبر 2018، ص 417.

[2]- محمد علي دشة وآخرون، **دور التعليم الريادي في تفعيل المقاولاتية في أوساط الطلبة – مبادرة الاستثمار وريادة الأعمال في التعليم العام والجامعي "ريادي" نموذجا –**، مجلة الأفاق للدراسات الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، 2023، ص 285.

✓ يعرفها Mc Clelland: "بأنها عملية ديناميكية تم إنشاؤها ويديرها فرد يسعى جاهدا لاستغلال الابتكار الاقتصادي لخلق قيمة جديدة في السوق، بهدف تحقيق حاجة معينة".[1]

✓ عرفها الاتحاد الأوروبي على أنها: "الأفكار والطرق لخلق وتطوير النشاط الاقتصادي، من خلال مزج المخاطرة والإبداع أو الابتكار مع الفعالية في التسيير وذلك في مؤسسة جديدة أو قائمة بحد ذاتها".[2]

✓ تعرف ريادة الأعمال على أنها: "عملية حركية وذات مخاطرة، تتضمن توليفة من رأس المال والتكنولوجيا والمهارة البشرية، وهي ممكنة التطبيق في جميع الأعمال بغض النظر عن حجمها وتوجهها الاقتصادي والخدمي".[3]

✓ كما عرفها (Hisrich and others) بأنها: "عملية خلق وتوليد شيء جديد ذو قيمة من خلال تكريس الوقت والجهد اللازمين، وافتراض المخاطر المالية والنفسية والاجتماعية المرافقة لها، وكذلك حالة عدم التأكد، واستلام المكافآت المالية والنفسية كنتيجة لهذه العملية". موضحين أن تعريف ريادة الأعمال يتضمن أربعة مفاهيم رئيسية تتمثل فيما يلي:

- تتضمن الريادة عملية خلق شيء جديد ذو قيمة إما للريادي نفسه أو للجمهور الذي يتعامل معه؛
- تتطلب الريادة تكريس الوقت والجهد اللازمين؛
- يحصل الريادي على المكافآت، وأهمها الاستقلالية وتحقيق الرضا الذاتي والمكافآت المالية؛
- افتراض المخاطر المرتبطة وحالة عدم التأكد، حيث أن النشاط سيستمر في مستقبل غامض، لأن النشاط بطبيعته غير مؤكد.[4]

ونستخلص من التعاريف السابقة أن ريادة الأعمال عبارة عن عملية خلق الأفكار المبتكرة والعمل على تطويرها ثم ترجمتها إلى مشاريع جديدة ذات قيمة مضافة، تساهم في إيجاد حلول للمشاكل والعقبات بطرق ريادية، من خلال إدارة الموارد المتاحة لاكتشاف الفرص واغتنامها، وتبني المخاطرة والإبداع في سبيل تحقيق أرباح مادية ومعنوية على المدى البعيد.

---

[1]- Leila, Benzerga habiba, Laidani, A **survey research of the reality of the entrepreneurial spirit from the point of view of master's students specializing in business administration**, Forum For Economic Studies and Research Journal, Vol 06, No 01, 2022, p 555.

[2]- مجدوب بحوصي وآخرون، **دور الجامعة الجزائرية في تعزيز روح المقاولاتية لدى الطلاب الجامعيين**، ورقة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول: الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الانتصارات والرهانات، جامعة قالمة، يومي 29-30 أفريل 2018، ص6.

[3]- يحي علي أحمد فقيهي، عرين فايز علي العبابنه، **الاتجاه نحو ريادة الأعمال وعلاقته ببعض المتغيرات الأكاديمية لدى طالبات كلية العلوم الإدارية بجامعة نجران**، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، العدد 11، سبتمبر 2022، ص 102.

[4]- إيهاب سمير زهدي القبح، نعمة عباس الخفاجي، **ريادة الأعمال الداخلية منظور القدرات الاستراتيجية**، بدون طبعة، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص 27- 28.

ويمكن تلخيص أبرز التعريفات المتعلقة بريادة الأعمال ضمن الجدول التالي:

الجدول رقم(01): يوضح أبرز تعريفات ريادة الأعمال

الرقم	التعريف	الدراسة
1	إنشاء شيء جديد ذي قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطر المصاحبة، واستقبال المكافأة الناتجة.	(النجار والعلي، 2006)
2	الأنشطة الاقتصادية التي تنطوي على شيء من المخاطرة والمغامرة.	(حامد ورشيد، 2007)
3	القدرة على استحداث عمل حر يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة.	(الشميري والمبيريك، 2011)
4	الريادة تتمثل في سلوك المخاطرة الذي ينتج عنه خلق فرص جديدة للأفراد أو المنشآت وذلك من خلال تحمل المخاطرة في إنشاء أعمال جديدة.	(الدغيشم ومحمد، 2014)
5	مخاطرة واعية لانتهاز نادرة تفضي إلى مشروع عمل متميز ونام.	(المخلافي، 2017)
6	قدرة المنظمات على تعظيم العوائد والأرباح من خلال الاستغلال الأمثل للفرص لتحقيق التميز.	(Peter Drucker)
7	المسار الحركي لخلق ثروة إضافية، حيث ركز في تعريفه على إنشاء القيمة المضافة من خلال إنتاج سلع وخدمات جديدة أو إدخال تحويلات على سلع وخدمات قائمة من قبل كما يربط الريادة بعامل المخاطرة.	(Ronstad)
8	الريادة كموضوع علمي للبحث في الثنائية الفرد وخلق القيمة.	(Bruyat)
9	إدراك وتكوين فرص اقتصادية جديدة مع اتخاذ القرار في استثمار الموارد.	(Wennekers & Thurik,1999)
10	عملية بدء عمل تجاري، وتنظيم الموارد الضرورية له مع افتراض المخاطر والمنافع المرتبطة به.	(Daft, 2010)
11	عملية تطوير وتنمية فكرة إبداعية تمثل فرصة اقتصادية والعمل على تنفيذها من خلال فريق عمل.	(Lindner, 2018)

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسات السابقة

ويمكن توضيح مفهوم ريادة الأعمال من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم (01): يوضح مفهوم ريادة الأعمال

المصدر: مصطفى كافي، يوسف كافي، **إدارة المشاريع الريادية وحاضنات الأعمال**، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، الدار الجزائرية، الجزائر،2020، ص 20.

2.1. خصائص ريادة الأعمال

تنبع من مفهوم ريادة الأعمال جملة من الخصائص تتمثل فيما يلي:

✓ تعتبر أحد مدخلات عملية اتخاذ القرار المتعلق بالاستغلال الأمثل للموارد المتاحة لتحقيق إطلاق أنماط مبتكرة من المنتجات والخدمات، وتطوير طرق وأساليب حديثة للعمليات؛

✓ تمثل الجهد الموجه نحو التنسيق الكامل بين عمليات الإنتاج والبيع؛

✓ هي جملة من المهارات الإدارية الإبداعية المستندة على المبادرة الفردية والموجهة نحو الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة والتي تتسم قراراتها بمستوى معين من المخاطرة؛

✓ تعني الإدراك الكامل للفرص المتمثلة بالحاجات والرغبات والعراقيل والتحديات وإدارة الموارد بشكل أمثلن حو تنفيذ الأفكار المبتكرة في المشروعات التي يتم التخطيط لها بمستوى عالي من الكفاءة؛

✓ تمثل المحور الإنتاجي للسلع والخدمات والتي تعود للقرارات الفردية الهادفة لتحقيق الربح من جراء اختيار النشاط الاقتصادي الملائم.[1]

[1]-قهيري فاطنة وآخرون، **مساهمة ريادة الأعمال في التنمية المحلية، كتاب جماعي حول الإبداع، ريادة الأعمال والتنمية الإقليمية المحلية المستدامة**، مخبر الطرق الكمية في العلوم الاقتصادية وعلوم إدارة الأعمال وتطبيقاتها من أجل التنمية المستدامة، جامعة الجلفة، 2019، ص32.

3.1.أهمية ريادة الأعمال

نظرا للتغيرات السائدة في عالم الأعمال ظهرت حاجة ماسة لتبني مفاهيم معاصرة تمكن منظمات الأعمال بصفة عامة والأفراد بصفة خاصة من تحقيق الريادة على المستوى المحلي والعالمي، كونها بمثابة الدافع الأساسي لتحقيق النمو الاقتصادي، حيث تساهم هذه الأخيرة في تحقيق جملة من العوائد التي تعزز أهميتها وتكمن فيما يلي:

- ✓ تحقيق الثروة من خلال خلق منتجات مبتكرة لسد وتلبية حاجات العملاء، مما يؤدي إلى توسع ونمو منظمات الأعمال وتطوير المناطق المتواجدة فيها، ومن ثم تحقيق تنمية متوازنة في كافة أنحاء البلاد بما يسهم في حل مشكلة اختلال التوازن الإقليمي بين أقاليم الدولة الواحدة؛
- ✓ إيجاد أعمال وأنشطة اقتصادية جديدة تخلق فرص عمل وتخفف من حدة البطالة، وتسهم في إيجاد أسواق جديدة؛
- ✓ تحسين الدخل القومي وحجم الصادرات من خلال ارتفاع معدل النمو الاقتصادي؛
- ✓ الاستغلال الأمثل لعوامل رأس المال (الأرض، المال، الآلات) باستثمار الإمكانيات الريادية في المجتمع؛
- ✓ الاهتمام بالبيئة بالمحافظة والتحفيز على أفضل المهارات الريادية؛
- ✓ تحقيق رضا وولاء العميل من خلال امتلاك المرونة الاستراتيجية اللازمة وتشجيع الابتكار؛
- ✓ تحسين سمعة الأعمال من خلال الاستقامة والمسؤولية؛
- ✓ محرك ودافع أساسي لتغيير ثقافة المجتمع للأحسن من خلال ترويج الثقافة الريادية؛
- ✓ رفع مستوى جودة الحياة وتعظيم الموارد؛
- ✓ رسم الطريق لتبني صناعات جديدة على المستوى القومي؛[1]
- ✓ تعد أحد مدخلات عملية اتخاذ القرار المتعلق بإدارة الموارد المتاحة لتحقيق الأهداف المسطرة، وتطوير طرق وأساليب جديدة للعمليات؛[2]

[1]– هالة محمد لبيب عنبة، **المشروعات الصغيرة للشباب ما بعد عصر ريادة الأعمال**، بدون طبعة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2017، ص 9.

[2]– فاطيمة الزهرة بوداود، **دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة الأعمال بالجزائر**، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، المجلد 05، العدد 01، 2022، ص 304.

✓ زيادة القدرة على المنافسة من خلال المعرفة الدقيقة الواعية للبيئة المحلية والخارجية، وتطوير أساليب العمل من خلالها والتفاعل معها بإيجابية.[1]

4.1. أهداف ريادة الأعمال

✓ تسعى ريادة الأعمال إلى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل فيمايلي:

✓ تحديد أولويات طويلة الأجل للمؤسسة في ضوء الرسالة الحالية والتغيرات السائدة في بيئة الأعمال وفقا لتطور مراحل المؤسسة؛

✓ تسهيل الرفاهية الإدارية من خلال المعايير المشتقة من تقييم الأداء الكلي للمؤسسة؛[2]

✓ تعليم الإدارة والعاملين كيفية تحديد المشاكل، ترتيبها، تحليلها وتجزئتها إلى أصغر مشكلة حتى يمكن السيطرة عليها؛

✓ خلق بيئة عمل تدعم التحسين المستمر وتحافظ عليه؛

✓ زيادة الفعالية التنظيمية بتوفير القدرة على العمل الجماعي، وبناء شبكة اتصال فعالة؛

✓ تدريب رواد الأعمال على أسلوب تطوير العمليات لتحسين نوعية المخرجات؛[3]

✓ منح الفرد فرصة لبناء حقوق ملكية يمكن الاحتفاظ بها؛

✓ تقديم مساهمات فعلية في المجتمعات؛[4]

✓ السعي إلى إنتاج المزيد من السلع مع خلق أسواق جديدة؛

✓ التأكيد على مواكبة التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في الصناعات لزيادة الإنتاج؛

✓ التقليل من هجرة الأدمغة بتوفير مناخ محلي جديد لريادة الأعمال؛

✓ تشجيع وتبني المبادرات التي يقدمها العاملون في التنظيم المؤسسي؛

---

[1]- مجدي عوض مبارك، **الريادة في الأعمال المفاهيم والنماذج والمداخل العلمية**، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، 2009، ص41.

[2]- علي جابر محمد أبو شوصاء، معاذ غالب الشليف، **أثر التوجه الريادي في جودة الخدمات المصرفية (دراسة تحليلية وثائقية على البنوك العاملة بمدينة مأرب)**، مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، المجلد 01، العدد 07، ديسمبر 2020، ص33.

[3]- زينب علي محمد علي، و**اقع ثقافة ريادة الأعمال بكليات التربية للطفولة المبكرة وسبل تفعيله من وجهة نظر الهيئة التدريسية**، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال ببورسعيد، العدد 16، 2020، ص 469.

[4]- الموقع الالكتروني: https://www.rowadalaamal.com/ شوهد بتاريخ 23-11-2023 على الساعة 01:47.

✓ إعادة التفكير في توجهات الشركة والفرص المتاحة لها أو ما يسمى بالتجديد الاستراتيجي.[1]

5.1.العوامل المعززة لنجاح ريادة الأعمال

إن نجاح منظمات الأعمال اليوم مرهون بمدى تبنيها لمفهوم ريادة الأعمال كمحرك رئيسي في إنشاء المشاريع الريادية الفريدة التي تحمل أفكارا مبدعة حيث يبنى نجاحها أو فشلها على جملة من العوامل من أبرزها ما يلي:

✓ وجود الخبرة الجيدة للرياديين في المشروع أو الفكرة المراد تجسيدها؛

✓ الاستفادة من التجارب الفاشلة وتحويلها إلى نقطة بداية ناجحة؛

✓ بناء علاقات مهنية فعالة تساعد رواد الأعمال على تحقيق نجاح مشاريعهم؛

✓ تحديد المشاكل الحقيقية التي تشكل حاجزا للمشاريع الريادية وتفاديها والحد من تأثيرها على نجاح المشروع؛[2]

✓ وضع سياسة وبرامج وآليات فعالة للحصول على التمويل اللازم لترجمة الأفكار المبتكرة من صيغة نظرية إلى واقع ملموس؛

✓ تبني طرق تنظيمية مبتكرة وجديدة في اتخاذ القرارات؛[3]

✓ تسهيل الإجراءات وتذليلها لدى الرياديين يسهل انطلاق المشاريع ويقلل من العراقيل التي تقف حاجزا أمامها؛

✓ المهارات الريادية الإدارية ومهارات التسويق إضافة إلى المهارات الفكرية الإبداعية التي تمكن الريادي من مواجهة الظروف التي تصادف المشروع الذي يديره ومن هنا تبرز أهمية صقل المهارات الريادية وتنميتها.[4]

---

[1]- عبد الحفيظ يحياوي وآخرون، **دور الإبداع الإداري في تعزيز ريادة الأعمال بالمنظمات**، كتاب جماعي حول الإبداع، ريادة الأعمال والتنمية الإقليمية المحلية المستدامة، مخبر الطرق الكمية في العلوم الاقتصادية وعلوم إدارة الأعمال وتطبيقاتها من أجل التنمية المستدامة، جامعة الجلفة، 2019، ص 28.

[2]- رشيد بوزربة، عيسى حجاب، **رأس المال الفكري ودوره في تحقيق وتنمية ريادة الأعمال – دراسة حالة مؤسسة الإسمنت لافارج بالمسيلة –، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة**، المجلد 08، العدد 01، جوان 2023، ص258.

[3]- ضياء الدين محمد مطاوع وآخرون، ت**صور مقترح لتفعيل الابتكار والإبداع وريادة الأعمال في برامج التجربة التكاملية للجامعات الخليجية، دراسة مقدمة إلى المؤتمر: "الجامعات ورؤية المستقبل ابتكار واستثمار"**، تنظيم جامعة المجمعة، جدة، الفترة 3/30-1439/4/2 إلى 18-2017/12/20، ص11.

[4]- جابر مهدي، **أثر حاضنات المشروعات في تعزيز ريادة الأعمال بمدينة عنابة**، مجلة دراسات لجامعة الأغواط، العدد 35، 2015، ص95.

المطلب الثاني: رائد الأعمال والتوجه الريادي

سيتم في هذا المطلب عرض بعض التعريفات المرتبطة برائد الأعمال إضافة إلى السمات الأساسية التي تميزه عن غيره، مع التطرق إلى مفهوم التوجه الريادي وتوضيح الأبعاد الأساسية التي يرتكز عليها.

1.2. مفهوم رائد الأعمال

✓ يعرف رائد الأعمال على أنه: "الشخص الذي يقوم بوظائف المشروع الرئيسية ويكون مسؤولا على اتخاذ القرارات وتحمل المخاطر، وبالتالي يجب أن تتوفر فيه روح المسؤولية التي تعتبر ضرورية من أجل إنشاء وتسيير مشروع بطريقة عقلانية وفعالة، فهو الشخص الذي تجتمع فيه وظيفتان تحمل المسؤولية عند المخاطر التي يتعرض لها المشروع، والقيام بأعمال الإدارة".[1]

✓ عرف Peter Drucker عام 1985:" الريادي بأنه الشخص الذي يستطيع أن ينقل المصادر الاقتصادية من إنتاجية منخفضة إلى إنتاجية مرتفعة".[2]

✓ عرف (Hisrirch and Others):" الريادي من خلال توضيح الفرق بين الريادية على مستوى المنظمات أو الأفراد، فعلى مستوى المنظمات هو الذي لديه القدرة على الابتكار والإبداع وأخذ المخاطرة في تقديم منتجات وخدمات جديدة، وأما على مستوى الأفراد فهو الشخص القادر على تقييم واغتنام الفرص من أجل مخاطرة جديدة، وأن الريادي لابد أن يكون لديه خصائص القائد الإداري الخاصة والتي تتطلب المرونة والابتكار وأخذ المخاطرة والرؤية الثاقبة في طرح المنتجات".[3]

✓ عرف الاقتصادي الشهير **جوزيف شومبيتر**(1950):"الريادي على أنه الشخص المبدع الذي يحدث تغييرا في الأسواق من خلال تنفيذ أو ترسيخ معادلات جديدة، ووصف رجال الأعمال المبدعين بوكلاء للتدمير الإبداعي، حيث إن هؤلاء الرجال يقومون بتعطيل الوضع التوازني في السوق (العرض والطلب) عن طريق طرح منتجات ابتكارية جديدة يجنون من ورائها أرباحا كبيرة، ويحتكرون السوق لمدة معينة (حتى لو كان مؤقتا)".[4]

---

[1] محمود بوقطف وآخرون، **المقاولاتية ودورها في دعم سوق العمل للشباب الجامعي الجزائري – دراسة تحليلية سوسيو اقتصادية** –، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 11، العدد 03، 2019، 213.

[2] – مراد زايد، **الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة**، ورقة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول: المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، جامعة بسكرة، يوم 06، 07، 08 أفريل 2010، ص7.

[3] – عامر خروطي، **ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة**، بدون طبعة، الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2018، ص 9.

[4] – مصطفى كافي، يوسف كافي، **إدارة المشاريع الريادية وحاضنات الأعمال**، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، الدار الجزائرية، الجزائر،2020، ص33.

كما يعرف أيضا:" الشخص المجدد الذي يزاول التغير في الأسواق من خلال تقديم المنتجات والخدمات بأنماط جديدة"، وقد تأخذ هذه الأنماط الأشكال التالية:

- ✓ تقديم منتج جديد، أو تحسين منتج قائم من قبل؛
- ✓ تقديم أسلوب إنتاج جديد؛
- ✓ المساهمة في خلق أسواق جديدة؛
- ✓ الحصول على مورد (أو موردين) جدد؛
- ✓ تأسيس منظمة جديدة في أحد قطاعات الأعمال.[1]

ونستخلص مما سبق أن رائد الأعمال هو الشخص الذي يمتلك القدرة على إطلاق أفكار خلاقة والمبادرة في تخطيط المشاريع المبدعة والشروع في تنفيذها بدرجة عالية من المخاطرة، وأن يتحلى بمجموعة من السمات الشخصية والإدارية والسلوكية التي تمكنه من إدارة مشروعه بنفسه.

ويمكن تلخيص أبرز التعريفات المتعلقة برواد الأعمال ضمن الجدول التالي:

الجدول رقم(02): يوضح أبرز تعريفات رواد الأعمال

الرقم	التعريف	الدراسة
1	الفرد الذي يتولى تكوين منظمة ما لغرض اقتصادي ، وبهذا فإنه شخص مبتكر يتوقع مخاطر غالبا ما ترتبط ببدء مغامرة جديدة، بالإضافة إلى مهاراته في جمع الموارد.	أدم سميث
2	الشخص الذي يقوم بعمل تركيبات/توافقات جديدة، والتي من الممكن أن تأخذ شكل منتج جديد، وعمليات، وأسواقا، ونماذج تنظيمية، أو مصادر جديدة للتوريد.	(Schumpeter,1934)
3	رواد الأعمال يتميزون بالثقة الجديدة في النفس وتعميمهم الزائد للأمور.	(Busenitz &Barney, 1959)
4	وصف رائد الأعمال بأنه شخص تحركه الحاجة لإنجاز شيء ورغبة شديدة في إضافة شيء للحياة.	(DAVID MeClelland, 1961)
5	أن رواد الأعمال كالزئبق، محبون للأفكار الجديدة، مفكرون، مخططون، يحسنون التصرف، أنهم يقتنصون الفرص، مبدعون، غير عاطفيون.	(Bird, 1992)

[1]– فايز جمعة صالح النجار، عبد الستار محمد العلي، **الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة**، بدون طبعة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص9 .

6	هو ذلك الشخص الذي لديه القدرة على أخذ المخاطرة بشراء البضائع أو جزء منها بسعر معين وبيعها من أجل الحصول على الربح، سواء كانت البضائع جديدة أو قديمة.	(Druid, 2001)
7	الشخص الذي يستطيع تنظيم وإدارة الأعمال مع الأخذ المخاطرة لتحقيق الربحية، وقد يستعين بالمستشارين من أجل إنجاز أعماله إلا أنه يتطلب منه بعض المهارات، مثل (القدرة على التخطيط والتنظيم، التخطيط المالي، بيع المنتجات والأفكار، الإدارة.....)	(Daniel, 2004)

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسات السابقة.

ومن خلال التعاريف التي تم عرضها سابقا المرتبطة برواد الأعمال سوف يتم التعريج على أهم الفروقات الجوهرية لرائد الأعمال والمدير والقائد من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم(03): يوضح الفروق بين كل من المدير والريادي والقائد

القائد	المدير	الريادي
يبتكر ويجدد	يدير ويمارس الوظائف الإدارية	يبتكر ويجدد
يطور	يحافظ	يخلق
يرى المستقبل	يرى المشاكل	يرى الفرص
يسأل ماذا ولماذا	يسأل كيف وأين	يسأل كيف وأين
يستخدم التأثير الشخصي على العاملين للقيام بسلوك معين	يقوم بالواجب على أكمل وجه	يجعل الأمور تحدث
يلهم الثقة	يعتمد على الرقابة	يبني فريق العمل

المصدر: مجدي عوض مبارك، **الريادة في الأعمال المفاهيم والنماذج والمداخل العلمية**، مرجع سبق ذكره، ص38.

2.2. الخصائص والسمات الأساسية المطلوب توفرها في رائد الأعمال

لجأ العديد من المفكرين والباحثين إلى تسليط الضوء على الأسباب الخفية التي ترمي إلى تحقيق نجاح رواد الأعمال، حيث تم ملاحظة أن القائمين على إدارة الأعمال الرائدة يتسمون بجملة من الخصائص والصفات تميزهم عن غيرهم من الأفراد وهنا سيتم إبراز مختلف الصفات.

1.2.2. الخصائص الشخصية Personal Attributes: تنمو المفردات الشخصية عبر مسيرة حياة الفرد وتنصهر في سلوكياته حتى يصعب تغييرها، إلا أنه يمكن العمل على تطويرها نتيجة احتكاكه بالريادة الإدارية، وتكمن أهم السمات الشخصية للرواد فيما يلي:

✓ **الحاجة للإنجاز(Need for Achievement)**: تشير إلى الرغبة في تقديم أفضل أداء، أو الفوز في موقف تنافسي معين.

✓ **الرغبة في الاستقلال(Desire for Independence)**: أصحاب الأعمال الرائدة يشيدون بالاستقلالية دون الاعتماد على الآخرين في تحقيق أهدافهم المنشودة، لذلك لا يفضلون العمل في منظمات كبيرة جراء البيروقراطية.

✓ **الثقة بالنفس(Self Confidence)**:تنبع الإنجازات الناجحة لرواد الأعمال من ثقتهم بأنفسهم، فالثقة بالنفس تنشط الجوانب الإدراكية والتصورية للفرد وتغرس فيه التفاؤل اتجاه المتوقع من أعماله الجديدة.

✓ **النظرة المستقبلية(Future Oriented)**: التطلع نحو المستقبل وصب تفكيرهم بالعوائد المالية، فهم يمتلكون تفاؤلا بالمكتسبات والتقدم باعتبارهما من أهم المؤشرات المساهمة في تحقيق إنجازاتهم.

✓ **التضحية والإيثار(Self-Sacrificing)**: يؤمن رواد الأعمال أن تحقيق النجاح ليس بالأمر الهين بل يتطلب المثابرة والتضحية والإيثار، فهم يتنازلون في غالب الأحيان عن إشباع حاجات ورغبات معينة في سبيل تحقيق النجاح والتميز والتقدم في أعمالهم.[1]

2.2.2.الخصائص السلوكية Behavioral Attributes: يتمتع رائد الأعمال بجملة من السمات التي تميزه عن غيره من الأفراد سواء كانت أصلية أو مكتسبة حسب ميوله الداخلي والدافع نحو ارتكاب سلوك معين، الأمر الذي ينعكس على جهوده الريادية، ويمكن التطرق إلى أهم الخصائص السلوكية التي يتسم بها المبادر فيمايلي:

✓ **المهارات التقنية(Technical Skills)**: حيث يتمتع رواد الأعمال إما بمهارات فنية عالية لأداء الأعمال أو تمتعهم بقدرة عالية ورغبة ملحة في اكتساب هذه المهارات بسهولة ويسر، الأمر الذي يدفعهم إلى تحقيق أفضل أداء وإنجاح مشاريعهم.

✓ **المهارات التفاعلية(Interpersonal Skills)**: وهي التي تضمن للمبادر القدرة على الاستغلال الأمثل لكافة الموارد المتاحة مالية، بشرية، ومادية وتمكينه من إدارة مشروعه بكفاءة عالية، وقد يتطلب تحقيق كفاءة إدارية عالية للمبادر تفويض العاملين لبعض الصلاحيات والمهام اللازمة لإدارة النشاط وسير العمل، وهو

[1]- بلقرع فاطنة وآخرون، **ثقافة ريادة الأعمال وآليات ترسيخها**، كتاب جماعي حول الإبداع، ريادة الأعمال والتنمية الإقليمية المحلية المستدامة، مخبر الطرق الكمية في العلوم الاقتصادية وعلوم إدارة الأعمال وتطبيقاتها من أجل التنمية المستدامة، جامعة الجلفة، 2019، ص170-171.

أمر يتطلب جهودا تفاعلية مختلفة بين المبادر والعاملين معه ومن أهم هذه المهارات التفاعلية: مهارات الاتصال ونقل المعلومات، استلام وفهم ردود الأفعال ومناقشة القرارات قبل اتخاذها وإصدارها والإقناع والاقتناع بها...[1]

3.2.2. المهارات الإدارية Managerial Skills: وتتمثل هذه المهارات فيما يلي:

✓ **مهارات إنسانية(Human Skills)**: تتمثل في العلاقات الإنسانية التي يطورها المدير مع مرؤوسيه وزملائه لخدمة المشروع والمنظمة بصفة عامة، وتبنى هذه العلاقات على أساس الاحترام المتبادل والثقة والدعم المستمر للمورد البشري داخل المشروع والاهتمام بمشكلاته خارج المشروع.

✓ **مهارات فكرية(Conceptual Skills)**: تتمثل في الأسس والمبادئ العلمية في ميدان الإدارة واتخاذ القرارات والمحاكمة المنطقية وتحليل المشكلات وإيجاد العلاقات بين المشكلات وأسبابها وحلولها... الخ

✓ **مهارات فنية (Technical Skills)**: تتمثل بالخبرة والدراية الكافية للمدراء بالمسائل الفنية المرتبطة بالإنتاج، البيع، الشراء، التخزين والتمويل وتلك المسائل المتعلقة بالأنشطة الفنية لمشروعاتهم.[2]

3.2.مفهوم التوجه الريادي

لقد ظهرت الفكرة الأولى للريادة على يد الكاتب كانتيلون عام (1725) والذي يعد أول من طرح هذا المفهوم، وعليه فقد انبثقت العديد من المفاهيم والمضامين الريادية، ومنها التوجه الريادي كون تبني هذا المفهوم بات ضرورة حتمية لضمان نمو واستمرار منظمات الأعمال في ظل المنافسة، ومن هنا سيتم عرض بعض التعاريف المتعلقة بالتوجه الريادي.

✓ يعرف التوجه الريادي على أنه: "تعبير عن الموقف الريادي للمنظمة المتمثل بالإبداع، الاستباقية، تحمل المخاطرة من خلال تأثيره على متغيرات المنظمة ككل، بيئتها الداخلية ومستويات الأفراد، فضلا عنه يؤثر ايجابيا على أداء المنظمة وبيئتها".[3]

✓ كما يعرف التوجه الريادي على أنه: "التوجه الاستراتيجي للمنظمة والذي يبرز جوانب الريادة الخاصة في عملية صنع القرار من حيث الأنماط والأساليب والممارسات".

---

[1]- عامر خربوطلي، **ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة**، بدون طبعة، الجامعة الافتراضية السورية، دمشق، الجمهورية العربية السورية، 2018، ص 13.

[2]- بلال خلف السكارنه، **المشروعات الصغيرة والريادة**، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 15، العراق، 2006، ص 19.

[3]- سعد فاضل عباس المحمود وآخرون، **دور التوجه الريادي في تحقيق ابتكار القيمة لدى المصانع الإنتاجية –دراسة استطلاعية لآراء عينة من المديرين في عدد من المصانع الإنتاجية في محافظة دهوك**–، المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز، المجلد 156، العدد 01، 2019، ص158.

✓ كما يشير "التوجه الريادي إلى العمليات والممارسات وأنشطة صنع القرار التي تؤدي إلى الدخول في الأسواق الجديدة والمنتجات المبتكرة، وهي تنطوي على أفعال ونوايا الأشخاص الرئيسيين في المنظمة ضمن عملية فعالة مستمرة تهدف إلى إنشاء المشاريع المبتكرة حيث تتضمن الأبعاد الأساسية للتوجه الريادي على الاستقلالية، أخذ المخاطر، الإبداع والهجومية التنافسية تجاه المنافسين والعمل بشكل استباقي تجاه الفرص السوقية".[1]

✓ كما عرفه (**Tang et al, 2009**):"على أنه رغبة المؤسسة في تبني سلوكيات الإبداعية والاستباقية وتبني المخاطرة المحسوبة في محاولة منها لخلق واستثمار الفرص البيئية".[2]

✓ وعرفه أيضا كل من(**Stam & Elfring, 2008**):"السلوك الذي يدفع المنظمة نحو الاعتماد على(الإبداع، المخاطرة، الاستباقية، الاستقلالية، والمنافسة) وذلك للحصول على الفرص الاستثمارية وخلق قيمة للمنظمة مع تحقيق أفضل عوائد".[3]

✓ عرفه **السكارنه 2010**:"هو كيفية القدرة على إنشاء منظمات أكثر ريادية وأن تصبح أكثر ابتكارا وأخذا للمخاطرة وأكثر سرعة".[4]

✓ يعرف أيضا على أنه: "استراتيجية الإدارة العليا في المؤسسة التي تشمل العمليات والممارسات وأنشطة اتخاذ القرار، معتمدة على السلوكيات الريادية، وذلك لاستثمار الفرص المتاحة، وجعل المؤسسة أكثر قدرة على التكيف مع المتغيرات المستقبلية".[5]

✓ كما عرف التوجه الريادي في أدبيات ريادة الأعمال على أنه: "رغبة الشركة في تبني أنشطة مبكرة وتحمل المخاطر للتوصل إلى منتجات وخدمات وعمليات جديدة ودخول أسواق جديدة، واتخاذ خطوة استباقية

---

[1]- أروى محمد الحرايزة وآخرون، **التوجه الريادي وأثره في تحقيق الميزة التنافسية، الدور الوسيط لإدارة المعرفة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في مدينة سحاب الصناعية –الأردن–**، ورقة بحث مقدمة إلى المؤتمر العلمي الطلابي لكلية المال والأعمال، تنظيم جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن، أفريل 2018، ص 6،7.

[2]- أيوب مسيخ، **دور التوجه الريادي في نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة–دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية سكيكدة–الجزائر**، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)، المجلد 31، العدد 11، 2017، ص1995.

[3]- شفاء علي العزاوي، زيد حضير محسن، **التوجه الريادي وتأثيره في التميز التنظيمي–بحث ميداني في عدد من كليات جامعة بغداد–**، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 09، العدد 18، 2017، ص283.

[4]- سهاد برقي كامل، هدى هادي حسن، **الثقافة التنظيمية ودوروها في تعزيز التوجه الريادي لمنظمات الأعمال: بحث استطلاعي لآراء عينة من مديري شركة آسيا سيل للاتصالات في كربلاء/العراق**، مجلة جامعة بابل، المجلد 26، العدد 10، 2018، ص7.

[5]- جمال درهم أحمد زيد، حنان حسن ناجي الشجاع، **أثر التوجه الريادي في تحقيق التميز المؤسسي في الجامعات اليمنية الأهلية في العاصمة صنعاء**، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، المجلد14، العدد 50، 2021، ص81.

قبل منافسيها في الاستفادة من الفرص الجديدة في السوق، أي أنه يتعلق بميل الشركات إلى التصرف بشكل مستقل ومبتكر وتحمل المخاطر واتخاذ مبادرات استباقية لظروف السوق المحتملة".[1]

ومما سبق نستخلص أن التوجه الريادي عبارة عن النشاطات والممارسات التي تنتهجها المنظمة بهدف اتخاذ قرارات مرتبطة بتطبيق الإبداع والاستباقية واقتناص الفرص وتبني المخاطرة التي تبعث بالمنظمات إلى اقتحام أسواق جديدة وتحقيق التميز.

4.2.أبعاد التوجه الريادي:

يعتبر التوجه الريادي بمثابة القوة الدافعة لريادة الأعمال، ويتضمن هذا الأخير جملة من الأبعاد، حيث وضع Miller ثلاثة أبعاد رئيسية تتمثل في الابتكار، الاستباقية والمخاطرة، ويمكن إبرازها كما يلي:

✍ **الابتكار:** يشير إلى مدى ميل المنظمة إلى القيام بالأشياء بطرق جديدة، إنها نزعة تنظيمية إلى الانخراط في عمليات وإجراءات جديدة لخلق حلول مبتكرة للمشاكل حيث تميل المنظمات التي تظهر ابتكارا إلى السعي وراء مجموعات جديدة من الموارد، المعرفة، والممارسات التي تسعى من خلالها إلى تحسين العمليات أو تقدم أساسا جديدا لسد احتياجات العملاء.[2]

كما يقصد بالابتكار تنفيذ الأفكار الجديدة، وتوفير السلع والخدمات وتطبيق ثقافة تنظيمية وهيكل تنظيمي واستعمال أسلوب الرقابة وإدارة الأعمال والموارد البشرية بكل فاعلية.[3]

– **التعريف الإجرائي:** نستخلص أن بعد الابتكار يفسر قدرة الفرد على توليد الأفكار الخلاقة وترجمتها إلى منتجات وسلع غير مألوفة تسعى إلى تحقيق قيمة مضافة من خلال تبني أساليب وطرق جديدة لتنفيذها.

✍ **الاستباقية:** ويقصد بالاستباقية الخوض في سباق مستمر من أجل الحصول على حصة سوقية، وأن يكون لدى المنظمة القدرة على أخذ زمام المبادرة وتحمل المخاطر المختلفة وتهيئة الظروف من أجل المنافسة

[1]– غدير أحمد الخوالدة، محمد مفضي الكساسبة، **أثر التوجه الريادي في الابتكار في الأردن: دراسة ميدانية في المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم في مدينة وهران**، مجلة المثقال للعلوم الاقتصادية والإدارية وتكنولوجيا المعلومات، المجلد 09، العدد 01، 2022، ص127.

[2]- Nader, Nouhad And Others, **The Impact Of Entrepreneurial Orientation On The Profitability Of Banks Listed On The Damascus Parallel Stock Exchange**, Journal for Research and Scientific Studies - Economic and Legal Sciences Series, Vol. 44, No. 1, 2022, p199.

[3]– مالك النعيم محمد علي وآخرون، **التوجهات الريادية ودورها في تحقيق الأداء المتفوق–دراسة حالة في شركات وزارة النقل العراقية**، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 42، 2022، ص 105.

المستمرة، ويكمن التوجه الاستباقي في بلوغ الهدف قبل المنافسين، وتلبية حاجات العملاء، بحث تتنبأ المنظمة بالفرص المتاحة وكيفية استثمارها لبلوغ الأهداف المسطرة والحصول على حصة سوقية.[1]

كما تعني الاستباقية أنه يجب أن يكون رجل الأعمال على علم بأن أي تغيير قد يطرأ يمكن أن يؤثر على أعمالهم، وهذه الصفة تجعل رائد الأعمال يكسب المعلومات المتعلقة بأعماله وخلق أي فكرة جديدة لاستدامتها.[2]

– **التعريف الإجرائي** : نستخلص أن بعد الاستباقية يفسر امتلاك المنظمة قدرة على اقتناص الفرص المتاحة في بيئة الأعمال واغتنامها بدلا من انتظار وقوعها، وتخطيط بدائل استراتيجية بعيدة المدى لتدارك المشاكل المحتملة قبل حدوثها ومواجهتها بطرق ريادية لزيادة فرص النجاح.

✍ **تحمل المخاطر**: ويعتبر هذا البعد نقطة تفوق وتميز المنظمة الريادية، في حين يجب أن تقوم بقياس المخاطرة بعقلانية، حتى تتمكن من استيعابها، وحتى تبلغ المنظمة ما تصبو إليه من ثمار تنفيذ الأفكار الإبداعية إلى واقع ملموس، يجب أن تكون المخاطرة محسوبة، وتعمل بوتيرة مستمرة ودؤوبة، مع اقتناصها للفرص المتاحة والتغلب على التهديدات المحتملة.[3]

حيث عرف (Miller& Friesen, 1978) المخاطر التنظيمية على أنها "الدرجة التي يكون لدى المدراء فيها الرغبة والاستعداد للقيام بالتزامات كبيرة ومحفوفة بالمخاطر، أي أولئك الذين يكون لديهم فرصة معقولة للفشل المكلف".[4]

– **التعريف الإجرائي**: نستخلص أن بعد تحمل المخاطر هو عبارة عن تحمل التقلبات التي تطرأ على المنظمة جراء ميلها لتبني مشاريع جديدة عالية المخاطر، وتحقيق القدرة على تكريس كافة إمكانياتها لمواجهة المشاكل والعقبات التي تعترضها بكل روح ريادية، مع اتخاذ الحذر لبلوغ أهدافها المنشودة.

---

[1]– يوسف عبد عطية بحر وآخرون، **أثر الفاعلية الذاتية على التوجه الريادي للعاملين في الكليات التقنية بمحافظات غزة، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال**، المجلد 08، العدد 01، جانفي 2022، ص97.

[2]Wayan Eny Mariani, **I Gusti Ayu Anom, The Characteristic of Business Incubator Tenant**, Advances in Social Science, Education and Humanities Research, Vol 400, p 325.

[3]- محمد محمود شعيب، **دور التوجه الريادي في تحقيق الميزة التنافسية في الفنادق المصرية**، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، المجلد 21، العدد 01، ديسمبر 2021، ص 270.

[4]- وليد عيد الرواضية، **أثر التوجه الريادي الاستراتيجي في الأداء الاستراتيجي للجامعات الأردنية الحكومية**، مجلة مؤتة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 38، العدد 04، 2023، ص 83.

ومن هنا يمكن تلخيص الأبعاد الأساسية للتوجه الريادي حسب Miller

الشكل رقم (02): يوضح الأبعاد الأساسية للتوجه الريادي

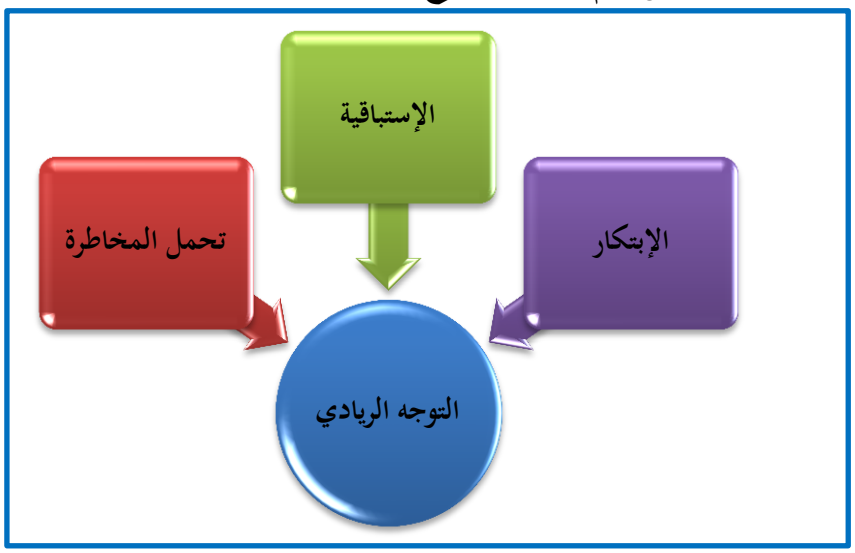

المصدر: من إعداد الباحثة.

المطلب الثالث: مساهمة حاضنات الأعمال الجامعية في استقطاب طلبة الجامعات لإنشاء مشاريع ناشئة

1.3. دور حاضنات الأعمال الجامعية في استيعاب أصحاب الإنتاج الفكري

تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية مركز تهيئة الطلبة الذين لديهم رغبة في خوض غمار المشاريع الناشئة، من خلال دفعهم لتفجير طاقتهم الكامنة وتوليد الدافع لتحقيق الاستثمار الشخصي، بما يعزز دور الجامعة كعنصر فعال في دعم وتنمية الاقتصاد الوطني وفتح آفاق مستقبلية للشباب من خلال خلق مناصب عمل وتخفيف ظاهرة البطالة، ومن هنا يمكننا إبراز كيفية مساهمة حاضنات الأعمال الجامعية في استقطاب الطلبة لإقامة مشاريعهم الناشئة كما يلي:

لقد تم إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية بغية خلق دور جديد وحساس لها يساهم في تحقيق النمو الاقتصادي، فعلاوة عن الأدوار التقليدية للجامعة (التعليم العالي، البحث العلمي...)، فقد تقوم الجامعة بتوفير فرص استثمارية وتشغيلية لمخرجاتها النهائية وعلى رأسها البحث العلمي عن طريق هذا النوع من الحاضنات، حيث تسعى هذه الأخيرة إلى تبني المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج مخبري إلى الإنتاج والاستثمار، وذلك من خلال تقديم خدمات الدعم والمساندة العملية للمبتكرين في سبيل الحصول على المنتج الذي يخلق قيمة مضافة في اقتصاد السوق، وذلك من خلال:

- ✓ المساهمة في خلق الفرص المستمرة للتطوير الذاتي؛

- ✓ المساهمة في صنع المجتمع المعرفي المعلوماتي؛
- ✓ القضاء على مسببات نزيف الأدمغة؛[1]
- ✓ تسعى حاضنات الأعمال الجامعية إلى استقطاب الفئة المبدعة من الطلبة الجامعيين حاملي الأفكار المبتكرة والطموحة، ويتم ذلك من خلال توفير أنواع الدعم المالي، الإداري والتسويقي؛
- ✓ توفير الرعاية اللازمة للمشاريع المحتضنة الجديدة خاصة في مرحلة الانطلاق والنمو، وتسهيل التوصل لشبكة دعم مجتمعي وتقديم حزمة متكاملة من الخدمات الداعمة والمتميزة عبر مختلف مراحل المشروع؛
- ✓ وضع البرامج والأنشطة الداعمة لتحقيق التوجه الريادي لإنشاء مشاريعهم الخاصة، حيث تزودهم الحاضنة بقاعدة معلومات حول كيفية إنشاء مؤسسة ناشئة وإدارتها وتنميتها وتطويرها لضمان ديمومتها واستمرارها؛
- ✓ تعتبر الحاضنة أداة فعالة لترجمة نتائج البحث العلمي إلى مشاريع إنتاجية، باعتبار الحاضنة الجامعية بمثابة محرك أساسي يشجع على احتضان ورعاية الأفكار المبتكرة الناتجة عن المبادرات العلمية، لما لها من دور فعال في تحقيق التنمية المستدامة، ويمكننا إبراز دلك من خلال الشكل التالي الذي يوضح العلاقة بين البحث العلمي وحاضنات الأعمال:[2]

الشكل رقم (03): يوضح العلاقة بين البحث العلمي وحاضنات الأعمال

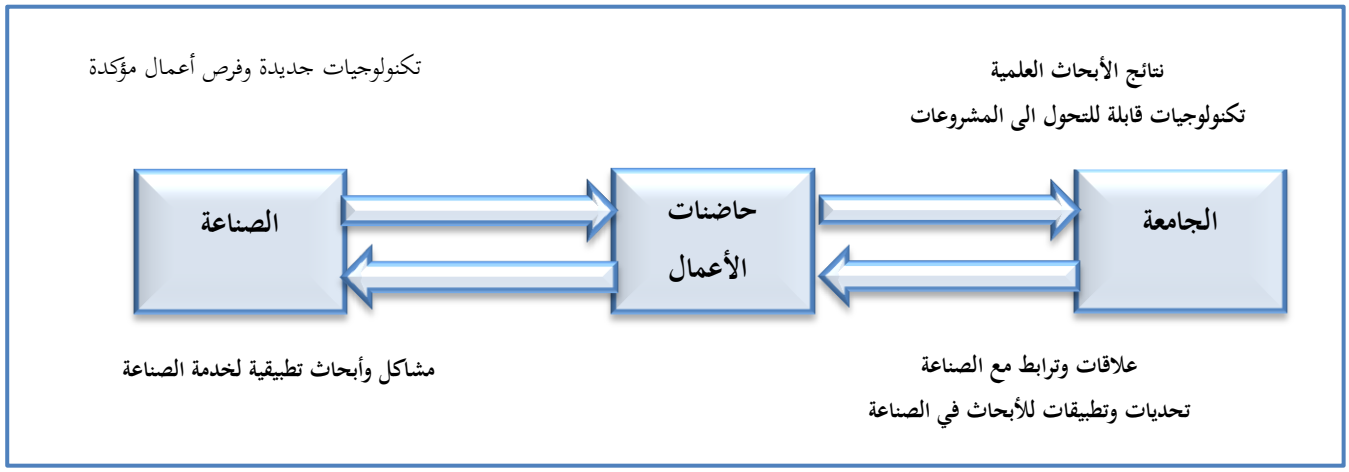

المصدر: عاطف الشبراوي إبراهيم، **حاضنات الأعمال مفاهيم ميدانية وتجارب عالمية**، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، الرباط، المغرب، 2005، ص 75.

[1]- تركماني، أمير، **دور المؤسسات الوسيطة والداعمة**، المؤتمر الوطني للبحث العلمي والتطوير التقاني، دمشق، سوريا، 24-26جانفي، 2006، ص 7.

[2]-عمر حوتية، سامية دومي، **دور حاضنات الأعمال الجامعية في استقطاب طلبة الجامعات الجزائرية لإنشاء مشاريع ناشئة**، مجلة السلام للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 06، العدد 02، 2022، ص 110-111.

نستخلص أن هذه العلاقة تترجم الدور الحاسم لحاضنات الأعمال الجامعية كآلية فعالة لجذب وتنمية المشاريع الناشئة، من خلال خلق فرص للطلبة لاستثمار معارفهم وطرح أفكارهم المبتكرة ورعايتها وتطويرها واستغلال ثمرة بحوثهم العلمية والانتقال بها من رفوف الجامعات ومخابر البحث لتجسيدها إلى واقع ملموس، وذلك من خلال تهيئة بيئة عمل ملائمة تساهم في ترويج الروح الريادية وبعث المشاريع الناشئة مما يسهم في تحقيق النمو الاقتصادي.

- تعتبر الحاضنة الجامعية مبادرة تسويقية موجهة لتسهيل المعرفة من الجامعة لحاضنات الشركات ودعم المشاريع الناشئة، وهذا ما يقلل من احتمال الفشل، كما أن حاضنات الأعمال تمثل البنية التحتية المؤسسية للجامعات لتفعيل نقل التكنولوجيا؛
- قدرة الحاضنات على تكوين أجيال جديدة تمتلك براءات اختراع على مستوى الدولة؛
- تقوية أواصر التعاون بين القطاعين العام والخاص والجامعة وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة؛[1]
- تسعى الحاضنة على نطاق واسع إلى تشجيع تكوين فرص العمل وكذلك تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال ربط الخبرات والمعرفة والموارد التكنولوجيا بطريقة جيدة كنموذج لتعزيز تطوير المشاريع المبتكرة؛[2]
- التعاون في التغلب على المعوقات الإدارية في مرحلة الانطلاق ومساعدة المشاريع الناشئة على تحقيق معدلات نمو عالية من خلال تقديم تشكيلة خدمات متكاملة وتوفير الاستشارات اللازمة في مختلف المجالات وذلك بالتعاون مع الجامعات ومراكز البحث العلمي والمراكز الصناعية المحلية والعالمية؛
- تنمية وتطوير الموارد البشرية من خلال تكثيف البرامج التدريبية بالإضافة إلى تشجيع روح الإبداع والابتكار والمبادرة، وذلك باستيعاب الكفاءات الباحثة ووقف هجرة الأدمغة الذي يعتبر بدوره خسارة مادية وهدر للفرص المتاحة على الدولة لدفع عجلة البحث العلمي وتحقيق التنمية المنشودة؛[3]

[1]- أسماء بللعما، نور الدين كروش، **حاضنات الأعمال كدعامة لمرافقة المؤسسات الناشئة بالجزائر –دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة–**، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 06، العدد 03، 2021، ص206-207.

[2]- Obaji, Nkem Okpa And Others, **entrepreneurship and business incubation programme: the sure couple**, International Journal of Science, Technology & Management, Vol.04, No. 1, 2015, p1630.

[3]- أم الخير ميلودي وآخرون، **مساهمة حاضنات الأعمال في تنمية وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة –دراسة حالة الحاضنة التكنولوجية بسيدي عبد الله–**، مجلة حوليات جامعة الجزائر 1، المجلد 32، العدد 04، 2018، ص602.

▪ تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز الريادية والإبداع والابتكار لدى الطلبة، وتطوير القدرات الابتكارية والإبداعية والمهارات الخاصة لمؤسسي وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومنها المؤسسات الناشئة وذلك من خلال ما يلي:

✓ ترويج الروح الريادية والعمل على تطويرها وغرس حب العمل الحر لديهم، وتهيئتهم لتبني الأفكار الجديدة والاستعداد لتقبل المخاطرة، وبالتالي إحداث مؤسسات متطورة لديها قدرة على بلورة وفهم آليات التنافس في السوق العالمي؛

✓ حماية حقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع باعتبارهما من العمليات الجوهرية التي تساعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومنها المؤسسات الناشئة المنتسبة لحاضنات الأعمال في تطوير منتجاتها؛

✓ تنظيم المعارض والندوات وتقديم الدعم الفني لجذب واستقطاب الممولين تمهيدا لتواصلهم مع المشاريع المحتضنة داخل الحاضنات؛

✓ تخفيض التكاليف اللازمة لمساعدة المؤسسات الجديدة، وذلك بربطها ببعضها البعض عن طريق شبكات الاتصال.[1]

نستنتج أن نجاح حاضنات الأعمال الجامعية مرهون بالدور الذي تلعبه في دعم المشاريع الناشئة، من خلال تقديم المرافقة الجيدة وذلك بتوفير حزمة متكاملة من الخدمات والاستشارات بمختلف أنواعها ووفقا للاحتياجات اللازمة، كونها بمثابة جسر لنقل التكنولوجيا والمعرفة التي تعزز نجاح المشاريع المحتضنة، ولبلوغ ذلك يجب تخطي كافة العقبات التي تقف حاجزا أمام تطبيق ريادة الأعمال بمختلف أنواعها سواء كانت معوقات إدارية أو قانونية أو غيرها، والقضاء على الأعمال الروتينية وتأخر إصدار القرارات، وثقافة اللامبالاة والتنظيم الغير رسمي في علاقات العمل الرسمية، انتشار البيروقراطية واستقطاب الموارد البشرية الغير مؤهلة لتفعيل العملية الإدارية إضافة إلى القصور في الموارد.

2.3.حاضنات الأعمال ومنظومة الإنتاج الفكري

في ظل العولمة والتحول من الاقتصاد الصناعي إلى اقتصاد المعرفة، باتت للمنتجات الفكرية دورا كبيرا في أي عملية لبناء استراتيجية تنموية مستدامة، إذ يعد رأسمال الفكري أحد العوامل الإنتاجية الأساسية، وفي هذا السياق يشير عالم الإدارة الشهير "**بيتر دراكر**" أن المعرفة أضحت الآن أحد عوامل الإنتاج، مثلها مثل رأس المال والعمل،

[1]- عمر حوتية، سامية دومي، مرجع سابق، ص 112.

وما برحت أن أصبحت القوة الدافعة للتنمية الاقتصادية الوطنية والعالمية.[1] والشكل التالي يوضح منظومة الأعمال والمعرفة:

الشكل رقم: (04): يوضح برنامج حاضنات منظومة الأعمال والمعرفة

المصدر: القبلي، **حاضنات الأعمال**، جامعة الملك فهد بن عبد العزيز، منظومة المعرفة والأعمال، 1427هـ، ص 5.

ويعرف اقتصاد المعرفة أو الاقتصاد القائم على المعرفة بأنه: "الاقتصاد القائم على إنتاج وتوزيع واستخدام المعارف والمعلومات"، كما تعرف وزارة الصناعة والتجارة البريطانية (1998) اقتصاد المعرفة بأنه: "الاقتصاد الذي تحركه المعرفة، والقائم على توليد واستغلال المعرفة، إذ تلعب المعرفة السائدة دورا مهما في خلق الثروة"[2]

وفي الواقع فقد قيل أن الميزة التنافسية المستدامة هي الابتكار المستمر، والحاضنات بمختلف أنواعها هي شرط لا غنى عنه في ثورة الانترنيت، لبدء ومزاولة المشاريع الناجحة، لكونها من بين الطرق التي تتيح المعرفة من أجل خلق فرص لتسريع عمليات الابتكار.[3]

---

[1]- Smith, Keith, "**What is the 'knowledge economy'? Knowledge intensive industries and distributed knowledge bases",** STEP Group, Oslo, Norway, 2000, p 2.

[2]- يوسفات، علي وبلمقدم، مصطفى، "**مدن المعرفة، المدن المستقبلية**"، الملتقى الدولي الثاني حول المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي ومساهمتها في تكوين المزايا التنافسية للبلدان العربية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الشلف، 04-05 ديسمبر، 2007، ص 2.

[3]- STEYN, PIETER DIRK, (2003) **. "THE USE OF CORPORATE BUSINESS INCUBATORS IN THE KNOWLEDGE ECONOMY"** ,Thesis submitted in fulfilment of the requirements for the degree of Magister Artium, (Information Science) , FACULTY OF ARTS ,RAND AFR IKAANS UNIVERSITY, South Africa, P 3.

المبحث الثاني: مدخل مفاهيمي حول حاضنات الأعمال

تكتسي حاضنات الأعمال أهمية بالغة في تحقيق انتعاش الاقتصاد الوطني، وذلك يرجع بالدرجة الأولى إلى الدور الهام الذي تلعبه في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال تقديمها لتشكيلة متكاملة من الخدمات في مجال مرافقة ورعاية المشاريع الناشئة لتحقيق قدرتها على التغلغل في الأسواق المحلية، وخلق مناصب عمل والحد من تفشي ظاهرة البطالة، وقد خصصنا هذا المبحث لتوضيح أهمية وأهداف حاضنات الأعمال بصفة عامة مع الإشارة إلى الحاضنات الجامعية بصفة خاصة والتعريج على مختلف الخدمات التي تقدمها، إضافة إلى توضيح العوامل المساعدة في نجاحها والمشاكل التي تعرقل سير عملها.

المطلب الأول: ماهية حاضنات الأعمال

تعتبر حاضنات الأعمال استراتيجية فعالة في تشجيع المبادرات الشخصية وتنمية الأفكار المبتكرة، حيث تسعى إلى رسم صورة ذهنية لإثبات نجاحها أمام مثيلاتها من خلال الممارسات التي تعتمدها في إدارة الحاضنة، وسنحاول من خلال هذا المطلب إلقاء الضوء على نشأة ومفهوم حاضنات الأعمال ومختلف أنواعها مع إبراز أهميتها والإشارة إلى الأهداف الأساسية التي تسعى إلى تحقيقها.

1.نشأة ومفهوم حاضنات الأعمال

1.1.نشأة حاضنات الأعمال

تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية مهد نشوء حاضنات الأعمال، حيث ظهرت أول حاضنة في ولاية نيويورك سنة 1959بما يعرف بالمركز الصناعي لباتافيا The Batavia Industrial Center عندما قامت عائلة بتحويل مقر شركتها المتوقفة عن العمل إلى مركز للأعمال، وذلك بتأجير وحداته للأشخاص الراغبين في إقامة مشروع مع تقديم النصائح والاستشارات لهم، ونالت هذه الفكرة رواجا كبيرا نظرا للموقع الاستراتيجي الذي يشغله هذا المبنى في منطقة أعمال وقريبا من العديد من البنوك، مناطق التسوق والمطاعم، ثم تحولت هذه الفكرة إلى ما يسمى بالحاضنة،[1] ومنذ عام 1959 أنشأت العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في هذا المركز، إلا أن إقامة الحاضنات كانت تعاني من قصور متعلق بعملية المتابعة المستمرة وبشكل منظم حتى بداية أعوام الثمانينات،[2]حيث أن خلال الستينيات والسبعينيات كان انتشارها بصفة بطيئة وفي الوقت الحالي باتت هذه

[1]– شيماء أحمد حنفي، **حاضنات الأعمال كآلية فعالة لدعم رواد الأعمال في مصر**، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 04، العدد 02، ديسمبر 2020، ص 3، 4.

[2]– عبد الصمد سعودي، عيسى حجاب، **تقييم دور حاضنات الأعمال في إنشاء ودعم المشاريع المقاولاتية في الجزائر –دراسة حالة مشتلة المؤسسات محضنة باتنة–**، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 01، العدد 02، 2017، ص 101.

الأخيرة جزءا لا يتجزأ من النظام البيئي الحديث لريادة الأعمال،[1] وعندما أغلقت العديد من المصانع في الشمال الشرقي سنة 1980 نشأت اثنتي عشرة حاضنة أعمال بغية توفير مناصب عمل مستدامة،[2] وفي سنة 1984 عندما قامت هيئة المشروعات الصغيرة SBA بترويج فكرة إنشاء حاضنات أعمال، وذلك من خلال وضع برنامج تنمية وعقد سلسلة من المؤتمرات حول فكرة الحاضنات إضافة إلى نشر كتيبات ومعلومات حول آليات احتضان المؤسسات الناشئة، ونتيجة للجهود المبذولة من طرف هذه الهيئة بلغ عدد حاضنات الأعمال 70 حاضنة في عام 1887،[3] وفي نهاية عام 1997 وصل عدد الحاضنات إلى حوالي 550 حاضنة في الولايات المتحدة الأمريكية،[4]

أما على المستوى العربي فتعد مصر أول دولة عربية تقيم حاضنة تكنولوجيا تابعة لوزارة الصناعة وذلك كان سنة 1998، وتليها مملكة البحرين حيث قام بنك البحرين للتنمية سنة 1999 بتأسيس مركز البحرين لتنمية الصناعات الناشئة، وبعد مرحلتي الثمانينات والتسعينات فيشير البعض إلى أن ما شهدته حاضنات الأعمال بدأ من العام 1998،[5] حيث تعد هذه المرحلة نقطة تحول جوهرية لما حققته من قفزة نوعية تعبر عن التحركات والتوجه نحو العولمة من خلال ظهور نموذج حاضنة جديد من الجيل الثالث، حيث طرأ على هذا النموذج تحول من حاضنات غير هادفة للربح إلى إنشاء حاضنات تهدف إلى الربح، حيث يهدف النوع الثاني من الحاضنات (الهادفة للربح) في مقامها الأول إلى تعبئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) وتوفير الدعم المتقارب لإنشاء مشاريع قائمة على المعرفة، وقد أسهمت بعض الحاضنات نتيجة توسعها في تحقيق النمو الاقتصادي، كما انجرت عن هذه التطورات ظهور ما يعرف بالحاضنة الافتراضية أو حاضنات بدون جدران.[6]

عموما فإن الفترة التي تتراوح بين الستينات إلى نهاية الثمانينات يطلق عليها فترة الجيل الأول للحاضنات، حيث اقتصر دورها على تقديم المساندة للمؤسسات المحتضنة من خلال توفير المكان المناسب، إضافة إلى تقديم

---

[1] – J. Piet Hausberg & Sabrina Korreck, Business incubators and accelerators: a co-citationanalysis-based, systematic literature review, Journal of Technology Transfer, Vol. 45, No. 01, 2020, p 152.

[2] – الموقع الإلكتروني: **https://themillmagazine.com** شوهد بتاريخ 08-10-2023 على الساعة 00:05.

[3] – أحمد بن قطاف، **فعالية حاضنات الأعمال في تنمية المشاريع الناشئة في العالم الإسلامي–قراءة تجارب ماليزيا، مصر، الأردن، دول مجلس التعاون الخليجي**–، مجلة الاقتصاد والتنمية، المجلد 04، العدد01، 2016، ص 172.

[4] – بلال رحالية، جابر مهدي، **حاضنات الأعمال كاستراتيجية اقتصادية لدعم المشاريع الناشئة**، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 11، العدد 03، 2023، ص 407.

[5] – لطيفة كلاخي، حياة سيد، **دور حاضنات الأعمال في التنمية الاقتصادية مع الإشارة للتجربة الجزائرية**، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 04، العدد 01، مارس 2016، ص 220، 222.

[6] –Rouwmaa,Vincent, Reid, Alasdair & Lassur, Silja, **Business Incubation: Review of Current Situation and Guidelines for Government Intervention in Estonia**, Working Paper in Innovation Series, Ministry of Economic Affairs and Communications of the Republic of Estonia, 2003, p 9.

بعض الخدمات كتوفير المرافق والتجهيزات مثل قاعة الاجتماعات، أجهزة المكتب، وسائل الاتصال[1]...وتليها فترة النمو خلال التسعينات والتي أطلق عليها الجيل الثاني، حيث انصب اهتمامها على الخدمات الغير ملموسة ذات القيمة المضافة المرتفعة، مثل المساهمة في تقييم فرص السوق، والوصول إلى خدمات المعرفة، مواكبة التكنولوجيا وخلق منتجات جديدة وإدخال الجديد على المنتجات القائمة، بناء قنوات اتصال فعالة وشبكات العلاقات وتوفير تمويل المشاريع،[2]

أما الجيل الثالث فكان في نهاية التسعينات حيث شهدت هذه المرحلة توسع كبير في ممارسة الحاضنات المفتوحة عبر حاضنة الأنترنيت وحاضنات الاقتصاديات الحديثة وذلك من خلال مواكبتها للتطورات التكنولوجيا التي تسهم في استمرار المشاريع الناشئة وتحقيق تميزها أمام المنافسين،[3] وفي ما يلي شكل يوضح نشأة وتطور فكرة حاضنات الأعمال.

[1]- فاطمة الزهراء مهديد، **دراسة تشخيصية لواقع وطبيعة الخدمات المقدمة من قبل حاضنات الأعمال لولاية برج بوعريريج، مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات**، المجلد 04، العدد 01، جوان 2016، ص 180.

[2]- السيد صلاح الدين سيد محمد علي، **حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر**، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 11، العدد01، 2020، ص 7.

[3]- سوزان محمد المهدي وآخرون، **تطوير حاضنات الأعمال الجامعية في مصر على ضوء خبرة حاضنة SET Squared بالمملكة المتحدة**، مجلة العلوم التربوية (كلية التربية بالغردقة-جامعة جنوب الوادى-)، المجلد 02، العدد 03، 2019، ص110.

الشكل رقم (05):يوضح التطور التاريخي لفكرة حاضنات الأعمال

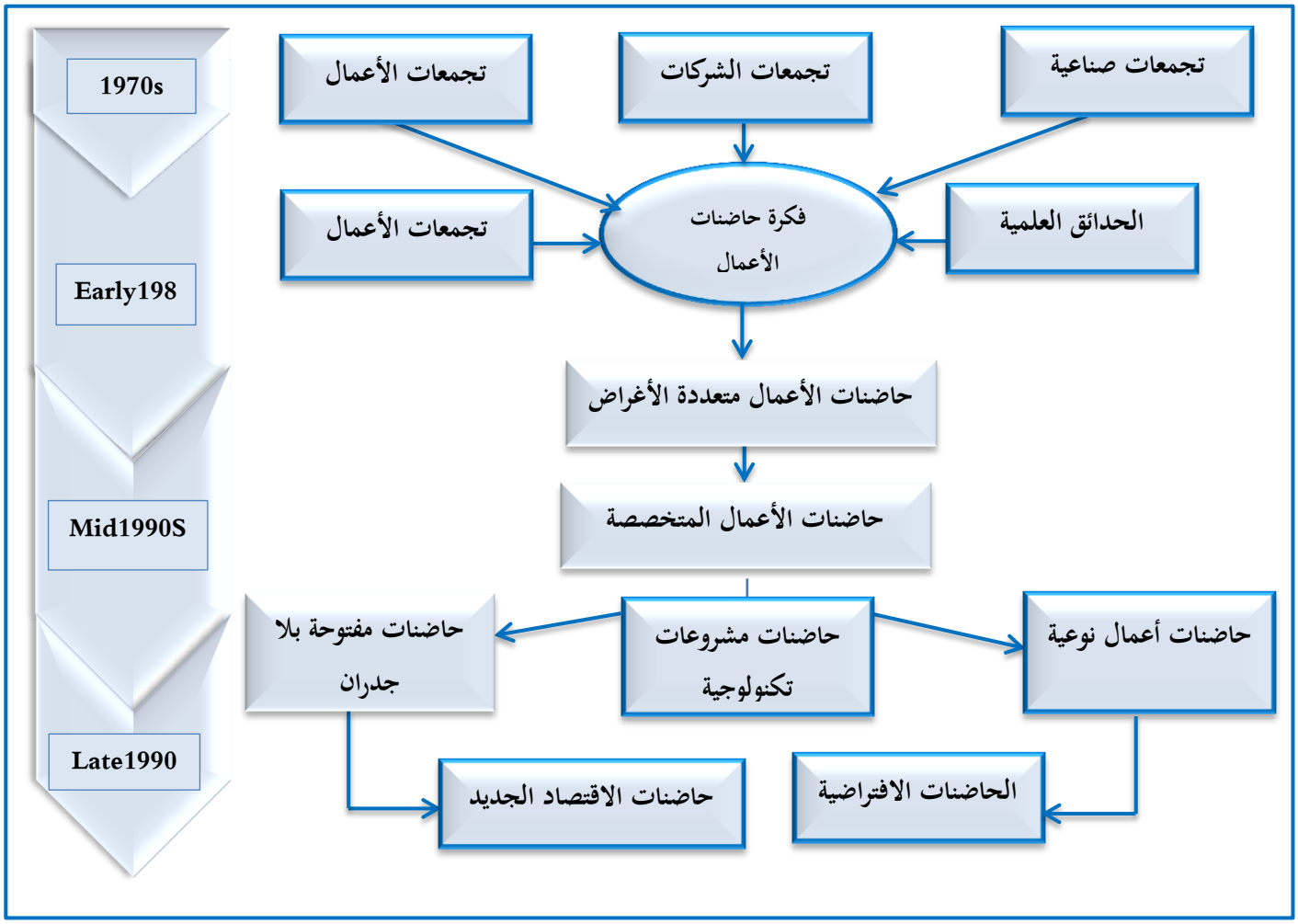

Source :S. El Cheikh and A. Meziane and A. Benantar, B**usiness University Incubators in Algeria: A New Mechanism for the Promotion of Start-ups** - M'sila University Incubator Model, Journal Of North African Economies, Vol 19, No 31, 2023, p 132,

يتبين لنا من المخطط أعلاه أن فكرة حاضنات الأعمال مرت بعدة مراحل وتصنيفات مختلفة نظرا لتطور المؤسسات على مختلف أنواعها، ويرجع ذلك إلى اختلاف رؤية كل مؤسسة وزيادة احتياجاتها وفقا للرسالة التي ترغب المؤسسة بتنفيذها والأهداف المراد بلوغها في وطأة التطورات والتغيرات المتسارعة في بيئة المحيطة.

2.1. مفهوم حاضنات الأعمال

أوردت الأدبيات النظرية مجموعة من التعاريف التي تناولت حاضنات الأعمال باعتبارها من أبرز الآليات الأساسية في مرافقة المشاريع الريادية، نتيجة لجملة الخدمات التي تقدمها من مرحلة تبني الفكرة المبتكرة إلى مرحلة تجسيدها كمشروع ناشئ يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية، ومن هنا يمكننا تقديم مجموعة من التعاريف كالآتي:

- يعرف المشرع الجزائري في المادة 21 من المرسوم التنفيذي رقم 20-254 حاضنات الأعمال كمايلي: "يكون مؤهلا للحصول على علامة "حاضنة أعمال" كل هيكل تابع للقطاع العام أو القطاع الخاص، يقترح دعما للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع المبتكرة فيما يخص الإيواء والتكوين وتقديم الاستشارة والتمويل"[1].

- كما تعرف حاضنات الأعمال على أنها: "حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات الدعم والمساندة والاستشارة، تحرص على توفيرها ولمراحل محددة من الزمن مؤسسة قائمة تتمتع بخبرة كافية وتمتلك شبكات العلاقات مع المبادرين الراغبين في البدء بإنشاء مؤسسة صغيرة بهدف تخطي أعباء وتكاليف مرحلة الانطلاق والتأسيس"[2].

- تعرف الجمعية الوطنية الأمريكية لحاضنات الأعمال: The US National Business Incubation Association (NBIA): "حاضنات الأعمال على أنها أداة للتنمية الاقتصادية تهدف إلى تسريع وتيرة نمو ونجاح المؤسسات الناشئة ودعم رواد الأعمال من خلال توفير جملة من الموارد والخدمات المستهدفة لتخفيف أعباء مرحلة الانطلاق".[3]

- كما يمكن تعريف حاضنات الأعمال بأنها: "بيئة لإطار متكامل من مختلف المرافق والتجهيزات والخدمات والتسهيلات والآليات المساعدة والاستشارات والتنظيم المخصصة لمساندة رواد الأعمال في إدارة وتنمية المؤسسات الناشئة (الإنتاجية أو المتخصصة في البحث والتطوير)، على أن تتم عملية احتضان ورعاية ودعم هذه المؤسسات في مدة زمنية محدودة عادة تكون أقل من سنتين بما تخفف عن هؤلاء الرواد المخاطر المحتملة والمعتادة واقتناص فرص كبيرة لتحقيق نجاحها، ويتحقق ذلك بوجود كيان قانوني مؤسسي لهذا الغرض."[4]

- وفقا لتعريف المفوضية الأوربية الوارد في تقرير المقارنة المعيارية لحاضنات الأعمال بأنها: "منظمة قادرة على تسريع عمليات إنشاء أعمال جديدة من خلال تزويدها بعدد كبير من الخدمات بمختلف أنواعها(

[1]- مرسوم تنفيذي رقم 20-254 مؤرخ في 15 سبتمبر 2020، يتض**من إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها**، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية رقم 55، 21 سبتمبر 2020، الجزائر، ص12.

[2]- مصطفى بناي وآخرون، **مساهمة حاضنات الأعمال في ترقية الأنشطة المقاولاتية في الجزائر –دراسة حالة حاضنة الأعمال لولاية بسكرة-** ، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، المجلد 09، العدد 01، 2020، ص 583.

[3]- Tsaplin, Evgeny; Pozdeeva, Yulia**, International strategies of business incubation: the USA, Germany and Russia**, International Journal of Innovation, Vol. 5, No. 1, 2017, p34.

[4]- سفيان بن عبد العزيز، سمير بن عبد العزيز، **مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، مجلة المؤشر للدراسات الاقتصادية، المجلد 02، العدد 01، فيفري 2018، ص 103.

المساحات، التجهيزات، التدريب، الإرشاد، تحقيق خطة عمل...) وتهدف أساسا إلى خلق بيئة محمية يمكن أن تولد فيها أعمال مبتكرة تنمو وتتطور باستمرار.[1]

- كما تعرف حاضنات الأعمال على أنها: "تلك المؤسسات التي تصمم نماذج أعمالها على أساس التخفيف من مشكلة اجتماعية أو بيئية معينة، حيث تهدف أساسا إلى خلق فرص العمل والارتقاء بالمؤسسات المحلية من خلال تشجيع تحمل المخاطر في مجال ريادة الأعمال".[2]

✓ ومن مجمل التعريفات السابقة نستخلص أن حاضنات الأعمال عبارة عن تشكيلة متكاملة من الخدمات تهدف أساسا إلى مرافقة حاملي الأفكار المبتكرة من خلال تبني أفكارهم وتوفير الدعم والمساندة والمساهمة في توفير الخدمات اللازمة بمختلف أنواعها: تجهيزات مرافق، خبرات، استشارات وغيرها من الخدمات لتحويل أفكارهم إلى مشاريع ناشئة وتجسيدها على أرض الواقع وضمان نموها واستمرارها.

2. أنواع حاضنات الأعمال

اختلف الباحثون حول أنواع حاضنات الأعمال لما تخلقه من لبس في طرق تصنيفها وذلك راجع إلى تعدد المعايير والمؤشرات، الأمر الذي يستعصي تحديد أنواع معينة لهذه الأخيرة، ومن هنا يمكننا تصنيف حاضنات الأعمال إلى صنفين أساسيين وذلك من حيث اختصاصها أو الهدف الذي وجدت من أجله كما يلي:

يشمل التصنيف الأول ما يلي:

أ. حاضنات الجيل الأول (الحاضنات التقنية الأساسية)

يسعى هذا النوع من الحاضنات إلى دعم المؤسسات التي تتبنى المعرفة كرأسمال أساسي مثل الحواسيب، حيث تبني الحاضنة علاقات وطيدة بالجامعات ومراكز البحث والتطوير.

ب. حاضنات الجيل الثاني (ذات القاعدة التقليدية)

ويدعم هذا النوع من الحاضنات المؤسسات الزراعية، الصناعية، الغذائية والصناعات اليدوية والميكانيكية...إلخ حيث تتلقى الدعم من طرف مراكز الأبحاث والمدارس الفنية وترتبط بالجماعات المحلية، الجمعيات التجارية، الصناعية والغرف التجارية.

[1]- الموقع الالكتروني: **https://joeducation.eu/**، شوهد بتاريخ 04-11-2023 على الساعة: 22:41

[2]- J. Ahmad, Courtney Thornberry, **On the structure of business incubators: de-coupling issues and the mis-alignment of managerial incentives**, Journal of Technology Transfer, Vol. 43, No. 05, 2018, p 1193.

ت. حاضنات الجيل الثالث (مراكز التجديد)

ويهتم هذا النوع من الحاضنات بتوفير الخدمات المتخصصة كالدورات الفنية الاستشارية إضافة إلى خدمات خاصة.[1]

أي أن الجيل الأول من الحاضنات وظيفتها الأساسية هي توفير البنية التحتية لرواد الأعمال لمزاولة أعمالهم، على نقيض الجيل الثاني والذي يسعى إلى توفير خدمات غير ملموسة أكثر تطورا من التي يقدمها النوع الأول مثل التسويق والتدريب ومحاولة الوصول إلى الموارد المالية المختلفة، في حين أن الجيل الثالث ظهر لتحسين عرض القيمة في الحاضنات من خلال خدمات الشبكات وتوفير خدمات الوصول إلى الخبراء والموردين المحتملين، الشركاء التكنولوجيين والمستثمرين التجاريين.[2]

ويشمل التصنيف الثاني ما يلي:

ث. حاضنات الأعمال الإقليمية

تم تصميم هذا النوع من الحاضنات لدعم الأعمال التجارية واحتضان المشاريع الخاصة بمنطقة جغرافية محددة، ويهدف هذا النوع من الحاضنات إلى تعزيز النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المحلية، من خلال استغلال الموارد المتاحة في هذه المنطقة من خامات وطاقات بشرية والمشورة وفرص التواصل المصممة خصيصا لتنمية السوق المحلية.[3]

ج. حاضنات الأعمال الصناعية

وينشط هذا النوع من الحاضنات في المناطق الصناعية حيث تسعى الحاضنات الى الربط بين المشاريع الناشئة والمؤسسات الرائدة في مجال المجال الصناعي.[4]

ح. حاضنات الأعمال الدولية

حيث يصب تركيز هذا النوع من الحاضنات على التعاون الدولي، المالي والتكنولوجي.[5]

---

[1] – مراد إسماعيل، عيماد داتو سعيد، **حاضنات الأعمال التكنولوجية، ورقة مقدمة ضمن الأيام العلمية الثانية حول المقاولاتية بعنوان: آليات دعم ومساعدة إنشاء المؤسسات في الجزائر الفرص والعقبات**، جامعة بسكرة، أيام 05/04/03 ماي 2011، ص 3،4.

[2] – Indiran, Logaiswari and Others, **A Model for Intellectual Capital of Business Incubators, Journal of Computational and Theoretical Nanoscience**, Vol. 23, No. 09, 2017, p02.

[3] – الموقع الالكتروني: **https://www.indeed.com/** شوهد بتاريخ 05-11-2023 على الساعة 22:00

[4] أمينة رزيقة، **واقع وأفاق حاضنات الأعمال في دفع عجلة التنمية–حالة الجزائر–**، **Revue d'ECONOMIE et de MANAGEMENT**، المجلد 19، العدد 01، 2020، ص 143.

[5] – كريمو دراجي، **حاضنات الأعمال كآلية لترقية تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 19، العدد 02، 2015، ص 176.

خ. حاضنات القطاع المحدد

ويركز هذا النوع من الحاضنات على خدمة قطاع متخصص مثل البرمجيات والصناعات الهندسية، ويديرها خبراء متخصصين في المجال المراد التركيز عليه.

د. حاضنات الأعمال البحثية (الجامعية)

ينشأ هذا النوع من الحاضنات داخل الجامعات ومراكز البحث والتطوير، وتهدف أساسا إلى تطوير أفكار الأساتذة والباحثين من خلال انتماءهم للمخابر ومراكز البحث والتطوير للاستفادة من كافة خدمات الدعم المقدمة، ويتوقف نجاح هذا النوع من الحاضنات على مدى قدرتها في اختيار أفضل المشاريع المحتضنة، وضمان تخرجها في فترة مناسبة تتراوح عادة بين سنة إلى ثلاث سنوات، مع ضرورة الاستعانة بطاقم إداري ذوي كفاءة وخبرة عالية والعمل على تكثيف الدورات التدريبية اللازمة سواء محلية أو خارجية.[1]

ذ. حاضنات الأعمال التكنولوجية:

تستضيف حاضنات الأعمال التكنولوجية المؤسسات الناشئة حيث تزود أصحاب هذه المشاريع بخدمات لتطوير أعمالهم في مجال التكنولوجيا، وتسعى دائما إلى خلق مناصب شغل وتطوير رواد الأعمال إضافة إلى تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص في التنمية الاقتصادية الإقليمية، لاعتبارها هيئة من هيئات الدعم العلمي والتجديد التكنولوجي القائم في الجامعات ومراكز البحث العلمي.[2]

كما أنها تشير إلى آلية نقل التكنولوجيا لتعزيز نمو الابتكار وريادة الأعمال باعتبارها محفز يتيح عملية نقل المعرفة وتسويق الابتكار.[3]

ر. حاضنات الأعمال الافتراضية

ويطلق عليها أيضا حاضنات الأعمال التجارية، حاضنات أعمال مفتوحة وحاضنات بدون جدران، تسعى هذه الحاضنات إلى تقديم خدمات الدعم والمشورة ورأس المال الاستثماري وغيرها من الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال التقليدية باستثناء توفير العقار، دون أن تكون موجودة فعليا في موقع الحاضنة.[4]

---

[1]- جمال بن نعمان، **حاضنات الأعمال ودورها في تنمية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة–مع الإشارة إلى الإطار القانوني لحاضنات الأعمال في الجزائر–**، مجلة أبعاد اقتصادية، المجلد 06، العدد 02، 2016، ص 499.

[2]- الموقع الالكتروني: **https://pcieerd.dost.gov.ph/** شوهد بتاريخ 08-11-2023 على الساعة 22:30.

[3]-Wonglimpiyarat, Jarunee,**The innovation incubator, university business incubator and technology transfer strategy: The case of Thailand, Technology in Society**,Vol. 46, No. C, 2016, p04.

[4]- الموقع الالكتروني: **https://www.businessmanagementideas.com/** شوهد بتاريخ 08-11-2023 على الساعة21:30.

ز. حاضنات الإنترنت

وهي عبارة عن مؤسسة تساعد شركات الإنترنت والبرمجيات الناشئة على النمو حتى بلوغ مرحلة النضج.[1]

3. أهمية وأهداف حاضنات الأعمال

1.3. أهمية حاضنات الأعمال

تلعب حاضنات الأعمال دورا فعالا في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية كونها أصبحت ضرورة حتمية لدعم وتشجيع رواد الأعمال على إنشاء مشاريعهم الخاصة، كما أنها بمثابة آلية لترقية مؤسساتهم الناشئة وتحقيق النمو الاقتصادي:

- ✓ تساهم في توظيف نتائج البحث العلمي وأساليب الابتكار والإبداع في إطار مشاريع تجعلها قابلة للتحول إلى إنتاج؛
- ✓ تقدم المشورة العلمية ومختلف الخبرات والاستشارات لدعم المؤسسات الصغيرة، المتوسطة، والناشئة من إعداد دراسات جدوى اقتصادية فنية... إضافة إلى المساعدة في إنجاز خطة عمل لإنجاحها ؛[2]
- ✓ ربط المؤسسات الناشئة والإبداعية بالقطاع الإنتاجي وحركية السوق واحتياجاته؛
- ✓ تشجيع المستثمرين الجدد والمغامرين على إقامة الشركات الخاصة بهم والتي توصف بشركات رأس المال المخاطر؛[3]
- ✓ مساعدة رواد الأعمال الذين يرغبون في تنمية معارفهم المتخصصة من خلال التفاعل مع أصحاب المشاريع الرائدة،[4]
- ✓ الإسهام في تخطي المشاكل الإدارية، الفنية، المالية والتسويقية التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة خاصة في مرحلة الانطلاق والتأسيس؛[5]

---

[1]– محمد بن شايب، فيصل سعدي، **دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة–دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب"ANSEJ" فرع بومرداس**–، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، المجلد 04، العدد 06، جوان 2019، ص 57.

[2]– عبد الصمد سعودي، عيسى حجاب، **تقييم دور حاضنات الأعمال في إنشاء ودعم المشاريع المقاولاتية في الجزائر–دراسة حالة مشتلة المؤسسات محضنة باتنة–، مجلة اقتصاديات المال والأعمالJFBE**، المجلد01، العدد02،السنة2017، ص 102.

[3]– إلهام واثق لعبيدي وآخرون، **دور الدعم الحكومي في تحفيز حاضنات الأعمال في قطاع التعليم العالي في البيئة العراقية**، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 4، العدد 1، السنة2020، ص 68.

[4]–José Moleiro Martins and Others, **Business Incubator and Economic Development, chapter of a book Intellectual Property Rights – Patent, IntechOpen,** Open Access books, 2019, p 01.

[5] – أمينة بوبصلة، **المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال–دراسة في المفهوم والدور**–، المجلة الشاملة للحقوق، المجلد 03، العدد 01، 2023، ص 66.

✓ تؤهل جيل من حاملي الأفكار الإبداعية من خلال مرافقتهم لتأسيس نشاطات جادة وذات مردود، مما يساهم في تنمية الإنتاج والتخفيف من حدة البطالة والنهوض بالاقتصاد؛[1]

✓ المساهمة في بناء شبكات اتصال مع مختلف رواد الأعمال الناجحين لضمان تكوين المحتضنين في مجال ريادة الأعمال.[2]

✓ تساهم في وضع خطة عمل مفصلة لسير المشاريع المحتضنة، وتعزيز التفاعل الداخلي والخارجي لتبادل الأفكار والبحث عن فرص جديدة من خلال خلق التعاون وبناء الشراكات مع رواد الأعمال والخبراء لتوليد أعمال الدعم والمساعدة المتبادلة.[3]

✓ تساهم في تشجيع رواد الأعمال من خلال دعم قراراتهم بشأن الانتقال من الفكرة المبتكرة إلى إنشاء مؤسسة ناشئة مستدامة؛[4]

✓ تشجيع ظهور المؤسسات المبدعة والمساهمة في التنشيط الاقتصادي.[5]

نستنتج أن لحاضنات الأعمال أهمية بالغة حيث تعتبر بمثابة حلقة وصل تربط بين الدافع الريادي للمبادر والإمكانيات المتاحة لتجسيد فكرته إلى مشروع ناشئ على أرض الواقع.

و يمكن تلخيص أهمية حاضنات الأعمال من خلال الشكل التالي:

[1]-مصطفى يوسف كافي، **إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة** ، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2017، ص136.

[2] -DJELTI Mohammed, CHOUAM Bouchama, **Etat des lieux des incubateurs en Algérie Cas de l'incubateur de l'INTTIC d'Oran, Revue Stratégie et Développement**, Vo 6, No 10, 2016, p 40.

[3]- FRANCESCO Petrucci, **The incubation process of mid-stage startup companies: a business network perspective**, IPM Journal, Vol 12, No 3, 2018,p 554.

[4]- Elli Diakanastasi, and Others, **Entrepreneurial Team Dynamics and New Venture Creation Process: An Exploratory Study Within a Startup Incubator, Special Collection - Entrepreneurial Teams**, SAGE Open Journal, Vol 1, No 17, 2018,p14.

[5]– فوزية برسولي، **بعث المشاريع المقاولاتية في الجزائر: حاضنات الأعمال كآلية للدعم والمرافقة– تجربة مشتلة المؤسسات بولاية باتنة–** ،مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 03، العدد 02، 2020، ص 90.

الشكل رقم (06): يوضح أهمية حاضنات الأعمال

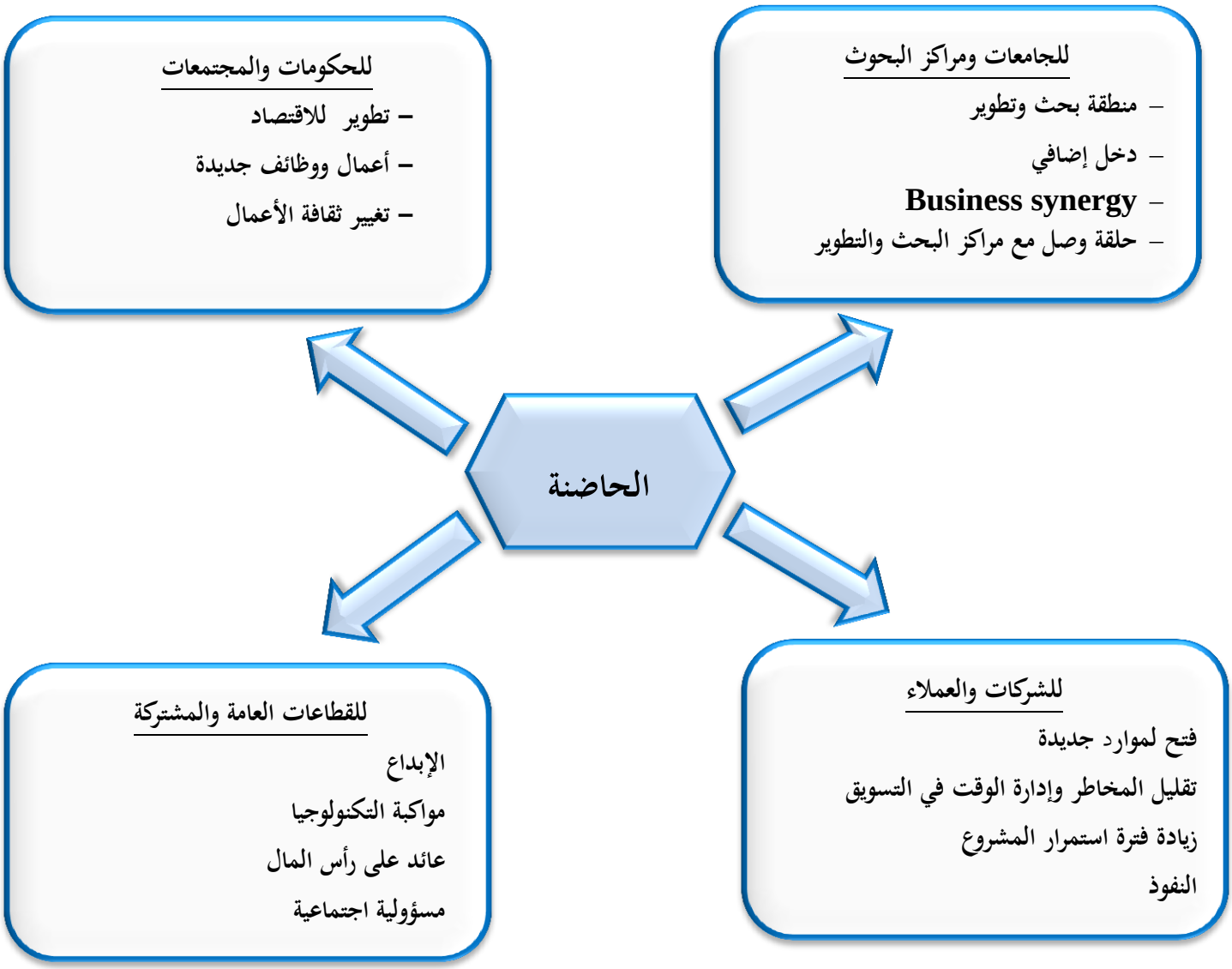

المصدر: خالد رجم، عبد الغني دادن، **مفاهيم عامة حول حاضنات الأعمال وتجارب عالمية مع الإشارة إلى التجربة الجزائرية–، ورقة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول: استراتيجيات تنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، جامعة ورقلة، يومي 18-19 أفريل 2012، ص 4.

2.3. أهداف حاضنات الأعمال

تتسم حاضنات الأعمال بجملة من الأهداف كونها بمثابة همزة الوصل بين حاملي الأفكار المبتكرة ومختلف الهيئات الداعمة ورواد الأعمال الناجحين، من خلال بناء العلاقات وتقديم مختلف الخبرات والخدمات الكافية لترجمة أفكارهم إلى مشاريع رائدة وتجسيدها على أرض الواقع، ومن هنا سنقوم بتلخيص أهم الأهداف التي تسعى حاضنات الأعمال لتحقيقها:

- ✓ توفير المناخ الداعم لرواد الأعمال وترويج الثقافة الريادية لتمكينهم من تحقيق النمو والتنمية في بيئة أعمال صحية،
- ✓ تخلق بيئة عمل جذابة لرواد الأعمال لتطوير الأعمال المبتكرة خاصة في مرحلة الانطلاق وتحقيق التنمية الاقتصادية المحلية؛[1]
- ✓ مساندة أصحاب المشاريع المحتضنة بتنمية مهاراتهم وتحقيق القدرة على إدارة مشروعهم بشكل مستقل وخلق جو التنافس؛
- ✓ ربط وتكامل المؤسسات الرائدة بالمشاريع الناشئة للعمل على تنميتها بصفتها مسوقة لمنتجات المؤسسات الناشئة؛[2]
- ✓ تكوين جيل من الرياديين القادرين على استثمار أفكارهم المبتكرة وتحويلها إلى مؤسسات ناشئة حقيقية؛
- ✓ التخطيط لعملية تعجيل بلوغ المشاريع المحتضنة أهدافها المنشودة؛[3]
- ✓ ترجمة نتائج البحث العلمي إلى مشاريع جديدة ومنتجات وخدمات قابلة للتسويق ؛
- ✓ دعم المبادرات العلمية والمشاريع الناشئة التي تفتقر إلى المقومات اللازمة للبدء الفعلي في العمل وتخطي أعباء مرحلة الانطلاق؛
- ✓ الإسهام في توطين التكنولوجيا ومواكبة مختلف التطورات العالمية وتبنيها للأغراض التجارية وتطبيقها على المستوى المحلي؛[4]
- ✓ تحفيز النمو الاقتصادي من خلال خلق فرص عمل جديدة؛
- ✓ ربط المشاريع الابداعية الجديدة بمحيطها الصناعي والتجاري لتعزيز نجاحها واستمرارها وزيادة شدة المنافسة محليا ودوليا؛[5]

---

[1]- Ibrahim Adnan Al-Shamaileh And Others, **Impact of Business Incubators' Facilities on Entrepreneurial Ecosystem Creation: A Case of Business Incubator in Jordan**, Journal of Management and Sustainability, Vol. 10, No 1, 2020,p191-194.

[2]– عمار زودة، **دور نظام حاضنات الأعمال في دعم تطوير وإنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع الإشارة لتجربة مشاتل الجزائر**، مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، المجلد 04، العدد 02، ديسمبر 2017، ص 488.

[3]– سلسلة دراسات يصدرها معهد البحوث والاستشارات، جامعة الملك عبد العزيز، **نحو مجتمع المعرفة، الإصدار الثالث حاضنات الأعمال**، منقولة من الموقع الالكتروني: **https://www.kau.edu.sa/Home.aspx?lng=ar** شوهد بتاريخ 11-11-2023 على الساعة 15:06.

[4]– عبد الله بلعيدي، **دور حاضنات الأعمال في مرافقة ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة – التجربة الصينية والتجربة الماليزية نموذجا** –، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، المجلد 06، العدد 01، 2017، ص132.

[5]- Abdul Khalid, Fararishah And Others, **The impact of monitoring and business assistance intensity on Malaysian ICT incubatees' performance**, Journal of EDP Sciences, Vol 150, No 1,2017, p 02.

✓ تقييم المشاريع المحتضنة بصفة مستمرة لاكتشاف نقاط الضعف ومعالجتها ومحاولة تفاديها في المشاريع الأخرى؛[1]

✓ تقليص الخطر وتخطي أسباب فشل المشاريع.[2]

نستنتج أن الهدف الرئيسي من حاضنات الأعمال يكمن في تقليص معدلات البطالة من خلال تهيئة بيئة عمل ملائمة تساهم في تعزيز الروح الريادية وتفجير الطاقات الكامنة للمبادرين المحتضنين، إضافة إلى نشر ثقافة الأعمال الحرة، مما يسهم في رفع كفاءتهم وبناء قدراتهم لترجمة أفكارهم الخلاقة إلى مشاريع ريادية وتعزيز فرص نجاحها.

كما يمكننا توضيح أهداف حاضنات الأعمال في الشكل التالي:

الشكل رقم(07): يوضح أهداف حاضنات الأعمال

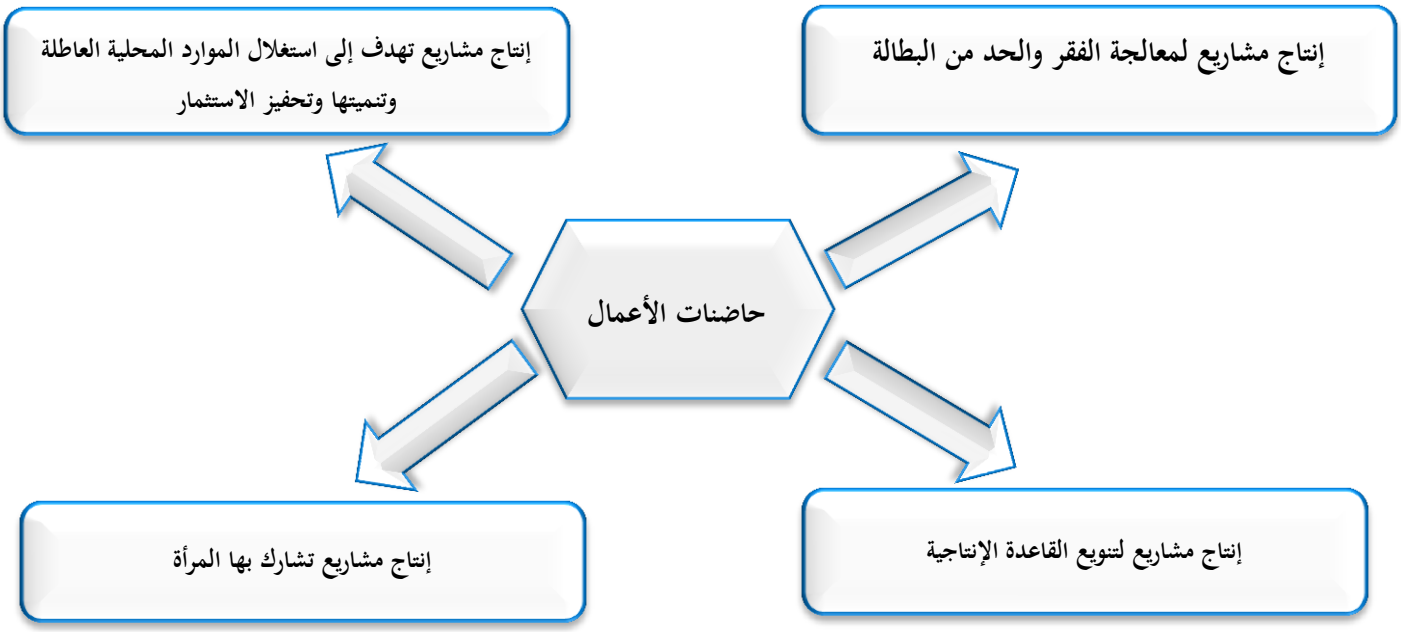

المصدر: مصطفى بناي وآخرون، **مساهمة حاضنات الأعمال في ترقية الأنشطة المقاولاتية في الجزائر –دراسة حالة حاضنة الأعمال لولاية بسكرة–**، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، المجلد 09، العدد 01، 2020، ص 584.

[1] – حكيم زايدي، مفيد عبد اللاوي، **حاضنات الأعمال الجامعية أداة فاعلة لبعث المؤسسات الناشئة بالجزائر**، Journal of Management and Organizations Strategy، المجلد 04، العدد 01، 2022، ص 111.

[2]- الموقع الالكتروني/**http://www.marefa.org** شوهد بتاريخ : 17-10-2023 على الساعة: 22:46.

المطلب الثاني: حاضنات الأعمال الجامعية كمرافق أساسي في دعم التوجه الريادي

تعتبر الجامعة مصدر أساسي لتنمية المجتمعات وتطويرها في مختلف المجالات، لاعتبارها بؤرة لتجمع الأفكار المبتكرة وغرس الأسس والمبادئ الداعمة لبناء منظمات الأعمال، لذلك لجأت الدولة في الآونة الأخيرة إلى تبني ما يسمى بحاضنات الأعمال الجامعية من أجل إحداث التفاعل بينها وبين مختلف الأطراف الفاعلة داخل الجامعة، حيث تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية أداة فعالة لدعم ومرافقة رواد الأعمال وتبني أفكارهم وتكوينها وبلورتها ثم تجسيدها كمشاريع ناشئة قائمة على أرض الواقع، ومن هنا يمكننا التعريج على بعض المفاهيم التي تتعلق بحاضنات الأعمال الجامعية، وتوضيح أليات الالتحاق بحاضنات الأعمال وإبراز أهم الخدمات التي تقدمها.

1. مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية

تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية المحرك الأساسي لدفع عجلة التنمية، حيث تعددت تعاريفها نظرا لتراكم أفكار المفكرين والكتاب والباحثين في هذا المجال، وهذا راجع إلى ما يحمله الموضوع في طياته من جدية وحداثة على الصعيد المحلي والدولي ومن هنا سنقوم بعرض بعض التعاريف المتعلقة بها.

✓ تعرف حاضنات الأعمال الجامعية بأنها:" مؤسسات خدمية متكاملة في إطار مؤسسات التعليم العالي، تساهم في توفير البرامج والأنشطة والخدمات للطلبة الجامعيين الخريجين فيما يتعلق بالريادة والابتكار وإنشاء المشاريع وطرق تسييرها وإدارتها لتحقيق نموها واستمرارها، من خلال تمكينهم من ترجمة أفكارهم إلى مشروعات رائدة بما يكفل لهم فرصا أكبر للنجاح".[1]

✓ كما تعرف أيضا على أنها: "وحدات ذات كيان قانوني توجد داخل أسوار الجامعات، تهدف إلى توفير الدعم العلمي والتكنولوجي، وتقديم تشكيلة متكاملة من الخدمات بمختلف أنواعها: استشارية، فنية، إدارية، إنتاجية، تسويقية، مالية، قانونية وتقنية للمشاريع الجديدة، وتعمل على الاستفادة من نتائج البحث العلمي وتشجيع حاملي الأفكار الابداعية لترجمة أفكارهم إلى مشاريع ناجحة ومنتجات مبتكرة قابلة للتسويق تخدم قطاعات اجتماعية عريضة بغرض تحقيق التكامل مع المؤسسات المحلية والعالمية، بما يعزز الميزة التنافسية للجامعات ومخرجاتها".[2]

[1]- سعاد بن سعادة، مريم قوراري، **حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لمرافقة المؤسسات الناشئة – نماذج لحاضنات أعمال جامعية وطنية** -، مجلة السلام للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 06، العدد 02، 2022، ص 121-122.

[2]- فتيحة بوكحال، نصيرة يحياوي، **دور حاضنات الأعمال الجامعية في إنشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة – دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة بومرداس –، مجلة أبعاد اقتصادية**، المجلد 13، العدد 01، 2023، ص 438,.

✓ وعرفها أيضا Palumbo and Dominici (2013) بأنها: "حاضنات الجامعات كنظام احتضان برعاية الجامعة، مع توفير مساحة داخل الجامعة، تسعى لتعزيز تطوير الشركات المنبثقة من الجامعة".[1]

ومما سبق نستخلص أن حاضنات الأعمال الجامعية عبارة عن إطار متكامل يتواجد داخل الجامعات ومراكز البحث والتعليم العالي، يوفر حزمة من خدمات الدعم والمرافقة، وتشجيع حاملي الأفكار الابداعية من الطلبة الجامعيين لتفجير طاقتهم الكامنة وخلق المعرفة لتطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع جديدة قائمة على التكنولوجيا والابتكار، ومساعدتهم على تحقيق النجاح والتميز في عالم الأعمال.

2. آليات الالتحاق بحاضنات الأعمال الجامعية

تقوم حاضنات الأعمال على توفير حزمة متكاملة من خدمات الدعم لتحقيق نجاح واستمرار المشاريع خاصة الناشئة والصغيرة وهذه الخدمات لا تقدم إلا لأصحاب المشاريع المحتضنة، حيث تبدأ عملية الالتحاق بالحاضنة بتقديم طلبات الانتساب من قبل المبادرين الذين يحملون أفكار إبداعية إما لمشروع قائم أو ابتكار جديد إلى مسؤول الحاضنة، ويتم ذلك عن طريق تعبئة نموذج أولي يطرح فيها المتقدم فكرته والمعلومات المتعلقة به من مؤهلات، خبرات، نوع وطبيعة المشروع المراد إنجازه والمطلوب انضمامه للحاضنة، إضافة إلى المساحة المطلوبة، عدد العمال، حجم الاستثمار، وتقدير لقيمة القرض المطلوب، وعلى ضوء المعلومات المقدمة يتم اتخاذ القرار المناسب إما قبول أو رفض فكرة المشروع، وفي حالة القبول يقوم صاحب المشروع بدراسة جدوى اقتصادية بالاستعانة بمساعدة مدير الحاضنة حيث يتم عرض هذه الدراسة على لجنة تيسير الحاضنة لقبول المشروع أو رفضه، وهذه الأخيرة تعتبر اللجنة المنوطة بتحديد قبول المشروع الصغير أو الفكرة المبتكرة ومدى استحقاقها للدعم، ومدى إمكانية قدرة المشروع على تحقيق النمو والاستمرار خلال فترة الاحتضان المحددة.[2]

أما بالنسبة لمعايير التحاق المشاريع بالحاضنة فتكمن في أن أهم الشروط التي يجب توفرها للالتحاق هو مدى احتياج المشروع لخدمات الدعم والمرافقة المقدم من طرف الحاضنة، ويجب أن تكون المشاريع المختارة مبنية على الأفراد المؤهلين ذوي خبرات ومهارات وحاملي أفكار طموحة وجيدة حيث تساعده على النمو السريع والتخرج من الحاضنة في الوقت المناسب والمحدد.

وفيما يلي سنقوم بعرض جملة من الشروط الواجب توافرها في هذه المؤسسات:

---

[1]- عبد الحكيم بيصار، **دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الابتكارية وإنشاء المؤسسات الناشئة – دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة–**، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 06، العدد 02، 2022، ص 388.

[2]- أسامة حسين عبد المحسن، **أثر حاضنات الأعمال على نجاح المشروعات الصغيرة–دراسة تطبيقية على حاضنات الأعمال بجمهورية مصر العربية–**، المنظمة العربية للتنمية الإدارية جامعة الدول العربية، القاهرة، مصر، 2022، ص50-51.

- ✓ أن يمتلك الريادي فكرة عمل واضحة أو مشروع واضح أي قابل للتحقيق؛
- ✓ أن يكون المشروع المراد إنجازه يخدم المجتمع المستهدف ويخلق مناصب عمل للأفراد؛
- ✓ تشترط بعض الحاضنات في البداية أن يتوافر لديه التمويل اللازم أو أن يكون لديه القدرة على الحصول على ممولين لتوفير التمويل المطلوب؛
- ✓ أن يكون المشروع قابل للتوسع والنمو.[1]

3. الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية لأصحاب المشاريع المحتضنة

تعتبر حاضنات الأعمال استراتيجية فعالة لتعزيز المشاريع الإبداعية، حيث أصبحت هذه الأخيرة ضرورة حتمية لكونها بمثابة حلقة وصل بين الجامعة وبيئة الأعمال، وذلك من خلال الاعتماد على الحاضنات الجامعية كوسيلة جوهرية لدعم البحث العلمي وتبني المعرفة كرأسمال أساسي لترقية المشاريع الناشئة، ولتفعيل دور هذه الأخيرة بطريقة سليمة يجب أن تسعى إلى تقديم جملة من المهام والخدمات والتي يمكن توضيحها كمايلي:

✍ **الخدمات الاستشارية:**

وتتمثل هذه الخدمات في تقديم دراسات جدوى اقتصادية شاملة للمشاريع المحتضنة، إضافة إلى تقديم الاستشارات القانونية والتسويقية، واستشارات الجودة الشاملة وإدارة الأعمال الفنية ، الإدارية، المحاسبية والإدارة المالية للمشاريع كما تقدم استشارات حول حماية الملكية الفكرية؛

✍ **الخدمات الإدارية:**

حيث تسعى حاضنات الأعمال الجامعية بتخصيص دورات تدريبية للعناصر الإدارية لتمكينهم من إنجاز مهامهم الإدارية والخدمات الحاسوبية اللازمة؛

✍ **تنمية الموارد البشرية:**

ويتم ذلك عن طريق تهيئة الكوادر البشرية العاملة بالمشاريع البحثية باختلاف المجالات والتخصصات التي تنتمي إليها هذه المشاريع، حيث تشمل هذه الخدمات ربط العاملين بأسواق العمل والحاضنة، وتعمل على تنمية مهارات هؤلاء الأفراد وربطهم مع مختلف الجهات التنموية،

[1]- فاطمة قبة، **الحاضنات كآلية لضمان نجاح مخطط الأعمال، ورقة مقدمة ضمن الأيام العلمية الثانية حول المقاولاتية بعنوان: فرص وحدود مخطط الأعمال: الفكرة، الإعداد والتنفيذ**، جامعة بسكرة، أيام 19/18/17 أفريل 2012، ص 14-15.

✍ **الخدمات التمويلية:**

حيث تلعب حاضنات الأعمال الجامعية دور الوسيط وذلك من خلال التوسط والتوجه للبرامج الحكومية ومؤسسات التمويل والدعم المالي؛[1]

✍ **خدمات السكرتارية:**

وتشمل هذه الخدمات (معالجة النصوص، حفظ الملفات، الفاكس استقبال وتنظيم المكالمات الهاتفية...)؛

✍ **الخدمات العامة:**

ويضم هذا النوع من الخدمات (الأمن، مرافق التدريب، التجهيزات الخاصة بالإعلام الآلي...)؛

✍ **المتابعة والخدمات الشخصية:**

وتتمثل هذه الخدمات في تقديم النصح والإرشاد والمشورة .[2]

ومن بين الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية بصفة عامة نذكر أيضا:

✓ توفر الدعم لأصحاب المشاريع المحتضنة في صياغة نموذج العمل وإعداد مخطط الأعمال؛

✓ بناء روابط بين المؤسسة المحتضنة ومختلف الهيئات الدعم أو البرامج الحكومية المناسبة لتمويلهم؛

✓ مرافقة حاملي المشاريع المبتكرة من أجل اندماجهم في عالم الأعمال وتسجيل براءات اختراع؛

✓ مرافقة رواد الأعمال المحتضنين حاملي المشاريع الابداعية للحصول على (وسم لابل) مشروع مبتكر أو مؤسسة ناشئة.[3]

ويمكننا توضيح مهام حاضنات الأعمال الجامعية وفقا للشكل التالي:

[1]- حورية بن عطية، عادل مياح، **دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة –حاضنة الأعمال الجامعية (المسيلة) نموذجا–** ، **مجلة السلام للعلوم الانسانية والاجتماعية**، المجلد 06، العدد 02، 2022، ص 64.

[2]- إيمان رمضان، خولة زياني، **دور حاضنات الأعمال الجامعية في إرساء مبادئ الاقتصاد الدائري – دراسة ميدانية على حاضنات الأعمال الجامعية –**، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 11، العدد 01، 2022، ص735.

[3] أمينة مزيان، نصيرة هبري، **أهمية حاضنات الأعمال الجامعية في دعم ومرافقة المؤسسات المقاولاتية والناشئة – مع الإشارة إلى واقع الجزائر –**، Revue d'études sur les institutions et le développement ، المجلد 07، العدد 08، 2021، ص 127-128.

الشكل رقم (08): يوضح مهام حاضنات الأعمال

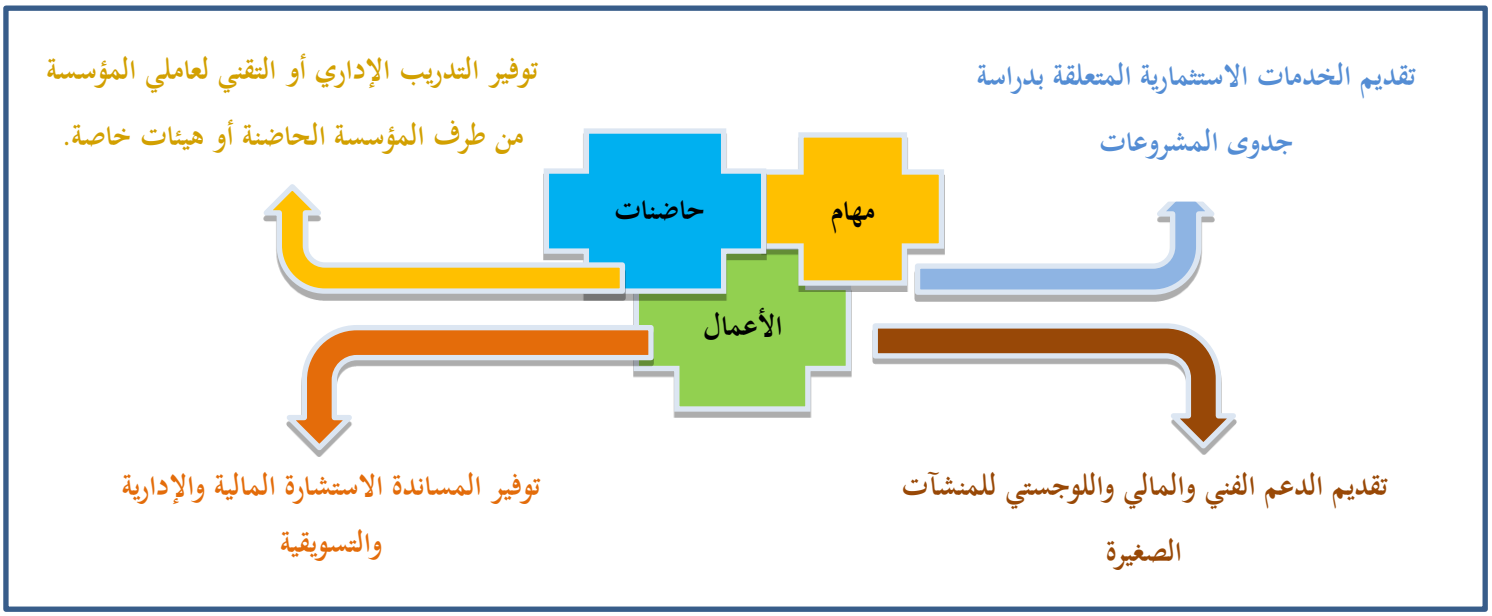

المصدر: سلمى صالحي، **دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الناشئة – دراسة حالة حاضنة جامعتي المسيلة وبومرداس**، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 14، العدد 01، 2021،ص112.

المطلب الثالث: عوامل نجاح حاضنات الأعمال والتحديات التي تواجهها

تعتبر حاضنات الأعمال من الأدوات الأساسية لدعم رواد الأعمال حيث تسعى إلى بعث المشاريع الناشئة لتحقيق التنمية المحلية، وبالرغم من الدور الفعال الذي تلعبه هذه الأخيرة إلا أنها ليست دواء لجميع الأوبئة ولازالت الحاضنات الجزائرية خاصة بعيدة عن المراحل التي حققتها حاضنات الدول المتقدمة، حيث أن هذه الأخيرة تعاني مجموعة من النقائص وتواجه تحديات تقف حاجزا أمام نجاحها وتطورها وسيتم في هذا المطلب عرض كل من العوامل التي تساعد في تحقيق نجاح حاضنات الأعمال إضافة إلى التحديات التي تعترض مسيرتها.

1.3. عوامل نجاح حاضنات الأعمال

لضمان تحقيق نجاح المشاريع المحتضنة يجب توافر جملة من العوامل التي تساعد هذه الأخيرة على نموها واستمرارها وتتمثل فيما يلي:

أ. مدير الحاضنة

حيث يؤدي المدير دورا مهما في تحقيق نجاح الحاضنة لذلك يجب أن يتمتع بالمهارات المطلوبة خاصة فيما يخص بمجال الإدارة والمحاسبة والتسويق وغيرها حتى يتمكن من قيادة وترشيد ومتابعة كل ما يدور حوله.

ب. اختيار مشاريع الحاضنة

ويجب أن تحسن الحاضنة عملية الاختيار وتكون هذه العملية وفقا لمعايير واضحة ومحددة حتى تزيد من فرص تبني الأفكار التي تتمتع بالقدرة على النجاح لذلك كلما كانت عملية الانتقاء جيدة كلما تحققت الجودة والبقاء.

ت. إمكانية الحصول على التمويل

في غالب الأحيان ينضم إلى الحاضنة المشاريع التي تفتقر إلى التمويل وتعترضها عراقيل في طرق الحصول عليه، وهنا يجب على الحاضنة أن تتمتع بالقدرة على جمع المعلومات فيما يخص مختلف مصادر التمويل وعلى اختلاف أنواعها، وأن تمثل حلقة وصل بين مشاريعها المحتضنة وبين مختلف الجهات الممولة.

ث. خلق فرص النجاح

أن تكون الحاضنة موجودة لتحقيق أهداف المشاريع المحتضنة لتكون مصدرا أساسيا ومباشرا في تحقيق نجاحها مستقبلا.

ج. التقييم والتحسين المستمر

يجب على الحاضنة أن تقوم بتقييم أداء عملياتها بطريقة منتظمة، حيث تشمل عملية التقييم متابعة نمو المشاريع المحتضنة أثناء فترة الاحتضان ومتابعة تطورها بعد فترة التخرج من الحاضنة، لأن حصيلة المعلومات التي تجنيها خلال هذه الفترة تفيدها في اكتشاف نقاط قوتها وضعفها فيما يخص خدمات المرافقة التي تقدمها، وبالتالي يمكنها تحقيق التميز عن باقي الحاضنات الأخرى.[1]

إضافة إلى ما تم تناوله سبقا يمكن تلخيص أهم العوامل التي تساعد نجاح الحاضنات كما يلي:

✓ توفير بيئة عمل ملائمة لتنمية وتطوير المشاريع، حيث أن الحاضنة ليست مكان للاستضافة فحسب وإنما تعتبر بمثابة تنظيما يسمح باكتساب الخبرات وتبادل المنافع بين المشاريع الناشئة وتؤهلها لخلق جو التنافس في سوق العمل؛

✓ العمل على تحديد معايير واضحة عند انتقاء المشاريع التي سوف يتم استضافتها في الحاضنة، تتناسب و البيئة المحيطة سواء كانت معايير مالية أو معايير فنية؛[2]

[1]- حياة بن حراث، **دور حاضنات أعمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة (عرض بعض التجارب الدولية)**، مجلة دفاتر بوادكس، المجلد 02، العدد 02، سبتمبر 2013، ص15-16.

[2]- علي قرود، نسرين كزيز، **دور حاضنات الأعمال في دعم المشاريع المقاولاتية المحلية– محضنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية بسكرة نموذجا**–، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد 03، العدد 01، 2018، ص 76-77.

- ✓ يجب القيام بدراسات قبل الشروع بأي مشروع وملاحظة مدى القدرة على تجسيده؛
- ✓ إشراك القطاع الخاص في الاستثمارات الجديدة،
- ✓ استحداث وتطوير التشريعات والأنظمة التي تحكم تعاون القطاعين العام والخاص؛
- ✓ اختيار موقع استراتيجي جيد وقريبا من الجامعات ومراكز البحث العلمي لإمكانية تطويره؛
- ✓ تمويل ودعم المبادرين من قبل الجهات الحكومية والمصارف وتشجيع رأس مال المغامر؛
- ✓ إقامة تحالفات بين الجهات المعنية بالتجديد التكنولوجي على الصعيد الإقليمي لتوفير الموارد اللازمة واستغلال المزايا والبنى التحتية المتوفرة في البلدان المجاورة.[1]

والشكل التالي يوضح العوامل الأساسية لنجاح حاضنات الأعمال:

الشكل رقم (09): يوضح عوامل نجاح حاضنات الأعمال

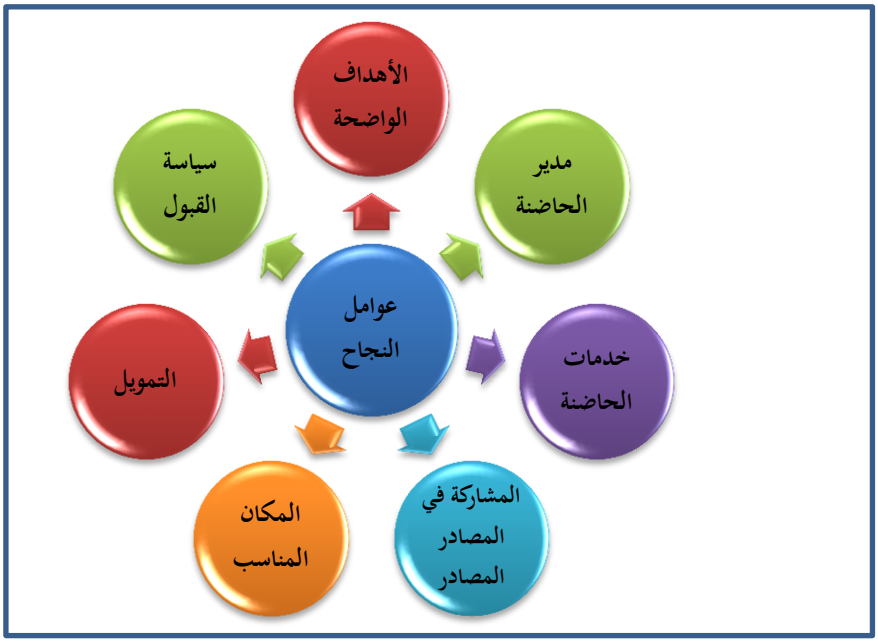

المصدر: تم اعداده من طرف الباحثة اعتمادا على الموقع الالكتروني: https://edarah.net/ شوهد بتاريخ 18-11-2023 على الساعة: 1:10

2.3.التحديات التي تواجه حاضنات الأعمال

رغم الدور الفعال الذي تخوضه حاضنات الأعمال إلا أنه يوجد العديد من الحواجز والقيود التي تعيق فعاليتها ودوروها وسوف نقوم بتوضيح ذلك فيمايلي:

- ✓ قد يرتفع مستوى طموح المشاريع المحتضنة في حين تكون قدرات الحاضنة المالية والبشرية محدودة؛

[1]- عبد القادر شارف، لعلا رمضاني، **تكنولوجيا الحاضنات ومكافحة البطالة في العالم العربي: الأدوات، الفرص والتحديات**، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد 16،2017، ص 68.

✓ تتعلق المشكلة الثانية بجودة ونوعية الاتصالات ورد فعل الأطراف التي تستهدفها الحاضنة لغرض تسهيل عمل المشروع المحتضن؛

✓ الاعتمادية: أي أن المشاريع المحتضنة تعتمد على الحاضنة في كافة المجالات؛[1]

✓ اختلاف أهداف المشاريع المحتضنة والحاضنة خاصة فيما يتعلق بدرجة الخطر الذي ستتحمله الحاضنة عند تقديم المساعدات المالية أو حتى ضمانها أمام المشاريع المالية التي تمنح القروض؛[2]

✓ الافتقار إلى الموارد المالية للحاضنات؛

✓ ضعف فرص الشراكة خارج المؤسسة الحاضنة للخدمات المهنية، وغالبا ما تكون نادرة وتركز على الشركات الكبيرة؛

✓ عقلية رجال الأعمال كثيرا ما تجعلهم غير راغبين في التخلي عن التقييم غير العادل والمنصف لمؤسستهم؛

✓ أن بعض الثقافات الوطنية أكثر نفورا من المخاطرة؛[3]

✓ تراجع ضعف أنظمة التعليم والتكوين، مما ينجر عنه وقوع أزمة فيما يتعلق بالمهارات الريادية، ومبادرات بعث المشروعات، بالإضافة إلى ضعف ثقافة الاستثمار في الحاضنة والإيمان بقدرتها على تعظيم منفعة أصحاب المصلحة، مما يجعل هذه المشروعات حكرا على الدولة في صورة تجارب تفتقر إلى الكفاءة والفعالية، وبالتالي تواجه حاضنات الأعمال على مستوى الدول النامية تحدي الحصول على تأييد الرأي العام، وتراجع الشركات على الصعيد الدولي في هذا الشأن؛

✓ غياب الشفافية وانتشار الفساد خاصة على مستوى الدول النامية، يعتبر من أبرز العوامل التي سببت إضعاف بيئة ريادة الأعمال واندثار روح المقاولاتية؛[4]

---

[1] - مصطفى يوسف كافي، **إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة**، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2017، ص 166.

[2] – حسين خلف الزركوش، محمد ليث طلال، **حاضنات الأعمال التقنية في العراق بين الفكرة والتطبيق**، مجلة آفاق علمية، المجلد 09، العدد 02، 2017، ص 15.

[3] – أحمد نجم الدين، عيداروس وآخرون، **تصور مقترح لإدارة حاضنات الأعمال الجامعية بمصر في ضوء أفضل الممارسات العالمية**، مجلة كلية التربية (جامعة بنها)، مصر، المجلد 24، العدد 95، 2013، ص 270.

[4]- عمران الزين، صباح براجي، **حاضنات الأعمال: آلية لتحقيق الاستدامة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة كمشروع مقاولاتي**، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، العدد 02، ديسمبر 2017، ص 285-286.

أما بالنسبة للجزائر فإن أغلبية المشاكل التي تواجهها الحاضنات والتي كانت هاجسا في تأخر انطلاقها تتمثل فيمايلي:

1.2.3. الأسباب القانونية والتشريعية: وتكمن في:

- ✓ تأخر صدور القوانين والمراسيم المنظمة لنشاط حاضنات المؤسسات إلى سنة 2003؛ وقلة النصوص التشريعية والقانونية التي تسير وتسهل النشاطات الابداعية؛
- ✓ غموض في مفاهيم حاضنات الأعمال خصوصا في الإطار القانوني.

2.2.3.الأسباب التنظيمية: وتتجلى في:

- ✓ عدم توفر الكوادر البشرية والكفاءات اللازمة لإدارة وتسيير مثل هذه الحاضنات؛
- ✓ العقبات والعراقيل البيروقراطية التي لاتزال تعاني منها الإدارات والهيئات العمومية في الجزائر؛
- ✓ ضعف مستوى العلاقة بين الجامعة والشركات الصناعية وعدم تسويق نتائج البحوث العلمية.

3.2.3.الأسباب المالية: وتتمثل في:

- ✓ قلة الهيئات المساعدة والداعمة ماليا للأفكار المبتكرة (وكلات، صناديق، شركات رأس المال المغامر...)؛
- ✓ ضعف ميزانيات البحث والتطوير والابتكار المخصصة من طرف الدولة؛
- ✓ عدم مشاركة القطاع الخاص في عمليات التمويل بشكل فعال مقارنة مع الدول المتقدمة.

4.2.3. أسباب خاصة بالعقار

تعتبر حاضنات الأعمال مؤسسة اقتصادية كغيرها من المؤسسات تحتاج إلى العقار لإنشائها، وفي ظل عدم تنظيم القوانين الخاصة بشروط الحصول والتنازل عن العقار ونظرا للارتفاع الجنوني في الأسعار ينتج عنها صعوبة الحصول على العقار.

3.2.5.أسباب أخرى

إضافة إلى غياب الوعي السياسي والاقتصادي بأهمية حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والعراقيل التي تعانيها هذه الأخيرة في الجزائر، والتي دفعت الهيئات الوصية إلى صرف المجهودات في

تأهيلها، دون الاهتمام الجدي بآلية حاضنات الأعمال، فالمهارات الريادية تزال غير مستغلة بينما انتشرت ذهنية الريع والاستثمار سريع المردود والسمسرة.[1]

المبحث الثالث: كيفية إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية–مؤسسة ناشئة–طبقا للقرار الوزاري1275.

ظهرت فكرة التوجه نحو إقامة حاضنات أعمال جامعية كنقطة تحويلية لخلق ممر يترجم الدور الأكاديمي للنشاطات العلمية للطلبة وتمكينهم من الانخراط في رحلة المقاولاتية والغوص في اقتصاد قائم على المعرفة، لبناء قدراتهم وتنمية مهاراتهم ومن ثمة طرح أفكارهم المبتكرة وتحويلها إلى أعمال ملموسة، حيث جاء القرار الوزاري 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 بمثابة جسر يوضح خارطة طريق الشباب الجامعي للولوج في سوق الأعمال الحرة، وخوض غمار المسؤولية من خلال تعزيز الروح الريادية وتكريس دور الجامعة كفاعل رئيسي في إنتاج ونقل المعرفة واستثمارها بتوظيف مخرجات البحث العلمي مما يسهم في تحقيق النمو الاقتصادي.

المطلب الأول: مفهوم وأهداف القرار الوزاري 1275

سيتم في هذا المطلب التطرق إلى مفهوم القرار الوزاري 1275والتعريج على أهم الأهداف التي نص عليها.

1.1. مفهوم القرار الوزاري 1275

أمضى السيد كمال بداري وزير التعليم العالي والبحث العلمي قرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، والقاضي بتحديد كيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية–مؤسسة ناشئة، من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي،[2]حيث جاء في إطار تجسيد سياسة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي الساعية إلى تثمين الأعمال والمشاريع المنجزة من طرف الطلبة أثناء مسارهم التكويني عند إعداد مذكرات التخرج في الماستر أو مهندس أو أطروحة دكتوراه وذلك في إطار آلية شهادة مؤسسة ناشئة أو شهادة براءة اختراع، بالولوج إلى المنصة الرقمية ابتكار التي خصصتها وزارة التعليم العالي للطلبة المبتكرين وأصحاب المشاريع.[3]

---

[1]– السعيد بريش، سارة طبيب، **دور حاضنات الأعمال في تطوير ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة تحليلية تقييمية–**، ورقة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول: استراتيجيات تنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة ورقلة، يومي 18–19 أفريل 2012، ص8–9.

[2]- قرار وزاري رقم 1275 مؤرخ في 27 سبتمبر 2022، يحدد كيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية–مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي، النشرة الرسمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الثلاثي الثالث، 2022، ص927.

[3]- موقع جامعة أدرار: **https://www.univ-adrar.edu.dz/** شوهد بتاريخ 2023/01/11 على الساعة 21:55.

من خلال المفهوم السابق نستخلص أن القرار الوزاري 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 يعد بمثابة لبنة أساسية والتي جاءت على أساس إتاحة الفرصة لطلبة الأطوار النهائية للولوج إلى عالم الأعمال الحرة، حيث يهدف أساسا إلى تحويل الطالب من خريج باحث عن منصب عمل إلى رائد أعمال خلاق للثروة.

2.1. أهداف القرار الوزاري 1275

يهدف القرار الوزاري 1275 إلى ما يلي:

– المادة 02: "يهدف مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية–مؤسسة ناشئة في الأساس، إلى خلق جيل من الطلبة رواد الأعمال لهم القدرة والرغبة في التوجه نحو ريادة الأعمال الابتكارية وخلق المؤسسات الناشئة الخلاقة للثروة ومناصب شغل، والتي تعد عملا مربحا يقوم على أسس ودعائم الابتكار والتكنولوجيا، يهدف إلى إيجاد حلا تقنيا، أو تكنولوجيا، أو رقميا لمؤسسات قائمة أو مؤسسات مستقلة بذاتها".[1]

نستخلص من خلال ما سبق أن القرار الوزاري 1275 يرمي أساسا إلى تشجيع النخبة المشبعة بروح المبادرة إلى إنشاء مشاريع ابتكارية، من خلال تسخير الظروف المواتية لمرافقتهم وتخريج رواد أعمال وفق بيئة جزائرية، ونشر ثقافة التوجه الريادي لتغيير ذهنية الطالب للتخلي على الشخصية الكلاسيكية والمتمثلة في البحث عن منصب شغل، وتقمصه للشخصية الإبداعية التي تدفعه للخروج عن المألوف وتقديم البديل الأمثل في حل المشكلات، وذلك بدمجه كشريك اقتصادي يخلق مناصب عمل وعنصر فاعل لتوليد الثروة المعرفية والمالية وتحقيق قيمة مضافة مما يسهم في تحقيق الانتعاش الاقتصادي للبلاد.

المطلب الثاني: آليات تجسيد القرار الوزاري 1275

خلصت جلسات العصف الذهني المنعقدة من طرف اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية بالتنسيق مع الندوات الجهوية الثلاث بإعداد آليات تنفيذ قرار 1275، حيث تكللت بتصميم خارطة طريق ستساهم في تجسيد هذا القرار وفق المحاور التالية:

1.2.المحور الأول ويتعلق بالجانب البيداغوجي للمشروع ويتضمن ما يلي:

1.1.2. فريق العمل: ويشمل مجموع الطلبة المشاركين في المشروع وفقا لتخصصاتهم وينقسم إلى ثلاثة أصناف:

- ✓ تشكيل فريق يتكون من 02 إلى 06 طلبة من نفس التخصص؛
- ✓ تشكيل فريق يتكون من 02 إلى 06 طلبة من تخصصات مختلفة؛

[1] – قرار وزاري رقم 1275، المرجع السابق، ص 927.

✓ يمكن لطالب واحد أن يقوم بإنجاز مشروعه بنفسه بشرط أن يتمتع بالقدرة الكافية على القيام بذلك؛

مما سبق ألاحظ أن القرار الوزاري 1275 يشجع على العمل في فريق مما يساعد الطلبة على تبادل مختلف المعارف والكفاءات لإنشاء المشروع إلا في الحالات الخاصة عندما يكون الطالب لديه كفاءة وقدرة عالية على إنجاز مشروعه بنفسه، وتقاس قدرته من طرف لجنة انتقاء أولية على مستوى الحاضنة، حيث تدرس هذه الأخيرة إمكانية الطالب ومدى سلامة فكرته وقابلية تجسيدها على أرض الواقع ومن ثمة يتلقى الطالب القبول من طرف اللجنة وتحول له صلاحية إنجاز المشروع لوحده.

2.1.2. إعداد مذكرة التخرج: وتتم هذه العملية وفقا لخيارين أساسيين:

✓ الطريقة المتعارف عليها: وهنا يتم إعداد مذكرة التخرج وفق الطريقة التقليدية بالإضافة إلى إعداد ملحق مستقل يتعلق بمخطط نموذج العمل التجاري BMC والبطاقة الفية للمشروع في حدود 30 صفحة تتضمن كافة المعلومات المتعلقة بالمشروع وحامله.

✓ الطريقة الجديدة: يتم الشروع مباشرة في إعداد مخطط نموذج العمل التجاري BMC الذي يعتبر بمثابة دراسة حقيقة للجدوى الاقتصادية للمشروع (وتشمل: دراسة السوق، البطاقة التقنو–اقتصادية للمشروع) حيث يمثل نموذج مخطط الأعمال BMC مؤشرا فعالا يستخدم أثناء التخطيط للمشروع من أجل تدارك الأخطاء قبل وقوعها.

ملاحظة: كيفية الحصول على مؤسسة ناشئة(محتوى المشروع الذي يقدمه الطالب):

- وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها: يجب على الطالب أو فريق العمل تقديم فكرة المشروع ببساطة ووضوح من خلال طرح فكرة المشروع وتقديم المشكلة المراد معالجتها، الحل المقترح، كيفية صياغة الحل...)؛
- إظهار الجوانب الابتكارية للمشروع: وذلك من خلال تحضير عرض أو مقطع فيديو أو غيره، يبين فيه الطالب أبرز النقاط المبتكرة في المشروع حتى يتمكن من إقناع اللجنة بفحوى الفكرة المبتكرة؛
- صحة نموذج العمل التجاري BMC: حيث يتلقى الطالب بعد انضمامه إلى الحاضنة العديد من الدورات التدريبية ومن بينها دورات مفصلة عن كيفية إعداد نموذج العمل التجاري BMC حتى يتخطى أغلب المشاكل التي تواجهه أثناء تجسيد فكرته المبتكرة إلى مشروع ناشئ، بما يعزز زيادة فرص نجاحه في سوق العمل؛
- الوصول إلى النموذج الأولي: وفي هذه المرحلة يتم طرح النسخة الأولى من النموذج حسب نوع المشروع المنجز مثل عرض المنتج إذا كان ملموسا أو عرض رابط مثلا إذا كان إلكترونيا.

3.1.2.الإشراف: وتختلف لجنة الإشراف باختلاف الحالات التالية:

✓ مشرف واحد يكون متخصص في جوهر الفكرة المطروحة للمشروع أي يكون من نفس تخصص الطلبة؛

✓ مشرف رئيسي متخصص في جوهر فكرة المشروع مع مشرف مساعد في الجوانب الداعمة للمشروع، ويعين هذا الأخير حسب احتياجات المشروع مثلا أن يكون من مدربي حاضنات الأعمال أو دور المقاولاتية؛

✓ مشرفين رئيسيين وفي هذه الحالة إذا احتاجت فكرة المشروع إلى مزج بين تخصصين مختلفين لتحقيق التكامل مع إضافة مشرف مساعد في الجوانب الداعمة للمشروع مثلا أن يكون المشروع من جانبين لديهم نفس الأهمية مثال عن ذلك: تخصص تكنولوجيا المعلومات مع تخصص البيولوجيا أي 50% لكل تخصص ويكون مشرف متخصص في تكنولوجيا المعلومات والآخر متخصص في البيولوجيا، إضافة إلى مشرف مساعد مثلا في مجال الذكاء الاصطناعي أو التسويق وهذا يرجع إلى احتياجات كل مشروع.

4.1.2.لجنة المناقشة: يمكن أن تحتوي لجنة المناقشة على ما يلي:

✓ المشرف أو فرقة الإشراف؛

✓ أستاذ مناقش متخصص في جوهر فكرة المشروع؛

✓ أستاذ متخصص في نموذج العمل التجاري BMC؛

✓ ضرورة الاستعانة بخبير من خارج الجامعة متخصص في فكرة المشروع ومن الأفضل أن يكون من بين الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين لمؤسسة التعليم العالي، مثال: وجود خبير من نفس المؤسسة التي يود الطالب إيجاد حل لها في مشكلة ما، بهدف تصويب وتثمين العمل أكثر.

5.1.2.معايير التقييم: تحدد معايير التقييم كما يلي:

✓ وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها 20%؛

✓ إظهار الجوانب الابتكارية لفكرة المشروع 25%؛

✓ صحة BMC مخطط الأعمال 30%؛

✓ الوصول إلى النموذج الأولي 25%.

ملاحظة:

▪عندما تكون فكرة المشروع ملمة على مجموع النقاط الموضوعة في معيار التقييم والمقدرة ب100 نقطة يتحصل الطالب على "وسم لابل مشروع مبتكر"؛

▪ لا تتم عملية مناقشة المشروع قبل حصوله على ترخيص من مركز الدعم التكنولوجي والابتكار CATI وحصوله على رقم الإيداع في الجهات المعنية بالحماية(ONDA, INAPI) إن كان المشروع يحتوي على ابتكار جديد أو إدخال تحسين على منتج قائم من قبل.

6.1.2. الشهادة

▪ يتم الحفاظ على نوع الشهادة الأساسية (ليسانس، ماستر، مهندس، دكتوراه) مع الحصول على شهادة فرعية تكون على النحو التالي:

✓ شهادة مؤسسة ناشئة (مشتركة تحت إشراف، ،) مع الإشارة إلى عدد الدورات التدريبية التي خضع لها فريق العمل في مشروع مذكرة تخرج–مؤسسة ناشئة، مذكرة تخرج–براءة اختراع؛

✓ ملحق بالشهادة يتضمن شرح مفصل لكل مراحل تكوين الطالب والدورات التدريبية التي تلقاها خلال مسيرته داخل الحاضنة مع ذكر الحجم الساعي في مشروع مذكرة تخرج–مؤسسة ناشئة، مذكرة تخرج–براءة اختراع.

▪ تتم عملية المصادقة على الشهادة الأساسية (ليسانس، ماستر، مهندس، دكتوراه) وفقا للطريقة المعتمدة سابقا؛

▪ تتم عملية المصادقة على الشهادة الفرعية (شهادة مشاركة، الملحق) من طرف عميد الكلية ومدير الحاضنة ومدير الجامعة.

2.2.المحور الثاني: التحسيس والتدريب

1.2.2.التحسيس

✓ تكثيف الحملات التحسيسية من خلال النشر على أوسع نطاق وتسويق المشروع عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومختلف المواقع الإلكترونية مع ضرورة امتلاك مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي وحاضنات الأعمال على صفحات خاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع الحرص على تفاعلها؛

✓ برمجة أيام إعلامية على مستوى الجامعات والمعاهد بدعوة كل الفاعلين في المشروع من (طلبة، مشرفين، مدربين، مسؤولي التخصصات...)؛

✓ الاستعانة بوسائل الإعلام الجماهيرية على غرار الإذاعات المحلية؛

✓ عرض مختلف التجارب المتميزة في العديد من المجالات خاصة التجارب الرائدة للطلبة السابقين؛

✓ برمجة الأبواب المفتوحة ومختلف النشاطات التي تخدم احتياجات المشروع؛

✓ الاعتماد على مقاطع الفيديو التحفيزية وبثها في مختلف صفحات المواقع الاجتماعي على مستوى مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي.

ومن خلال ما سبق تعتبر عملية التحسيس مهمة الجميع وتهدف أساسا إلى تعميم أهمية التوجه الجديد بالاعتماد على مختلف آليات التحسيس كمواقع التواصل الاجتماعي ومختلف المواقع الإلكترونية.

2.2.2. المدربين

✓ تنظيم برنامج متكامل لتدريب المدربين ومحاولة تنويع الدورات التدريبية؛

✓ تشجيع الأساتذة المشاركين في البرنامج التدريبي من خلال منحهم مكافئات وامتيازات تحفيزية لتقديم أفضل ما لديهم؛

✓ تشجيع الحركية للأساتذة المدربين بين الجامعات والمعاهد لتبادل أفكارهم؛

✓ الاحتكاك بالخبراء من خارج الجامعة للاستفادة من تجاربهم وخبراتهم وتحديد أداة فعالة لتثمين جهودهم؛

✓ توفير كافة الأدوات اللازمة لسير مختلف الدورات التدريبية.

3.2.2. البرنامج التدريبي ومضمون الدورات

✓ إعداد دورات تدريبية مفصلة في مختلف المجالات من بينها: كيفية إعداد مخطط الأعمالBMC، اكتساب مهارات الاتصال وتقنيات العرض والإلقاء، ممارسة برامج الذكاء الاصطناعي، التسويق الرقمي...حسب احتياجات كل مشروع؛

✓ تنويع مضمون البرامج التدريبية على مستوى كل الحاضنات؛

✓ تبني التقنيات الحديثة والاستعانة بها لسير ونجاح المشروع مثل تقنية MOOC لإتاحة المحتوى لأكبر عدد ممكن من الفئة المستهدفة.

من خلال ما سبق ألاحظ أن الغرض الأساسي من عملية التدريب تكمن في توحيد البرامج التدريبية، حيث أن أي طالب محتضن داخل حاضنة جامعية سيتلقى نفس الدورات التدريبية حتى يحقق التكافؤ في المستوى مع بقية الطلبة في مختلف الجامعات والمعاهد الجزائرية لتحقيق القدرة على الإنجاز.

4.2.2. فضاءات العمل الجماعي

يسعى مدراء الجامعات والمعاهد على تخصيص فضاءات لواجهات مؤسسات التعليم العالي (حاضنات الأعمال، دور المقاولاتية، مكتب الربط بين المؤسسة والجامعة، مركز الدعم التكنولوجي والابتكار، مكتب قدماء

الطلبة...الخ) وتتكون من: قاعة للإعلام الآلي، قاعة للتدريب، قاعة لاجتماع حاملي الأفكار المبتكرة وتبادل الآراء ووجهات النظر وتشكيل فريق عمل تحت إشراف مسؤول الحاضنة، مخبر للتصنيع Fab-Lab، فضاء يخصص لمكاتب المؤسسات الناشئة المتخرجة يتم تجهيزه في إطار الاتفاقية بين وزارة التعليم العالي ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة...الخ كما يجب أن يتم:

- ✓ محاولة تجميع كافة الأدوات اللازمة لسير نشاط الحاضنة في مكان واحد؛
- ✓ تسخير كافة الأدوات اللازمة لسير نشاط الطلبة داخل فضاءات حاضنات الأعمال الجامعية؛
- ✓ ضرورة انتماء الطلبة للنوادي العلمية المتخصصة في مجال الإبداع والابتكار؛
- ✓ ضرورة إقامة مخابر للتصنيع Fab-Lab على مستوى الحاضنات مما يتيح للطلبة إمكانية تجسيد النماذج الأولية؛
- ✓ استغلال التجهيزات المخبرية على مستوى الأقسام والمعاهد وحتى الجامعات ومراكز البحث الوطنية في إطار تعليمة أقطاب الامتياز؛
- ✓ إمكانية تمويل الخدمات الخاصة (تحاليل، إنجاز نموذج أولي) التي تتم خارج الجامعة من خلال منصة "ابتكار" وANVREDET...

3.2.العلاقة مع المحيط الخارجي

1.3.2. الزيارات الميدانية

- ✓ تفعيل مكتب الربط بين المؤسسة والجامعة BLUL ومكتب قدماء الطلبة مع الحرص على توقيع اتفاقيات ولاء رمزية معهم (الطلبة المتخرجين في السنوات السابقة)؛
- ✓ الحرص على توقيع اتفاقيات تعاون وشراكة مع مؤسسات وهيئات تلتزم فعليا برعاية مختلف نشاطات الحاضنة وتلتزم باستقطاب الطلبة خريجي الجامعات وإبرام اتفاقيات معهم؛
- ✓ تتكفل الجامعة بإتاحة الفرصة للطلبة لزيارة المؤسسات الكبرى للوقوف على المشاكل الحقيقة في المحيط الخارجي مثل المؤسسات الاقتصادية من أجل التمرن واكتشاف الحلول الإبداعية؛
- ✓ تسهر الجامعة على تنظيم وبرمجة زيارات إلى مختلف المعارض الوطنية والدولية خاصة الصناعية منها لنقل مختلف التجارب والخبرات في العديد من المجالات.

2.3.2.مقهى الأعمال: وهي عبارة عن فضاء يجمع الخبراء ورواد الأعمال مع الطلبة من خلال عرض مختلف تجاربهم الرائدة بإجراء جلسات لتطبيق أفكار الطلبة وتثمينها كمايلي:

✓ برمجة لقاءات تجمع بعض أصحاب المؤسسات وحاملي الأفكار المبتكرة في جلسات أعمال يطرح فيها الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين مختلف المشاكل والعراقيل التي تواجههم حيث تتكلل هذه الجلسات باقتراح حلول إبداعية من طرف طلبة الجامعة في شكل مذكرات تخرج من نوع شهادة مؤسسة ناشئة- شهادة براءة اختراع؛

✓ تكثيف الجهود من خلال التحضير الجيد لهذه الجلسات وإعطاءها أهمية قصوى في استراتيجية مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي من خلال الترويج المسبق عبر مختلف الوسائل الترويجية مثل: برامج الإذاعة المحلية، صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بمؤسسات التعليم العالي.

3.3.2. المسابقات والتحديات والملتقيات والتظاهرات العلمية

✓ بناء روابط وعلاقات اتصال بين رجال الأعمال وأصحاب المؤسسات وحاملي المشاريع من خلال برمجة لقاءات داخل الفضاء الجامعي؛

✓ تنظيم المسابقات والتحديات ومنح العوائد والامتيازات لتحفيز الطلبة من خلال انفتاح الجامعة على العالم الخارجي والاحتكاك بمختلف التجارب الرائدة في مختلف المجالات؛

✓ برمجة لقاءات تجمع بين أصحاب التجارب السابقة خاصة التي مرت على مستوى الحاضنات وحاملي المشاريع لتبادل الأفكار ونقل المعارف والاستفادة من خبراتهم.

4.2.المحور الرابع: براءات الاختراع

1.4.2. آليات التسجيل والحماية

تلعب مراكز الدعم التكنولوجي والابتكار CATI دورا حيويا في كونها بمثابة صمام الأمان لحماية الأفكار المبتكرة للباحثين وتسجيل براءات الاختراع، لذا يفرض على جميع مدراء مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي ضرورة القيام بإنشاء هذه المراكز من خلال عقد اتفاقيات بين مؤسسات التعليم العالي والمعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعيةINAPI، أما في حالة توفر هذه المراكز يجب ايلاءها أهمية بالغة وتفعيل نشاطها لما لها من مكانة مرموقة في التوجه الجديد للقطاع، ومن بين المهام التي تسهر هذه الأخيرة على القيام بها ما يلي:

✓ خلق مناخ ملائم لحاملي الأفكار المبتكرة وتسهيل كافة الإجراءات اللازمة لتسجيل أفكارهم؛

✓ إجراء عملية البحث في مختلف قواعد البيانات الدولية التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية مما قد يغني الطلبة والباحثين من رسوم البحث؛

- ✓ خلق جسر للتعاون بين المعهد الوطني الجزائري للملكية الفكرية ومسؤولي الحاضنات، من أجل تسريع عملية الحصول على رقم الإيداع للحماية الفكرية والصناعية للمشروع؛
- ✓ عقد وتفعيل اتفاقيات بين الجامعة وديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة ONDA وبين الجامعة والمعهد الوطني للملكية الصناعية INAPI؛
- ✓ تتكفل الجامعة بآليات تسديد مصاريف ورسوم حقوق الملكية الفكرية والصناعية للطلبة والباحثين.

2.4.2. النماذج الأولية

- ✓ أصبحت إنشاء منصات رقمية على مستوى جميع مؤسسات التعليم العالي ضرورة ملحة وذلك من أجل تزويدها بمختلف الأجهزة والأدوات المخبرية المتوفرة على مستوى مخابر البحث والبيداغوجيا، لإتاحة حرية التصرف من طرف الباحثين والطلبة المنخرطين في مشروع شهادة–مؤسسة ناشئة؛
- ✓ ضرورة تعيين منسق للمخابر على مستوى الجامعة تكمن مهمته في تسهيل تجسيد النماذج الأولية للطلبة حاملي المشاريع؛
- ✓ تتكفل الجامعة بتمكين حاملي المشاريع من تجسيد النماذج الأولية من خلال ميزانيتها الخاصة أو بالاستعانة بمنصة ابتكار عند الحاجة أو وكالة ANVREDET؛
- ✓ التفكير في آلية لدعم بعض التجارب والتحاليل المخبرية كمنصة ابتكار ومراكز التحاليل التابعة لقطاع التعليم العالي كمركز التحاليل الفيزيائية والكيميائية بالأغواط وبسكرة وتيبازة...الخ.

3.4.2. ملكية براءة الاختراع

تتوزع ملكية براءة الاختراع بالنسبة للطلبة المنخرطين في مشروع شهادة–مؤسسة ناشئة/شهادة–براءة اختراع بين الطلبة أعضاء فريق العمل والأساتذة المشرفين على العمل هذا من جهة طرف المخترعين أما الجامعة فتعتبر المالك المعنوي لبراءة الاختراع كونه يسجل باسمها(يمكن لمدير الجامعة أن يتنازل عن الحق التجاري لبراءة الاختراع لصالح المخترعين)؛

أما في حالة تم إشراك طرف خارجي في براءة الاختراع ك ANVREDET فيفضل إرفاق طلب تسجيل براءة الاختراع باتفاقية تحدد الحقوق والواجبات.

5.2. آليات التمويل

✓ تفعيل الاتفاقية الممضاة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة وذلك لحث الجهات الممولة (صندوق تمويل المؤسسات الناشئة ASF والوكالة الوطنية لترقية وتطوير المقاولاتية ANADE...الخ) على الالتزام بأخذ مشاريع الطلبة كأولوية في عملية التمويل؛

✓ تسهيل إجراءات الحصول على الدعم المالي خاصة فيما يتعلق بحصول الطلبة المنخرطين في مشروع شهادة–مؤسسة ناشئة على وسم "لابل" مشروع مبتكر و"لابل" مؤسسة ناشئة؛

✓ يتكفل مسرع الأعمال(Algérien Venture et Dgrsdt et Nvredet) والجهات الممولة بتكوين الأساتذة المدربين في المرافقة في إجراءات الحصول على الدعم المالي (صندوق تمويل المؤسسات الناشئة ASF) ويعتبر هذا الصندوق أهم جهاز لتمويل المشاريع المبتكرة، وهو عبارة عن مؤسسة حديثة النشأة تمول بمبدأ رأس مال المغامر، أي أن هذا الصندوق لا يعتمد على منح القروض وإنما يقوم بعقد شراكة في المشروع وهذه الأخيرة تنتهي عندا تزيد فرص نجاح المشروع ويقوم صاحبه بتسديد القرض وبالتالي إنهاء الشراكة؛

✓ توجيه المشاريع التي يقل فيها معدل الابتكار إلى الحد المطلوب إلى وكالة دعم وتطوير المقاولاتية ANADE، و هنا لا تشترط هذه الوكالة وجود ابتكار وإنما تشترط وجود جدوى اقتصادية فقط أي أن يتضمن المشروع مردودية وجاذبية في السوق؛

✓ فتح المجال لمختلف آليات التمويل المتاحة لتمويل مشاريع الطلبة المنخرطين في مشروع شهادة–مؤسسة ناشئة، وفي هذه الحالة يمكن الاعتماد على الممولين الخواص مثال: تقوم حاضنة الأعمال الجامعية بالتنسيق مع مدير الجامعة لبرمجة لقاءات تقوم فيها بتوجيه دعوة لحضور رجال الأعمال وأصحاب المؤسسات، ويتم عرض مشاريع الطلبة وتبادل مختلف الأفكار بهدف عقد اتفاقيات لتمويلهم، وتكون الحاضنة في هذه الحالة الراعية لهذه الاتفاقيات.[1]

[1]- اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، آليات تنفيذ مشروع القرار 1275 شهادة–مؤسسة ناشئة/شهادة–براءة اختراع، 2022، ص 1–6.

المطلب الثالث: واقع حاضنات الأعمال وحاضنات الأعمال الجامعية قبل وبعد صدور القرار الوزاري 1275

1. واقع حاضنات الأعمال وحاضنات الأعمال الجامعية قبل صدور القرار الوزاري 1275

في ظل التغيرات الاقتصادية وشراسة المنافسة الحاصلة في عالم الأعمال، عملت الجزائر على غرار الدول الأخرى على البحث عن البديل الأنسب لتحقيق التنويع الاقتصادي وخلق نموذج جديد بعيدا عن هيمنة قطاع المحروقات لإحداث تنمية اجتماعية واقتصادية، حيث سعت الدولة الجزائرية إلى تكريس جهودها لإيجاد استراتيجية فعالة قائمة على إنجاح آليات الاقتصاد الحر، ولبلوغ هذا المسعى لجأت الحكومة في الآونة الأخيرة إلى توفير الهياكل المناسبة لتحقيق ذلك والمتمثلة في حاضنات الأعمال، إذ يعتبر تبني الجزائر لهذه الآلية متأخرا مقارنة بالدول المجاورة والمتقدمة في هذا المجال إلا أنه كان لزاما عليها مواكبة التوجه المعرفي والتكنولوجي للالتحاق بالركب ودفع عجلة التنمية على مستوى الاقتصاد الوطني.

حيث تبنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حاضنات الأعمال داخل أسوار الجامعة كاستراتيجية داعمة تسمح بإتاحة فرص لاحتضان ورعاية الأفكار الإبداعية التي أضحت حلم العديد من الشباب الراغبين في تحقيق الاستثمار الذاتي من خلال ترجمة أفكارهم إلى مشاريع ناشئة، كون هذه الأخيرة تعتبر منبعا لتنمية مهاراتهم وأداة فعالة لتوليد فرص العمل، حيث مكنت حاضنات الأعمال الجامعة من الانتقال من الدور التقليدي المتمثل في التعليم العالي والبحث العلمي إلى تبني توجه جديد يرمي إلى تشجيع النخبة وتحويل مخرجاتهم العلمية إلى مشاريع منتجة خلاقة للثروة.

انصب اهتمام الجزائر في الفترة الأخيرة على دعم البحث العلمي وانتهاج المقاولاتية كسبيل أمثل لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال إقامة مشاتل لتحقيق نموها، وبرز ذلك منذ سنة 2001 في القانون التوجيهي رقم 18/01 الذي يعنى بترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ثم تم إصدار المرسوم التنفيذي رقم 78/03 المؤرخ في 25 فيفري 2003، حيث تضمن القانون الأساسي لهذه المراكز، ثم تبعتها جملة من النصوص القانونية هدفت إلى شرح وتوضيح مختلف أشكال وأنواع حاضنات الأعمال والهيئات والمنظمات التي تديرها، حيث تقرر إقامة مشاتل وحاضنات في مختلف ربوع الوطن، ففي سنة 2004 تم إنشاء حاضنة مقرها الجزائر

العاصمة إضافة إلى 12 مشتلة أقيمت سنة 2009 في كل من وهران، عنابة، برج بوعريريج، غرداية، أما الباقي تم إنشاؤها سنة 2013 في كل من ولاية باتنة، بسكرة، خنشلة، أم البواقي، ميلة، أدرار، البيض، سيدي بلعباس.[1]

وفي هذه المرحلة وقع تضارب بين مفهوم حاضنات الأعمال والمشاتل وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى الترجمة الحرفية التي اعتمدها المشرع الجزائري وذلك عملا بالنموذج الفرنسي، حيث حصر الحاضنة على أنها شكل من أشكال مشاتل المؤسسات تقتصر على القطاع الخدمي فقط، في حين أن التجارب الدولية الرائدة تتبنى مفاهيم أوسع لحاضنات الأعمال تشمل جميع القطاعات خاصة المشاريع القائمة على المبادرات التكنولوجية المتميزة والتي تولي اهتماما كبيرا لمجال البحث والتطوير.[2] وهذا من بين أسباب تأخر انطلاق الجزائر لتبني اقتصاد قائم على المعرفة إلى غاية سنة 2020 وماكده الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون في كلمة ألقاها خلال الندوة الوطنية للمؤسسات الناشئة "Algeria Distrupt 2020" أن الهدف من هذه التظاهرة "يؤكد إيماننا المطلق بنموذج اقتصادي جديد لوطننا، مبني على المعرفة، تكون فيه الشركات الناشئة قاطرة حقيقية له" مؤكدا "أن الشباب المبتكر الذي يتطلع بكل وطنية عالية وبكل اعتماد على النفس على اقتحام الأسواق الدولية يستحق كل الدعم والتشجيع، حيث أنهم يحققون نماذج نجاح بأقل التكاليف وبأكثر مستويات النجاعة والمردودية".[3] وعلى هذا النحو أقر المشرع الجزائري مجموعة من التشريعات والأطر القانونية الداعمة للمشاريع الناشئة من خلال مرافقتها في مختلف مراحل نموها لضمان استمرارها وديمومتها، وعلى رأسها المرسوم التنفيذي رقم 254/20 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتعلق بإنشاء اللجنة الوطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة، وعلامة حاضنة أعمال، وتم تحديد مهامها وتشكيلها وسيرها. ويعد أول نص قانوني في الجزائر يضبط معايير تصنيف المؤسسات الناشئة.

والجدول الموالي يوضح عدد حاضنات الأعمال والمشاريع المحتضنة داخلها إضافة إلى عدد مناصب العمل التي ولدتها المؤسسات الناشئة خلال الفترة الممتدة من 2011-2022.

---

[1] - عطية خمخام، **واقع حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي**، المجلد 03، العدد 01، 2022، ص 23.

[2] - سعاد بوزيدي، **عوامل نجاح التوجه نحو المؤسسات الناشئة بين الفكرة والتطبيق –دراسة حالة عينة طلبة جامعة تلمسان، les cahiers du mecas**، المجلد 19، العدد 01، 2023، ص 711.

[3] - رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، **المؤسسات الناشئة ستكون "قاطرة النموذج الاقتصادي الجديد"**، مقال منشور على موقع الإذاعة الجزائرية www.radioalgerie.dzشوهد بتاريخ 2023/12/23 على الساعة 21:46.

الجدول رقم: (04): يوضح عدد حاضنات الأعمال في الجزائر وعدد المشاريع المحتضنة داخلها وعدد مناصب العمل المستحدثة

السنوات	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
عدد حاضنات الأعمال	4	4	4	13	13	13	13	16	17	17	17
عدد المشاريع المحتضنة	33	29	37	134	135	158	139	186	85	79	69
عدد مناصب الشغل	68	363	375	678	397	576	399	539	463	169	106

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نشرات Ministère de l'industrie et des Mines, Bulletin d'information statistique de la PME (2011-2021).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عدد حاضنات الأعمال في الجزائر يتزايد بوتيرة مستمرة من بداية انطلاقها سنة 2011 إلى غاية سنة 2021 كما هو موضح في الجدول، لكن يعتبر عددها ضئيل مقارنة بالدول المتقدمة، حيث بلغ عدد حاضنات الأعمال خلال السنوات الثلاثة الأولى (2011، 2012، 2013) أربعة حاضنات، ثم ارتفع في الأربعة سنوات الموالية (2014، 2015، 2016، 2017) إلى 13 حاضنة وفي سنة (2018) تم إنشاء ثلاث حاضنات، أما في السنوات الأخيرة (2019، 2020،2021) تم إضافة حاضنة واحدة، حيث لعبت حاضنات الأعمال دورا كبيرا من خلال مساهمتها في احتضان عدد من المشاريع بداية من 33 مشروع محتضن سنة 2011 وصولا إلى 186 مشروع سنة 2018 لكنها شهدت تدهورا كبيرا خلال السنوات الثلاثة الأخيرة 2019 و2020 و2021 ب69 مشروع مقارنة بسنة 2018 بلغت 186 مشروع وهذا يرجع بالدرجة الأولى إلى انعكاسات الأزمة الصحية وتفشي فيروس كرونا كوفيد 19 مما انجر عنه تدهور أوضاع العالم قاطبة، كما نلاحظ وجود علاقة طردية بين عدد المشاريع المحتضنة وعدد مناصب العمل حيث كلما زادت عدد المشاريع المستضيفة داخل الحاضنة كلما رافقتها خلق مناصب عمل كما هو مبين، مثال: سنة 2018 بلغ عدد المشاريع 186 مشروع حيث ولدت 539 منصب عمل والعكس صحيح كلما كان هناك تذبذب في عدد المشاريع المحتضنة يصاحبه تراجع في عدد مناصب الشغل مثال: سنة 2021 بلغ عدد المشاريع 69 مشروع حيث قدرت عدد الوظائف المستحدثة ب106، وهذا ما يفسر أنه كلما كان عدد المشاريع المستضيفة من طرف حاضنات الأعمال كبير كلما ساهم في خلق مناصب عمل تساهم في تحقيق التنمية بشقيها اجتماعية واقتصادية.

أما حاضنات الأعمال الجامعية فكانت كفكرة مطروحة تم الحديث عنها سنة 2012 بعد صدور المرسوم التنفيذي رقم 293/12 المؤرخ في 21 جويلية 2012 والذي يحدد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيمها وسيرها، وهذا ما ورد في مضمون المادة 03 أنه يمكن للمصالح المشتركة للبحث أن تكتسي مجموعة من الأشكال منها حاضنة، فقد انطلقت تجربة أول حاضنة جامعية سنة 2013 وكانت في جامعة الحاج لخضر باتنة، تم تجسيدها في إطار الاتفاقية المبرمة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والوكالة الوطنية لترقية وتطوير الحظائر التكنولوجية الواقعة بسيدي عبد الله، وكانت تهدف إلى تزويد حاملي الشهادات الجامعية وأصحاب الأفكار والمشاريع بالمعارف والتقنيات ومساعدتهم على إنضاج أفكارهم وإنجاح مشاريعهم، وقد كانت الدفعة الأولى في هذه الحاضنة تضم 11 جامعيا، أين أشرف على تدريبهم 6 مدربين ومؤطرين من مختلف التخصصات منهم في الاقتصاد والبيولوجيا والإعلام الآلي، وقد انخرطت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في نفس المسعى سنة 2019 وجاءت تجسيدا للقرار الوزاري رقم 182 المؤرخ في 27 ماي 2019 ويتعلق بتوطين حاضنة أعمال بجامعة مسيلة تحت إشراف المديرية العامة للبحث والتطوير التكنولوجي.[1] حيث صرح البروفيسور أحمد مير أن حاضنة جامعة المسيلة تعد سباقة في هذا المجال، وكشف أن توجه الحكومة أصبح صريحا نحو إنشاء الحاضنات، فبالرغم من تأخر وزارة التعليم العالي في إنشاء الحاضنات إلا أنهم تمكنوا من مرافقة الطلبة منذ الوهلة الأولى لظهورها بالجامعة.[2]

حيث تم إصدار مجموعة من المقررات من طرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي تهدف إلى وضع جزء من هياكل الجامعات الجزائرية تحت تصرف مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني لتوطين المصلحة المشتركة المسماة "الحاضنة"، بدءا بالمقرر رقم 171 مؤرخ في 21 ماي 2019 يتعلق بإنشاء حاضنة في جامعة الشلف، إضافة إلى المقررات رقم 181، 182، 183، 184، 185، 186 والتي تتضمن توطين الحاضنات في كل من جامعة البليدة، المسيلة، الوادي، عنابة، قالمة، ورقلة والمدرسة الوطنية متعددة التقنيات بقسنطينة على التوالي في 21 ماي 2019.[3]

[1] – إنصاف قسوري، **حاضنات الأعمال التكنولوجية ودوروها في دعم الإبداع والابتكار بالمؤسسة الناشئة الجزائرية**، Revue d'ECONOMIE et de MANAGEMENT، المجلد 19، العدد 02، 2020، ص24-25.

[2] - جمال الدين، ح، **الحاضنات قيمة مضافة لدعم الاقتصاد الوطني، مقال منشور على الموقع https://elmaghreb lawast.dz** شوهد بتاريخ 2024/01/01 على الساعة 20:19.

[3]- النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي، المديرية الفرعية للأرشيف والوثائق، 2019، ص 781-792.

صرح أحمد مير رئيس اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية في مقابلة صحفية على قناة البلاد تحت عنوان "كيف تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في التنمية الاقتصادية" أن عدد حاضنات الأعمال الجامعية بلغ 42 حاضنة جامعية قبل صدور القرار 1275 أي قبل تاريخ 27 سبتمبر 2022 في حين أن عدد مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي يقدر ب114 مؤسسة جامعية وهذا يدل على أن عدد حاضنات الأعمال ضئيل جدا مقارنة بالمؤسسات الجامعية الجزائرية، و بالتالي يشكل عائقا في تكافؤ الفرص لنخبة الطلبة الخريجين من جامعات ومعاهد تحتوي على حاضنة مقارنة بغيرهم من الخريجين، حيث أن سوق العمل لا تستوعب عدد الخريجين لذلك تحتاج هذه الفئة إلى من يدعمهم للوصول إلى بر الأمان وإنشاء ما يسمى بالمؤسسات الناشئة التي تهدف إلى خلق الثروة والولوج بسلاسة إلى اقتصاد المعرفة والثورة الصناعية الرابعة من خلال نقل الجامعة من هيئة لتخريج شهادات جامعية ورقية إلى شهادات رقمية تساهم في تحقيق التنمية بشقيها الاقتصادي والاجتماعي وتوليد مناصب شغل والتخفيف من حدة البطالة.

2. واقع حاضنات الأعمال وحاضنات الأعمال الجامعية بعد صدور القرار الوزاري 1275

عمد وزير التعليم العالي والبحث العلمي "بداري كمال" على تبني استراتيجية جديدة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي تقوم أساسا على الالتزام 41 لرئيس الجمهورية "عبد المجيد تبون" والذي يشير إلى جعل الجامعة قاطرة للتنمية الاقتصادية، جامعة منفتحة ومنتجة للثروة، ولتجسيد هذه النظرة تم استحداث اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية حتى تضفي زخما للأفكار الإبداعية الكامنة لدى الطلبة خاصة طلبة الأطوار النهائية ليسانس، ماستر، دكتوراه كما جاءت هذه الأخيرة لتأطير القرار الوزاري 1275المتضمن شهادة مؤسسة ناشئة– شهادة براءة اختراع، وتفعيل آلياته عبر مختلف مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، حيث صدر قرار رقم 1244 مؤرخ في 25 سبتمبر 2022، يتضمن إنشاء لجنة وطنية تنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية وتوضع اللجنة تحت وصية السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، حيث تسعى هذه اللجنة إلى تثمين مخرجات البحث العلمي واستثمارها في خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتخريج جيل من رواد الأعمال الجامعيين من ذوي المبادرات الخلاقة والمبدعة التي تساهم في خلق مناصب الشغل والحد من شبح البطالة، وتتشكل اللجنة التي تم إنشاؤها من مجموعة من الأعضاء والخبراء القائمين على إنجاح عملها.[1]

[1]- اللجنة الوطنية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، حصيلة اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، الجزائر، 2023.

حيث تعتبر هذه اللجنة بمثابة هيئة استشارية وتنسيقية، تقوم بمهام المتابعة والمرافقة لحاضنات الأعمال ومراكز الدعم التكنولوجي والابتكار، وتكلف على الخصوص بما يلي:

- ✓ العمل على بناء سياسة قطاعية لترقية الابتكار والتحويل التكنولوجي؛
- ✓ الإشراف على ربط الواجهات التابعة للمؤسسات الجامعية والبحثية مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي؛
- ✓ تقييم عمل حاضنات الأعمال ورفع تقاريرها للسيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي؛
- ✓ توفير البيئة الملائمة للطلبة الجامعيين المبتكرين لوضع ابتكاراتهم حيز التطبيق والإنجاز؛
- ✓ تحقيق مبتغى الدولة لإعطاء الحوافز اللازمة للشباب الجامعي حاملي المشاريع لإنجاز مشاريعهم؛
- ✓ المساهمة في إنشاء حاضنات الأعمال على مستوى المؤسسات الجامعية وتثمين دورها؛
- ✓ وضع روابط تنظيمية وتقنية بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة خاصة فيما يتعلق بالمشاريع المبتكرة للطلبة الجامعيين الحاصلين على وسم "لابل"؛
- ✓ خلق روابط بين آليات الدعم العمومية (الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة والوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية) التي من شأنها تسهيل تمويل المشاريع المبتكرة للطلبة الجامعيين.[1]

ثم صدر بعد ذلك القرار الوزاري 1275 الذي يهدف إلى حصول الطالب الجامعي على شهادة مؤسسة ناشئة–شهادة براءة اختراع، والذي جاء ضمن التوجه الاستراتيجي الحديث والمنبثق أساسا من التزامات رئيس الجمهورية التي تنص على جعل الجامعة قطب إشعاع محلي ودولي.

حيث عملت اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية فور تنصيبها إلى توليد جيل مبدع يساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، كما عمدت على بناء الفكر الريادي وزرع روح المقاولاتية والابتكار لدى النخبة الجامعية، ومحاولة توجيههم إلى خلق أفكار مبتكرة تواكب التطورات الحاصلة في بيئة الأعمال في ظل اقتصاد المعرفة كحلول إبداعية تساهم في مجابهة المشاكل التي تعرقل سير المؤسسات وتقف حاجزا لتعزيز فرص نجاحها، وذلك من خلال تجسيد أفكارهم إلى مؤسسات ناشئة تترجم الأهداف والميولات الشخصية للشباب الجامعي وتساعده على اختراق سوق الأعمال وتوليد مناصب عمل تساهم بدورها في التقليص من ظاهرة البطالة، حيث باشرت اللجنة مراحلها الأولى بإطلاق عمليات التحسيس والتوعية لتهيئة جميع الفاعلين للانخراط ضمن القرار الوزاري 1275 وإبداء رغبتهم في الولوج إلى ما يسمى بمذكرة مؤسسة ناشئة، من خلال تنظيم لقاءات وجلسات تحسيسية تجمع بين الطلبة ومختلف مدراء حاضنات الأعمال وخبراء مختصين في مجال

[1]- النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي، المديرية الفرعية للأرشيف والوثائق، 2022، ص 889-890.

ريادة الأعمال لترسيخ ما يسمى بكيفية توليد الأفكار الابتكارية، أما في المرحلة الموالية فقامت اللجنة بالشروع في شرح حيثيات القرار الوزاري 1275 وتوضيح أهم آليات تجسيده ومن ثمة الإجابة على مختلف التساؤلات المطروحة من طرف الأسرة الجامعية وتقديم الدعم والتوجيه لتحقيق النجاح وذلك بالاعتماد على مختلف الوسائل الحضورية والافتراضية لتعميم المعرفة بمضمون القرار وتبسيط آلياته لمساندة حاملي الأفكار المبتكرة للحصول على التوجهات والإرشادات والتمويلات اللازمة لتجسيدها إلى واقع ملموس، وفي هذا الإطار تم تنظيم العديد من الحملات التحسيسية وبرمجة الأيام الدراسية في مختلف مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، إضافة إلى تسخير مختلف مواقع التواصل الاجتماعي لتفعيل العملية التحسيسية على الصفحات الخاصة بالحاضنات الجامعية، ناهيك عن توظيف الدعاية والإشهار عبر مختلف وسائل الإعلام والاتصال على غرار أنواعها المكتوبة والمرئية والمسموعة أين شارك ممثلو اللجنة في 32 حصة تلفزيونية، و73 حصة على الراديو، وتم نشر 49 مقال صحفي، أما بالنسبة للمرحلة الأخيرة فتم إعداد برامج متخصصة موحدة تساهم في مرافقة الطلبة المنخرطين ضمن القرار الوزاري 1275، إضافة إلى تحضير برنامج تكويني خاص لتأطير المدربين يسعى إلى إشراك المدربين والخبراء الرئيسيين في تكوين وتدريب المدربين الجدد الأقل كفاءة وخبرة وكذا توحيد نمط التدريب على مستوى ربوع الوطن بما يسهم في بناء مجموعة من المدربين الأكفاء المشرفين على تدريب الطلبة لتحقيق فرص التكافؤ في المستوى.[1]

حصد القرار الوزاري 1275 إثر تكريس جهود اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية التي ساهمت في إحداث قفزة نوعية على ضوء التحول الجديد القائم على المعرفة، والذي أتاح الفرصة للطلبة الخريجين لاكتساح عالم الأعمال الحرة، ويظهر ذلك من خلال الثمار التي أنتجها هذا القرار حيث تم استحداث قرابة 6000 مؤسسة ناشئة بعد صدور هذا الأخير لينتقل عدد حاضنات الأعمال الجامعية من 42حاضنة إلى 91 حاضنة أعمال جامعية، كما جاء في تصريح رئيس الجمهورية على قناة النهار مؤكدا أن الجزائر وضعت كل ثقلها الاقتصادي على كل الكيانات الاقتصادية الفتية لتحقق الجزائر المرتبة السادسة افريقيا في مجال المقاولاتية والمؤسسات الناشئة، كما أكد أن الجزائر قطعت أشواطا ضخمة في هذا المجال، حيث سعت هذه الهيئات إلى خلق جيل ناضج من المقاولين يقود البلاد نحو العولمة، كما جاء في تصريح البروفيسور شعبان بعيطيش المنسق الجهوي للجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية في يوم دراسي في جامعة قاصدي مرباح –ورقلة– أنه تم الحصول على ما يفوق 667 مشروع مبتكر حاصل على وسم "لابل"، إضافة إلى

[1]- نصر الدين أمرار، سفيان فوكة، **دور حاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز اقتصاد المعرفة في الجزائر –دراسة على ضوء القرار الوزاري 1275**–، مجلة السياسة العالمية، المجلد 07، العدد 02، 2023، ص 795.

تسجيل ما يفوق 1400 براءة اختراع ومناقشة 6500 مذكرة في إطار هذا القرار، وهي عبارة عن أرقام وإحصائيات لسنة أولى من تطبيق هذا القرار وتعتبر بمثابة سنة تجريبية سجلت أرقاما محفزة ومشجعة لتسجيل أرقام إضافية تجعل هذا التوجه رائدا في المؤسسات الجامعية.

حيث أن رهان الحكومة على هذا القرار أنتج ثمار الكثير منها يكتسح السوق الوطني بخطوات عملاقة كان الحديث عنها في الماضي القريب دربا من الخيال نظرا لما حققته هذه المؤسسات المبتكرة في ظرف وجيز من صادرات في مجالات متعددة منها مجال الخدمات، الأنظمة الرقمية...الخ مما ساهم فعليا في رفع الناتج الداخلي الخام التي تعول عليه الحكومة لتقوية الاقتصاد الوطني، وبالرغم من المؤشرات الإيجابية التي حققها القرار الوزاري 1275 والذي ينعكس إيجابا على تحقيق التنمية على الصعيد الاجتماعي والاقتصاد يأن تجربة الدولة الجزائرية لاتزال فتية مقارنة بتجارب الدول المتقدمة، لكننا رغم ذلك يمكننا تفسير الإحصائيات المدروسة حول عدد المشاريع الناشئة أنها انطلاقة إيجابية في بدايتها، لكن يجب الإشارة إلى أن عملية تبني توجه جديد قائم على المعرفة يتطلب تكثيف الجهود وبناء منظومة متكاملة تسعى إلى نشر الثقافة الريادية لدى الأوساط الجامعية لتكوين الكفاءات وتثمين أعمالهم وجهودهم خلال مسيرتهم الجامعية، وإطلاق مشاريعهم الناشئة التي تساهم في تنويع الاقتصاد الوطني.

خلاصة الفصل

في هذا الفصل حاولت الباحثة الإحاطة بمختلف الجوانب النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة من خلال تسليط الضوء على بعض المفاهيم التي تناولها الباحثون في مجال حاضنات الأعمال بصفة عامة، والتعرف على مراحل تطورها وأهم أنواعها، إضافة إلى معرفة أهميتها البالغة في دعم ورعاية المشاريع المبتكرة، والتطلع على مختلف الأهداف التي تسعى إلى بلوغها، والإشارة إلى حاضنات الأعمال الجامعية كمرافق أساسي في دعم التوجه الريادي واستنتاج أهم آليات الالتحاق بها ومعرفة مختلف الخدمات التي توفرها لمرافقة أصحاب المشاريع المحتضنة، وبالرغم من الأهمية القصوى التي تتمتع بها حاضنات الأعمال خاصة في العقود الأخيرة إلا أنها تصطدم بالعديد من المشاكل والتحديات التي تقف حاجزا لأداء مهامها بالكفاءة والفعالية المطلوبة، وبهذا تم التعرف على مختلف العوامل التي تحقق نجاح حاضنات الأعمال والتعريج على التحديات التي تواجهها.

بالإضافة إلى أنه تم التعرف على ريادة الأعمال كونها بمثابة العمود الفقري لتكوين فئة مجتمعية واعية بأهمية الأعمال الحرة من خلال معرفة أبرز المفاهيم المتعلقة بها والخصائص التي تميزها والعوامل المعززة لنجاحها، وتسليط الضوء على أهم السمات المطلوب توافرها في رائد الأعمال والأبعاد التي تدفعه للتوجه نحو ريادة الأعمال والتعرف على مدى مساهمة حاضنات الأعمال الجامعية في استقطاب طلبة الجامعة لطرح أفكارهم المبتكرة وترجمتها إلى مشاريع ملموسة، إضافة إلى التعريج على كيفية إعداد مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة/شهادة براءة اختراع طبقا للقرار الوزاري 1275 وشرح آليات تجسيده، ومحاولة التطلع على واقع حاضنات الأعمال الجامعية قيل وبعد صدور القرار. ومن خلال محاولة الإلمام بالإطار النظري للدراسة وإعطاء تصورا لأهم النقاط التي تخدم الموضوع ارتأينا إلى أن حاضنات الأعمال ركيزة أساسية لنمو ونجاح وقيام مختلف المشاريع الريادية.

الفصل الثاني:

الدراسات السابقة المتعلقة بحاضنات الأعمال وريادة الأعمال

تمهيد:

تعتبر الدراسات السابقة بمثابة العمود الفقري للبحث العلمي لما لها من أهمية قصوى في الدراسات الحديثة، كون هذه الأخيرة باتت السبيل السوي الذي يسلكه الباحث منذ الوهلة الأولى في مساره العلمي، ومخزن للأفكار التي تسهل عليه الطرح المعلوماتي، ويحاول الباحث من خلالها تحديد مواطن القوة والضعف والتعرف على المشاكل واكتشاف الفجوات العلمية مما يسهم ذلك في رسم صورة مبدئية حول موضوع الدراسة التي سيقوم بإنجازها، وبناء أرضية ملائمة لتخطي العراقيل ومعالجة إشكالية الدراسة وصولا إلى النتائج والحلول المناسبة.

سيتم في هذا الفصل عرض وتلخيص أهم الدراسات التي تناولت موضوع حاضنات الأعمال ودوروها في تحقيق التوجه نحو ريادة الأعمال، حيث توجد الكثير من الدراسات التي تطرقت إلى متغير حاضنات الأعمال وكذا متغير ريادة الأعمال وتناولته من زوايا مختلفة، وقد تنوعت هذه الأدبيات بين العربية والأجنبية إلا أن هناك دراسات قليلة تربط العلاقة بين المتغيرين على حد سواء خاصة المحلية منها، وسوف تستعرض هذه الدراسة مجموعة من الدراسات التي تم جمعها وتناولها مع تسليط الضوء على أبرز ملامحها على اختلاف توزيعها الجغرافي وتسلسلها الزمني.

سنقوم بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين أساسيين، يتضمن المبحث الأول الدراسات السابقة العربية ويندرج تحته مطلبين، يتعلق المطلب الأول بالدراسات السابقة المتعلقة بحاضنات الأعمال، وخصص المطلب الثاني للدراسات السابقة المتعلقة بريادة الأعمال، بينما المبحث الثاني يحتوي على الدراسات السابقة الأجنبية وتم تقسيمه إلى مطلبين، حيث يستعرض المطلب الأول الدراسات الأجنبية النبي تناولت متغيرات الدراسة (حاضنات الأعمال، ريادة الأعمال)، بينما يتضمن المطلب الثاني أهم النقاط التي تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، وتجدر الإشارة إلى أن الأدبيات التي تم عرضها كانت مزيجا يجمع بين الأطروحات، رسائل الماجيستير والمقالات العلمية المحكمة وتم ذلك من خلال تحديد الهدف من كل دراسة ثم إبراز المنهج المتبع وكذا مجتمع وعينة الدراسة إن وجدت، وفي الخلاصة تم عرض أهم النتائج المتوصل إليها من كل دراسة.

المبحث الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

سنحاول في هذا المبحث عرض أبرز الدراسات السابقة العربية التي تم جمعها والتي ترتبط في مجملها بمتغيرات الدراسة، حيث تم تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين، يتناول المطلب الأول الدراسات السابقة المتعلقة بحاضنات الأعمال، فيما خصص المطلب الثاني للدراسات السابقة المتعلقة بريادة الأعمال وذلك بتقديم عرض موجز لهذه الدراسات.

المطلب الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بحاضنات الأعمال.

سيتم في هذا المطلب التطرق إلى أهم الدراسات السابقة العربية المتعلقة بحاضنات الأعمال مع مراعاة التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم استنادا إلى سنة النشر كمايلي:

1. دراسة حكيم زايدي (2023) بعنوان: " دور حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة Start-up دراسة حالة "[1]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة ومدى مساهمتها في تكوين وتطوير أصحاب هذه المؤسسات من خلال احتضانهم ومرافقتهم لتجسيد أفكارهم ومساندتهم لمواجهة مختلف المشاكل والصعوبات التي تقف حائلا لتطوير مشاريعهم بالسرعة والفعالية المطلوبة، إضافة إلى تسليط الضوء على بعض التجارب الرائدة في هذا المجال ومقارنتها بالتجربة الجزائرية.

اعتمد الباحث في إنجاز دراسته على المنهج الوصفي لعرض أفكار الظاهرة المدروسة من الناحية النظرية، إضافة إلى المنهج المختلط من خلال توظيف وتحليل البيانات الكمية والنوعية في آن واحد، حيث اعتمد الباحث على تصميم استبانة وإجراء مجموعة من المقابلات مع مسؤولي الحاضنات محل الدراسة سعيا لبلوغ أهداف الدراسة ومعالجة الإشكالية المطروحة، حيث تم توجيه الاستبيان إلى أصحاب المؤسسات الناشئة المنتسبين إلى أربع حاضنات (حاضنة سيدي عبد الله، حاضنة المسيلة، حاضنة خاصة بتبسة، حاضنة جامعة الوادي) حيث بلغت عينة الدراسة (171) مفردة.

خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

- ✓ وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية لمساهمة حاضنات الأعمال في تطوير المؤسسات الناشئة المنتسبة لها؛

[1] – حكيم زايدي، **دور حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة Start-up دراسة حالة**، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص مقاولاتية، جامعة الوادي، الجزائر، 2023.

✓ وجود أثر قوي ذات دلالة إحصائية بين حاضنات الأعمال ونجاعة المؤسسات الناشئة المحتضنة بها؛

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول إسهام حاضنات الأعمال محل الدراسة في تطوير المؤسسات الناشئة المحتضنة بها يعزى بالمتغيرات الشخصية والمهنية (العمر، الجنس، التحصيل العلمي).

2. دراسة محمد غسان عبد العزيز سرحان (2022) بعنوان: "دور حاضنات الأعمال في تعزيز المشاريع الريادية"[1]

كان من جملة الأهداف التي سعت هذه الدراسة إلى تحقيقها هي إبراز دور حاضنات الأعمال في تعزيز المشاريع الريادية والبحث عن الآليات الداعمة لها للوصول بها إلى مراحل الإنتاج، والتعرف على واقعها والتحديات التي تواجهها وقياس جملة الخدمات التي تقدمها بمختلف أنواعها: الإدارية، الفنية، اللوجستية، التسويقية والمالية للمشاريع الريادية، إضافة إلى الدور الذي تلعبه في العمل على تحقيق استدامة هذه المشاريع.

استخدم الباحث خلال إعداد هذه الرسالة المنهج الوصفي والاستكشافي، حيث طبقت الدراسة على عينة قصدية من الرياديين أصحاب المشاريع الريادية والعاملين فيها بالإضافة إلى المستفيدين من إحدى برامج حاضنات الأعمال المتواجدة في الضفة الغربية، حيث اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة فعالة لجمع البيانات الأولية وجهت إلى عينة مكونة من (65) ريادي وريادية.

وتوصل الباحث بعد إجراء الدراسة الميدانية إلى جملة من النتائج نبرز أهمها:

✓ حققت حاضنات الأعمال قدرة كبيرة على تهيئة المشاريع الريادية والوصول بها إلى مؤسسات قادرة على الانطلاق وخلق فرص عمل في السوق الفلسطيني؛

✓ تتمتع حاضنات الأعمال بالقدرة على تحويل الأفكار الإبداعية إلى مشاريع ريادية؛

✓ دعم رواد الأعمال وتقديم مختلف الخدمات الاستشارية، التمويلية، الإدارية، التسويقية والفنية بشكل أكبر من الخدمات اللوجستية.

[1] – محمد غسان عبد العزيز سرحان، **دور حاضنات الأعمال في تعزيز المشاريع الريادية**، رسالة ماجستير، كلية الأعمال والاقتصاد، تخصص إدارة الأعمال، جامعة القدس، القدس، فلسطين، 2022.

3. دراسة نور الدين عسلي وآخرون (2022) بعنوان: "دور أنشطة حاضنات الأعمال الجامعية في دعم روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين –دراسة ميدانية لحاضنة الأعمال جامعة المسيلة"[1]

كان الغرض من هذه الدراسة محاولة إبراز دور حاضنة الأعمال في غرس الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، من خلال مجموعة الأنشطة العلمية والإعلامية والميدانية التي تقدمها الحاضنة سعيا لتكوين وتخريج طلبة يتمتعون بمهارات شخصية، فنية وقيادية كروح المبادرة والمسؤولية والإبداع وغيرها، إضافة إلى تسليط الضوء على أبرز التجارب الناجحة للاستفادة منها بما يتماشى ومعطيات الاقتصاد الجزائري، وكذا إبراز مدى سعي الدولة إلى دعم ومرافقة المشاريع من خلال تبني حاضنات الأعمال كآلية لتحقيق ذلك.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتقرير مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بحاضنات الأعمال والروح المقاولاتية إضافة إلى المنهج المقارن، حيث اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة جوهرية لتحقيق الأهداف المراد بلوغها، تم أخذ عينة عنقودية من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم تسيير بجامعة المسيلة، حيث بلغ عددها (40) طالب موزعين بين الليسانس والماستر.

وبعد إجراء التحليل الإحصائي توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ يوجد مستوى مقبول لكل أبعاد الروح المقاولاتية (الإبداع، المبادرة، الثقة بالنفس، الحاجة للإنجاز، الميل للمخاطرة، الاستقلالية وتحمل المسؤولية) لدى الطلبة في الكلية محل الدراسة؛
- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحاضنة الأعمال في دعم الروح المقاولاتية لدى طلبة الكلية محل الدراسة؛
- ✓ لا تزال مساهمة الجامعة في تعزيز روح المقاولاتية غائبة نوعا ما.

4. دراسة خالد مدخل (2021) بعنوان: " أثر حاضنات الأعمال في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بالاستناد إلى بعض التجارب العالمية"[2]

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أثر كفاءة حاضنات الأعمال الجزائرية على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال إلقاء الضوء على أبرز التجارب الدولية الناجحة في مجال حاضنات الأعمال، وإسقاطها على التجربة

[1] – نور الدين عسلي وآخرون، **دور أنشطة حاضنات الأعمال الجامعية في دعم روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين –دراسة ميدانية لحاضنة الأعمال جامعة المسيلة–**، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 06، العدد 02، 2022.

[2] – خالد مدخل، **أثر حاضنات الأعمال في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بالاستناد إلى بعض التجارب العالمية**، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم تسيير، تخصص تحليل مالي، جامعة الوادي، الجزائر، 2021.

الجزائرية لاكتشاف الكفاءات الواجب توافرها في حاضنات الأعمال الجزائرية لضمان تجسيد مؤسسات صغيرة ومتوسطة ذات أداء عالي تسهم في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

اعتمد الباحث في إعداد الأطروحة على المنهج الوصفي لوصف ظاهرة الدراسة بالإضافة إلى المنهج التحليلي ومنهج دراسة الحالة لتحليل وتفسير ومناقشة بيانات الدراسة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، حيث لجأ الباحث إلى الاستعانة بالاستبيان كأداة رئيسية لإجراء الدراسة الميدانية، إضافة إلى بعض المقابلات التي أجريت مع مجموعة من مديري وموظفي حاضنات الأعمال لدعم وإثراء نتائج الدراسة، حيث تضمن مجتمع الدراسة جميع موظفي حاضنات الأعمال التابعة إلى وزارة الصناعة والبالغ عددها (16) حاضنة، كما قام الباحث باختيار عينة عشوائية من موظفي الحاضنات وبلغ عددهم (39) فردا، إضافة إلى أخذ عينة عشوائية من المؤسسات المحتضنة داخل الحاضنات وقدرت ب(43) فردا.

وفي النهاية وبعد إجراء مختلف الاختبارات الإحصائية اللازمة توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج يمكن تلخيص أهمها فيما يلي:

- ✓ تعاني الحاضنات الجزائرية من ضعف كفاءة الترويج لمختلف خدماتها بالرغم من توفر معايير ذات كفاءة معتبرة لانتساب المؤسسات إلى الحاضنة؛
- ✓ نقص الكفاءة في مجال المرافقة من حيث تشكيلة الخدمات المقدمة من طرف الحاضنات إلى المؤسسات المنتسبة لها؛
- ✓ ضعف مستوى كفاءة طرق التواصل والمتابعة الإدارية التي تتبناها حاضنات الأعمال محل الدراسة مما يعود بالسلب على إنشاء مؤسسات رائدة.

5. دراسة لويزة بوشعير، وهيبة قحام (2021) بعنوان: " دور حاضنات الأعمال في استحداث مؤسسات صغيرة ومتوسطة خضراء دراسة حالة حاضنات الأعمال لولاية البيض–بسكرة– أم البواقي"[1]

كانت مجمل أهداف هذه الدراسة تسعى إلى إبراز دور حاضنات الأعمال في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة، من خلال التشجيع على خلق مؤسسات خضراء وانتهاج الترويج كاستراتيجية فعالة لتبني السلوك الأخضر من طرف حاملي المشاريع وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

[1] – لويزة بوشعير، قحام وهيبة، **دور حاضنات الأعمال في استحداث مؤسسات صغيرة ومتوسطة خضراء دراسة حالة حاضنات الأعمال لولاية البيض–بسكرة–أم البواقي**، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 14، العدد 01، 2021.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة والإجابة على الأسئلة الموضوعة لخدمتها وبلوغ النتائج المرجوة، اعتمدت الباحثتان على المنهج التحليلي ودراسة حالة لتحقيق ذلك، حيث تم تصميم استبانة وتوزيعها على عينة من حاملي المشاريع المنتسبين إلى حاضنات الأعمال لكل من ولاية البيض، ولاية بسكرة، ولاية أم البواقي.

وبعد الانتهاء من عملية استرجاع الاستبانات والقيام بتفريغ البيانات وتطبيق الاختبارات الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوجهات والإرشادات والدورات التكوينية المقدمة حول عنصر المنتج الأخضر على مستوى الحاضنات الثلاث في استحداث المؤسسة الخضراء لدى حاملي المشاريع؛
- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوجهات والإرشادات والدورات التكوينية المقدمة حول عنصر العملية الخضراء على مستوى الحاضنات الثلاث في استحداث المؤسسة الخضراء لدى حاملي المشاريع؛
- ✓ تعتبر حاضنات الأعمال محل الدراسة بمثابة نموذجا أمثل في إنشاء مؤسسات خضراء من خلال دعم ومرافقة حاملي المشاريع وتدريبهم وفق احتياجاتهم بغية تنمية مهاراتهم وتحقيق القدرة على تنفيذ نماذج أعمال جديدة صديقة للبيئة بتسخير كافة المنتجات اللازمة لتحقيق ذلك، إضافة إلى تبني السلوك الأخضر في مختلف نشاطات مؤسساتهم.

6. دراسة محمد تومي، علي فلاق (2018) بعنوان: " دور حاضنات الأعمال كمرفق عام في تعزيز المرافقة المقاولاتية – التجربة الجزائرية والدولية–"[1]

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور حاضنات الأعمال كمرفق عام في تعزيز المرافقة للمقاولين وصولا إلى أهم النتائج المترتبة على ذلك، بالإضافة إلى الإحاطة بمختلف الجوانب الفكرية التي تخدم متغيرات الدراسة، كما وفرت هذه الأخيرة الأرقام والإحصائيات التي تتعلق بحاضنات الأعمال الجزائرية الناشطة ودراسة واقعها قصد التعرف على أسباب تأخرها مقارنة بالتجارب الدولية الناجحة.

للإجابة على التساؤل الرئيسي الذي وضع لخدمة أغراض الدراسة اتبع الباحثان المنهج الوصفي من خلال المراجعة النظرية للأدبيات السابقة التي تناولت الموضوع في البيئة العالمية والبيئة الوطنية، حيث قدم الباحثان إطار نظري يحدد معالم منظومة المقاولاتية وحاضنات الأعمال كمرفق يجسد سياسة الدولة على أرض الواقع، كما انصب

[1]– محمد تومي، فلاق علي، **دور حاضنات الأعمال كمرفق عام في تعزيز المرافقة المقاولاتية –التجربة الجزائرية والدولية–**، مجلة مجتمع تربية عمل، المجلد 03، العدد 02، 2018.

تركيزهما على معرفة الدور الذي تلعبه هذه الأخيرة في إنجاح المشاريع المقاولاتية، إضافة إلى إبراز العلاقة المتبادلة بين كل من احتياجات حاملي الأفكار وحاضنات الأعمال كمرفق عمومي في فعاليتها.

خلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج تمثلت فيما يلي:

✓ تعتبر حاضنات الأعمال آلية فعالة لتوليد مناصب عمل والتخفيف من ظاهرة البطالة وبالتالي محاربة شبح الفقر، إلا أن حاضنات الأعمال الجزائرية لا ترتقي إلى المستوى المطلوب مقارنة بالدول المتقدمة اقتصاديا؛

✓ تساهم حاضنات الأعمال في تعزيز روح المبادرة من خلال تقديم الخدمات اللازمة من توجيه إداري وخدمات استشارية وغيرها وقد أظهرت هذه الدراسة بناءا على ادعاء الحاضنات فقد خلقوا بيئة لحاملي المشاريع من أجل تبادل الأفكار والتعلم من بعضهم البعض؛

✓ تعتبر حاضنات الأعمال وسيلة فعالة لتطوير وترقية المجتمعات وتحقيق التنمية الاقتصادية، إضافة إلى احتضان رجال الأعمال ودعمهم لترجمة أفكارهم المبتكرة إلى مؤسسات ناشئة.

7. دراسة أحمد بن قطاف (2016) بعنوان: "مدى فعالية حاضنات الأعمال في الدول النامية حالة الجزائر"[1]

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، ومحاولة التعرف على أنواع حاضنات الأعمال وأهم الأهداف التي تسهر على تحقيقها واكتشاف التجارب الدولية الرائدة للاستفادة منها في تطوير التجربة الجزائرية، ومحاولة تبني أساليب وآليات فعالة لمرافقة ودعم المؤسسات الناشئة حتى تضمن استمرارها.

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإلمام بمختلف جوانب الموضوع والإجابة على الإشكالية المطروحة، انتهج الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، أما بالنسبة للدراسة الميدانية اعتمد على المنهج المقارن من خلال دراسة أبرز التجارب الناجحة واستنباط أوجه الاستفادة منها ومحاولة إسقاطها على التجربة الجزائرية للوقوف على مدى فعاليتها في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة، حيث استخدم الباحث المقابلة مع الطاقم الإداري وقام بأخذ عينة من أصحاب المشاريع المنتسبة لمشتلة المؤسسات في ولاية برج بوعريريج.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

[1] – أحمد بن قطاف، **مدى فعالية حاضنات الأعمال في الدول النامية حالة الجزائر**، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم تسيير، تخصص استراتيجية السوق في ظل اقتصاد تنافسي، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2016.

✓ لا تزال حاضنات الأعمال الجزائرية متأخرة وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى تأخر صدور الإطار القانوني والتشريعي الذي يضبط عمل هذه الهيئات؛

✓ تصطدم حاضنات الأعمال الجزائرية بعراقيل عديدة لعل أبرزها نقص الإطارات المؤهلة لتسيير عمل هذه الآليات إضافة إلى غياب ثقافة المقاول الحر لدى الشباب الجزائري؛

✓ ضعف البرامج التدريبية التي تتبناها الحاضنات الجزائرية وعدم تلاؤمها واحتياجات المشروع مما ينعكس سلبا على تكوين وتدريب أصحاب المشاريع المحتضنة.

8. دراسة أسل إبراهيم خصاونة (2014) مستوى فاعلية استخدام حاضنات الأعمال وأثره على بناء القدرات التنافسية من وجهة نظر المشاركين فيها في الجامعات الحكومية الأردنية"[1]

كان الغرض من هذه الرسالة التعرف على مستوى فاعلية استخدام حاضنات الأعمال وأثرها على بناء القدرات التنافسية من وجهة نظر المشاركين فيها في الجامعات الحكومية الأردنية، وكذا معرفة مدى توافر أبعاد القدرات التنافسية في هذه الجامعات، بالإضافة إلى اكتشاف المعوقات التي تواجه الحاضنات وتقديم بعض التوصيات والمقترحات التي تساعد الجامعات الأردنية على خلق مناخ ملائم لتبني حاضنات الأعمال يتماشى وبيئة عمل الجامعات الأردنية.

في إطار إنجاز هذه الرسالة اعتمد الباحث على المنهج المسحي الوصفي التحليلي بغية تحقيق الأهداف المسطرة، حيث تم تصميم استبانة لبلوغ هذا الغرض موجهة إلى مجتمع الدراسة المكون من جميع العاملين في (03) جامعات حكومية أردنية (جامعة اليرموك، جامعة العلوم والتكنولوجيا، الجامعة الأردنية)، تم توزيع (120) استبانة وبلغ عدد الاستبانات المسترجعة والقابلة للتحليل الإحصائي (112) استبانة.

بعد قيام الباحث بالمعالجة الإحصائية بغرض الإجابة على الإشكالية المطروحة خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

✓ كان المستوى العام لفاعلية استخدام حاضنات الأعمال في الجامعات الحكومية الأردنية محل الدراسة بدرجة متوسطة؛

[1]– أسل إبراهيم خصاونة، **مستوى فاعلية استخدام حاضنات الأعمال وأثره على بناء القدرات التنافسية من وجهة نظر المشاركين فيها في الجامعات الحكومية الأردنية**، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، قسم الإدارة العامة، تخصص إدارة عامة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن، 2014.

✓ كان المستوى العام لتوافر أبعاد القدرات التنافسية بين الجامعات الحكومية الأردنية محل الدراسة بدرجة متوسطة؛

✓ وجود أثر هام ذو دلالة إحصائية لمستوى فاعلية استخدام حاضنات الأعمال على بناء القدرات التنافسية في الجامعات الحكومية الأردنية.

9. دراسة محمود حسين الوادي (2010) بعنوان: " دور حاضنات الأعمال في التنمية الاقتصادية مع الإشارة للتجربة الأردنية"[1]

هدفت هذه الدراسة إلى مناقشة الأسس المنطقية لاعتماد حاضنات الأعمال في الدول النامية وتقييم أدائها من خلال سبعة أبعاد أساسية تتمثل فيما يلي: (التمويل، الخدمات المقدمة، حرية الدخول والخروج، إدارة الحاضنة، دور الحكومة، دور الجامعة، وثقافة البيئية المؤسسية)، ومحاولة التعرف على الفوائد التي توفرها حاضنات الأعمال لدعم وتوجيه المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتسليط الضوء على أبرز العوامل التي تسهم في جعل الحاضنة نموذجا ناجحا من خلال تقييم مسيرة حاضنات الأعمال في الأردن ومدى مساهمتها في تحقيق تنمية هذه المشاريع.

اتبع الباحث في إعداد هذه الورقة العلمية المنهج الوصفي لقياس وتقييم أداء حاضنات الأعمال في الأردن، حيث قام الباحث بتصميم استبانة كأداة فعالة لبلوغ أهداف الدراسة، ولتحقيق هذا الهدف أجريت الدراسة على مجتمع مكون من المشاريع المتخرجة من حاضنات الأعمال الأردنية والتي بلغ عددها (27) مشروع، حيث تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من المجتمع الكلي للدراسة والتي تكونت من (18) مشروع.

بعد إجراء الدراسة التطبيقية توصل الباحث إلى جملة من النتائج تمثلت في أن مستوى تقييم المشاريع للحاضنات في الأردن كان بدرجة متوسطة بالنظر إلى مجموعة المؤشرات الأخرى التي تم دراستها، كما أظهرت الدراسة أن ثقة المشاريع بدور الجامعة كان عاليا على عكس ثقتهم بدور ثقافة البيئية المؤسسية في ترقية وتطوير الحاضنات كان ضعيفا.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بريادة الأعمال

يعنى هذا المطلب بالتطرق إلى بعض الدراسات السابقة التي تناولت ريادة الأعمال مع مراعاة التسلسل الزمني لها من الأحدث إلى الأقدم.

[1]- محمود حسين الوادي، **دور حاضنات الأعمال في التنمية الاقتصادية مع الإشارة للتجربة الأردنية**، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد السابع، 2010.

1. دراسة يحي علي أحمد فقيهي، عرين فايز علي العابنه (2022) بعنوان: "الاتجاه نحو ريادة الأعمال وعلاقته ببعض المتغيرات الأكاديمية لدى طالبات كلية العلوم الإدارية بجامعة نجران"[1]

كان الهدف من هذه الدراسة معرفة اتجاهات الطالبات في كلية العلوم الإدارية بجامعة نجران نحو الأعمال الريادية، وكذا درجة الفاعلية الذاتية لديهم لتحقيق ذلك إضافة إلى معرفة تصوراتهم في هذا المجال، والتعرف على مدى تأثير متغيري التخصص والسنة الدراسية على اتجاهاتهن نحو ريادة الأعمال.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي بغرض الإجابة على التساؤلات المطروحة، وذلك من خلال تطبيق الاستبيان كأداة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات كلية العلوم الإدارية في السنة الجامعية 2020، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية من خلال تقسيم مجتمع الدراسة إلى فئتين حسب التخصص (إدارة عامة، إدارة أعمال)، وداخل كل فئة تم تقسيم التخصص حسب السنة الدراسية حيث شملت العينة (521) طالبة من بين (1287) طالبة من مجتمع الدراسة.

وبعد إجراء التحليل الإحصائي للبيانات خلصت الدراسة بجملة من النتائج نبرز أهمها فيما يلي:

- ✓ مستوى إدراك ووعي الطالبات بثقافة ريادة الأعمال قدر بدرجة متوسطة أي أنه لا يرقى للمستوى المطلوب؛
- ✓ مستوى تصور الطالبات لمجال ريادة الأعمال قدر بدرجة متوسطة وذلك يفسر أنهن يحملن تصورات ايجابية حول ريادة الأعمال؛
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الطالبات نحو ريادة الأعمال تبعا لمتغيري التخصص والسنة الدراسية.

2. دراسة باسنت فتحي محمود (2021) بعنوان: "واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال بجامعة السويس ومقترحات تفعيلها من وجهة نظر الطلبة –دراسة ميدانية–"[2]

كان الغرض من هذه الدراسة تسليط الضوء على واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال بجامعة السويس من وجهة نظر الطلبة، واكتشاف أهم العراقيل التي تحد من تفعيلها والتوصل إلى الحلول والمقترحات الممكنة لبعث الثقافة

[1]– يحي علي أحمد فقيهي، عرين فايز علي العابنه، **الاتجاه نحو ريادة الأعمال وعلاقته ببعض المتغيرات الأكاديمية لدى طالبات كلية العلوم الإدارية بجامعة نجران**، مجلة الجامعة الإسلامية، العدد 11، 2022.

[2]–باسنت فتحي محمود، **واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال بجامعة السويس ومقترحات تفعيلها من وجهة نظر الطلبة –دراسة ميدانية–**، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 22، 2021.

الريادية داخل المؤسسة الجامعية، إضافة إلى تحديد ما إذا كانت هناك فروق في استجابات الطلبة تبعا لمتغيرات الدراسة (النوع، الكلية).

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لبلوغ الأهداف المسطرة، ولتحقيق ذلك تم تصميم استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تمثل مجتمع الدراسة في طلاب وطالبات الأطوار النهائية بجامعة السويس واقتصرت الدراسة على بعض الكليات (كلية هندسة التعدين والبترول، كلية التربية، كلية السياسة والاقتصاد) وذلك لصعوبة إجراء أسلوب المسح الشامل، تم اختيار عينة عشوائية بسيطة عن طريق الزيارات الميدانية للكليات المستهدفة، وتم توزيع الاستبانات على (300) طالبا وطالبة حيث استرجعت الباحثة (225) استبانة صالحة لغرض التحليل الإحصائي.

بعد عملية المعالجة الإحصائية تمكنت الباحثة من التوصل إلى النتائج التالية:

- ✓ أن واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال بجامعة السويس من وجهة نظر الطلبة جاء بدرجة متوسطة، في حين جاءت أهم العراقيل والمحلول والمقترحات الممكنة لتفعليها بدرجة مرتفعة، مما يفسر وجود نقاط قوة لدى جامعة السويس في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة، وجوانب قصور يجب تداركها من خلال المقترحات؛
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة ككل تبعا لمتغير النوع (ذكر، أنثى)؛
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة ككل تبعا لمتغير الكلية.

3. دراسة خالد مدخل، عبد الحق طير(2021) بعنوان: "مساهمة الجامعة الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة –دراسة ميدانية في كلية التكنولوجيا بجامعة الوادي–"[1]

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور الجامعة الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال عن طريق دراسة ميدانية في كلية التكنولوجيا بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي من وجهة نظر الأساتذة، قصد التعرف على واقع ريادة الأعمال ومدى توفر متطلبات التعليم الريادي إضافة إلى اكتشاف مدى قدرة الطلبة على استيعاب موضوع ريادة الأعمال ومحاولة تحديد السبل الكفيلة بتعزيز الثقافة الريادية لدى الطلبة في الكلية محل الدراسة، وكذا قياس مستوى تأثير ما تقدمه الكلية على القدرات الريادية للطلبة.

[1]– خالد مدخل، **عبد الحق طير، مساهمة الجامعة الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة –دراسة ميدانية في كلية التكنولوجيا بجامعة الوادي–**، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، 2021.

من أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمدت هذه الأخيرة على الاستبيان كأداة أساسية لبلوغ ذلك، حيث تمثل مجتمع الدراسة في جميع أساتذة كلية التكنولوجيا بجامعة حمه لخضر بولاية الوادي وبلغ عددهم (108) أستاذا، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (85) أستاذ.

وبعد القيام بمعالجة البيانات بالأساليب الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نبرز أهمها فيما يلي:

- ✓ ضعف التوجه الاستراتيجي لكلية التكنولوجيا بجامعة الوادي لنشر ثقافة ريادة الأعمال نتج عن ذلك غياب خطة واضحة لإدارة الكلية في هذا الشأن؛
- ✓ هناك اهتمام من بعض الأساتذة بتوعية الطلبة وشد انتباههم إلى مفهوم ريادة الأعمال وهو ناتج عن اجتهادات الأساتذة الخاصة ومبادرتهم الشخصية؛
- ✓ كشفت الدراسة وجود بعض القدرات الريادية لدى الطلبة لكنها حسب النتائج الإحصائية ليست نتيجة لدور الجامعة بل يمكن إرجاع ذلك لطبيعة المجتمع المحلي المعروف تاريخيا بنشاطه الريادي.

4. دراسة صندرة سايبي (2021) بعنوان: "دور ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة في تنمية الاقتصاد"[1]

كان الهدف من هذه الدراسة تسليط الضوء على دور ريادة الأعمال وكذا المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تنمية وترقية اقتصاد الدول، إضافة إلى تحليل المشاكل الحالية التي قد تحول دون تحقيق ذلك، وكذا عرض الظروف والشروط التي تمكن من تطوير ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة من لعب الدور المنوط بها في تطوير الاقتصاد خاصة في ظل الظروف الرهانات التي يفرضها محيطها.

قامت الباحثة في هذه الدراسة بسرد وتفصيل كل العوامل والجوانب التي تمكن ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة من الإسهام بشكل فعال في التنمية الاقتصادية، من خلال تسليط الضوء على دور الريادة ومدى مساهمتها في التنمية الاقتصادية من توفير مناصب عمل، إدخال التكنولوجيا والابتكار، الرفع من حجم الاستثمار، الزيادة في معدلات رأس المال، وكذا التأثير على الصادرات، وعلى الناتج الداخلي الخام، والدورة الاقتصادية وذلك من خلال تحليل مختلف الآراء والأفكار التي تناولها الباحثون في مختلف الدراسات السابقة.

خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج نبرز أهمها فيمايلي:

[1]– صندرة سايبي، **دور ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة في تنمية الاقتصاد**، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 05، العدد 04، 2021.

تكشف هذه الدراسة وجود أثر إيجابي لريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة على تجديد حظيرة المؤسسات، واستحداث مناصب شغل وبروزها كحل للمشاكل التي تتعلق بظاهرة البطالة، كما تسهم في تحقيق التنمية الاجتماعية، من خلال ميلها إلى توزيع الدخول بصورة أكثر عدالة مقارنة بالمؤسسات الكبيرة مما ينتج عنها الحد من ظاهرة الفقر، كما تبين أنها تؤثر بشكل كبير على حجم الصادرات من خلال دعمها وسد جزء من حاجة الطلب المحلي.

5. دراسة وائل محمد جبريل (2020) بعنوان: "مدى توافر ريادة الأعمال لدى طلبة كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار فرع درنة –ليبيا–"[1]

كان الغرض من هذه الدراسة اكتشاف مدى توافر ريادة الأعمال لدى طلبة المراحل النهائية بكلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار، وذلك من خلال التركيز على بعدين: (الخصائص الريادية، الطموح في الأعمال الريادية)، وكذا معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين حول ريادة الأعمال تبعا إلى المتغيرين التاليين: (النوع، القسم العلمي)، إضافة إلى اقتراح بعض الحلول التي من شأنها أن تعزز الأعمال الريادية لدى طلبة الكلية محل الدراسة.

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي للإلمام بالجوانب النظرية للموضوع، حيث لجأ إلى تصميم استبانة للوقوف على الأهداف التي سعى إلى تحقيقها، تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في الأطوار النهائية بكلية الاقتصاد في جامعة عمر المختار فرع درنة والذي بلغ (110) طالبا وطالبة، وبعد الانتهاء من عملية توزيع الاستبانات استرجعت (88) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

وبعد الانتهاء من المعالجة الإحصائية للبيانات خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ يوجد مستوى مرتفع من توافر ريادة الأعمال وبعديها (الخصائص الريادية، الطموح في الأعمال الريادية) لدى طلبة كلية الاقتصاد محل الدراسة؛
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين حول ريادة الأعمال وبعديها (الخصائص الريادية، الطموح في الأعمال الريادية) تبعا لمتغير النوع؛
- ✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين حول مجال ريادة الأعمال إجمالا وبعد الطموح في الأعمال الريادية تبعا لمتغير القسم العلمي لصالح قسم إدارة أعمال وبمستوى مرتفع.

[1]– وائل محمد جبريل، **مدى توافر ريادة الأعمال لدى طلبة كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار فرع درنة –ليبيا–**، مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة، المجلد 05، العدد 01، 2020.

6. دراسة باسم طارق فنوص الدليمي (2019) بعنوان: "أثر ممارسات القيادة التحويلية في تحقيق ريادة الأعمال –دراسة ميدانية في الكليات الأهلية العراقية–"[1]

هدفت هذه الرسالة إلى معرفة أثر ممارسات القيادة التحويلية في تحقيق ريادة الأعمال في الكليات الأهلية في العراق من وجهة نظر العاملين بها، وشملت هذه الدراسة أربعة أبعاد أساسية للقيادة التحويلية (الجاذبية والتأثير، التحفيز الإلهامي، الاستشارة الفكرية والاهتمام بالمشاعر الفردية)، وذلك من خلال دراسة أثر كل بعد من الأبعاد التي تم تناولها في تحقيق ريادة الأعمال في الكليات قيد الدراسة، إضافة إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق في تأثير ممارسات القيادة التحويلية في تحقيق ريادة الأعمال في الكليات محل الدراسة تبعا للمتغيرات الديمغرافية.

لتحقيق أهداف هذه الدراسة اعتمد الباحث على بناء استبانة كوسيلة فعالة للحصول على البيانات المطلوبة، شمل مجتمع الدراسة جميع الكليات الأهلية العراقية في محافظة بغداد والتي بلغ عددها (24) كلية، حيث لجأ الباحث إلى أسلوب العينة القصدية لبلوغ الغرض، بلغت عينة الدراسة (177) مفردة، وذلك بعد توزيع الاستبانة على العاملين في الإدارة العليا في الكليات الأهلية في العراق، من يشغلون منصب عميد، نائب عميد، رئيس قسم، مسؤول شعبة في هذه الكليات.

وبعد تطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج نبرز أهمها فيمايلي:

- ✓ وجود أثر ذو دلالة إحصائية لممارسات القيادة التحويلية بأبعادها (الجاذبية والتأثير، التحفيز الإلهامي، والاستشارة الفكرية) في تحقيق ريادة الأعمال في الكليات الأهلية في العراق من وجهة نظر العاملين بها؛
- ✓ عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للاهتمام بالمشاعر الفردية في تحقيق ريادة الأعمال في الكليات الأهلية في العراق من وجهة نظر العاملين بها؛
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تأثير ممارسات القيادة التحويلية في تحقيق ريادة الأعمال في الكليات الأهلية في العراق من وجهة نظر العاملين بها تبعا للمتغيرات الديمغرافية (النوع الاجتماعي، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، عدد سنوات الخبرة، المنصب الوظيفي).

[1]– باسم طارق فنوص الدليمي، **أثر ممارسات القيادة التحويلية في تحقيق ريادة الأعمال –دراسة ميدانية في الكليات الأهلية العراقية–**، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، قسم إدارة أعمال، تخصص إدارة أعمال، جامعة آل البيت، عمان، الأردن، 2019.

7. دراسة أحمد محمد بكري موسى (2018) بعنوان: "منظومة ريادة الأعمال بجامعات كل من سنغافورة وتايوان والمملكة العربية السعودية –دراسة مقارنة–"[1]

كان الهدف من هذه الدراسة محاولة التوصل إلى تصور مقترح لتطبيق منظومة ريادة الأعمال بالجامعات السعودية في ظل الفكر التربوي الحديث، وذلك من خلال إجراء دراسة مقارنة حول منظومة ريادة الأعمال بجامعات كل من سنغافورة، تايوان والمملكة العربية السعودية للوقوف على واقع تطبيقها لهذه الأخيرة واكتشاف أوجه الشبه والاختلاف بين الجامعات محل الدراسة في ضوء خبرات الدول المقارنة بما يتوافق مع الأوضاع الثقافية للمملكة.

وسعيا لتحقيق الغرض من الدراسة اعتمد الباحث على المنهج المقارن بجميع مراحله من وصف وتحليل وتفسير ومقابلة من أجل إجراء مقارنة بين جامعات الدول الثلاث (سنغافورة، تايوان والمملكة العربية السعودية) حيث شملت جامعتي سنغافورة الوطنية، جامعة نانيانغ التكنولوجيا بسنغافورة، جامعة تايوان الوطنية، جامعة تسينغ هوا في تايوان وجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية للمقارنة من خلال التوجه لريادة الأعمال في ضوء محاور تمثلت في الفلسفة والأهداف والبرامج والأنشطة والفعاليات والإدارة والتمويل.

خلصت هذه الدراسة إلى تبني تصور مقترح لتطبيق منظومة ريادة الأعمال بالجامعات السعودية في ظل العوامل الثقافية بالمملكة العربية السعودية.

8. دراسة مروان عامر نصيف الجبوري (2016) بعنوان: " أثر التعلم التنظيمي في ريادة الأعمال من وجهة نظر المدراء في فنادق الخمسة نجوم في الأردن" [2]

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التعلم التنظيمي السائد في فنادق الخمسة نجوم في الأردن، وكذا مدى تبني ريادة الأعمال، واكتشاف الأثر الذي يلحقه التعلم التنظيمي بأبعاده (الانفتاح على البيئة الخارجية، الرؤية المشتركة، الحصول على المعرفة، نشر المعرفة واستخدام المعرفة) في ريادة الأعمال من وجهة نظر مدراء فنادق الخمسة نجوم في الأردن.

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي للإحاطة بموضوع البحث في الجانب النظري، حيث قام بإعداد استبانة لتحقيق الغرض من الدراسة، تكون مجتمع الدراسة من المدراء العاملين في فنادق الخمسة نجوم في

[1]– أحمد محمد بكري موسى، **منظومة ريادة الأعمال بجامعات كل من سنغافورة وتايوان والمملكة العربية السعودية –دراسة مقارنة–**، مجلة كلية التربية –جامعة الأزهر–، العدد 178، 2018.

[2]– مروان عامر نصيف الجبوري، **أثر التعلم التنظيمي في ريادة الأعمال من وجهة نظر المدراء في فنادق الخمسة نجوم في الأردن**، رسالة ماجستير، كلية إدارة المال والأعمال، قسم إدارة الأعمال، تخصص إدارة أعمال، جامعة آل البيت، عمان، الأردن، 2016.

العاصمة عمان على اختلاف مستوياتهم الإدارية وبلغ عددهم (204)، حيث تم اختيار عينة تضمنت (130) مدير.

من أجل الإجابة على التساؤلات المطروحة وإثبات صحة الفرضيات من عدمها استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث توصلت هذه الأخيرة إلى مجموعة من النتائج نبرز أهمها فيمايلي:

✓ وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد التعلم التنظيمي متمثلة في: (الرؤية المشتركة، الحصول على المعرفة واستخدام المعرفة) في ريادة الأعمال؛

✓ وجود أثر غير دال إحصائيا لأبعاد التعلم التنظيمي المتمثلة في: (الانفتاح على البيئة الخارجية ونشر المعرفة) في ريادة الأعمال.

9. دراسة سعيد محمد أبو قرن (2015) بعنوان: "واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة –دراسة مقارنة بين قسمي التعليم المستمر في جامعتي الأزهر والإسلامية"[1]

كان الهدف من هذه الدراسة التعرف على واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية من خلال إلقاء الضوء على أبرز المشاكل والمعوقات التي تقف حاجزا لتحقيق التوجه نحو ريادة الأعمال، وكذا اكتشاف الطرق والبرامج المتوفرة لدعم ريادة الأعمال من أجل خلق جيل من رواد الأعمال، والتوصل إلى الحلول والاقتراحات الممكنة للسياسات الفلسطينية، بغية تعزيز الروح الريادية بين الشباب الفلسطيني في قطاع غزة، وذلك بإجراء دراسة مقارنة بين عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعة الإسلامية ومركز التعليم المستمر بجامعة الأزهر.

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لإعداد هذه الدراسة، حيث قام بتصميم استبانة كوسيلة رئيسية لبلوغ أهداف الدراسة، وتكونت العينة المستهدفة من طلبة التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر وبلغ عددهم (160) طالب وطالبة، حيث تم توزيع (200) استبانة استرجعت (130)استبانة خضعت للمعالجة الإحصائية .

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج نبرز أهمها فيمايلي:.

✓ وجود دور متوسط للإبداع والابتكار على التوجه الريادي في التعليم المستمر في الجامعة الإسلامية، بينما كان منخفضا في جامعة الأزهر؛

[1]– سعيد محمد أبو قرن، **واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة –دراسة مقارنة بين قسمي التعليم المستمر في جامعتي الأزهر والإسلامية–**، رسالة ماجستير، كلية التجارة، قسم إدارة أعمال، تخصص إدارة أعمال، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2015.

✓ وجود دور متوسط للمخاطرة المحسوبة على التوجه الريادي في التعليم المستمر في الجامعة الإسلامية، بينما كان منخفضا في جامعة الأزهر؛

✓ وجود دور متوسط لدرجة التنافسية على التوجه الريادي في التعليم المستمر في الجامعة الإسلامية، بينما كان منخفضا في جامعة الأزهر؛

✓ وجود دور متوسط لدرجة الاستقلالية على التوجه الريادي في التعليم المستمر في الجامعة الإسلامية، بينما كان منخفضا في جامعة الأزهر؛

✓ وجود دور متوسط للثقافة الريادية على التوجه الريادي في التعليم المستمر في الجامعة الإسلامية، بينما كان منخفضا في جامعة الأزهر.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

يتناول هذا المبحث عرض بعض الدراسات السابقة الأجنبية التي تم جمعها والمرتبطة بمتغيرات الدراسة، حيث تم تقسيم المبحث إلى مطلبين أساسيين يتضمن المطلب الأول مزيج بين أهم الدراسات الأجنبية المتعلقة بكل من حاضنات الأعمال، إضافة إلى ريادة الأعمال، في حين خصص المطلب الثاني لإبراز أهم النقاط التي تميز الدراسة الحالية على الدراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات باللغة الأجنبية المتعلقة بحاضنات الأعمال وريادة الأعمال

يعنى هذا المطلب بعرض أهم الدراسات السابقة الأجنبية المتعلقة بحاضنات الأعمال وريادة الأعمال وفقا لتسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم بالاعتماد على تاريخ نشرها.

- Study (2023)[1]: Malek AMGHAR: Emergence of university incubators in Algeria and their role in promoting university entrepreneurship: case of the incubator at the university of Bejaia.

كان الغرض من هذه الدراسة تحليل سياق إنشاء حاضنات أعمال جامعية في الجزائر ومدى مساهمتها في تعزيز روح المبادرة والابتكار لدى الطلبة من خلال إنشاء الشركات الناشئة، إضافة إلى اكتشاف المخاوف والعراقيل التي تواجه رواد الأعمال بشأن الحاضنة ومدى قدرتها على تلبية احتياجاتهم والنجاح في جلب هذه المشاريع وجني ثمارها من خلال تجسيدها إلى مؤسسات ناشئة مبتكرة ملموسة.

[1] - Malek AMGHAR, **Emergence of university incubators in Algeria and their role in promoting university entrepreneurship: case of the incubator at the university of Bejaia**, Journal of Economic Integration, Vol: 11, No: 5, 2023.

من أجل استيعاب أهمية حاضنات الأعمال الجامعية ودورها في بعث الروح الريادية بين الطلبة اختارت الباحثة (07)أبعاد أساسية لبلوغ أهداف الدراسة وتمثلت في: التدريب والتعلم والتوجيه، الخروج من العزلة، اكتساب الشرعية والمصداقية لدى المنظمات الخارجية، سهولة الحصول على التمويل، الوصول إلى شبكات العلاقات المختلفة مع الخبراء وتوفير النفقات وتكاليف الخدمات التي تقدمها الحاضنة، الاحتياجات من الموارد المادية والمعدات ومساحات العمل إضافة إلى توقع التشبيك من خلال الوصول إلى شبكة الحاضنة (رواد الأعمال، الخبراء والمؤسسات المالية))، حيث تم إجراء مسح ميداني على عينة من مروجي المشاريع الجامعية في مدينة بجاية، بلغت عينة الدراسة (70) طالبا من أصحاب أفكار المشاريع و الشركات الناشئة المسجلة بموجب القرار 1275.

أظهرت نتائج الدراسة أنه منذ إقامة حاضنات الأعمال داخل جميع الجامعات الجزائرية وتكثيف حملات التوعية والترسانة القانونية التي تشجع الطلبة على الإبداع والابتكار وتجسيد شركاتهم الناشئة في إطار المرسوم التنفيذي 1275 للحصول على شهادة مؤسسة ناشئة/شهادة براءة اختراع ساد جو من المنافسة والحماس غير مسبوق تم تسجيله داخل مجتمع الجامعة سواء كان ذلك بعدد الأفكار المبتكرة أو من خلال العدد المتزايد من المشاريع المبتكرة المقدمة داخل الهياكل (حاضنات الأعمال)، إضافة إلى اكتشاف دور الجامعة في تعزيز البحث العلمي ودعمه، كما أظهرت الدراسة أن الحاضنة الجامعية تعتبر بمثابة هيكلا داعما يسمح لرواد الأعمال بتعلم المهارات اللازمة التي يجب أن يتحلى بها وتمكنه من إتقان المراحل الأساسية التي يجب أن يمتلكها في مجال ريادة الأعمال، كما بينت الدراسة بأن المشاركة في التدريب المشترك من العوامل التي تحفز دافعية وإصرار رواد الأعمال على النجاح في مشاريعهم والسعي إلى تحقيق الاستقلال الذاتي من خلال خلق فرص عمل خاصة بهم، إضافة إلى قلة تخصيص الموارد المالية للحصول على مساحات عمل كافية والمعدات والتجهيزات اللازمة لعمليات الاختبار وطرح النماذج الأولية للمنتجات.

- Study (2023)[1]: Youcef Abdellaoui: The role of university incubators in attracting and framing competencies and inovated projects "case stady of m'sila incubator".

كان الغرض من هذه الدراسة التعرف على حاضنة أعمال جامعة المسيلة وإبراز الدور الريادي الذي تلعبه في مجتمع الجامعة، من خلال دعم ومرافقة مختلف الكفاءات من طلبة وباحثين وأساتذة، وكذا تسليط الضوء على

[1] -Youcef Abdellaoui, **The role of university incubators in attracting and framing competencies and inovated projects "case stady of m'sila incubator"**, International journal of economic performance, Vol:06, No:01, 2023.

جملة الأنشطة والفعليات المختلفة، وتحديد الآليات المستخدمة من طرفها لتذليل العقبات التي تواجههم وتتيح لهم إمكانية تجسيد الأفكار إلى مشاريع ملموسة بما يعزز نجاح العلاقة لجميع الممثلين سواء الجامعة أو المتخصصين المؤهلين مما يدفع عجلة التنمية الاقتصادية.

ومن أجل بلوغ أهداف الدراسة تم تقديم إطار مفاهيمي يتضمن أهم النقاط التي تخدم متغيرات الدراسة، إضافة إلى توظيف دراسة حالة حاضنة جامعة المسيلة كنموذج لإبراز دورها في تطوير الكفاءات، حيث تناولت هذه الدراسة واقع الإشراف والمرافقة وتسليط الضوء على أهم الأنشطة والدورات والبرامج التدريبية المتبعة من طرف الحاضنة والتي تعتبر كآلية لإنجاح المشاريع الناشئة، وكذا اكتشاف أسباب نجاحها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها وتحديد الصعوبات التي تواجهها، إضافة إلى عرض مخرجات الحاضنة لتأطير وتطوير الكفاءات المحتضنة وتقديم إحصائيات عن المشاريع المتخرجة والمتحصلة على مختلف الشهادات.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج نبرز أهمها فيمايلي:

- ✓ تسخر حاضنة الأعمال كافة الموارد المادية والبشرية لجذب الكفاءات وتأطيرها وتطويرها؛
- ✓ تعتبر الحاضنة حلقة وصل بين الجامعة والشركاء الاقتصاديين والتجار؛
- ✓ تعمل حاضنة الأعمال على تسخير الخبراء والأساتذة والهيئات العلمية مثل المخابر البحثية والأندية العلمية لتأطير وتطوير الكفاءات المحتضنة من أجل إنجاح المشاريع؛
- ✓ تعمل حاضنة الأعمال على تجسيد الأفكار المبتكرة إلى مشاريع على أرض الواقع؛
- ✓ تعمل حاضنات الأعمال على تعزيز الابتكار العلمي لتطوير وتسريع عجلة الاقتصاد؛
- ✓ تعتبر حاضنة أعمال جامعة المسيلة بمثابة نموذج توجيهي لدمج الزخم العلمي مع الإنتاج الفكري.

-Study (2023)[1]: Samah El CHEIKH and Others: Business University Incubators in Algeria: A New Mechanism for the Promotion of Start-ups - M'sila University Incubator Model-.

كان الهدف من هذه الدراسة تسليط الضوء على دور وواقع المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر، من خلال عرض حاضنة أعمال جامعة المسيلة نموذجا مع تحديد الإطار القانوني للشركات الناشئة في

[1] - Samah EL CHEIKH and Others, **Business University Incubators in Algeria: A New Mechanism for the Promotion of Start-ups – M'sila University Incubator Model**, Journal Of North African Economies, Vol: 19, N°:31, 2023.

الجزائر والعمل على تشخيص وتقييم مستوى الخدمات التي تقدمها حاضنة أعمال جامعة المسيلة من وجهة نظر أصحاب المشروع المحتضن.

قصد تحقيق أهداف الدراسة والإحاطة بجوانب الموضوع لمعالجة الإشكالية المطروحة، انتهج الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتشخيص ظاهرة البحث من خلال تناول مختلف المفاهيم الأساسية ذات الصلة بالشركات الناشئة وحاضنات الأعمال، حيث أجريت مجموعة من المقابلات المباشرة وشبه مباشرة مع حاملي المشاريع المحتضنة والمتخرجة بهدف قياس دور حاضنات الأعمال الجامعية في تحويل الأفكار الإبداعية إلى مشاريع مجسدة، حيث استمرت مدة المقابلات 30 دقيقة وبلغت عينة حاملي المشاريع المحتضنة (52) مشروعا وتلك المتخرجة (05) مؤسسات ناشئة.

وبعد إجراء عمليات التحليل من خلال البيانات المجمعة عن طريق مجموعة المقابلات توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أبرزها تأكيد الدور الجوهري لحاضنات الأعمال الجامعية في دعم ومرافقة استحداث المؤسسات الناشئة من طرف الطلبة والباحثين الجامعيين استنادا إلى تجربة حاضنة جامعة المسيلة أول حاضنة جامعية في الجزائر وأكثرها نشاطا وديناميكية من حيث عدد المشاريع المحتضنة وعدد علامات "مشروع مبتكر" المحصل عليه، إضافة إلى الملفات المودعة من أجل الحصول على براءات الاختراع، وكذا عدد الدورات التدريبية المقدمة والعروض التوضيحية والتظاهرات العلمية ومختلف المسابقات المشارك فيها، حيث أكد كل حاملي المشاريع المستجوبين على التأثير الإيجابي وأهمية وجود حاضنة المسيلة وتشكيلة الخدمات التي تقدمها وقدرتها على تمكينهم من تحقيق الريادة في مسارهم المقاولاتي وتجسيد مؤسساتهم الناشئة إلى واقع ملموس.

- Study (2023)[1]: Laid GHERBI: The role of business incubators in supporting entrepreneurship in Algeria - The Valley Business Incubator is a model-.

كان الغرض من هذه الدراسة محاولة إلقاء الضوء على دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية ريادة الأعمال في البيئة الجامعية كون أن هذه الأخيرة باتت من أهم وسائل الدعم والمرافقة التي تساهم في تطوير المشاريع الريادية.

[1] – Laid GHERBI, **The role of business incubators in supporting entrepreneurship in Algeria – The Valley Business Incubator is a model–**, International journal of economic performance, Vol: 06, No: 02, 2023.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لمعالجة الإشكالية المطروحة، إضافة إلى منهج دراسة الحالة من خلال تصميم استبانة وتوزيعها على عينة الدراسة لجمع البيانات اللازمة وتحليلها من أجل بلوغ أهداف الدراسة، تمثل مجتمع الدراسة بحاضنات الأعمال الجزائرية حيث شملت عينة الدراسة الطلبة الحاضرين في حاضنة الأعمال بجامعة الوادي، تم توزيع (195) استبانة واسترجعت (175) منها صالحة للتحليل الإحصائي.

وبعد المعالجة الإحصائية خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج تكللت بأن الجزائر تسعى جاهدة إلى تطوير نظام متنوع ومتكامل للدعم والمرافقة وترويج ريادة الأعمال في مختلف الجوانب التي تمسها بشكل مباشر أو غير مباشر، كما اكتشفت الدراسة أن حاضنة أعمال جامعة الوادي تعتبر من أهم الآليات التي تساهم في تطوير المشاريع الريادية حيث تبين وجود تأثير إيجابي لنشاط الحاضنة على ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الوادي إضافة إلى:

- ✓ متوسط نشاط حاضنة أعمال جامعة الوادي يعتبر عالي نسبيا، حيث قدر المتوسط الحسابي لهذا النشاط ب3,804 وهو عبارة عن قيمة أعلى من القيمة المتوسطة الافتراضية البالغة 3؛
- ✓ معدل ريادة الأعمال مرتفع بين طلبة الجامعة حيث قدر المتوسط الحسابي للروح الريادية ب4,193 وهي قيمة أعلى من المتوسط الافتراضي البالغ 3؛
- ✓ وجود علاقة إيجابية ضعيفة بين نشاط حاضنة الأعمال في جامعة الوادي وريادة الأعمال لدى الطلبة.

- Study (2023)[1]: Widad CHAIB, Djahida DJILANI: THE Entrepreneurship House's efforts in activating innovation in students Case study: University of Laghouat (2015 – 2018).

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور دار ريادة الأعمال في تفعيل الابتكار لدى الطلبة من خلال دراسة ميدانية بجامعة الأغواط، وكذا التعرف على الجهود التي تبذلها هذه الأخيرة في تعزيز العقلية الريادية لدى الشباب الجامعي في الجامعة محل الدراسة، كما سعت إلى التعرف على مدى مساهمة البرامج التدريبية التي تقدمها لدمج

[1] - Widad CHAIB, Djahida DJILANI, **THE Entrepreneurship House's efforts in activating innovation in students Case study: University of Laghouat (2015 – 2018)**, Journal of El-Maqrizi for Economic and Financial Studies, Vol: 07, N°:02, 2023.

الطلبة في الحياة العملية واكتشاف عالم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وكذا التأكيد على أهمية تدريبهم على خلق فرص العمل بدلا من انتظارها.

من أجل الإحاطة بجوانب الموضوع وبلوغ أهداف الدراسة والإجابة على الأسئلة المطروحة اعتمد الباحثان على إجراء مقابلات مع مدير دار ريادة الأعمال كوسيلة رئيسية لجمع بيانات الدراسة بهدف تسليط الضوء على الدور المركزي الذي تلعبه هذه الأخيرة في تفعيل روح الابتكار لدى طلبة الجامعة.

وبعد تحليل البيانات خلصت الدراسة إلى أن هناك تحول عميق شهده قطاع التعليم العالي في الآونة الأخيرة مما استلزم استجابة استباقية لمواءمتها والتطورات الحاصلة في بيئة الأعمال، كما تجدر الإشارة إلى أن دار ريادة الأعمال في جامعة الأغواط تعتبر مؤسسة ناشئة نسبيا إلا أنها بذلت جهودا كبيرة لتعزيز عقلية ريادة الأعمال بين الشباب الجامعي بهدف إلهامهم بتصورات ومبادرات مبتكرة تتجاوز التقليدية، غير أن هذه الجهود لاتزال قائمة غير كافية بسبب غياب استراتيجية مؤسسية شاملة تضفي أهمية كبيرة لتحديات ريادة الأعمال.

- Study (2022)[1]: Adel REDOUANE, Zouhayer MIGHRI: The role of university business incubators in supporting entrepreneurship in Algeria-Case study of business incubator – El-Oued University-

هدفت هذه الورقة البحثية إلى التعرف على دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المقاولاتية لدى الطلبة والأساتذة وخرجي الجامعات قصد تفعيل دورها لنقل البحث العلمي إلى الابتكار وإنشاء المؤسسات الناشئة.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في الشق النظري من خلال مراجعة الدراسات السابقة في مجال البحث والكتب والدوريات، مع الاطلاع على الواقع العملي لحاضنات الأعمال الجامعية بالاعتماد على دراسة حالة حاضنة الأعمال بجامعة الوادي من خلال إجراء المقابلات وجمع المعلومات من الوثائق والتقارير التي بحوزتهم.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ لا تزال فكرة حاضنات الأعمال غير معروفة إلى حد كبير، حيث أن في كثير من الأحيان لا يكون لدى أصحاب الأفكار التجارية صورة واضحة عن الحاضنات وكيفية الاستفادة منها؛

✓ لايزال الهيكل التنظيمي لحاضنات الأعمال بالجامعات غير واضح ويحتاج إلى مراجعة لتشكيل عناصر يمكنها إدارة الحاضنة بشكل فعال من خلال تشجيعها للدخول كشريك تجاري لتحقيق مفهوم ريادة الأعمال؛

[1]-Adel REDOUANE, Zouhayer MIGHRI, **The role of university business incubators in supporting entrepreneurship in Algeria –Case study of business incubator – El-Oued University–**,Roa Iktissadia Review, Vol: 12, No: 01,2022.

✓ كما أظهرت الدراسة أن حاضنة أعمال جامعة الوادي قد حققت نتائج ملحوظة، لاسيما في مجال تسجيل براءات الاختراع للطلبة والأساتذة والخرجين ومرافقة المشاريع الابتكارية.

– Study (2021)[1]: Nesreen Mohammed Sulaiman AL-Shawabkeh: Business incubators and their role in developing creativity in Jordanian universities from the faculty members' point of view.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور حاضنات الأعمال في قدرتها على تنمية الإبداع في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء التدريس، ومحاولة التعرف على واقعها في الأردن وتوضيح أهميتها في دعم الاقتصاد الوطني ودفع عجلة التنمية، وكذا تسليط الضوء على مزاياها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، كما سعت إلى توفير قاعدة معلومات تساعد في تقدم الحاضنات ومن ثمة استنتاج جملة من التوصيات التي تساهم في تحسين فاعلية أدائها.

اعتمدت الباحثة لبلوغ أهداف الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، إذ استخدمت أسلوب الوصف الذي يتضمن إجراء مسح مكتبي من خلال الرجوع إلى المراجع والمصادر لبناء الإطار النظري للدراسة، والتحليل بإجراء المسح الميداني لجمع البيانات من خلال تصميمها لاستبانة كأداة رئيسية لتحقيق ذلك ثم توزيعها على عينة الدراسة، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة والمهتمين بمجال ريادة الأعمال خلال عام 2020-2021 والبالغ عددهم (67) عضو هيئة تدريسية، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (47) عضو من مجتمع الدراسة واسترجعت (44) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي

وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات وتحليل النتائج وفقا لأبعاد الدراسة المتمثلة في: البعد التدريبي والاستشارات، بعد الدعم الفني، بعد تقييم الأداء والخدمات الإدارية والمكتبية وبعد الدعم المالي والتمويل توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج تمثلت أهمها فيمايلي:

✓ أظهرت الدراسة أن دور حاضنات الأعمال في تنمية الإبداع في الجامعات الأردنية من وجهة نظر هيئة التدريس بلغت درجة عالية، وتصوراتهم على مستوى الأبعاد بين العالية والمتوسطة حيث حصل بعد التدريب والاستشارات على المرتبة الأولى بدرجة عالية ومتوسط حسابي (3,90)، ويليه بعد تقييم الأداء والخدمات الإدارية

[1] - Nesreen Mohammad Sulaiman AL-Shawabkeh, **Business incubators and their role in developing creativity in Jordanian universities from the faculty members' point of view**, PalArch's Journal of Archaeology of Egypt, Vol: 18, No: 04, 2021.

بدرجة عالية ومتوسط حسابي (3,85)، وجاء في المركز الثالث بعد الدعم الفني بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3,64)، واحتل بعد التمويل المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة ومتوسط حسابي (3,56)؛

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييمات أعضاء هيئة التدريس لدور حاضنات الأعمال في تنمية الإبداع في الجامعات الأردنية تعزى لمتغير (الجنس) وهذا راجع إلى الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية والإبداع في الجامعات الأردنية، حيث تستهدف فئة الذكور والإناث على حد سواء تحت مظلة لا تفريق بين الذكر والأنثى من خلال برامجها وأنشطتها الهادفة لتحقيق التنمية والإبداع؛

✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييمات أعضاء هيئة التدريس لدور حاضنات الأعمال في تنمية الإبداع في الجامعات الأردنية تعزى لمتغير (الكلية) وتفسر هذه النتيجة حقيقة أن أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية أكثر اهتماما بالإبداع وهذا ما أكدته العديد من المقررات الجامعية داخل هذه الكليات حسب إعداد مشاريع التخرج التي تساهم في إنتاج الأفكار المبتكرة والتي يمكن تبنيها في شكل مشاريع ريادية من طرف حاضنات الأعمال أكثر من الكليات الإنسانية.

- Study (2021)[1]:Thabet, M Wael: Factors affecting entrepreneurial projects in business incubators Practical study on business incubators in the Gaza Strip.

هدفت هذه الدراسة إلى اكتشاف العوامل المؤثرة على المشاريع الريادية في حاضنات الأعمال في قطاع غزة–فلسطين–، وكذا تقديم المقترحات والحلول الملاءمة لدعم وتعزيز الروح الريادية بين الشباب الفلسطيني.

لإنجاز هذه الدراسة وبلوغ الأهداف المرجوة اعتمد الباحث في جمع بيانات الدراسة على الاستبانة كأداة مناسبة لتحقيق ذلك، تمثل مجتمع الدراسة في بعض حاضنات الأعمال التكنولوجية في الجامعة الإسلامية بغزة وشمل حاضنة Yucas وحاضنة Maa، حيث بلغ مجتمع الدراسة (456) من أصحاب الأعمال الصغيرة المستفيدين من حاضنات الأعمال التكنولوجية بناءا على الإحصائيات الصادرة عن حاضنات الأعمال خلال الفترة الممتدة من 2016-2021، حيث تم توزيع الاستبانة على عينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها (169) مفردة، وبعد عملية الفرز تحصل الباحث على (152) استبانة صالحة للمعالجة والتحليل.

[1] - Thabet, M Wael, **Factors affecting entrepreneurial projects in business incubators Practical study on business incubators in the Gaza Strip**, Economic Researcher Review, VOL: 09, NO: 02, 2021.

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج نبرز أهمها فيمايلي:

✓ أظهرت الدراسة أن العامل الأكثر تأثيرا في المشاريع الريادية لحاضنات الأعمال كان الإبداع والابتكار بوزن نسبي 81,1% وهذا ما يفسر طبيعة عمل حاضنات الأعمال والمشاريع الريادية القائمة على المبادرة والإبداع والابتكار؛

✓ بينت الدراسة أن العامل الأقل تأثيرا والذي احتل المرتبة الأخيرة هو تحمل المخاطرة الذي يبلغ وزنه النسبي 71,5% وهذا يفسر الدور الذي تلعبه هذه الأخيرة في عمل الحاضنات والمشاريع الريادية وانخفاض تأثيرها يعكس اهتمام وحرص حاضنات الأعمال ورواد الأعمال على تقليل المخاطر وتجنب الوقوع فيها من خلال التدريب والإعداد الجيد؛

✓ تحرص الحاضنة على إجراء تغييرات مستمرة في البرامج التدريبية بما يتوافق مع متطلبات السوق المحلية والتغيرات البيئية؛

✓ لا تسعى الحاضنة إلى المغامرة في مشاريع ريادية مبهمة النتائج؛

✓ تواجه مشاريع ريادة الأعمال منافسة عالية ويرجع ذلك إلى الافتقار إلى فرص العمل وارتفاع معدلات البطالة وبالتالي ينجر عنه زيادة المنافسة بين المؤسسات؛

✓ تتبنى الحاضنة ثقافة ريادة الأعمال وتعمل على دعمها وتطويرها.

– Study (2021)[1] :Malek Al-edenat,Nayel Al hawamdeh: "Revisiting the entrepreneurial ventures through the adoption institutions".

كان الهدف من هذه الدراسة تسليط الضوء على موضوع التعليم الريادي والمشاريع الريادية من خلال تقديم رؤية تفسيرية حديثة تتضمن حاضنات الأعمال كمتغير وسيط في العلاقة بين المتغيرين (التعليم الريادي والمشاريع الريادية)، خاصة كليات الأعمال، وكذا التعرف على تأثير هذه المبادرات (حاضنات الأعمال) على بعث هذه المشاريع في سوق الأعمال، وإبراز الدور الذي تلعبه المؤسسات الجامعية في تزويد الطلبة بمستوى مناسب من التعليم الريادي وما ينبثق عنه من مشاريع ناجحة من خلال اعتماد حاضنات الأعمال، كما سعت هذه الدراسة لسد الفجوة المتراكمة في الأدبيات السابقة للتحقق بشكل تجريبي من تأثير إدراج برامج ومقررات ريادة الأعمال في

[1]- Malek Al-edenat, Nayel Alhawamdeh, **Revisiting the entrepreneurial ventures through the adoption institutions**, The International Journal Of Management Education, Vol: 19, No: 01, 2021.

التعليم العالي على رفد سوق الأعمال بالمشاريع الريادية، وكذا التعرف على أثر حاضنات الأعمال في تعزيز قدرات الطلبة على توليد الأفكار المبتكرة التي تؤدي إلى خلق اتجاهات جديدة في بيئة الأعمال.

تناولت هذه الدراسة مراجعة للعديد من الأدبيات السابقة التي تضمنت أحد متغيرات الدراسة، كما اعتمدت على تصميم الاستبانة كوسيلة جوهرية لجمع البيانات المطلوبة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي الحكومية الأردنية، وشملت عينة الدراسة عشر جامعات حكومية شارك فيها (220) عضوا أكاديميا من كليات الأعمال.

بعد القيام بعملية المراجعة النظرية والمعالجة الإحصائية للبيانات التي تم جمعها وتطبيق الأساليب المناسبة واختبار صحة الفرضيات خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج نبرز أهمها فيمايلي:

- ✓ أظهرت الدراسة أن هناك إجماعا واسعا بين أعضاء هيئة التدريس على أن هذه الاستراتيجية (حاضنات الأعمال) فعالة وأن بعض المؤسسات لجأت لاعتمادها بشكل فعلي؛
- ✓ أن مؤسسات التعليم العالي في الأردن تتبنى مفهوم التعلم والتعليم الريادي بدرجة عالية، وأن المسؤولين عن وضع هذه السياسات يشجعون ويدعمون هذا النوع من التعلم والتعليم؛
- ✓ يقوم عدد قليل من المؤسسات بتنفيذ التعلم والتعليم في مجال ريادة الأعمال جزئيا وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى نقص الموارد التقنية والموارد البشرية الأكفاء لتقديم هذا النوع للطلبة.

- Study (2020)[1]: Dahbia El Djouzi: Adaptation of Innovation and Entrepreneurship Policies to Achieve Sustainable Development Goals in Algeria(Japan and China Experience as a Model).

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على السياسات التي تجعل من الابتكار وريادة الأعمال مدخلا لإحداث التغيير وتحقيق التنمية المستدامة، وكذا المساهمة في بناء قاعدة معرفية في مجال الابتكار وريادة الأعمال، إضافة إلى الوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه رواد الأعمال والبحث عن السبل المساعدة لتكييفهما (الابتكار وريادة الأعمال) والسياسات التي تخدم أهداف التنمية المستدامة.

من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف المسطرة للدراسة قدمت هذه الأخيرة إطارا نظريا حول مفهوم الابتكار وريادة الأعمال وتوضيح العلاقة بينهما، إضافة إلى دراسة واقع ريادة الأعمال في الجزائر، وإبراز

[1] -Dahbia El Djouzi: **Adaptation of Innovation and Entrepreneurship Policies to Achieve Sustainable Development Goals in Algeria(Japan and China Experience as a Model)**, Economic and Management Research Journal, Vol:14, N°:03, 2020.

السياسات الكفيلة بتوجيههما (الابتكار وريادة الأعمال) نحو تحقيق التنمية المستدامة، كما قامت الدراسة بعرض تجربتي اليابان والصين في تشجيع الابتكار وريادة الأعمال.

وفي الأخير خلصت الدراسة إلى أن المشاريع الريادية يمكن أن تساهم بشكل فعال في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، إلا أن هذه المشاريع تعاني من صعوبات جوهرية في الحصول على رأس المال لتمويل طموحاتهم الاستثمارية، إضافة إلى الاصطدام بمعوقات إدارية واجتماعية تعرقل نجاح سياسات الابتكار وريادة الأعمال الهادفة إلى تحقيق التنمية المستدامة.

– Study (2020)[1]: Zina Arabeche, Nawel Chemma: Entrepreneurship and Business Performance: case of Algeria.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التوجه الريادي على تحقيق الأداء في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، ونظرا للتغيرات البيئية الطارئة في سوق الأعمال شجعت وزارة الصناعة الجزائرية على إنشاء شركات صغيرة ومتوسطة كونها بمثابة العمود الفقري للنمو الاقتصادي، ومصدرا هاما للعمالة ومنبع الابتكار، لذلك انصب تركيز هذه الورقة البحثية على دراسة علاقة الارتباط بين كل من الابتكار، الاستباقية وتحمل المخاطرة على أداء الشركات الجزائرية.

من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة لجأ الباحثان إلى استخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية لمعالجة البيانات، حيث استخدم المنهج الوصفي للإحاطة بالجانب النظري لموضوع البحث، وتحليل الارتباط بين متغيرات الدراسة لتحليل نتائج الجانب الميداني، إضافة إلى إجراء مجموعة من المقابلات مع أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ثلاث مناطق جزائرية (شرق، غرب وشمال)، كما اعتمد الباحثان على الاستبانة كأداة أساسية لتحقيق ذلك حيث وجهت إلى عينة مكونة من (180) مفردة واسترجعت (101) استبانة صالحة للتحليل والمعالجة.

وبعد عملية المعالجة لكافة البيانات المجمعة خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: أن ريادة الأعمال في الجزائر محددة بعنصرين هما الاستباقية والمخاطرة في حين غياب عنصر الإبداع عن الممارسات اليومية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الأمر الذي أدى إلى تحقيق أداء منخفض نوعا ما.

[1] – Zina Arabeche, Nawel Chemma: **Entrepreneurship and Business Performance: case of Algeria**, Economic and Management Research Journal, Vol:14, N°:05, 2020.

- Study (2019)[1]: Iman Fouad Shokeir, Amal Sulaiman Alsukaity: The role of business incubators in supporting small and medium enterprises in Saudi Arabia: - with reference to some international and arb experiences-.

هدفت هذه الورقة البحثية إلى التعرف على واقع حاضنات الأعمال في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم الإبداع في المؤسسات الرائدة، وكذا تقديم حوصلة عامة حول حاضنات الأعمال وتوضيح الاختلاف بينها وبين مسرعات الأعمال مع الإشارة إلى أبرز التجارب الرائدة في هذا المجال، إضافة إلى تسليط الضوء على أهم مؤشرات نجاحها والتحديات التي تواجهها، واستعراض تجربة السعودية كنموذج بهدف تطويرها لمواكبة التوجهات الحديثة في دعم المشاريع الناشئة ذات الصلة بالمجالات الصناعية والنسائية.

بهدف تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال مراجعة الأدبيات السابقة لبناء الإطار النظري للدراسة، إضافة إلى منهج دراسة الحالة من خلال عرض مختلف التجارب العربية والعالمية في مجال حاضنات الأعمال وكذا اختيار عينتين للدراسة في المملكة العربية السعودية لدراسة الواقع العملي لحاضنات الأعمال تمثلت في مركز واعد في أرامكو السعودية وبرنامج بادر لحاضنات الأعمال الفنية في الملك عبد العزيز مدينة العلوم والتكنولوجيا، حيث تم الاعتماد على المقابلات كأداة رئيسية لجمع البيانات اللازمة للدراسة.

وبعد جمع البيانات وتحليلها توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج نبرز أهمها فيمايلي:

- ✓ أظهرت الدراسة أن حاضنات الأعمال في معظم الدول العربية باستثناء مصر لا ترقى إلى المستوى المطلوب؛
- ✓ حداثة فكرة حاضنات الأعمال في المملكة العربية السعودية حيث لا يتجاوز عمرها العشر سنوات وبلغ إجمالي الحاضنات فيها (24) حاضنة أعمال فقط؛
- ✓ لايزال دور حاضنات الأعمال في المملكة العربية السعودية محدود جدا نتيجة عملها بمنهجية غير علمية، إضافة إلى تقديم خدمات محدودة حيث ينحصر دورها في إنشاء مقرات اجتماعية للمشاريع المحتضنة؛
- ✓ عدم الاهتمام بمتابعة المشاريع المتخرجة؛

[1] - Iman Fouad Shokeir, Amal Sulaiman Alsukaity, **The role of business incubators in supporting small and medium enterprises in Saudi Arabia: – with reference to some international and arb experiences–**, The Business and Management Review, Vol:10, N°:02, 2019.

-

✓ حاضنات الأعمال السعودية لا تحظى بالدعم الكافي لجعلها آلية فعالة لدعم المشاريع الجديدة؛

✓ بينت الدراسة أن أهم عوامل نجاح حاضنات الأعمال المستمدة من التجارب الرائدة تمثلت في التسهيلات المتاحة ومعايير الدخول والخروج للمشاريع، المتابعة المستمرة للمشاريع المتخرجة، وخلق بيئة عمل ملاءمة داخل الحاضنة، على عكس تجربة المملكة العربية السعودية كانت تعاني من غياب هذه العوامل.

- Study (2017)[1]: William k. kasase, Business Incubators in Zambia: A study of the Impact on the Growth of Small Businesses.

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة معرفة أثر حاضنات الأعمال على نمو شركات الأعمال التجارية الصغيرة والتحفيز الشامل للأنشطة التجارية في زامبيا، وكذا تأثيرها على حجم الوظائف التي تسعى إلى خلقها ومقارنة الشركات المحتضنة بالشركات الخاصة والمستقلة بذاتها، كما سعت إلى تسليط الضوء على درجة وعي المشاركين في مجال ريادة الأعمال وتحديد وتيرة الأعمال الناجحة في جنوب الصحراء.

لبلوغ أهداف الدراسة قام الباحث بمراجعة الأدبيات السابقة المتعلقة بالموضوع وتحليلها، كما اعتمد على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات ثم تحليلها بالاعتماد على برنامج SPSS وExcel، حيث تألف مجتمع الدراسة من الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في أنشطة التصنيع والخدمات والتجارة، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (300) مؤسسة صغيرة ومتوسطة في العاصمة، حيث تم اختيار مدينة لوسكا لتحقيق هذا الغرض.

وبعد عملية المعالجة الإحصائية خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج نذكر منها ما يلي:

✓ أظهرت الدراسة أن هناك عراقيل تواجه حاملي الأفكار للوصول إلى الحاضنة ولعل أبرزها تقييد الوصول إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة المتواجدة في المدن؛

✓ لحاضنات الأعمال تأثير إيجابي على نمو الشركات الصغيرة في زامبيا؛

✓ كشفت الدراسة أن 32% من الشركات المحتضنة خفضت تكاليف تشغيلها؛

✓ تؤدي برامج حاضنات الأعمال إلى تحقيق نمو الأعمال وفقا لتقييمها (حاضنات الأعمال) وزيادة عدد الموظفين العاملين؛

[1] – William k. kasase, **Business Incubators in Zambia**: **A study of the Impact on the Growth of Small Businesses**, Master's Thesis, Faculty of Commerce, Department of Research of GSB, Cape Town University, Zambia, 2017.

- ✓ صعوبة إجراءات التسجيل للالتحاق بالحاضنة أدى إلى عزوف رواد الأعمال والمبتكرين عن القيام بذلك؛
- ✓ نقص الوعي بثقافة ريادة الأعمال في المجتمع الزمبي؛
- ✓ تموقع حاضنات الأعمال في المدن وتهميش المناطق الريفية؛ كشفت الدراسة أن حاضنات الأعمال لا تخلق العمالة في المجتمع الزمبي.

- Study(2015)[1] :Hanadi Al Mubaraki, Michael Busler: The importance of business incubation in developing countries: Case study approach.

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على مواطن القوة والضعف في حاضنات الأعمال في الدول النامية، حيث تعتبر هذه الأخيرة بمثابة آلية فعالة لتحقيق النمو الاقتصادي من خلال تجسيد وتطوير المشاريع المبتكرة، وكذا بناء إطار معرفي للمتصفح حول حاضنات الأعمال.

لمعالجة إشكالية الدراسة قام الباحث بمراجعة موسعة للأدب والكتب والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، كما اعتمدت هذه الأخيرة على منهج دراسة الحالة لتمكين الباحث من جمع البيانات اللازمة وفهم سياق البحث وتوفير نظرة ثاقبة غنية حول الموضوع، وقامت هذه الأخيرة بتقييم ثلاث دراسات حالة حول برامج حاضنات الأعمال في دول البحرين، الإمارات العربية والمملكة العربية السعودية، حيث استخدمت كل دراسة حالة خمسة عوامل أساسية لحاضنات الأعمال تمثلت في: أهداف الحاضنة، أسسها، الخدمات المقدمة من طرفها، عدد الشركات المحتضنة، عدد الشركات المتخرجة لتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة.

وبعد عملية تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى أن حاضنات الأعمال تعتبر بمثابة أداة فعالة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول المتطورة والنامية على حد سواء، كما أظهرت الدراسة نقاط القوة التي تتمتع بها هذه الأخيرة والمتمثلة في أن نماذج الحاضنة بمثابة أداة حيوية لتحقيق التنمية الاقتصادية على أساس عدد العملاء، وكذا تقديم خدمات ملموسة وغير ملموسة لإنتاج شركات ناجحة، كما تعتبر الحاضنات منصة للتواصل القوي بين العملاء والشركات المتخرجة وأيضا الشركات العالمية، كما حددت هذه الدراسة نقاط الضعف وتمثلت في غياب عامل الإبداع في معالجة المشكلات، وعدم وجود دورات تدريبية.

[1] - Hanadi Al Mubaraki, Michael Busler, **The importance of business incubation in developing countries**: **Case study approach**, International Journal of Foresight and Innovation Policy, Vol: 10, No: 1, 2015.

- Study (2013)[1]: Şehitoğlu Yasin, Özdemir Ömer Çağrı, The Impact of Business Incubation on Firm Performance during Post Graduation Period- Turkey Example.

هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص نموذج TEKMERS المتمثل في حاضنات الأعمال التكنولوجية في تركيا كاستراتيجية تسعى لتحسين أداء الشركة، وكذا معرفة مدى مساهمته في تحقيق نمو الشركات وذلك بتمكينها من اجتياز عراقيل النمو أثناء فترة ما بعد التخرج استنادا إلى أشكال متعددة من الآليات الداعمة المقدمة أثناء فترة الاحتضان.

قصد بلوغ أهداف الدراسة ومعالجة إشكالية البحث قام الباحثان بدراسة مستفيضة للأدبيات ذات الصلة بالموضوع، حيث اعتمدت الدراسة على استخدام البحث الكمي بناء على تحليل البيانات المتاحة، إضافة إلى الاعتماد على البحوث التجريبية لتقييم آثار حاضنات الأعمال على أداء الشركات، حيث لجأ الباحثان إلى تصميم استبانة كأداة للوصول إلى النتائج، تم إجراء مقارنة لأداء الشركات بين عينتين تمثلت الأولى في الشركات المستفادة من مرافق TEKMERS مع عينة مماثلة من الشركات الغير محتضنة على أساس معيارين رئيسيين: نمو المبيعات والعمالة، وأجريت الدراسة في (11) نموذج لحاضنة TEKMERS موزعة على ستة مناطق مختلفة في تركيا من بينها: إسطنبول، أنقرة، أزمير...إلخ حيث تمثل مجتمع الدراسة في الشركات الصغيرة والمتوسطة المتواجدة في هذه المناطق، وتم اختيار عينتين تمثلت الأولى في الشركات المتخرجة من حاضنات الأعمال TEKMERS والتي بلغ عددها (66) شركة متخرجة من مجموع (349) شركة، في حين شملت العينة الثانية الشركات الغير محتضنة والمتماثلة مع نظيراتها من حيث قطاع النشاط، الموقع الجغرافي والحجم والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية وقدر عددها (65) شركة غير محتضنة من مجموع (459) شركة.

وبعد القيام بعملية المعالجة الإحصائية وتحليل البيانات توصلت الدراسة إلى تقديم أدلة تبين أن الشركات المحتضنة حققت تفوقا معتبرا أمام نظيرتها الغير محتضنة على أساس معيار نمو المبيعات والتوظيف وتفسر هذه النتيجة تحقيق تأثير إيجابي للخدمات التي توفرها حاضنات أعمال TEKMERS على أداء الشركات خلال فترة التخرج. من خلال مساندتها وتمكينها من تطوير قدراتها على النمو والاستمرار ومواجهة المنافسين والتأقلم مع الأوضاع الطارئة في البيئة الخارجية.

[1] - Şehitoğlu Yasin, Özdemir Ömer Çağrı, **The Impact of Business Incubation on Firm Performance during Post Graduation Period– Turkey Example**, British Journal of Arts and Social Sciences, Vol:12, No: 01, 2013.

- Study (2011)[1]: Elsie Harper-Anderson and Others: Incubating Success Incubation Best Practices that Lead to Successful New Ventures.

كان الغرض من هذه الدراسة تسليط الضوء على دراسة العلاقة بين أفضل ممارسات حاضنات الأعمال ونجاح الشركات الناشئة بعد التخرج، من خلال بناء قاعدة معرفية في مجال حاضنات الأعمال واتجاهاتها وممارساتها ونتائجها، إضافة إلى تقييم العوامل التي تؤثر على نجاحها.

ولبلوغ الأهداف المرجوة من الدراسة والإجابة على الأسئلة المطروحة، اعتمدت هذه الدراسة على تصميم استبيان إلكتروني كأداة ملاءمة لجمع البيانات، حيث تمثل مجتمع الدراسة في مديري حاضنات الأعمال وبلغت عينة الدراسة (111) مدير حاضنة أعمال، بهدف قياس مستوى أداء المحتضنين داخل برامج حاضنات الأعمال، من خلال مقارنتها بأفضل الممارسات التي توفرها، إضافة إلى الاستطلاع على المصادر المتاحة لتجميع البيانات حول المتغيرات الاقتصادية الإقليمية مثل مكتب الإحصاء الأمريكي لتمكين الباحثين من دراسة تأثير هذه المتغيرات على نجاح الحاضنة.

وبعد عملية تحليل البيانات خلصت الدراسة إلى أن ممارسات حاضنات الأعمال من أبرز العوامل المؤثرة نظرا لما لها من أهمية قصوى في تحقيق نجاح واستمرار المشاريع المنتسبة إلى الحاضنات، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباط إيجابية بين ممارسات برامج حاضنات الأعمال ونجاح الشركات الناشئة المتخرجة.

- Study (2009) [2]: Khalid Abed Dahleez: The Role of Business Incubators in Developing Entrepreneurship and Creating New Business Start-ups in Gaza Strip.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور حاضنات الأعمال في تنمية مهارات رواد الأعمال وتشجيع إنشاء الأعمال الصغيرة والمتوسطة في قطاع غزة، كما سعت إلى تسليط الضوء على دراسة مبادرات إنشاء الحاضنات وما يتعلق بها من مفاهيم، ومحاولة اكتشاف النية الريادية لدى الطلبة في الجامعات الفلسطينية، وتحديد مجالات العمل

[1] - Elsie Harper-Anderson and Others, **Incubating Success Incubation Best Practices that Lead to Successful New Ventures**, Technical Rapport, US Department of Commerce, Economic Development Administration, 2011.

[2] - Khalid Abed Dahleez, **The Role of Business Incubators in Developing Entrepreneurship and Creating New Business Start-ups in Gaza Strip**, Master's thesis, Business Administration Department, Faculty of Commerce, The Islamic University – Gaza, Palestine, 2009.

ومستوى الوعي وأهم الخدمات المقدمة من طرف الحاضنات ووصف وتشخيص التحديات والعراقيل التي تواجه حاضنات الأعمال في فلسطين وصياغة الحلول المناسبة لمعالجتها.

لبلوغ أهداف الدراسة قام الباحث بمراجعة مختلف المراجع من كتب وأدبيات سابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة خاصة كل ما يحيط بمتغير حاضنات الأعمال وكذا ريادة الأعمال وكل ما يربط العلاقة بينهما، لجأ الباحث إلى استخدام أساليب مختلفة تمثلت في ورش العمل وإجراء المقابلات مع المختصين وأصحاب الخبرة، كما اعتمد على الاستبيان كأداة رئيسية تهدف لتحديد المهارات والنية الريادية لدى الطلبة وقياس مستوى معرفة الطلبة بحاضنات الأعمال، شملت عينة الدراسة الطلبة في الجامعة الإسلامية بغزة المتمدرسين في الطور النهائي في مرحلة البكالوريوس في ثلاث كليات: كلية الهندسة، التجارة وتكنولوجيا المعلومات وقدر عددها (451) مفردة.

وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان بالاعتماد على برنامج SPSS، وتحليل ورش العمل والمقابلات خلصت الدراسة إلى أن فئة الطلبة الرياديين الذين حازوا على النسبة الأكبر للميول الريادي تتواجد في كلية الهندسة في تخصص إدارة الأعمال، كما أن امتلاك الثقة بالنفس كان الدافع الرئيسي خلف سعي الرياديين إلى تجسيد الأعمال الحرة الخاصة بهم، كما أظهرت الدراسة بأن التمويل من أهم متطلبات العمل والنجاح في حاضنات الأعمال محل الدراسة، وبينت الدراسة بأن المساقات الدراسية وورش العمل من أهم الأدوات التي مكنت الطلبة من التعرف على الحاضنة، كما اعتبر التدريب على مهارات التفكير الإبداعي المنظم هو أنجع الخدمات التي توفرها الحاضنة، إضافة إلى أن أراء أغلبية الطلبة والخبراء بأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعتبر أهم المجالات التي تسهل على الحاضنة عملية احتضان الأفكار والمشاريع.

المطلب الثاني: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

من خلال عرض وتحليل الدراسات السابقة التي تم تناولها في هذا الفصل والتي جمعت بين الأدبيات العربية والأجنبية ذات الصلة بإحدى متغيرات الدراسة، والتي بدورها ساهمت في إثراء الرصيد المعرفي للباحثة وتسليط الضوء على الثغرات التي خلفتها مختلف الدراسات، تبين لنا أن هذه الدراسة لها أهمية قصوى في سد الفجوة العلمية الناتجة عن سابقاتها التي تم التطرق إليها، نظرا لندرة الدراسات التي تربط العلاقة بين متغيرات الدراسة والتي تناولت موضوع دور حاضنات الأعمال في توجيه الطلبة نحو ريادة الأعمال خاصة الدراسات العربية المحلية على حد علم الباحثة، حيث راهنت الجزائر مؤخرا على تبني حاضنات الأعمال كاستراتيجية فعالة لضمان تأثير إيجابي لانتعاش وتنمية الاقتصاد المحلي من خلال دعم ومرافقة حاملي الأفكار المبتكرة وخلق بيئة عمل متكاملة من موارد وخدمات تساندهم في ترجمة أفكارهم إلى مشاريع ريادية قادرة على الاستمرار والنمو في ظل التوجهات الجديدة،

بما يعزز الأعمال الحرة التي من شأنها توليد قيمة مضافة تتيح فرص عمل للنخبة الجامعية مما يسهم في امتصاص البطالة وتحقيق الرفاهية في المجتمع، وعليه يمكننا إدراج أهم النقاط التي تميز الدراسة الحالية على الدراسات السابقة فيمايلي:

✓ الإحاطة بمختلف الجوانب النظرية التي تخدم موضوع الدراسة مع مراعاة تسلسل الأفكار من العام إلى الخاص على عكس الدراسات السابقة التي قدمت تأصيلا نظريا موجزا وعاما خاصة فيما يتعلق بمتغير حاضنات الأعمال، حيث أن الدراسة الحالية أشارت إلى حاضنات الأعمال بصفة عامة وحاضنات الأعمال الجامعية بصفة خاصة؛

✓ تناولت هذه الدراسة شرح حيثيات القرار الوزاري 1275 من خلال إلقاء الضوء على أبرز آليات تجسيده لبناء تصور شامل للطالب الجامعي حول كيفية الحصول على شهادة مؤسسة ناشئة/شهادة براءة اختراع، وهو ما أضافته الدراسة الحالية كطرح جديد لم يسبق تناوله من قبل في أغلب الدراسات السابقة؛

✓ سلطت الدراسة الحالية الضوء على واقع حاضنات الأعمال الجامعية الجزائرية قبل وبعد صدور القرار الوزاري 1275 وهذا ما غاب في أغلبية الدراسات السابقة خاصة الحديثة منها؛

✓ تميزت الدراسة الحالية عن سابقاتها كونها ربطت العلاقة بين حاضنات الأعمال والتوجه الريادي للطالب الجامعي في حين أن أغلب الدراسات السابقة اهتمت بربط حاضنات الأعمال بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛

✓ حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على الأبعاد الأساسية لدور حاضنات الأعمال الجامعية كمتغير مستقل، وإبراز الدور الذي تلعبه في استقطاب الطالب الجامعي وقياس مستوى ميوله نحو التوجه الريادي وفقا للأبعاد التي صنفها Miller (الابتكار، الاستباقية، تحمل المخاطرة) وهذا ما أضافته الدراسة الحالية عن باقي الدراسات السابقة؛

✓ انصب تركيز هذه الدراسة على دراسة حالة عينة من الحاضنات الجامعية نظرا لما لها من أهمية قصوى في توظيف مخرجات البحث العلمي وترجمتها إلى مشاريع منتجة، كون أن الجامعة خزان للأفكار ومنبع الإبداع والابتكار، في حين أن بقية الدراسات شملت دراسة حالة حاضنات الأعمال بصفة عامة؛

✓ تميزت هذه الدراسة عن سابقاتها كونها استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية وجهت إلى عينة من حاملي المشاريع المبتكرة من الطلبة الجامعيين والمنخرطين في الحاضنات الجامعية، كونهم بمثابة الشحنة الإيجابية لتثمين نتائج البحث العلمي عكس أغلبية الدراسات السابقة ركزت على أصحاب المشاريع بصفة عامة على اختلاف مستوياتهم.

خلاصة الفصل:

بعد الاطلاع على مختلف الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والمنشورة باللغة العربية واللغة الأجنبية على اختلاف موقعها وزمنها، قمنا في هذا الفصل بعرض موجز للأدب النظري لأهم الدراسات التي تخدم الدراسة الحالية وتسليط الضوء على ما يميز هذه الأخيرة عن سابقاتها، حيث استفادت الباحثة من عدة جوانب أثناء عملية عرض وتحليل الدراسات مكنتها من ضبط متغيرات الدراسة، وبناء خلفية نظرية ساهمت في إثراء الرصيد المعرفي والإلمام بالجانب النظري للدراسة خاصة فيما يتعلق بمجال حاضنات الأعمال وكذا ريادة الأعمال، ومحاولة سد الثغرات البحثية التي خلفتها الأدبيات السابقة، وتحديد الأبعاد الأساسية التي تساهم في بناء أداة الدراسة لبلوغ الأهداف المرجوة.

الفصل الثالث:

تصميم الدراسة الميدانية – الطريقة والأدوات

تمهيد:

البحث عبارة عن دراسة ميدانية استطلاعية حول دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة ودعم التوجه الريادي للطلبة الجامعيين تماشيا مع توجهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجديدة، وتقوم هذه الدراسة على أسلوب الاستقصاء باستخدام الاستمارة (الورقية والإلكترونية) في جمع البيانات ثم تحليلها واستغلالها من أجل التعرف على أهمية ودور نشاطات المرافقة والدعم التي توفرها حاضنات الأعمال الجامعية للطلبة حاملي الأفكار والمشاريع الجديدة خاصة بعد صدور القرار الوزاري 1275 الذي يتيح للطلبة والباحثين الجامعيين إمكانية الاستفادة من موارد الجامعات في تذليل الصعوبات الأولى لخلق المؤسسات الناشئة والصغيرة.

تحاول الباحثة من خلال الدراسة الميدانية استطلاع أراء عينة من الطلبة الجامعيين المسجلين لمشاريعهم الجديدة والناشئة لدى ثلاث حاضنات أعمال جامعية خلال السنتين الجامعيتين الأخيرتين (2022/2023-2023/2024)، وتقييم حقيقة الوضع القائم في مجالات المرافقة والدعم بعدما ظهرت العديد من الإجراءات التنظيمية والقرارات المؤطرة للتوجه الجديد للجامعة الجزائرية باعتبارها مصدرا للابتكار ومحفزا لإنشاء المؤسسات الناشئة والصغيرة (نذكر منها : خلق حاضنات الأعمال، دار المقاولاتية، منح شهادة علامة المؤسسة الناشئة، تسجيل براءات الاختراع، القرار المذكور سابقا 1275، منح شهادة المقر التجاري، الصندوق الوطني لحاضنات الأعمال)، وذلك بغية إعداد تقييم موضوعي حول أهم مجالات المرافقة والدعم التي يحصل عليها حاملي أفكار المشاريع الجديدة ومدى نجاحهم في تحويل تلك الأفكار إلى مشاريع اقتصادية مجدية ومؤسسات اقتصادية ناشئة أو صغيرة.

بعد الاستعراض النظري لمحاور الموضوع تعمدت الباحثة إلى تحليل متغيرات البحث والتحقق منها تبعا لنموذج مقترح للدراسة يحاول إيجاد العلاقة بين أبعاد المتغير المستقل المتمثلة في أربع مجالات للمرافقة والدعم المقدمة من طرف حاضنات الأعمال الجامعية، وثلاث أبعاد مجتمعة للمتغير التابع المحددة للتوجه الريادي (المقاولاتي) للطلبة حاملي أفكار المشاريع الجديدة في ثلاث جامعات مختارة هي: حاضنة أعمال جامعة المسيلة، حاضنة أعمال جامعة الوادي وحاضنة أعمال جامعة ورقلة، لذلك نستعرض محتوى هذا الفصل في ثلاث مباحث هي كالتالي: المبحث الأول يتضمن نبذة تعريفية عن حاضنات الأعمال الجامعية؛ والمبحث الثاني يعرض منهجية الدراسة الميدانية وإجراءاتها؛ أما المبحث الثالث يحوي تصميم أداة الدراسة وأساليب تحليل البيانات الأولية.

المبحث الأول: نبذة تعريفية عن حاضنات الأعمال الجامعية

يتضمن هذا المبحث التعريف بمكان الدراسة والمصدر الأولي للبيانات المحصل عليها لإتمام الدراسة الميدانية وعملية الاستقصاء الميداني حيث سنقدم من خلاله لمحة تعريفية موجزة عن كل حاضنة من حاضنات الأعمال الجامعية الثلاث محل الدراسة، وكذا التعريج على الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها والتطرق إلى أهم الآليات والبرامج التي توفرها كل حاضنة لضمان نجاح الأفكار المحتضنة وقابلية تجسيدها إلى مشاريع اقتصادية.

المطلب الأول: تقديم حاضنة الأعمال لجامعة المسيلة

1. نظرة عامة حول حاضنة أعمال جامعة المسيلة:

تم إنشاء حاضنة أعمال جامعة المسيلة بموجب القرار الوزاري رقم: 182 الصادر بتاريخ 27 ماي 2019، حيث تعتبر هذه الأخيرة أول حاضنة أعمال جامعية على المستوى الوطني، ثم راجت الفكرة إلى بعض الجامعات الجزائرية لإقامة حاضنات أعمال في كل من جامعة البليدة، ورقلة، قالمة...إلخ، وتتبع إداريا للوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي ANVREDET التابعة لمديرية البحث على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي DGRSDT، يديرها مدير حاضنة يعين من قبل إدارة الجامعة ويرسل ملفه للوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية، كما أن مدير الحاضنة له صلاحية تشكيل لجنة انتقاء المشاريع وتضم مجموعة من الأساتذة يشرفون على عملية انتقاء ومرافقة مختلف المشاريع والأفكار لدى الشباب رواد الأعمال، كما تعمل إدارة الحاضنة على تشكيل مجلس إدارة الحاضنة ويتكون من مدير الحاضنة ونائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية وممثلين عن ANVREDET، مديرية الصناعة والمناجم، الوكالة الوطنية للتشغيل، ممثلين عن المؤسسات الاقتصادية الشريكة للجامعة...إلخ.

2. أهداف حاضنة جامعة المسيلة:

تسعى حاضنة أعمال جامعة المسيلة إلى تحقيق جملة من الأهداف نبرز أهمها فيمايلي:

- ✓ تحقيق أكبر قدر ممكن من فرص النجاح للمشاريع الناشئة؛
- ✓ ترجمة مخرجات البحث العلمي إلى مشاريع ومنتجات قابلة للتسويق؛
- ✓ تهيئة بيئة عمل مواتية لنشأة المشاريع الناشئة وحمايتها في مراحل انطلاقها؛
- ✓ تحويل الأفكار إلى مشاريع ريادية تتمتع بالقدرة على النمو والاستمرار؛
- ✓ توفير الدعم اللازم لحاملي الأفكار المبتكرة؛
- ✓ تسهم في امتصاص ظاهرة البطالة بالمجتمع وتحويلها إلى قوة اقتصادية قادرة على خلق الثروة.

3. الآليات والبرامج التي توفرها حاضنة أعمال جامعة المسيلة:

تسعى حاضنة أعمال جامعة المسيلة إلى توفير مجموعة من البرامج التي تهدف إلى تحقيق نجاح الأفكار المحتضنة ومرافقة حامليها إلى تجسيدها على أرض الواقع.

1.3. برنامج طالب سفير (Programme Ambassad):

يكون هذا البرنامج عادة موجه للطلبة الجامعيين والباحثين الذين لديهم ميول واهتمام بمجال ريادة الأعمال، إذ يتم في إطاره انتقاء فئة الطلبة والباحثين المتميزين والذين يتمتعون بحدس ريادة الأعمال، بهدف توعية باقي الطلبة بضرورة الالتحاق بالحاضنة وخضوعهم للبرامج التحسيسية في مجال ريادة الأعمال، كما أن الطالب السفير يخول له حق الاحتضان إن كان حامل لفكرة مبتكرة قابلة للتطبيق على أرض الواقع، كما يقوم سفراء الحاضنة بمباشرة العمل من خلال تنشيط الدورات التحسيسية في مجالات مختلفة كالابتكار، الاختراع وريادة الأعمال، إنشاء المؤسسات الناشئة، مخطط العمل...إلخ.

2.3. برنامج اكتشاف (Programme Discover):

عادة يكون هذا البرنامج موجه لصالح الطلبة الذين يمتلكون ميول وقناعة بإقامة مؤسساتهم الناشئة، حيث تسهر الحاضنة على برمجة العديد من الدورات التدريبية في مجالات مختلفة كمخطط الأعمال، التطبيقات الذكية، البرمجيات...إلخ، ومن ثمة يتم اختيار أفضل الأفكار المبتكرة والتي تتمتع بقابلية تحويلها إلى مؤسسات ناشئة وتجسيدها إلى واقع ملموس من قبل لجنة الانتقاء المعتمدة من طرف إدارة الحاضنة، وبهذا الصدد تقوم الحاضنة بتسخير كافة الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لاحتضان الأفكار في مدة لا تتجاوز سنتين (24 شهر).

كما أن هذا البرنامج يسعى إلى توفير الدعم لفئة رواد الأعمال والباحثين من الأساتذة من خلال تقديم الدورات التكوينية من طرف خبراء ومستشارين ومختصين في المجال ومن بين هذه الدورات نذكر أهمها: التعريف بريادة الأعمال، كيفية تطوير الأفكار الريادية باستعمال التكنولوجيات الحديثة، دراسة الجدوى الاقتصادية، المهارات التسويقية للمشاريع الريادية، الموارد البشرية للمشاريع الريادية، البيئة القانونية والتجارية للمشاريع، طرق تقديم المشروع للحصول على التمويل اللازم، إدارة علاقات العملاء، تصميم وتطوير الخطة التسويقية، تقديم يد العون لرواد الأعمال للحصول على براءات اختراع وتسجيل الابتكارات على المستوى العربي، بالإضافة إلى دورة تحويل المنتج إلى علامة تجارية مسجلة ومعتمدة من وزارة التجارة، حيث تعتبر هذه الدورات بمثابة حجر الأساس نظرا لما تقدمه من مساهمات من أجل إنجاح الأفكار المحتضنة وتجسيدها على أرض الواقع.

3.3. برنامج المؤسسات المنطلقة (D-Start):

يهتم هذا البرنامج بالمشاريع الناشئة التي تم تجسيدها على أرض الواقع والتي اكتسحت عالم المنافسة، وفي هذه المرحلة تخصص لهم دورات تدريبية جد مركزة في بعض المشاكل التي تعترضهم كالمشاكل المتعلقة بالتسويق، المانجمنت، أو مشاكل مرتبطة بالتطبيقات الذكية...إلخ، كما تسهر الحاضنة من خلال هذا البرنامج على توفير المساحات المكتبية المجانية إضافة إلى الدعم الفني والتوجيه والتدريب والإرشاد، وكذا تخطيط الأعمال.

ومن خلال هذا البرنامج يمكن لأصحاب المؤسسات التي تم تجسيدها فعليا على أرض الواقع من إشراك فئة الطلبة المحتضنين في مشاريعهم وتجاربهم وفقا لاتفاقيات يتم إبرامها بين إدارة الحاضنة وأصحاب المؤسسات، وذلك من أجل تبادل الأفكار فيما بينهم وخلق جو من التفاعل والاستفادة من تجاربهم وخبراتهم.

المطلب الثاني: تقديم حاضنة أعمال جامعة الوادي

1. لمحة عامة عن حاضنة أعمال جامعة الوادي:

تم إنشاء حاضنة الأعمال الجامعية بجامعة الوادي بمقتضى المنشور الوزاري المشترك رقم 118 المؤرخ بتاريخ: 20 أكتوبر 2020 صادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة المالية، يديرها الأستاذ محمد فؤاد فرحات بمقتضى مقرر تعيين رقم: 2021/06 بتاريخ: 04 أفريل 2021 صادر عن مدير الجامعة، متحصلة عن وسم علامة "حاضنة أعمال" من طرف اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال" لدى وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة بمدة خمس سنوات، قابلة للتجديد رقم العلامة هو: 3006223042 بتاريخ: 06 جويلية 2022، تؤطرها لجنة علمية معينة بمقرر رقم: 2022/001 بتاريخ 07 ديسمبر 2022 المتضمن إنشاء اللجنة العلمية لحاضنة الأعمال. صادر عن مدير الجامعة.

حاضنة أعمال جامعة الوادي هي حاضنة تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، تهتم بروّاد الأعمال من ذوي الكفاءات الجامعية– الطلبة والباحثين–،الذين يتمتعون بالقدرة على تسخير التقنيات التكنولوجية الحديثة لتقديم مشاريع، ومؤسسات ناشئة STARTUPS ذات أفكار إبداعية سواء كانت مشاريع: خدمات، منتجات، نماذج عمل، أو اختراعات، ضمن قطاعات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، الصناعة، التجارة، الصيدلة والطب، الصحة، الاتصالات، تكنولوجيا المعلومات، الطاقة والطاقات المتجددة، الرسكلة والبيئة، أو أي تقنية تهدف إلى استثمار المصادر المتوفرة لدعم واستمرارية نجاح المؤسسات الناشئة STARTUPS،

وتطوير عملها لترقى إلى مكانة المؤسسات الناجحة التي تمثل نقطة انطلاق وإقلاع اقتصادي وفق مضامين التنمية المستدامة.

2. أهداف حاضنة أعمال جامعة الوادي:

تسهر حاضنة أعمال جامعة الوادي على تحقيق جملة من الأهداف سنقوم بإبرازها في الشكل الموالي:

الشكل رقم (10): يوضح أهداف حاضنة أعمال جامعة الوادي

المصدر: ملصقات ووثائق حاضنة أعمال جامعة الوادي

3. الآليات والبرامج التي توفرها حاضنة أعمال جامعة الوادي:

توفر حاضنة أعمال جامعة الوادي جملة من البرامج التدريبية لصالح الطلبة والباحثين والأساتذة المحتضنين على اختلاف مجالاتهم قصد مساندتهم ودعمهم لترجمة أفكارهم المبتكرة إلى مشاريع قائمة على أرض الواقع، حيث تعتمد هذه الأخيرة على (09) برامج تدريبية تتمثل فيما يلي:

- ✓ برامج في الزراعة؛
- ✓ برامج في اللوجستيك؛
- ✓ برامج في الذكاء الاصطناعي؛
- ✓ برامج في التكنولوجيا المالية؛

- ✓ برامج في التكنولوجيا الصحية والحيوية؛ برامج في التكنولوجيا الخضراء؛
- ✓ برامج في التجارة الإلكترونية؛
- ✓ برامج في السياحة؛
- ✓ برامج في المناجم.

المطلب الثالث: تقديم حاضنة أعمال جامعة ورقلة

1. التعريف بحاضنة أعمال جامعة ورقلة:

أنشأت حاضنة أعمال جامعة ورقلة بعد زيارة السيد وزير التعليم العالي و البحث العلمي سنة 2016 إلى جامعة ورقلة، أين ركز على ضرورة إنشاء حاضنة أعمال جامعية بإمكانها فتح الجامعة على العالم الاقتصادي من خلال توجيه الطلبة بالدرجة الأولى إلى المساهمة في التنمية الاقتصادية. وتم تأكيد ذلك سنة 2021 بوجود مركز للحاضنة و تنصيب البروفيسور خلفاوي فتحي مديرا لها وتم تكثيف نشاطها بالضبط بعد صدور القرار الوزاري 1275 الذي أحدث ثورة في نشاط الحاضنة حيث تشهد إقبالا كبيرا في السنتين الأخيرتين.

2. أهداف حاضنة جامعة ورقلة:

يتمثل الهدف الرئيسي للحاضنة في مساعدة و مرافقة الطلبة في إعداد مذكراتهم سواء كانت ليسانس أو ماستر أو دكتوراه خاصة في الجانب التطبيقي و كيفية ترجمتها إلى مشاريع على أرض الواقع في شكل مؤسسات ناشئة.

- ✓ كما تهدف إلى مرافقة الطلبة أصحاب الأفكار الإبداعية و المشاريع المبتكرة؛
- ✓ توجيه الطلاب و تحفيزهم نحو العمل الحر؛
- ✓ تثمين نتائج البحث العلمي؛
- ✓ كما تهدف الحاضنة إلى تجسيد أكبر عدد ممكن من الأفكار إلى مؤسسات ناشئة، طبقا لتعليمات الدولة في سياستها الاقتصادية.

3. البرامج التي توفرها حاضنة جامعة ورقلة:

البرامج المعتمدة في الحاضنة: تعتمد حاضنة جامعة ورقلة على برنامج مكثف من الدورات التكوينية وفقا للقرار 1275 والذي يشمل ستة محاور أساسية و هي:

- ✓ كيفية تسجيل الفكرة؛
- ✓ إعداد النموذج الأولي؛

- ✓ كيفية إعداد مخطط BMC من الفكرة إلى التأسيس؛
- ✓ الملكية الفكرية؛
- ✓ الجوانب المالية للمشروع؛
- ✓ الجوانب القانونية للمشروع.

4. آليات عمل حاضنة جامعة ورقلة:

تعتمد حاضنة أعمال جامعة ورقلة على مجموعة من الآليات تسعى من خلالها إلى الوصول إلى أحسن الأفكار وهي كالآتي:

- ✓ **مرحلة التسجيل**: وهي متاحة للجميع الطلبة أصحاب المشاريع؛
- ✓ **مرحلة الانتقاء**: وتتم على مستوى الجان المختصة الموجودة على مستوى الكليات، حيث يتم انتقاء الأفكار حسب نسبة قابلية التطبيق و قابلية القياس و المرونة ومدى قدرة المشروع على الاستمرارية؛
- ✓ **مرحلة التكوين**: و فيها يتم تكوين الطلبة ضمن دورات تكوينية حضورية وفقا للقرار 1275؛
- ✓ مرحلة التخرج و تقديم الشهادات للطلبة الخريجين؛
- ✓ مرحلة المرافقة الميدانية للمشاريع.

المبحث الثاني: منهجية الدراسة الميدانية وإجراءاتها

يتضمن هذا المبحث تحديد منهجية العمل الميداني وإجراءاته بدءا من تحديد النموذج المقترح (الافتراضي) للدراسة وأبعاد كل متغير من متغيرات الدراسة ومؤشرات قياسها إلى تحديد المجتمع الإحصائي وعينة البحث وإجراءات سير العمل الميداني في الاستقصاء.

المطلب الأول: النموذج المقترح للدراسة

1. التصور البحثي لنموذج للدراسة:

يوضح الشكل الموالي النموذج الافتراضي للدراسة الذي تم تصميمه من أجل التمكن من صياغة فرضيات الدراسة وضبط متغيراتها، حيث يمكننا هذا الأخير من إزالة الغموض ومعالجة التساؤلات المطروحة واختبار صحة الفرضيات.

الشكل رقم (11) : النموذج المقترح للدراسة

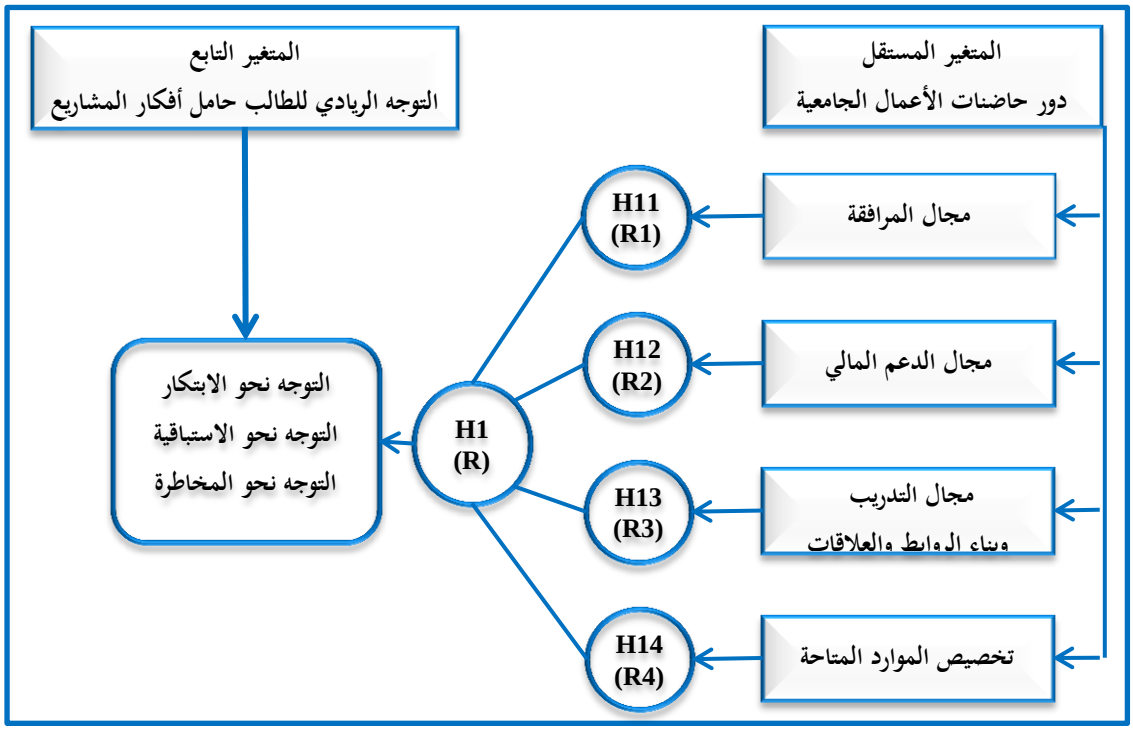

المصدر: من إعداد الباحثة .

يوضح النموذج التالي الربط بين متغيرات الدراسة، حيث تمثل المتغير المستقل في دور حاضنات الأعمال الجامعية، بينما المتغير التابع في التوجه الريادي للطالب حامل أفكار المشاريع، في حين تم تقسيم كلاهما إلى أبعاد قصد تحقيق أهداف الدراسة، شمل المتغير المستقل أربعة أبعاد، في حين أن المتغير التابع تم تقسيمه إلى ثلاثة أبعاد كالتالي:

2. أبعاد متغيرات الدراسة ومؤشرات قياسها:

1.2. أبعاد المتغير المستقل (دور حاضنات الأعمال الجامعية):

تتمثل في أربع أبعاد تصف أدوار ومجالات المرافقة والدعم هي كما يلي:

أ. مجال المرافقة:

ويمثل هذا البعد حزمة الخدمات المقدمة للمحتضنين من طرف الحاضنة على اختلاف أنواعها: إدارية، فنية، استشارية والتسويقية...إلخ.

ب. مجال الدعم المالي:

ويفسر هذا البعد سعي الحاضنة للتوسط بين المشاريع المحتضنة ومختلف الهيئات التمويلية قصد مساندة حاملي الأفكار المبتكرة وتمويلهم لتجسيد أفكارهم إلى واقع ملموس.

ج. مجال التدريب وبناء الروابط والعلاقات:

ويشمل هذا الأخير كافة الدورات التدريبية التي تسخرها الحاضنة لأصحاب المشاريع المحتضنة، وكذا شبكات الاتصال التي تسعى إلى بنائها من أجل تزويدهم بمختلف التجارب والخبرات؛

د. الموارد المتاحة:

ويمثل هذا البعد مجموع الموارد التي توفرها الحاضنة بنوعيها المادية والبشرية، حيث تتمثل البشرية في الخبراء والمختصين والمستشارين وغيرهم، أما بالنسبة للموارد المادية فتمثل المعدات والتجهيزات ومختلف المرافق التي تسهل عملية الاحتضان وتمكن حاملي الأفكار من ترجمة أفكارهم إلى مشاريع ناشئة.

1.2. أبعاد المتغير التابع (التوجه الريادي للطالب حامل أفكار المشاريع):

يتحدد التوجه الريادي(المقاولاتي) للطالب حامل فكرة المشروع الجديد بثلاث أبعاد هي:

أ. التوجه نحو الابتكار:

ويمثل هذا البعد قدرة المحتضنين على خلق وتوليد أفكار جديدة واقتراح الحلول للمشاكل التي تواجههم أثناء التجسيد الفعلي للمشروع؛

ب. التوجه نحو الاستباقية:

ويشير هذا البعد إلى مستوى القدرة التي يتمتع بها المحتضنين من خلال التخطيط للمستقبل واقتناص الفرص بما يتلاءم مع متغيرات البيئة بعد التجسيد الفعلي للمشروع؛

ت. التوجه نحو تحمل المخاطرة:

ويقصد بهذا البعد درجة ميل حاملي الأفكار المبتكرة نحو تبني المخاطرة واتخاذ قرارات جريئة عند التجسيد الفعلي للمشروع.

المطلب الثاني: المجتمع الإحصائي للدراسة

تتمثل الخطوة الأولى في إجراءات العمل الميداني في تحديد المجتمع الإحصائي وطريقة استخراج العينة الممثلة له، ونولي هذه العملية عناية بالغة لأهميتها في ترشيد الخطوات اللاحقة للبحث الميداني.

يعرف المجتمع الإحصائي على أنه مجموعة المفردات الممكنة التي تربطها خصائص وسمات محددة، سواء كانت جغرافية أو سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو غيرها[1]. وعلى هذا الأساس فإن تحديد حجم المجتمع

[1]– وليام كوكران، **تقنية المعاينة الإحصائية**، ترجمة أنيس كنجو، الطبعة الثالثة، مطابع جامعة الملك سعود، السعودية، 1995، ص 10.

الإحصائي يرتبط باختيار السمات المشتركة للوحدات المكونة له. وعلى هذا الأساس اختارت الباحثة المجتمع الإحصائي المستهدف بالدراسة بناء على صفتين مشتركتين، الأولى هي صفة الطالب الجامعي المسجل في الجامعات الثلاث المذكورة سابقا، والثانية هي صفة التسجيل لفكرة مشروع جديد لدى حاضنة الأعمال الجامعية خلال السنتين الجامعيتين 2022/2023-2023/2024.

بناء على ما تقدم يشتمل المجتمع الإحصائي للدراسة جميع الطلبة حاملي أفكار المشاريع الجديدة المسجلين لدى ثلاث حاضنات أعمال جامعية (المسيلة، ورقلة، وادي سوف)، وقد تم اختيار الجامعات الثلاث بناءا على قدرة الباحثة للوصول إلى الوحدات الاستقصائية بسهولة وقابلية دراستها حيث يتعذر على الباحثة إجراء المسح الشامل لعدة اعتبارات من بينها كبر حجم المجتمع الكلي وانتشاره في رقعة جغرافية شاسعة على كافة ربوع الوطن (115 مؤسسة جامعية).

1. حجم المجتمع الإحصائي المستهدف:

بعد عديد الاتصالات بالقائمين على حاضنات الأعمال الجامعية السالفة الذكر استطعنا تحديد تركيبة وحجم المجتمع الإحصائي الأصلي كما يبينه الجدول الموالي:

الجدول رقم (05): تركيبة وحجم المجتمع الإحصائي الأصلي

المؤسسة الجامعية	حاضنة المسيلة	حاضنة الوادي	حاضنة ورقلة
– عدد المشاريع المسجلة والمحتضنة	287	294	500
– عدد المشاريع الحاصلة على وسم لابل	24	10	0
– عدد المشاريع الحاصلة على براءات اختراع	10 براءات /253 طلب تسجيل	167	/
– عدد المؤسسات الناشئة	09	01	/

المصدر : من إعداد الباحثة بناء على وثائق الحاضنات لسنة 2023-بتصرف

من بيانات الجدول السابق نقوم بتحديد حجم المجتمع المستهدف بالدراسة بناء على مراعاة اعتبارين أساسين هما :

✓ الاعتبار الأول : تتعلق الدراسة بالتعرف على مجالات وأدوار المرافقة التي تقوم بها الحاضنات الجامعية، أي أن الباحثة تهتم فقط بعدد المشاريع المحتضنة بغض النظر عن تحولها إلى مشاريع اقتصادية ناجحة أو براءات

اختراع أو مؤسسات ناشئة حيث قد نجد الكثير من المشاريع التي تتلقى الدعم والمرافقة لكن أصحابها يعجزون عن تحويلها إلى مؤسسات ناشئة في المراحل اللاحقة بسبب الكثير من القيود والعراقيل.

✓ الاعتبار الثاني : بالنسبة للمشاريع الأولية المحتضنة قد تقدم من طرف طالب(ة) أو أكثر، أي عدد الطلبة المسجلين لدى الحاضنة قد يكون أكثر من يساوي عدد المشاريع المسجلة، وعليه فإن وحدة الاستقصاء المستهدفة هي طالب في كل مشروع مسجل ومحتضن لدى الحاضنات الجامعية الثلاث.

بناءا على هذين الاعتبارين يكون المجتمع المستهدف للبحث كما يبينه الجدول الموالي:

الجدول رقم (06) : حجم المجتمع الإحصائي المستهدف

المؤسسة الجامعية	حاضنة المسيلة	حاضنة الوادي	حاضنة ورقلة
عدد المشاريع المسجلة و المحتضنة	287	294	500
المجموع	**1081**		

المصدر : من إعداد الباحثة.

يقدر حجم المجتمع الإحصائي المستهدف ب 1081مشروعا (طالب(ة)ا)، خلال السنتين الجامعيتين مجتمعتين، وهو عدد كبير نسبيا.

2. أسلوب المعاينة:

يوجد العديد من طرق المعاينة التي تستخدم لاختيار عينة البحث، ومهما اختلفت هذه الطرق فإن العينات تنقسم إلى نوعين رئيسين هما: العينات الاحتمالية والعينات غير الاحتمالية [1]. وسواء كانت العينة وفق النوع الأول أو الثاني، فلا بد من تحديد إطار المعاينة ونوع العينة وطريقة استخراجها.

يقصد بإطار المعاينة تحديد المجتمع الإحصائي المستهدف بالبحث إلى وحدات المعاينة المكونة له. وتحديد إطار المعاينة يلعب دورا حاسما في اختيار طريقة المعاينة المناسبة، ففي حالة تجانس المجتمع يجد الباحث سهولة في سحب عينة احتمالية، تكون في أبسط أشكالها عينة عشوائية. أما في حالة المجتمع غير المتجانس، مثل مجتمع الدراسة، قد يصعب تحديد إطار المعاينة بدقة نتيجة تباين وحدات المجتمع الإحصائي.

[1]– DEPELTEAU François**, La démarche d'une recherche en sciences humaines: de la question de départ à la communication des résultats**, édit. DeBoeck, 2000, pp 215-220.

إن عدم تجانس المجتمع الإحصائي المستهدف بالدراسة يفرض علينا انتهاج أسلوب العينات غير الاحتمالية، وتضم هذه الفئة من العينات ثلاث أنواع هي[1]: العينة الميسرة (Convenience Sampling)، العينة التحاكمية (Judgment Sampling)، العينة الحصصية (Quota Sampling).

تقوم دراستنا الميدانية على استجواب الطلبة الجامعيين حاملي أفكار المشاريع المسجلين في ثلاث حاضنات جامعية، حيث يختلف عدد المشاريع المحتضنة في كل حاضنة ويختلف أصحابها في الكثير من الصفات (الجنس، التخصص، البيئة الاقتصادية والاجتماعية، دوافع التوجه نحو إنشاء المشاريع الجدية، ... وغيرها)، بالإضافة إلى اختلاف مدة الاحتضان وامتدادها على سنتين متتاليتين، وعليه فإن العينة الأنسب للاستخدام في هذه الحالة هي **العينة الميسرة**.

3. عينة الدراسة وحجمها:

تمثل عينة الدراسة جزء من عناصر المجتمع المستهدف، وتعتبر عملية تحديدها واختيارها من أهم المراحل التي تقودنا إلى بلوغ أهداف البحث والتوصل إلى نتائج للإجابة على الإشكالية المطروحة، نظرا لما تضفيه هذه الأخيرة من مزايا في كونها تتصف بصفات المجتمع التي أخذت منه وتمثله تمثيلا دقيقا، كما أنها توفر الوقت والجهد وتقليل الهدر في الموارد والإمكانيات، ومن أجل تحقيق ما هو مخطط.

1.3.نوع العينة :

بعد تحديد حجم المجتمع المستهدف بالبحث وتحديد إطار المعاينة، فقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على أسلوب العينة الميسرة نظرا لملاءمتها لواقع الظاهرة المدروسة من جهة. ومن جهة أخرى استحالة اعتماد نوع آخر من العينات وفقا لما تقدم من وصف للمجتمع الإحصائي وصعوبة تحصيل البيانات الأولية من وحدات الاستقصاء المستهدفة بالاستمارة لحداثة الموضوع.

تقتضي المعاينة وفق أسلوب العينة الميسرة اختيار مفردات العينة على أساس سهولة وصول الباحثة إليها وجمع البيانات منها. وفي كل مقابلة، فإن وحدة المعاينة أو المفردة إما أن تكون قد اختارت نفسها وإما أن يكون اختيارها قد تم بواسطة الباحثة لأنها متاحة بسهولة.

[1] – توماس كنير و جيمس تايلور، **بحوث التسويق: مدخل تطبيقي**، ترجمة عبد الرحمان دعالة بيلة و عبد الفتاح السيد النعماني، دار المريخ للنشر، الرياض، 1993، ص 342 .

2.3. حجم العينة :

بلغ حجم العينة 153 طالب (ة) حامل لفكرة مشروع من مجتمع إحصائي مستهدف يقدر بـ 1081 فردا، أي بنسبة تمثيل تقدر بـ.14,15 %، وهي نسبة معتبرة تزيد من الجودة الإحصائية لنتائج الاستقصاء، وفيما يلي تركيبة العينة وحجمها.

الجدول رقم (07) : تركيبة العينة و حجمها

الحاضنة الجامعية	حجم المجتمع الاحصائي المستهدف	نسبة التمثيل (%)	حجم العينة
حاضنة المسيلة	287	26,55	38
حاضنة الوادي	294	27,20	78
حاضنة ورقلة	500	46,25	37
المجموع	**1081**	**100**	**153**

المصدر : من إعداد الباحثة.

تجدر الإشارة إلى أن من فوائد المعاينة وفق هذا الأسلوب هو دراسة عينة ذات حجم كبير موزعة على أكثر مؤسسة جامعية (أكثر من منطقة) مما يضفي مصداقية عالية للنتائج المحصل عليها؛ هذه الأخيرة التي لا يمكن (و لا نهدف) لتعميمها على كل الحاضنات في كل المؤسسات الجامعية، وإنما قد تكون لبنة أولى في مسار تقييم التوجه الجديد لاستراتيجية التعليم العالي والبحث العلمي في بلادنا.

3.3. إجراءات الاستقصاء الميداني:

بعد تعيين وحدات العينة من خلال الاتصال بمدراء الحاضنات الجامعية الثلاث والاطلاع على قوائم تسجيل الطلبة حاملي المشاريع الجديدة، قمنا بالاتصال بهم و استجوابهم من خلال أسلوبين رئيسيين:

أ. الاستبيان الورقي :

في مرحلة أولى تم توزيع (190) استمارة ورقية على الطلبة المحتضنين داخل الحاضنات الجامعية محل الدراسة كما يلي:

الجدول رقم (08) : عدد الاستمارات الورقية الموزعة والمسترجعة

الحاضنة	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة	الاستمارات الصالحة للتحليل
حاضنة أعمال جامعة المسيلة	45	43	36
حاضنة أعمال جامعة الوادي	100	64	56
حاضنة الأعمال جامعة ورقلة	45	40	37
المجموع	190	147	129

المصدر: من إعداد الباحثة.

يوضح الجدول أعلاه عدد الاستمارات الورقية الموزعة على عينة الدراسة التي بلغت 190 استمارة، حيث تم استرجاع 129 استمارة صالحة للتحليل، أي ما نسبته 67,89% من مجموع الاستمارات الموزعة بالرغم من الحرص الشديد للباحثة على حث ودفع المجيبين للتفاعل ايجابيا معها لملء كل الاستمارات وإرجاعهما في أحسن الآجال.

ب. الاستبيان الالكتروني:

اعتمدت الباحثة في دراستها على تصميم الاستبيان الإلكتروني بهدف توسيع عينة الدراسة، وتم توجيهه للمحتضنين داخل حاضنات الأعمال الجامعية محل الدراسة، وذلك من خلال عرضه على الصفحات الخاصة بكل حاضنة بعد الاتصال بمدراء الحاضنات. كما تم عرضه على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي وكذا الصفحات الخاصة بالمنشورات العلمية وغيرها، وبعد مرور أكثر من أربعة أشهر من تاريخ عرضه على مختلف المواقع تحصلت الباحثة على 26 ردا إلكترونيا منها 24 ردا إلكترونيا صالحا للتحليل. الجدول الموالي يوضح العدد الإجمالي للإجابات المتحصل عليها كالآتي:

الجدول رقم (09): يوضح عدد الاستبيانات الإلكترونية الصالحة للتحليل الإحصائي

البيان	الاستبانات الالكترونية المتفاعل معها	الاستبانات الملغاة	الاستبانات الصالحة للتحليل
حاضنة جامعة المسيلة	02	0	02
حاضنة جامعة الوادي	24	02	22
حاضنة جامعة ورقلة	0	0	0
المجموع	26	02	24

المصدر: من إعداد الباحثة

نتيجة المزج بين الاستبيان الورقي والاستبيان الإلكتروني تم جمع 153إستمارة صالحة للتحليل الإحصائي، وهي عينة معتبرة وكافية لاستخلاص نتائج مجدية حول الموضوع المدروس.

بعد عملية الجمع والفرز النهائية يمكن القول أن نسبة استرداد الاستبيانات الصالحة للتحليل الإحصائي كانت كبيرة وكافية جدا للوثوق بالنتائج الممكن تحصيلها من خلال عمليات المعالجة الإحصائية.

المطلب الثالث: أداة جمع البيانات الأولية وأساليب التحليل الإحصائي

1. تصميم استمارة الدراسة:

تعتبر الاستمارة من أنجع الأساليب المساعدة في عملية جمع البيانات من مصادرها الأولية، ومن الأدوات الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة، كونها تتيح للمستجوبين فرصة الإجابة على محاورها بكل أريحية، مما يضفي عليها صفة السرية ،لذلك لجأنا إلى الاستعانة بهذه الأخيرة رغبة في معرفة الدور الفعلي الذي تلعبه حاضنات الأعمال في تحقيق التوجه نحو ريادة الأعمال لدى الطلبة الجامعيين كون أن التوجه الريادي بات ضرورة ملحة لكسب رهان المنافسة وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

تمثل الاستمارة أداة القياس الأساسية في هذه الدراسة حيث تم تصميمها وتطويرها بناء على أدبيات ونتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وتضم ثلاث محاور رئيسية وقد تم اختبارها وتجريبها قبل تطبيقها.

صيغت ورتبت أسئلة الاستمارة في ثلاث محاور رئيسية تمثلت في:

✓ **المحور الأول**: تضمن معلومات وصفية لخصائص المجيبين: الجنس، العمر، المؤهل العلمي، التخصص، الحاضنة المنتسب إليها، كيف تعرفت على الحاضنة، حالة مشروعك لدي الحاضنة، ما الذي دفعك للانتساب إلى الحاضنة؛

✓ **المحور الثاني**: ضم الفقرات المتعلقة بدور حاضنات الأعمال في مرافقة الطالب قبل وأثناء الاحتضان، وشملت فترة الاحتضان الأبعاد التالية : مجال المرافقة، مجال الدعم المالي، مجال التدريب وبناء الروابط والعلاقات، مجال الموارد المتاحة؛ حيث كل فقرة تضم مجموعة من العبارات التي تقيس بعدا من الأبعاد السابقة الذكر؛

✓ **المحور الثالث** : احتوى على مجموعة من العبارات التي تتعلق بدرجة التوجه الريادي للطالب الجامعي نحو : الابتكار، الاستباقية، تحمل المخاطرة.

2. اختبار ثبات الاتساق الداخلي للاستمارة:

هناك عدة اختبارات تسمح لنا بقياس مستوى ثبات أداة الدراسة، ومن بين هذه الاختبارات اعتمدت الباحثة على اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach Aalpha) الذي يعتبر من أشهر الاختبارات التي يقدمها برنامج SPSS، ودوما يكون هذا المعامل محصورا بين الصفر والواحد، ويتحقق هذا الثبات إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ أكبر من 0,6، وبالتالي يمكن القول أنه لو قمنا بإعادة توزيع عدد الاستمارات على نفس العينة أو عينة مماثلة من نفس مجتمع الدراسة سنتحصل على تطابق في الإجابات. و الجدول الموالي يوضح قيمة ألفا كرونباخ لعبارات الاستمارة.

الجدول رقم (10): معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

معامل الثبات (Cronbach Aalpha)		
المحاور	**عدد العبارات**	**قيمة معامل ألفا كرونباخ**
دور حاضنات الأعمال في مرافقة الطالب	28	0,927
التوجه الريادي للطالب	21	0,929
محاور الاستبانة ككل	49	0,943

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات SPSS 25.

تبين لنا من خلال البيانات المدرجة في الجدول أعلاه أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للمحور الأول والمتمثل في دور حاضنات الأعمال في مرافقة الطالب سجلت ما قيمته 0,927، في حين أن المحور الثاني والذي يعنى بدرجة ميول الطالب الجامعي نحو التوجه الريادي بلغت 0,929. أما بالنسبة لمحاور الاستبانة ككل فسجلت ما قيمته 0,943، وهي كلها قيم تتجاوز 0.6، وهذا ما يثبت أن درجة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة قوية ويمكننا الاستعانة بها لبلوغ أهداف الدراسة، وأننا لو قمنا بإعادة توزيع الاستمارات على نفس عينة الدراسة أو

عينة مماثلة من نفس المجتمع سوف نتحصل على تطابق في الإجابات وهذا ما يضفي صفة الثبات لأداة الدراسة، أي أن الاستبانة تمتاز بالثبات.

3. أدوات وأساليب التحليل الإحصائي:

لتحليل البيانات واخضاعها لمختلف عمليات المعالجة الإحصائية استخدمت الباحثة برنامجين، الأول هو برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)[1] والثاني برنامج Excel، حيث أن الأول يعتبر الأداة الأساسية للتحليل، حيث يتيح هذا البرنامج رزمة واسعة من الأساليب الإحصائية التي تستخدم في تحليل ومعالجة البيانات الأولية[2]، كما يتيح إمكانية استخدام المؤشرات والمقاييس الإحصائية بدقة عالية وفي ظرف زمني قياسي.

إن اختيار أسلوب التحليل المناسب عادة ما يتعلق بعدد المتغيرات ونوعية المقياس المستخدم، ففي حالة دراسة متغير واحد باستخدام مقياس واحد يكون التحليل بسيطا لا يحتاج لاستخدام الكثير من الأساليب. أما في حالة تعدد المتغيرات مع تعدد المقاييس فيصبح التحليل معقدا ويتطلب الكثير من الأساليب التي يشترط فيها التجانس عند الاستخدام.

لقد قسم (عبد الرحمان إ. ث.، 2002)[3] أساليب التحليل الإحصائي حسب عدد المتغيرات إلى ثلاث مجموعات رئيسية هي كما يوضحها الشكل التالي:

[1]– Statistical Package for Social Sciences (SPSS.V25).

[2]– صلاح الدين حسين الهيتي، **الأساليب الإحصائية في العلوم الإدارية: تطبيقات باستخدام SPSS**، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2004، ص365.

[3]– عبد الرحمن إدريس ثابت، **بحوث التسويق، القياس والتحليل واختبار الفروض**، مجموعة النيل العربية للنشر و التوزيع، مصر، 2002، ص 602.

الشكل رقم (12): تقسيم أساليب التحليل الإحصائي وفقا لعدد المتغيرات

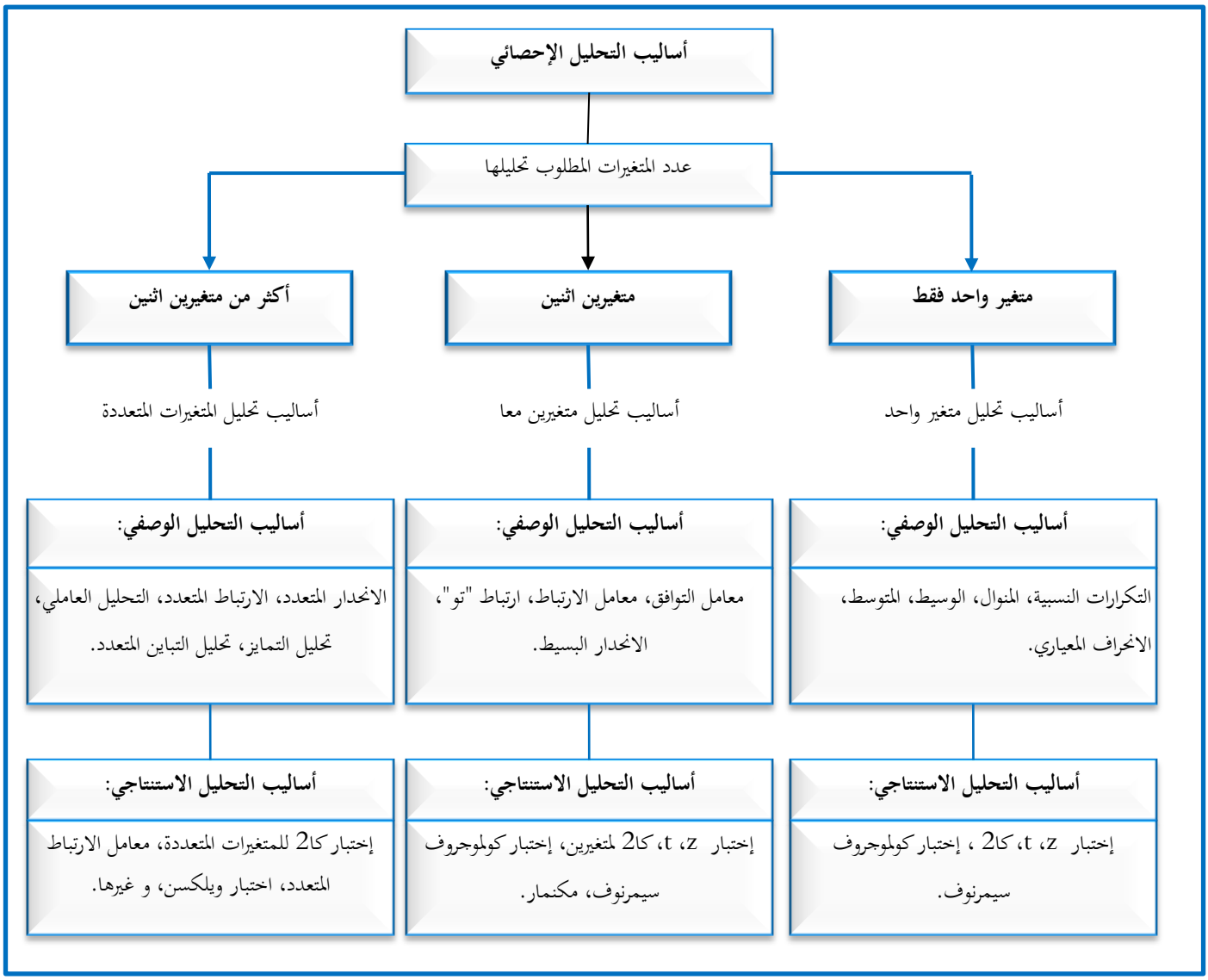

المصدر: عبد الرحمن إدريس ثابت، مرجع سابق، ص 602، بتصرف.

ووفقا لنوع المقياس فإن أساليب التحليل الإحصائي تطبق على كل متغير على حدى. والهدف الأساسي من تحليل المتغير الفردي هو التعريف بالعوامل الأساسية لتوزيع مفرداته حيث يتم استخدام أسلوب محدد حسب طبيعة المقياس المعتمد، ويعرض الشكل الموالي ملخصا شاملا للطرق الإحصائية التي يمكن استخدامها لتحليل بيانات المتغير الفردي حسب نوع المقياس.

الشكل رقم (13): أساليب التحليل الإحصائي وفقا لنوع المقياس

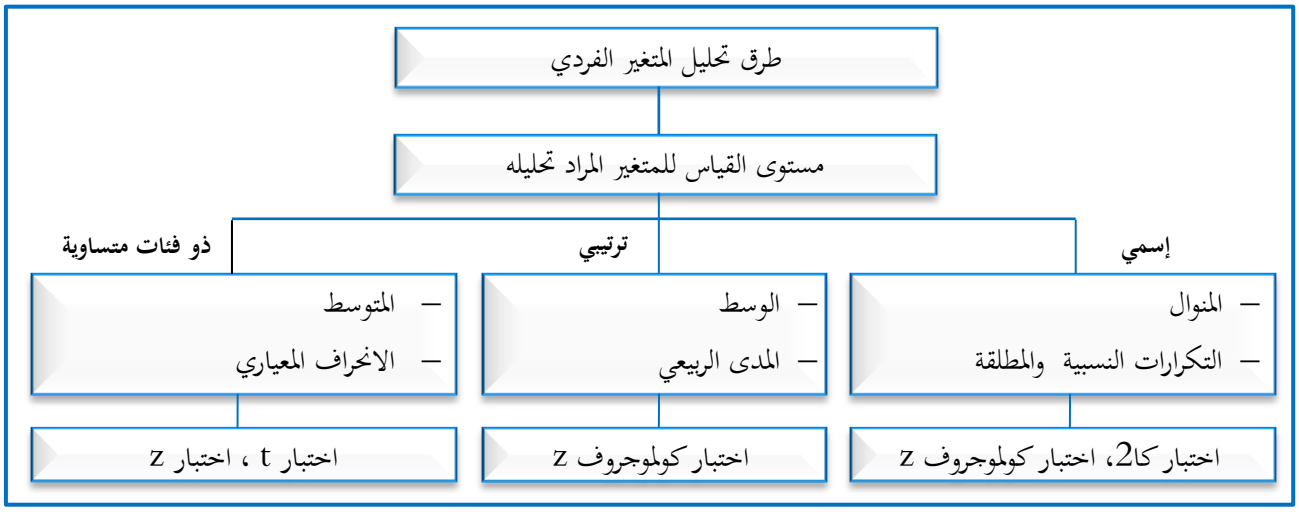

المصدر: توماس كنيير وجيمس تايلور، مرجع سابق، ص 879.

بناء على ما تقدم، وبعدما أنهت الباحثة عملية جمع الاستمارات ومراجعتها قامت بتنظيم البيانات الأولية وتصنيفها، وتحضيرها لعمليات التحليل باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

وقد تمت عمليات التحليل الإحصائي على مرحلتين رئيسيتين هما: مرحلة التحليل الوصفي للبيانات ومرحلة التحليل الاستدلالي لها، ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة، بناء على عدد المتغيرات، جملة من الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات الأولية مستندة على التصنيفين السابقين. والجدول الموالي يبن أهم الأساليب المعتمدة في هذه الدراسة.

الجدول رقم (11) : الأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل البيانات الأولية

عدد المتغيرات	متغير واحد	متغيرين معا
أساليب التحليل الوصفي	– مقاييس النزعة المركزية – مقاييس التشتت	معامل الارتباط
أساليب التحليل الاستدلالي	تحليل التباين ANOVA	

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات SPSS 25.

تتلخص أهم أساليب التحليل الوصفي في مقاييس النزعة المركزية و مقاييس التشتت، والتي نوردها على الترتيب في العناصر التالية: المتوسط الحسابي، النسبة المئوية، الانحراف المعياري، معامل الارتباط، كما يتم تطبيق اختبار تحليل التباين ANOVA.

المبحث الثالث : وصف الخصائص السوسيوديمغرافية للعينة

يتضمن هذا المبحث تحليل بيانات المحور الأول من الاستمارة المتعلق بجانبين أساسين، الأول يصف الخصائص السوسيوديمغرافية لأفراد العينة، أما الثاني فيتعلق بوصف المعلومات الخاصة بالمشاريع المحتضنة لدى حاضنات الأعمال الجامعية الثلاث.

المطلب الأول : الخصائص السوسيوديمغرافية للمجيب

يعنى هذا المطلب بعرض أهم الخصائص السوسيوديمغرافية المتعلقة بأفراد العينة من خلال الاستعانة بأساليب الإحصاء الوصفي الملائمة للمتغيرات المدروسة.

1. توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

يوضح الجدول والشكل أدناه نتائج التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة المتعلقة بجنس المجيب:

الجدول رقم (12): توزيع العينة بحسب جنس المجيب

الجنس	التكرارات	النسبة %
ذكر	73	%47.7
أنثى	80	%53.3
المجموع	**153**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات SPSS 25

الشكل رقم (14): توزيع العينة بحسب جنس المجيب

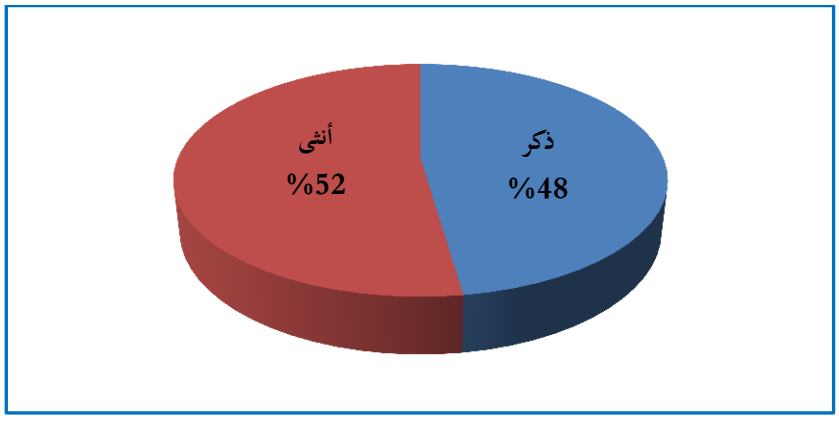

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات SPSS 25

يوضح الجدول والشكل أعلاه أن النسبة الغالبة من أفراد العينة من فئة الاينات، حيث بلغ عددهم 80 فرد وبنسبة مئوية 52.3%، في حين بلغ عدد أفراد العينة من الذكور 73 فرد وبنسبة 47.7%، وهذا ما يفسر أن الفئة النسوية تميل للأعمال الحرة من خلال تجسيد مشاريعهم الخاصة وتحقيق مبدأ الاستقلالية كما أن أغلبية النساء تخضع للعادات والتقاليد السائدة في المجتمع كون أن المرأة تشغل قطاع الصحة والتعليم والأعمال الحرة أكثر من باقي القطاعات، عكس فئة الذكور التي تميل إلى العمل في القطاع الحكومي.

2. توزيع أفراد العينة حسب عمر المجيب:

الجدول والشكل أدناه يبينان نتائج التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة المتعلقة بعمر المجيب:

الجدول رقم (13):توزيع أفراد العينة حسب عمر المجيب

العمر	التكرارات	النسبة %
من 22 سنة إلى 27 سنة	117	% 76.5
من 28 سنة إلى 33 سنة	15	%9.8
من 34 سنة إلى 39 سنة	12	%7.8
40 سنة فما أكثر	9	%5.9
المجموع	**153**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات SPSS 25

الشكل رقم (15):توزيع أفراد العينة حسب عمر المجيب

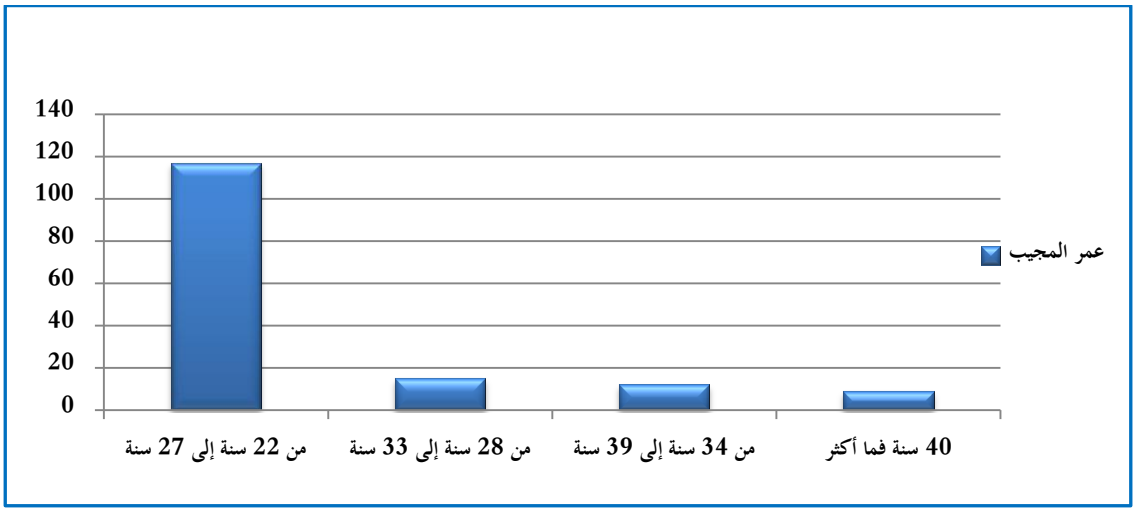

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات SPSS 25

نستنتج من خلال الجدول والشكل أعلاه أن الفئة العمرية الأكثر تكرارا في الدراسة هي الفئة العمرية من 22 سنة إلى 27 سنة حيث سجلت أكبر تكرار 117 وأعلى نسبة 76.5%، وجاءت في المرتبة الثانية الفئة العمرية من 28 سنة إلى 33 سنة بنسبة 9.8% وتكرار 15 مرة، ثم تليها الفئة العمرية من 34 سنة إلى 39 سنة بنسبة 7.8% وفي المرتبة الأخيرة الفئة العمرية 40 سنة فما أكثر بتكرار 9 مرات ونسبة 5.9%، وتفسر النسبة الأعلى للفئة العمرية المحصورة بين 22 إلى 27 على أن أغلبية حاملي المشاريع من فئة الشباب المقبلين على الحياة المهنية والذين لديهم رغبة اكتساح سوق العمل وإنشاء مؤسساتهم الناشئة.

3.المؤهل العلمي للمجيب:

يبين الجدول والشكل أدناه نتائج التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة المتعلقة بالمؤهل العلمي للمجيب:

الجدول رقم (14):توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي للمجيب

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة %
ليسانس	35	%22.9
ماستر	109	%71.2
ماجستير	2	%1.3
دكتوراه	4	%2.6
أخرى (أذكرها)	3	%2.0
المجموع	**153**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات SPSS 25

الشكل رقم (16):توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي للمجيب

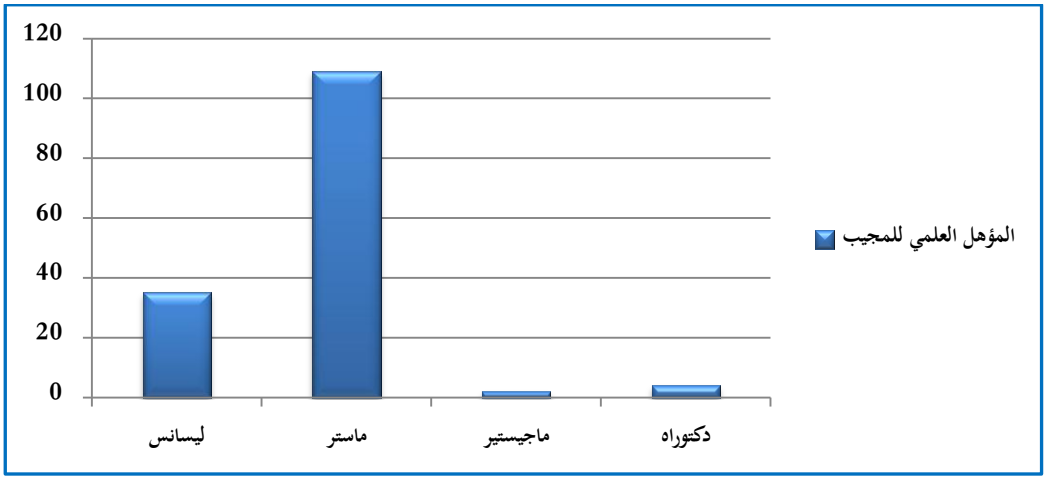

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات SPSS 25

يبين لنا الجدول والشكل أعلاه أن المؤهل العلمي الأكثر تكرارا في عينة الدراسة هي مستوى الماستر حيث سجل أكبر تكرار 109 وأعلى نسبة 71.2%، ويليه مستوى الليسانس بـ 35 تكرار ونسبة 22.9%، ثم مؤهل الدكتوراه بنسبة 2.6% و مؤهلات أخرى بنسبة 2.0%، وأخيرا مستوى الماجستير بتكرارين مرات ونسبة 1.3%، وتشير النسبة الأكبر إلى فئة الطلبة المقبلين على التخرج في مستوى الماستر وهي الفئة الأكثر طلبا للعمل بحثا على مصادر للدخل على عكس طلبة الماجيستير والدكتوراه يميلون إلى البحث العلمي والاندماج في قطاع التعليم العالي.

4. توزيع أفراد العينة حسب تخصص المجيب:

يبين الجدول والشكل أدناه نتائج التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة المتعلقة بتخصص المجيب:

الجدول رقم (15):توزيع أفراد العينة حسب تخصص المجيب

التخصص	التكرارات	النسبة %
علوم اقتصادية	37	%24.2
علم بيولوجية	21	%13.7
علوم تكنولوجية	48	% 31.4
علوم انسانية	13	% 8.5
تخصصات أخرى (أذكرها)	34	%22.2
المجموع	**153**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات SPSS 25

الشكل رقم (17):توزيع أفراد العينة حسب تخصص المجيب

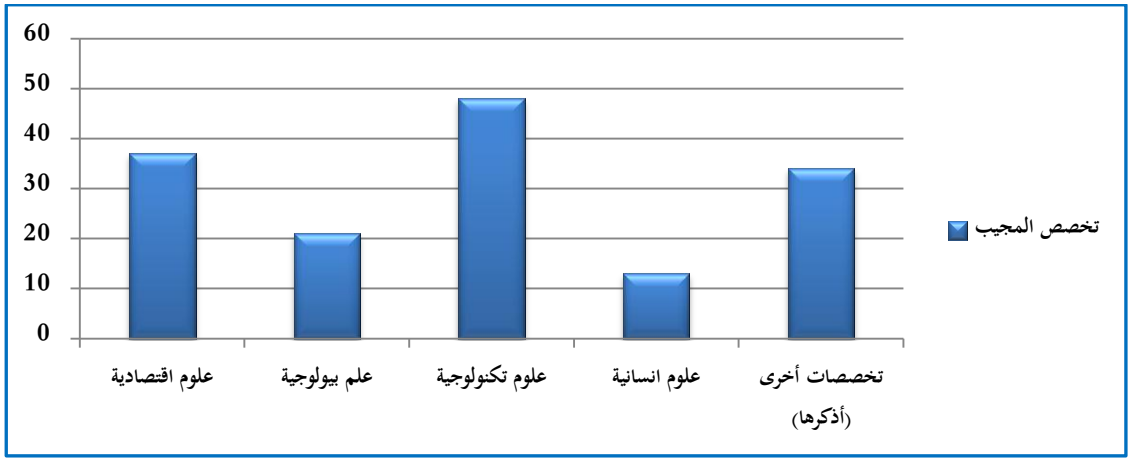

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات SPSS 25

من واقع الجدول والشكل الموالي نجد أن نسبة التخصص الأكثر تكرارا هو تخصص العلوم التكنولوجية 31.4%، أما تخصص العلوم الاقتصادية فقد سجل نسبة 24.2% بالموازاة مع تخصصات أخرى مختلفة 22.2%، أما تخصص العلوم البيولوجية فقد سجل نسبة 13.7% متبوعا بتخصص العلوم الانسانية الذي سجل أقل نسبة هي 8.5%، وهذا ما يفسر أن النسبة التي تحتل الصدارة هي فئة الطلبة في التخصصات العلمية وهي الفئة التي تميل للبحث والاكتشاف والتطبيق على أرض الواقع ويتمتعون بحب المغامرة أكثر من التخصصات الأدبية.

5. توزيع أفراد العينة حسب الحاضنة:

يبين الجدول والشكل أدناه نتائج التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة المتعلقة بحاضنة الانتساب:

الجدول رقم (16): توزيع أفراد العينة حسب الحاضنة

الحاضنة	التكرارات	النسبة %
حاضنة جامعة المسيلة	38	%24.8
حاضنة جامعة الوادي	78	%51
حاضنة جامعة ورقلة	37	%24.2
المجموع	**153**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات SPSS 25

الشكل رقم (18):توزيع أفراد العينة حسب الحاضنة

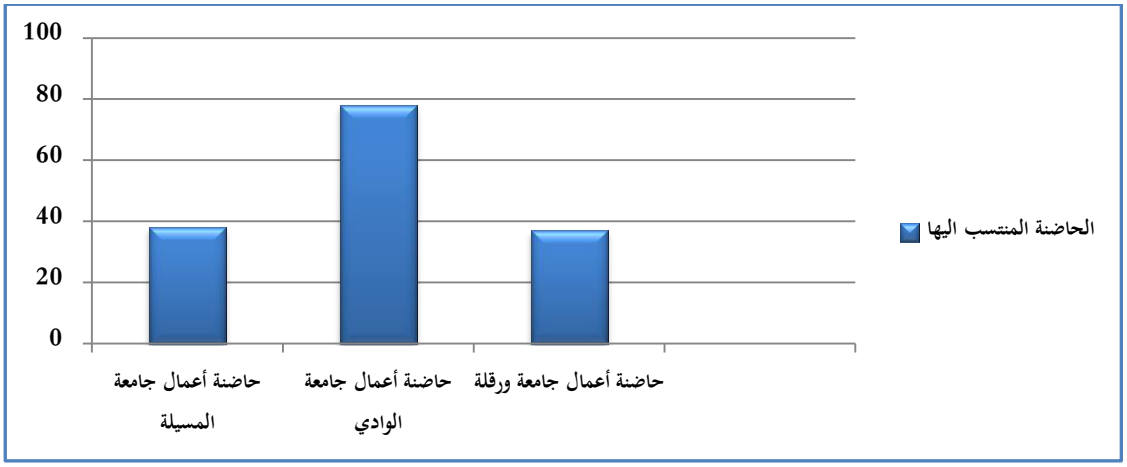

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات SPSS 25

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن النصيب الأكبر لمنتسبي الحاضنات في عينة الدراسة قد شمل جامعة الوادي بـ 78 تكرار وبنسبة 51%، بينما احتلت المرتبة الثانية حاضنة المسيلة بـ38 فرد وبنسبة24.8% أما المرتبة الثالثة فشغلتها حاضنة جامعة ورقلة بـ 37 فرد وبنسبة 24.2%.

المطلب الثاني : المعلومات الوصفية للمشاريع المحتضنة

سيتم في هذا المطلب عرض المعلومات الوصفية المتعلقة بالمشاريع المحتضنة وذلك بالاعتماد على أسلوب الإحصاء الوصفي وعرض كل متغير على حدى إضافة إلى تمثيله بيانيا بالاعتماد على برنامج Excel.

1. وسائل التعرف على الحاضنة الجامعية:

الجدول والشكل أدناه يبينان نتائج التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة المتعلقة بكيفية التعرف على حاضنات الأعمال من قبل الطلبة الجامعيين.

الجدول (17): توزيع إجابة العينة حسب طريقة التعرف على الحاضنة

الطريقة	التكرارات	النسبة %
عن طريق وسائل الإعلام والاتصال	21	13.7
عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي	17	11.1
عن طريق منتسب للحاضنة	48	31.4
عن طريق مرئية الجامعة	57	37.3
طرق أخرى (أذكرها)	10	6.5
المجموع	**153**	**100**

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات SPSS 25

الشكل (19): توزيع إجابة العينة حسب طريقة التعرف على الحاضنة

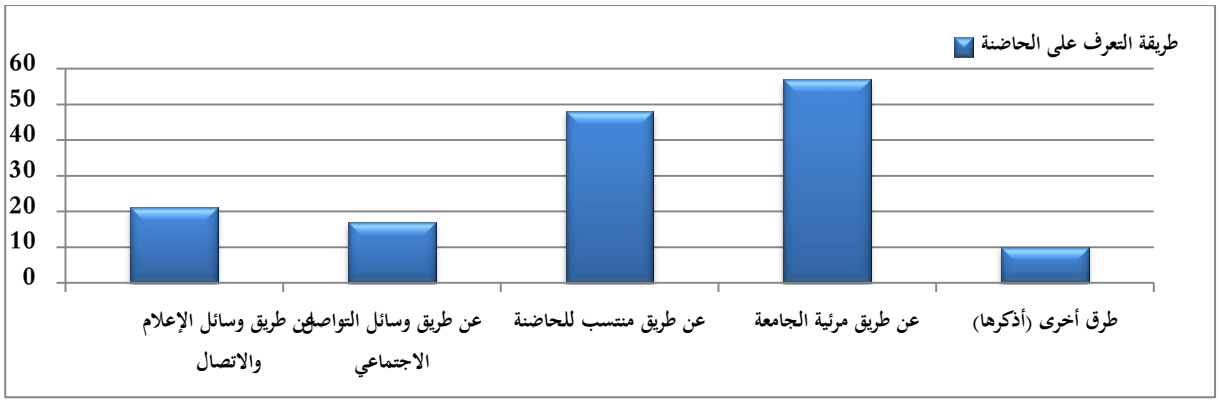

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات SPSS 25

إن النتائج المسجلة حسب الجدول والشكل أعلاه على مستوى الطريقة المستخدمة في التعرف على الحاضنة تترجم وبدقة كيف تمكن الطالب من التعرف على حاضنة الأعمال حيث سجلت مرئية الجامعة أكبر نسبة 37.3% أي بـ57 تكرار، تليها عن طريق منتسب للحاضنة بنسبة 31.4% ثم وسائل الإعلام والاتصال ب 13.7% ووسائل التواصل الاجتماعي ب 11.1% وأخيرا وسائل أخرى مختلفة 6.5%، وتشير هذه النتيجة إلى أن الجامعة تعتبر المصدر الرئيسي لترويج فكرة الحاضنات الجامعية بهدف استقطاب أكبر عدد من الطلبة لتنمية مهاراتهم وتثمين المخرجات العلمية وتبني أفكارهم ومنحهم فرصة تطبيقها إلى واقع ملموس.

2. حالة نضج المشروع لدى الحاضنة:

سوف يتم في هذا العنصر توضيح نتائج التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة المتعلقة بحالة المشروع عند الحاضنة.

الجدول رقم (18): توزيع المشاريع المحتضنة حسب مرحلة نضجها

الحالة	التكرارات	النسبة %
فكرة أولية	61	%39.9
في مرحلة الدراسة	54	%35.3
في مرحلة الانطلاق	24	%15.7
في مرحلة النشاط	14	%9.2
المجموع	**153**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات SPSS 25

الشكل رقم (20) : توزيع المشاريع المحتضنة حسب مرحلة نضجها

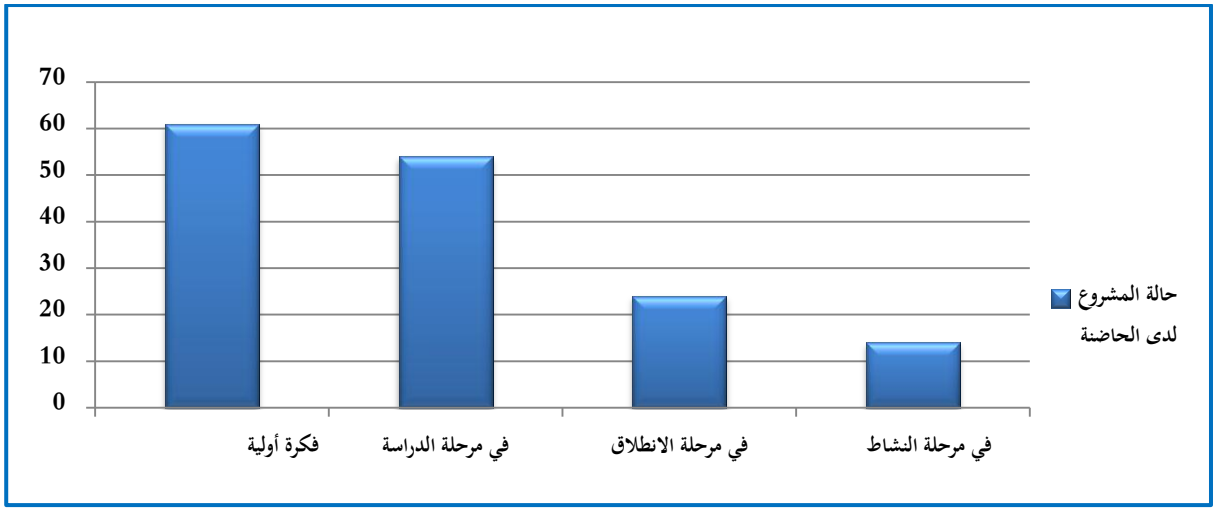

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات SPSS 25

يتبين لنا من الجدول والشكل أعلاه أن أعلى نسبة من أفراد العينة كانت أفكارهم أولية وبلغت 61 فرد بنسبة 39.9%، ثم تليها نسبة الأفراد الذين لديهم أفكار في مرحلة الدراسة بنسبة 35.3%، في حين بلغت نسبة الطلبة الذين مؤسساتهم في حالة انطلاق 15.7%، أما بالنسبة للأفراد الذين يمتلكون مؤسسات فعلية في حالة نشاط سجلت ما نسبته 9.2%، وتفسر النسبة الأعلى حاملي الأفكار الأولية وهم يمثلون فئة الطلبة حديثي الانخراط وهذا يدل على حداثة فكرة الحاضنات الجامعية في الجزائر ويترجم مدى سعيها لاستقطاب أكبر عدد ممكن من الطلبة لاحتضان أفكارهم ومرافقتهم وصولا إلى بر الأمان.

3. دوافع الانتساب إلى الحاضنة:

يتم هنا توضيح نتائج التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة المتعلقة بدوافع الانتساب إلى الحاضنة:

الجدول رقم (19): توزيع المشاريع حسب دوافع الانتساب إلى الحاضنة

الرقم	الدافع	الاجابة	التكرارات	النسبة %
01	تحويل فكرتي المبتكرة وتجسيدها إلى مشروع ناشئ على أرض الواقع	نعم لا	145 8	%94.8 %5.2
02	نقص الخبرة في إعداد نموذج العمل التجاري BMC	نعم لا	102 51	%66.7 %33.3
03	الاحتكاك برواد الأعمال ذوي الكفاءة العالية للاستفادة من خبراتهم وتجاربهم الرائدة	نعم لا	132 21	%86.3 %13.7
04	الاستفادة من خدمات المرافقة التي تقدمها الحاضنة وتقليل التكاليف	نعم لا	131 22	%85.6 %14.4
05	صعوبة الحصول على قروض وتسهيلات ائتمانية من المؤسسات المالية	نعم لا	113 40	%73.9 % 26.1
06	إعداد خطة عمل وفقا لمتطلبات سوق العمل للتقليل من مخاطر فشل المشروع	نعم لا	130 23	%85.0 %15.0

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات SPSS 25

الشكل رقم (21): توزيع العينة بحسب إجابة الأفراد حول دوافع الانتساب إلى الحاضنة

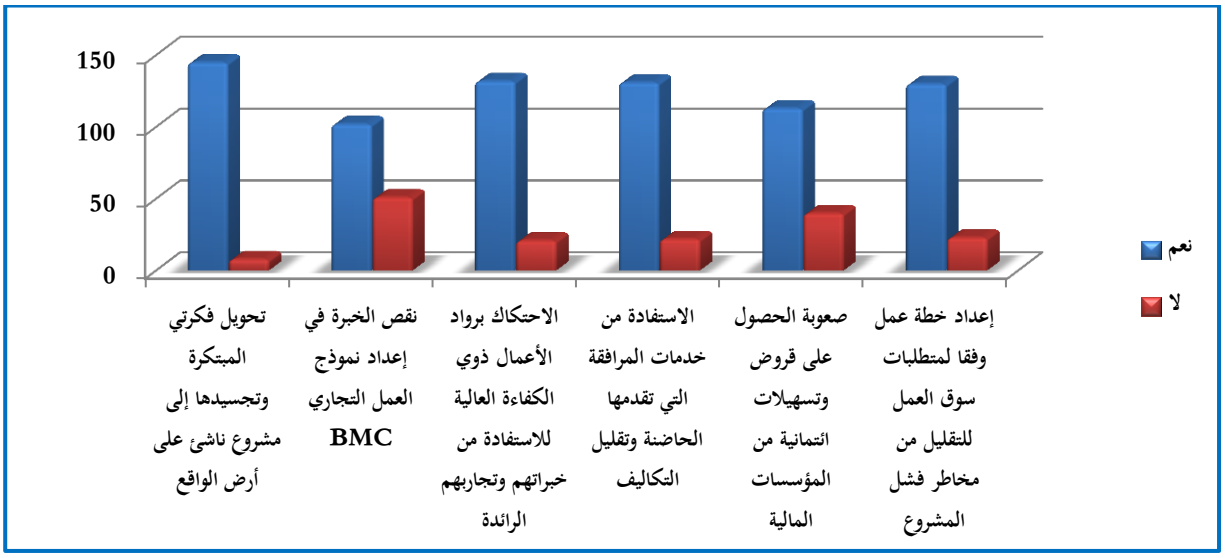

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات SPSS 25

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه ما يلي:

✓ بالنسبة للعبارة الأولى الخاصة بإمكانية تحويل فكرتي المبتكرة وتجسيدها إلى مشروع ناشئ على أرض الواقع فقد سجلت الإجابة بنعم فيه أكبر نسبة 94.8% بينما أجابت نسبة 5.2% بـ لا وهذا من إجمالي إجابات أفراد عينة الدراسة، وهذا ما يفسر أن الهدف الأسمى للطلبة المحتضنين هو ترجمة فكرتهم المبتكرة إلى مشروع ناشئ على أرض الواقع.

✓ بينما سجلت العبارة الثانية الخاصة بنقص الخبرة في إعداد نموذج العمل التجاري BMC نسبة 66.7% بإجابة نعم ونسبة 33.3% بـ لا، وتشير هذه النسبة إلى أن أغلبية الطلبة يعانون من نقص التكوين في طريقة بناء نموذج العمل التجاري، ويعتبر هذا الأخير من أهم الأسباب التي دفعت بهم إلى التقرب من الحاضنة للاستفادة من برامج التكوين في كيفية إعداد نموذج العمل التجاري من قبل الأساتذة والمختصين.

✓ وسجلت العبارة الثالثة المتعلقة بالاحتكاك برواد الأعمال ذوي الكفاءة العالية للاستفادة من خبراتهم وتجاربهم الرائدة نسبة 86.3% بإجابة نعم ونسبة 13.7 % بـ لا، وتدل هذه النسبة على أن أغلبية الطلبة يلتحقون بالحاضنات بهدف تبادل الأفكار والخبرات للاستفادة بمختلف التجارب الرائدة واكتشاف الإيجابيات والسلبيات في مختلف المجالات وأبرز العراقيل التي واجهت رواد الأعمال لتخطيها في مختلف مراحلهم.

✓ وبخصوص العبارة الرابعة المتعلقة بدافع الاستفادة من خدمات المرافقة التي تقدمها الحاضنة وتقليل التكاليف نسبة 85.6% كانت إجابتهم بنعم، وما نسبته 14.4%، وتشير هذه النسبة إلى أن حاضنات

الأعمال الجامعية من أهم الهيئات والمراكز الداعمة لتنمية أفكار الشباب الجامعي والأخذ بهم إلى بر الأمان من خلال مرافقتهم لتحويل أفكارهم المبتكرة إلى مشاريع ناشئة.

✓ والعبارة الخامسة المتعلقة صعوبة الحصول على قروض وتسهيلات ائتمانية من المؤسسات المالية قد سجلت نسبة إجابة بنعم قدرت ب 73.9% وإجابة ب لا بنسبة 26.1%، وتدل هذه النسبة على أن أغلبية الطلبة يلجئون إلى حاضنات الأعمال الجامعية بهدف الحصول على تمويل من خلال توسط الحاضنة الجامعية مع مختلف الهيئات التمويلية لتمويل الطلبة لتجسيد مشاريعهم على أرض الواقع.

✓ أما العبارة الأخيرة المتعلقة إعداد خطة عمل وفقا لمتطلبات سوق العمل للتقليل من مخاطر فشل المشروع فقد سجلت إجابات بنعم بنسبة 85% ونسبة 5% إجابة بـ لا، وتدل هذه النسبة على أن أغلبية الطلبة لديهم تخوف من مرحلة الانطلاق والتعرض إلى الفشل من الوهلة الأولى لذلك يفضلون الانتماء إلى الحاضنات الجامعية قصد تسهيل عوائق مراحل الانطلاق.

خلاصة الفصل:

تمكنا من خلال هذا الفصل من تصميم الدراسة الميدانية وفقا للطرق والأدوات الملائمة لتحقيق الأهداف المسطرة للموضوع وذلك من خلال تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث وتحت كل مبحث مجموعة من المطالب، حيث خصص المبحث الأول إلى تقديم نبذة تعريفية عن حاضنات الأعمال الجامعية محل الدراسة (حاضنة أعمال جامعة المسيلة، حاضنة أعمال جامعة الوادي، حاضنة أعمال جامعة ورقلة).وذلك بالتعريج على نشأتها وأهم الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها وأبرز البرامج المساعدة لإنجاح الأفكار المحتضنة، أما بالنسبة للمبحث الثاني فتم تسليط الضوء على الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية حيث تم عرض النموذج المقترح لهذه الدراسة. وتوضيح أهم الأبعاد التي تربط بين متغيراتها ومؤشرات قياسها، إضافة إلى تبيان المجتمع الإحصائي للدراسة وتوضيح كيفية انتقاء العينة، فيما تم تخصيص أخر مطلب من هذا المبحث إلى أهم الأدوات والأساليب المساعدة في عملية التحليل الإحصائي لبيانات الظاهرة المدروسة، أما بالنسبة للمبحث الثالث تضمن وصف الخصائص السوسيوديمغرافية المتعلقة بالمجيب ومشروعه.

الفصل الرابع:

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية للإجابة على الإشكالية المطروحة، وذلك من خلال عرض وتحليل بيانات كل محور من محاور الدراسة، ثم اختبار صحة أو نفي فرضيات الدراسة والتي تسمح لنا باستخلاص النتائج المتعلقة بالعلاقات الرابطة بين أبعاد متغيرات البحث، وفي الأخير التوصل إلى جملة من التوصيات التي قد تفتح بابا للباحثين في مختلف المجالات لمعالجة إشكاليات أخرى.

نستعرض محتوى الدراسة الميدانية في ثلاث مباحث هي كالتالي: المبحث الأول يتضمن عرض وتحليل متغيرات الدراسة؛ والمبحث الثاني يحتوي على اختبار صحة فرضيات الدراسة، أما المبحث الثالث يعرض مناقشة وتحليل مجمل نتائج الدراسة.

المبحث الأول: عرض وتحليل متغيرات الدراسة

يتضمن هذا المبحث عرض وتحليل بيانات كل متغير من متغيرات الدراسة حيث تم تقسيمه إلى ثلاث مطالب: خصصنا المطلب الأول لعرض وتحليل بيانات بعد ما قبل الاحتضان، وتناولنا في المطلب الثاني عرض وتحليل بيانات دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة الطالب، وتضمن المطلب الثالث عرض وتحليل بيانات ميول الطالب الجامعي نحو التوجه الريادي.

المطلب الأول: عرض وتحليل بيانات بعد ما قبل الاحتضان

يعنى هذا المطلب بعرض وتحليل البيانات المتعلقة ببعد ما قبل فترة الاحتضان للطالب الجامعي، ولتحقيق ذلك قمنا بتطبيق مجموعة من الأساليب الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، قصد معرفة الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة المستجوبة حول كل عبارة بغرض تحقيق أهداف الدراسة، وفي الجدول الموالي وصف لاتجاهات آراء عينة الدراسة لجانب " قيل فترة الاحتضان ":

الجدول رقم (20): تقييم جانب "قبل فترة الاحتضان"

الترميز	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
AV1	تسعى الحاضنة إلى ترويج الروح الريادية لدى الطالب الجامعي	4.17	0.909	1	عالي
AV2	تقوم الجامعة ببرمجة حملات تحسيسية لزرع نية التوجه الريادي لدى الطالب الجامعي	4.01	0.939	3	عالي
AV3	يتميز عمل لجنة اعتماد المشاريع بالبساطة	3.62	0.960	6	عالي
AV4	تسهل الحاضنة كافة الإجراءات عند القيام بعملية تسجيل المشروع	4.05	0.913	2	عالي
AV5	تقوم اللجنة العلمية بانتقاء الأفكار الابتكارية بدقة وعناية	3.89	1.10	5	عالي
AV6	تخصص الحاضنة مواعيد للمقابلة والمرافقة	3.99	0.932	4	عالي
AXE 11	بعد "قبل فترة الاحتضان"	3.954	0.701		عالي

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات SPSS 25

تشير نتائج الجدول أعلاه أن كل إجابات أفراد عينة الدراسة توافق درجة عالي على سلم مقياس التحليل، مما يعني أن هناك موافقة لعبارات بعد "قبل فترة الاحتضان"، حيث سجلت العبارة AV1 التي مفادها "تسعى الحاضنة إلى ترويج الروح الريادية لدى الطالب الجامعي" أعلى قيمة من حيث المتوسط الحسابي 4.17 وبانحراف معياري مرتفع 0.909 دال على أن هناك تشتت في إجابات أفراد عينة الدراسة، بينما سجلت العبارة AV4 "تسهل الحاضنة كافة الإجراءات عند القيام بعملية تسجيل المشروع" المرتبة الثانية في قائمة العبارات الأعلى من حيث المتوسط الحسابي فبلغ متوسطها الحسابي 4.05 وهو أيضا في المستوى العالي حسب جدول الأوزان، وبالنسبة للانحراف المعياري لهذه العبارة فكان 0.913 وهو يفسر أن هناك تباين كبير في إجابات الأفراد.

أما العبارة AV3 " يتميز عمل لجنة اعتماد المشاريع بالبساطة" فقد سجلت أقل متوسط حسابي 3.62 ولكنها تبقى دائما في المستوى العالي، وعبارة AV5 "تقوم اللجنة العلمية بانتقاء الأفكار الابتكارية بدقة وعناية" فبلغ فيها الانحراف المعياري أعلى مستوياته في هذا البعد 1.10 وهو انحراف مرتفع جدا دال على أن هناك تشتت كبير في إجابات الأفراد بخصوص العبارة.

المطلب الثاني: عرض وتحليل بيانات دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة الطالب

يتضمن هذا المطلب عرض وتحليل بيانات دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة الطالب، وذلك من خلال معرفة آراء إجابات العينة حول الخدمات المقدمة من طرف الحاضنة، من خلال دراسة كل بعد على حدى (مجال المرافقة (الخدمات الإدارية والفنية والاستشارية والتسويقية)، مجال الدعم المالي، مجال التدريب وبناء الروابط والعلاقات، مجال الموارد المتاحة (مادية وبشرية).

1.تحليل أسئلة الدراسة لمجال المرافقة (الخدمات الإدارية والفنية والاستشارية والتسويقية):

وفي ما يلي وصف لاتجاهات آراء عينة الدراسة الخاصة بمحور "دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة الطالب حسب "مجال المرافقة (الخدمات الإدارية والفنية والاستشارية والتسويقية)":

الجدول رقم (21):تقييم مجال المرافقة (الخدمات الإدارية والفنية والاستشارية والتسويقية).

الترميز	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
CA1	تتيح الحاضنة حرية الدخول إليها يوميا	3.85	1.093	1	عالي
CA2	توفر الحاضنة دليل يوضح للمحتضنين بها متطلبات إنشاء أي مشروع مقاولاتي	3.73	0.896	4	عالي
CA3	توفر الحاضنة كافة المعلومات اللازمة على المشروع المراد إنجازه	3.57	0.894	6	عالي
CA4	توفر الحاضنة المرافق والتجهيزات اللازمة فيما يخدم المشروع (قاعة قراءة ، قاعة التدريب، قاعة الاعلام الآلي، مخبر للتصنيع...)	3.78	1.057	3	عالي
CA5	توفر الجهات الداعمة (هيئات الدعم) للحاضنة الاستشارات القانونية ، المالية والتقنية	3.78	0.912	2	عالي
CA6	تساهم الحاضنة في بناء قاعدة معلومات عن الأساليب الحديثة في مجال التسويق	3.64	0.922	5	عالي
CA	مجال المرافقة (الخدمات الإدارية والفنية والاستشارية والتسويقية)	3.725	0.627		عالي

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات SPSS 22

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه العام لإجابات العينة حول عبارات مجال المرافقة ذا مستوى عالي، وكان المتوسط الحسابي الأكبر من نصيب العبارة CA1 التي تدور حول "إتاحة الحاضنة للدخول إليها" 3.85 وبأعلى انحراف معياري 1.093، بينما الرتبة الثانية لعبارة CA5 "توفر الجهات الداعمة (هيئات الدعم) للحاضنة الاستشارات القانونية، المالية، والتقنية" والتي تتشارك مع العبارة CA4 "توفر الحاضنة المرافق والتجهيزات اللازمة فيما يخدم المشروع (قاعة قراءة ، قاعة التدريب، قاعة الإعلام الآلي، مخبر للتصنيع...)" نفس المتوسط الحسابي 3.78 ولكن العبارة الأولى سبقت الثانية في الترتيب بسبب انحرافها المعياري الذي سجلت من خلاله قيمة 0.912، أما العبارة الأخرى فسجلت 1.057 وكلاهما نلاحظ أنها سجلا مستوى مرتفع من التشتت، أما أقل متوسط حسابي فسجل في العبارة CA3 "توفر الحاضنة كافة المعلومات اللازمة على المشروع المراد إنجازه" وبلغ 3.57 وبأقل تشتت 0.894.

2. تحليل أسئلة الدراسة لمجال الدعم المالي:

وفيما يلي وصف لاتجاهات آراء عينة الدراسة الخاصة بمحور دور حاضنات الأعمال في مرافقة الطالب حسب مجال الدعم المالي:

الجدول رقم (22): تقييم مجال الدعم المالي

الترميز	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الأهمية
CF1	تسهل الحاضنة عملية البحث للحصول على ممولين	3.50	1.40	3	عالي
CF2	تساهم الحاضنة في بناء روابط وعلاقات بين أصحاب المشاريع المحتضنة بها ومختلف المؤسسات التمويلية	3.73	0.939	1	عالي
CF3	تولي الحاضنة **اهتمامها** بدراسة الجدوى المالية والتجارية للمشروع بهدف تقليل مخاطر الفشل	3.62	1.007	2	عالي
CF4	تقدم الحاضنة الدعم المالي الكافي قبل الانطلاق لضمان سير المشروع بضمانات وشروط ميسرة	3.27	1.058	5	متوسط
CF5	تساهم الحاضنة في التقليل من أعباء وتكاليف تأسيس المشروع للتعريف بالمشاريع المنتسبة لها للحصول على التمويل	3.35	1.054	4	متوسط
CF	مجال الدعم المالي	3.494	0.782		عالي

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات SPSS 25

يبين خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه العام لإجابات العينة حول عبارات مجال الدعم المالي متباينة بين المستوى العالي والمستوى المتوسط، فالعبارات CF2 "تساهم الحاضنة في بناء روابط وعلاقات بين أصحاب المشاريع المحتضنة بها ومختلف المؤسسات التمويلية" والعبارة CF3 "تولي الحاضنة اهتمامها بدراسة الجدوى المالية والتجارية للمشروع بهدف تقليل مخاطر الفشل" والعبارة CF1 "تسهل الحاضنة عملية البحث للحصول على ممولين" قد سجلوا أعلى متوسطات حسابية وهي 3.73، 3.62، 3.50 على التوالي، بينما سجلت العبارتين CF5 "تساهم الحاضنة في التقليل من أعباء و تكاليف تأسيس المشروع للتعريف بالمشاريع المنتسبة لها للحصول على التمويل" والعبارة CF4 "تقدم الحاضنة الدعم المالي الكافي قبل الانطلاق لضمان سير المشروع بضمانات وشروط ميسرة" المستوى المتوسط وكان أقل متوسط حسابي في العبارة CF4 والتي سجلت أيضا أكبر مستوى انحراف وتشتت 1.058.

3. تحليل أسئلة الدراسة لمجال التدريب وبناء الروابط والعلاقات:

وفيما يلي وصف لاتجاهات آراء عينة الدراسة الخاصة بمحور دور حاضنات الأعمال في مرافقة الطالب حسب مجال التدريب وبناء الروابط والعلاقات:

الجدول رقم (23):تقييم مجال التدريب وبناء الروابط والعلاقات

الترميز	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
DF1	تقوم الحاضنة ببرمجة حملات توعية بأهمية العمل والاستثمار الشخصي في الجامعات	3.89	1.092	4	عالي
DF2	تسهر الحاضنة على برمجة دورات تدريبية لتكوين المحتضنين لديها وفق احتياجاتهم	4.12	0.883	1	عالي
DF3	تقوم الحاضنة بتدريب المحتضنين بها بطرق فعالة تمكنهم من بناء خطة عمل ودراسة جدوى المشروع قبل الشروع به	3.95	0.992	3	عالي
DF4	تعتمد الحاضنة على مناهج تكوينية تتوافق وواقع سوق العمل	3.75	1.002	5	عالي
DF5	تستعين الحاضنة بمراكزCATI لحماية أفكار المحتضنين بها من السرقة	4.04	0.938	2	عالي
DF6	تنشأ الحاضنة شبكات اتصال مع رواد الأعمال ذوي الخبرة والمديرين التنفيذيين للاستفادة من خبراتهم	3.71	1.004	6	عالي
DF	مجال التدريب وبناء الروابط والعلاقات	3.910	0.751		عالي

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات SPSS 25

يظهر من الجدول أعلاه أن العبارة DF2 " تسهر الحاضنة على برمجة دورات تدريبية لتكوين المحتضنين لديها وفق احتياجاتهم" قد سجلت أعلى متوسط حسابي 4.12 تليها العبارة DF5 "تستعين الحاضنة بمراكز CATI لحماية أفكار المحتضنين بها من السرقة "بمتوسط حسابي 4.04، بينما سجلت عبارة DF6 "تنشأ الحاضنة شبكات اتصال مع رواد الأعمال ذوي الخبرة والمديرين التنفيذيين للاستفادة من خبراتهم "أقل متوسط حسابي 3.71 ضمن عبارات المجال، أما الانحراف المعياري فسجل أعلى تباين وتشتت في العبارة DF1 "تقوم الحاضنة ببرمجة حملات توعية بأهمية العمل والاستثمار الشخصي في الجامعات" 1.092، وأقل تشتت في العبارة

DF3 "تقوم الحاضنة بتدريب المحتضنين بها بطرق فعالة تمكنهم من بناء خطة عمل ودراسة جدوى المشروع قبل الشروع به".

4. تحليل أسئلة الدراسة لمجال الموارد المتاحة (مادية وبشرية):

وفيما يلي وصف لاتجاهات آراء عينة الدراسة الخاصة بمحور دور حاضنات الأعمال في مرافقة الطالب حسب مجال الموارد المتاحة:

جدول رقم (24):تقييم مجال الموارد المتاحة

الترميز	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
RD1	تحتوي الحاضنة على كوادر بشرية ذوي كفاءة عالية لضمان مرافقة جيدة للمحتضنين بها	3.95	1.009	1	عالي
RD2	تتبنى الحاضنة وسائل وآليات تقنية ومتطورة اللازمة للاحتضان	3.64	0.991	4	عالي
RD3	تسهر الحاضنة على تصميم برامج واضحة تتماشى والبيئة المحيطة بها	3.72	9.942	2	عالي
RD4	تمتلك الحاضنة شبكة قوية من الأشخاص المؤثرين لتوجيه أصحاب الأفكار الإبداعية حول كيفية التنافس مع الفاعلين في مختلف المجالات	3.70	0.960	3	عالي
RD5	تعتمد الحاضنة على مراكز للفحص والجودة لتقديم منتجات ذات جودة عالمية	3.53	0.960	5	عالي
RD	مجال الموارد المتاحة (مادية وبشرية)	3.708	0.806		عالي

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات SPSS 25

إن الملاحظ وحسب الجدول أعلاه مجال الموارد المتاحة قد سجل مستوى عالي 3.078، كما سجلت كل عباراته مستوى عالي ولكنها تتفاوت في المتوسطات الحسابية فالعبارة RD1 "تحتوي الحاضنة على كوادر بشرية ذوي كفاءة عالية لضمان مرافقة جيدة للمحتضنين بها" قد سجلت أعلى متوسط حسابي 3.95، أكبر انحراف معياري 1.009، بينما سجلت العبارة RD5 "تعتمد الحاضنة على مراكز للفحص والجودة لتقديم منتجات ذات جودة عالمية" أقل متوسط حسابي 3.53 وبانحراف معياري كبير ومساوي للانحراف المعياري للعبارة RD4

"تمتلك الحاضنة شبكة قوية من الأشخاص المؤثرين لتوجيه أصحاب الأفكار الإبداعية حول كيفية التنافس مع الفاعلين في مختلف المجالات" التي سجلت مرتبة ثالثة ومتوسط حسابي 3.70.

المطلب الثالث: عرض وتحليل بيانات ميول الطالب الجامعي نحو التوجه الريادي

يتناول هذا المطلب عرض وتحليل آراء العينة المستجوبة حول محور ميول الطالب الجامعي نحو تحقيق التوجه الريادي، وذلك من خلال تجميع أبعاده الثلاثة قصد التعرف على الاتجاه العام لإجاباتهم حول نية التوجه الريادي، وسيتم إبراز ذلك في الجدول الموالي:

الجدول رقم (25):تقييم محور درجة ميول الطالب الجامعي نحو التوجه الريادي

الترميز	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
IN1	أمتلك القدرة على ترجمة الأفكار الإبداعية وتحويل نتائجها لتحقيق الأهداف المرجوة	3.91	0.948	13	عالي
IN2	أجتهد على تطوير نفسي من خلال مواكبتي لكافة التطورات التكنولوجية وتنمية معارفي ومهارتي بشكل مستمر للتفوق على المنافسين	4.05	0.909	9	عالي
IN3	أمتلك القدرة لبناء قنوات اتصال فعالة لتوفير بيئة عمل تفاعلية لتحسين أدائي	3.86	0.946	16	عالي
IN4	أمتلك القدرة على اختيار البديل الأمثل أثناء اتخاذ القرارات	3.86	0.904	14	عالي
IN5	أثابر بشكل مستمر على تجسيد أفكاري الإبداعية	4.10	0.890	7	عالي
IN6	أسعى إلى تحقيق أصعب الأهداف لبلوغ درجات عالية من الرضا	4.11	0.816	6	عالي
IN7	أواجه التغييرات البيئية الطارئة بطرق ريادية	3.82	0.846	17	عالي
IN8	أعتبر الإبداع والابتكار مصدر لتحقيق تميزي في العمل	4.20	0.891	3	عالي جدا
IN9	أتوقع المشاكل قبل حدوثها للاستعداد لمواجهتها	3.76	0.944	19	عالي
IN10	أحرص على اكتشاف نقاط الضعف واقتناص الفرص فيما أقوم به من عمل	4.07	0.844	8	عالي

IN11	لدي قدرة على خلق الفرص واغتنامها بدلا من انتظار وقوعها	3.94	0.905	11	عالي
IN12	أقوم بوضع استراتيجيات بديلة لبلوغ الأهداف المنشودة	3.93	0.874	12	عالي
IN13	أسعى دائما لخلق أفكار وحلول بديلة لتحقيق التميز	4.01	0.827	10	عالي
IN14	أعتبر التفاؤل نقطة انطلاق لكل عمل ناجح	4.37	0.810	1	عالي جدا
IN15	أقوم بأخذ زمام المبادرة في اكتشاف طرق جديدة لإنجاز مهامي	4.12	0.814	5	عالي
IN16	لدي استعداد لتحمل المخاطر عند الفشل واتخاذها نقطة بداية من جديد	3.86	0.935	15	عالي
IN17	لدي استعداد لاتخاذ قرارات تمتاز بدرجة عالية من المخاطرة	3.71	1.049	20	عالي
IN18	أمتلك قدرة على تحمل المخاطر وتقبل حالات الغموض	3.69	1.048	21	عالي
IN19	لدي ثقة بنفسي تجعلني اتخطى كل المشكلات التي تواجهني	4.23	0.831	2	عالي جدا
IN20	لدي ميول في اختيار منتجات مبتكرة رغم المخاطر المترتبة عنها	3.79	1.074	18	عالي
IN21	لا أشعر بأي تردد أثناء إنجاز مهامي ما دمت مقتنعا بها وأعتبر تحمل المخاطر سمة ايجابية	4.15	1.018	4	عالي
IN	محور ميول الطالب جامعي نحو التوجه الريادي	3.979	0.587		عالي

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات SPSS 25

من خلال النتائج المسجلة على مستوى الجدول أعلاه نلاحظ اتجاه إجابات أفراد عينة البحث على عبارات محور ميول الطالب الجامعي نحو التوجه الريادي، حيث أظهر المتوسط العام لهذا القسم متوسط حسابي عالي 3.979 وانحراف معياري متوسط 0.587 وهو دال على مستوى متوسط من التشتت والتباين في إجابات الأفراد.

بينما تباينت مستويات الإجابات على العبارات بين مستوى عالي جدا ومستوى عالي، واحتلت العبارة IN14 "أعتبر التفاؤل نقطة انطلاق لكل عمل ناجح" أعلى متوسط حسابي 4.37، بينما شاركت في المستوى العبارات IN19 " لدي ثقة بنفسي تجعلني أتخطى كل المشكلات التي تواجهني" وIN8 " أعتبر الإبداع والابتكار مصدر لتحقيق تميزي في العمل" بـ 4.23 و4.20 على التوالي، بينما سجلت كل العبارات الأخرى مستوى عالي ولكن بتباين بين المتوسطات الحسابية فالعبارة IN21 "لا أشعر بأي تردد أثناء إنجاز مهامي ما دمت مقتنعا بها" و"أعتبر تحمل المخاطر سمة ايجابية" سجلت أعلى متوسط حسابي في هذا المستوى 4.15،

بينما سجل أقل مستوى حسابي في العبارة IN18 "أمتلك قدرة على تحمل المخاطر وتقبل حالات الغموض"3.69.

كما نلاحظ أن العبارات IN3 "أمتلك القدرة لبناء قنوات اتصال فعالة لتوفير بيئة عمل تفاعلية لتحسين أدائي" وIN4 "أمتلك القدرة على اختيار البديل الأمثل أثناء اتخاذ القرارات" والعبارة IN16 "لدي استعداد لتحمل المخاطر عند الفشل واتخاذها نقطة بداية من جديد" قد تشاركوا نفس المتوسط الحسابي 3.86 ولكن تباين ترتيبهم بسبب انحرافهم المعياري الذي كلما قل الانحراف كلما سبقت العبارة الأخرى، وكان أكبر انحراف معياري في العبارة IN20 "لدي ميول في اختيار منتجات مبتكرة رغم المخاطر المترتبة عنها" بـ 1.074 وهذا دال على تشتت كبير جدا في إجابات أفراد العينة في هذه العبارة.

المبحث الثاني: اختبار صحة فرضيات الدراسة

سنقوم في هذا المبحث باختبار صحة فرضيات الدراسة وذلك من خلال تقسيمه إلى ثلاثة مطالب، يحوي المطلب الأول على اختبار الفرضية الرئيسة الأولى للدراسة والمتعلقة بدراسة العلاقة بين متغيراتها، أما المطلب الثاني فيتضمن الفرضية الرئيسية الثانية والتي تقيس أثر كل بعد من أبعاد الدراسة على المتغير التابع، بينما المطلب الثالث فتم تخصيصه إلى فرضية اختبار التباين بين المتغير التابع وبعض المتغيرات السوسيوديمغرافية التي تخدم أهداف الدراسة.

المطلب الأول: اختبار صحة الفرضية الرئيسية الأولى

1. الفرضية الرئيسية الأولى:

✓ **H_1**: "توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين دور حاضنات الأعمال الجامعية (V.inD) ومستوى التوجه الريادي للطالب(ة) الجامعي (V.D)".

يتم التحقق من الفرضية الرئيسية الأولى للبحث من خلال إثبات أو نفي صحة الفرضيات الفرعية التالية:

1.1.الفرضية الفرعية الأولى:

✓ **H_{11}**: "توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين المرافقة (CA) ومستوى التوجه الريادي للطالب(ة) الجامعي (V.D)".

2.1. الفرضية الفرعية الثانية:

✓ **H_{12}**: " توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين الدعم المالي (CF) ومستوى التوجه الريادي للطالب(ة) الجامعي (V.D)".

3.1.الفرضية الفرعية الثالثة:

✓ **H_{13}**: " توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين التدريب وبناء الروابط والعلاقات (DF) ومستوى التوجه الريادي للطالب(ة) الجامعي (V.D)".

الفرضية الفرعية الرابعة:

✓ **H_{14}**: " توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين تخصيص الموارد المتاحة (RD) ومستوى التوجه الريادي للطالب(ة) الجامعي (V.D)".

أ. اختبار صحة الفرضية الفرعية الأولى:

الفرضية الفرعية الأولى مفادها " H_{11}: "توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين المرافقة (CA) ومستوى التوجه الريادي للطالب(ة) الجامعي (V.D)".

يتم اختبار صحة هذه الفرضية بالاعتماد على أسلوب تحليل الارتباط لسبيرمان SPEARMAN بين المفردات (CA) الممثلة لدور المرافقة والتوجه الريادي للطالب الجامعي (V.D). وفيما يلي جدول تحليل الارتباط.

الجدول رقم(26): علاقة الارتباط بين بعد المرافقة والتوجه الريادي للطالب الجامعي

التوجه الريادي للطالب الجامعي(V.D)	علاقة الارتباط لسبيرمان	
	دور حاضنات الأعمال الجامعية	
397,0	معامل الارتباط	دور المرافقة (CA)
0.000	الدلالة الثنائية	
153	العدد	

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.25

الملاحظ لبيانات الجدول السابق يكتشف للوهلة الأولى وجود علاقة ارتباط طردية (عند مستوى معنوية 0.01) بين دور المرافقة والتوجه الريادي للطالب الجامعي حيث تقدر قيمة معامل الارتباط بـ **0.39**، وهي قيمة عالية تعبر عن **علاقة تناسب طردية قوية** بين دور المرافقة التي تقدمها الحاضنة الجامعية وزيادة التوجه الريادي للطالب الجامعي.

نستنتج من الجدول السابق نتيجة هامة تفسر طبيعة العلاقة بين دور المرافقة الذي تقدمه حاضنات الأعمال الجامعية وزيادة مستوى التوجه الريادي للطالب الجامعي الذي تم احتضان أفكار مشاريعه، وهي : أن زيادة التوجه الريادي للطالب الجامعي يرتبط بزيادة دور المرافقة التي يحصل عليها في فترات احتضان فكرة المشروع الجديد.

النتيجة رقم 01 : مما تقدم يمكن إثبات صحة الفرضية الفرعية الأولى H_{11} التي مفادها:

"توجد علاقة ارتباط معنوية قوية في اتجاه واحد بين المرافقة (CA) ومستوى التوجه الريادي للطالب(ة) الجامعي (V.D)".

2. اختبار صحة الفرضية الفرعية الثانية:

H_{12}:"توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين الدعم المالي (CF) ومستوى التوجه الريادي للطالب(ة) الجامعي (V.D)".

يتم اختبار صحة هذه الفرضية بالاعتماد على أسلوب تحليل الارتباط لسبيرمان SPEARMAN بين المفردات (CF) الممثلة لدور الدعم المالي والتوجه الريادي للطالب الجامعي (V.D). وفيما يلي جدول تحليل الارتباط.

الجدول رقم (27): علاقة الارتباط بين بعد الدعم المالي و التوجه الريادي للطالب الجامعي

التوجه الريادي للطالب الجامعي (V.D)	علاقة الارتباط لسبيرمان	
	دور حاضنات الأعمال الجامعية	
0.382	معامل الارتباط	دور الدعم المالي (CF)
0.000	الدلالة الثنائية	
153	العدد	

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.25

الملاحظ لبيانات الجدول السابق يكتشف للوهلة الأولى وجود علاقة ارتباط طردية (عند مستوى معنوية 0.01) بين دور الدعم المالي والتوجه الريادي للطالب الجامعي حيث تقدر قيمة معامل الارتباط بـ0.38، وهي قيمة عالية تعبر عن **علاقة تناسب طردية قوية** بين دور الدعم المالي التي تقدمه الحاضنة الجامعية وزيادة التوجه الريادي للطالب الجامعي.

نستنتج من الجدول السابق نتيجة هامة تفسر طبيعة العلاقة بين دور الدعم المالي الذي تقدمه حاضنات الأعمال الجامعية وزيادة مستوى التوجه الريادي للطالب الجامعي الذي تم احتضان أفكار مشاريعه، وهي : أن زيادة التوجه الريادي للطالب الجامعي يرتبط بزيادة دور الدعم المالي التي يحصل عليها في فترات احتضان فكرة المشروع الجديد.

النتيجة رقم 02 : مما تقدم يمكن إثبات صحة الفرضية الفرعية الثانية التي مفادها :

H_{12}:"توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين الدعم المالي (CF) ومستوى التوجه الريادي للطالب(ة) الجامعي (V.D)".

3. اختبار صحة الفرضية الفرعية الثالثة:

✓ **H_{12}**:" توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين التدريب وبناء الروابط والعلاقات (DF) ومستوى التوجه الريادي للطالب(ة) الجامعي (V.D)".

يتم اختبار صحة هذه الفرضية بالاعتماد على أسلوب تحليل الارتباط لسبيرمان SPEARMAN بين المفردات (DF) الممثلة لدور التدريب وبناء الروابط والعلاقات والتوجه الريادي للطالب الجامعي (V.D). وفيما يلي جدول تحليل الارتباط.

الجدول رقم (28): علاقة الارتباط بين بعد التدريب وبناء الروابط والعلاقات والتوجه الريادي للطالب الجامعي

التوجه الريادي للطالب الجامعي (V.D)	علاقة الارتباط لسبيرمان	
	دور حاضنات الأعمال الجامعية	
0.374	معامل الارتباط	دور التدريب وبناء الروابط و العلاقات (DF)
0.000	الدلالة الثنائية	
153	العدد	

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.25

الملاحظ لبيانات الجدول السابق يكتشف للوهلة الأولى وجود علاقة ارتباط طردية (عند مستوى معنوية 0.01) بين دور التدريب وبناء الروابط والعلاقات والتوجه الريادي للطالب الجامعي حيث تقدر قيمة معامل الارتباط بـ0.37، وهي قيمة عالية تعبر عن **علاقة تناسب طردية قوية** بين دور التدريب وبناء الروابط والعلاقات التي تقدمه الحاضنة الجامعية وزيادة التوجه الريادي للطالب الجامعي.

نستنتج من الجدول السابق نتيجة هامة تفسر طبيعة العلاقة بين دور التدريب وبناء الروابط والعلاقات الذي تقدمه حاضنات الأعمال الجامعية وزيادة مستوى التوجه الريادي للطالب الجامعي الذي تم احتضان أفكار مشاريعه، وهي: أن زيادة التوجه الريادي للطالب الجامعي يرتبط بزيادة دور التدريب وبناء الروابط والعلاقات التي يحصل عليها في فترات احتضان فكرة المشروع الجديد.

النتيجة رقم 03 : مما تقدم يمكن إثبات صحة الفرضية الفرعية الثالثة التي مفادها :

H_{12}:"توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين التدريب وبناء الروابط و العلاقات (DF) و مستوى التوجه الريادي للطالب(ة) الجامعي (V.D)".

4. اختبار صحة الفرضية الفرعية الرابعة:

✓ **H_{14}**:" توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين تخصيص الموارد المتاحة (RD) ومستوى التوجه الريادي للطالب(ة) الجامعي (V.D)".

يتم اختبار صحة هذه الفرضية بالاعتماد على أسلوب تحليل الارتباط لسبيرمان SPEARMAN بين المفردات (RD) الممثلة لدور الموارد المتاحة والتوجه الريادي للطالب الجامعي (V.D). وفيما يلي جدول تحليل الارتباط.

الجدول رقم (29): علاقة الارتباط بين بعد الموارد المتاحة والتوجه الريادي للطالب الجامعي

التوجه الريادي للطالب الجامعي (V.D)	علاقة الارتباط لسبيرمان	
	دور حاضنات الأعمال الجامعية	
0.461	معامل الارتباط	دور الموارد المتاحة (RD)
0.000	الدلالة الثنائية	
153	العدد	

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.25

الملاحظ لبيانات الجدول السابق يكتشف للوهلة الأولى وجود علاقة ارتباط طردية (عند مستوى معنوية 0.01) بين دور الموارد المتاحة والتوجه الريادي للطالب الجامعي حيث تقدر قيمة معامل الارتباط بـ 0.461 وهي قيمة عالية تعبر عن **علاقة تناسب طردية قوية** بين دور الموارد المتاحة التي تقدمها الحاضنة الجامعية وزيادة التوجه الريادي للطالب الجامعي.

نستنتج من الجدول السابق نتيجة هامة تفسر طبيعة العلاقة بين دور الموارد المتاحة الذي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية وزيادة مستوى التوجه الريادي للطالب الجامعي الذي تم احتضان أفكار مشاريعه، وهي: أن زيادة التوجه الريادي للطالب الجامعي يرتبط بزيادة دور الموارد المتاحة التي يحصل عليها في فترات احتضان فكرة المشروع الجديد.

النتيجة رقم 04 : مما تقدم يمكن إثبات صحة الفرضية الفرعية الرابعة التي مفادها :

H_{14}: " توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين تخصيص الموارد المتاحة (RD) ومستوى التوجه الريادي للطالب(ة) الجامعي (V.D)".

بناءا على نتائج التحليل الإحصائي الوصفي وبالنظر إلى النتائج المحصل عليها من اختبار علاقة الارتباط بين الأدوار الأربعة لحاضنات الأعمال الجامعية والتوجه الريادي للطالب الجامعي، لاسيما النتائج رقم : 01، 02، 03، 04 يمكن إثبات صحة الفرضية الرئيسية الأولى للبحث التي مفادها :

النتيجة رقم 05:

H_1: توجد علاقة ارتباط معنوية قوية في اتجاه واحد بين دور حاضنات الأعمال الجامعية ومستوى التوجه الريادي للطالب(ة) الجامعي.

المطلب الثاني: اختبار صحة الفرضية الرئيسية الثانية

– الفرضية الرئيسية الثانية مفادها :

✓ **H_2** : " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأدوار التي تحققها حاضنة الأعمال الجامعية ($V.inD_i$) وأبعاد التوجه الريادي للطالب(ة) الجامعي ($V.D_i$)".

يتم التحقق من الفرضية الرئيسية الثانية بقياس الأثر للأبعاد الأربعة لأدوار حاضنات الأعمال الجامعية وكل بعد من أبعاد التوجه الريادي (ثلاث أبعاد) على حدى. وذلك بالاعتماد على أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد لاستخراج المعادلات الدالة بين مستوى التوجه الريادي للطالب الجامعي ($V.D_i$) حسب كل بعد من الأبعاد الثلاث (IN, PR, RI) والأدوار الأربعة لحاضنات الأعمال الجامعية ($V.inD_i$).

فيما يلي نتدرج في التحقق من الفرضيات الفرعية كل واحدة منها على حدى.

1. اختبار صحة الفرضية الفرعية الأولى:

✓ **عبارة الفرضية H_{21}:** "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأدوار التي تحققها حاضنة الأعمال الجامعية ($V.inD_i$) وبعد الابتكار (IN)".

تطبيق اختبار الانحدار الخطي البسيط بين دور حاضنة الأعمال الجامعية ($V.inD_i$) والبعد الأول للتوجه الريادي للطالب الجامعي المتمثل في الابتكار (IN)"، أعطى النتيجة المبينة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (30) : تحليل الانحدار الخطي البسيط بين دور حاضنة الاعمال الجامعية و الابتكار

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بين دور حاضنة الأعمال الجامعية والابتكار					
معامل التحديد R^2 = 0.831					
قيمة F = 741,422			مستوى المعنوية sig. =0,000		
المتغير	*b*	*Std.*	*بيتا* β	*قيمة T*	*معنوية T*
الثابت	0,175	0,155		1,132	0,000
VinD:دور حاضنات الأعمال	1,047	0,038	0,911	27,229	0,000
a. Variable dépendante : الابتكار **IN**					

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على برنامج SPSS.25

نكتشف من بيانات الجدول السابق أن معامل التحديد (R2 = 0.831) يشير الى أن 83,1% من التغيرات في المتغير التابع (الابتكار) يفسرها المتغير المستقل (دور حاضنات الأعمال الجامعية).

إن قيمة معلمة الميل b هي قيمة موجبة بلغت 1.047 وهي تدل على أن هناك أثر إيجابي بين الأدوار الأربعة لحاضنات الأعمال مجتمعة وزيادة البعد الأول التوجه نحو الابتكار.

تبين قيمة (F) الموجبة إلى جودة تمثيل خط الانحدار لنقاط شكل الانتشار، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية α=0,05.

بالنسبة للحدث الثابت (معلمة التقاطع) فقد بلغت قيمته 0.175 عند مستوى معنوية 0,000، وهي قيمة أقل من α مما يشير إلى معنويتها.

بناء على ما تقدم يمكن كتابة معادلة الانحدار بين المتغيرين كما يلي:

$$\mathbf{IN = 0,831(Vind) + 0.175}$$

نتيجة ما تقدم يمكن إثبات صحة الفرضية الفرعية الأولى أي:

النتيجة رقم 06 : توجد علاقة أثر إيجابي بين دور حاضنات الأعمال الجامعية والبعد الأول الابتكار.

2. اختبار صحة الفرضية الفرعية الثانية :

✓ **عبارة الفرضية H_{22}:** "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأدوار التي تحققها حاضنة الأعمال الجامعية ($V.inD_i$) وبعد الاستباقية (PR)".

تطبيق اختبار الانحدار الخطي البسيط بين دور حاضنة الأعمال الجامعية ($V.inD_i$) والبعد الثاني للتوجه الريادي للطالب الجامعي المتمثل في الاستباقية (PR)"، أعطى النتيجة المبينة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (31) : تحليل الانحدار الخطي البسيط بين دور حاضنة الاعمال الجامعية و الاستباقية

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بين دور حاضنة الأعمال الجامعية والاستباقية					
معامل التحديد R^2 = 0.759					
قيمة F = 475.112			مستوى المعنوية sig. =0,000		
المتغير	*b*	*Std.*	*بيتا β*	*قيمة T*	*معنوية T*
الثابت	0,542	0,162		3,350	0,001
VinD:دور حاضنات الأعمال	0,877	0,040	,871	21,797	0,000
a. Variable dépendante :الاستباقية					

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على برنامج SPSS.25

نكتشف من بيانات الجدول السابق أن معامل التحديد (R2 = 0.759) يشير إلى أن 75,9%من التغيرات في المتغير التابع (الاستباقية) يفسرها المتغير المستقل (دور حاضنات الأعمال الجامعية).

إن قيمة معلمة الميل b هي قيمة موجبة بلغت 0,877 وهي تدل على أن هناك أثر إيجابي بين الأدوار الأربعة لحاضنات الأعمال مجتمعة وزيادة البعد الثاني التوجه نحو الاستباقية.

تبين قيمة (F) الموجبة إلى جودة تمثيل خط الانحدار لنقاط شكل الانتشار، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية α=0,05.

بالنسبة للحدث الثابت (معلمة التقاطع) فقد بلغت قيمته 0,542 عند مستوى معنوية 0,001، وهي قيمة أقل من α مما يشير إلى معنويتها.

بناء على ما تقدم يمكن كتابة معادلة الانحدار بين المتغيرين كما يلي:

$$PR = 0,877(Vind) + 0.542$$

نتيجة ما تقدم يمكن إثبات صحة الفرضية الفرعية الثانية أي أن:

النتيجة رقم 07 : توجد علاقة أثر إيجابي بين دور حاضنات الاعمال الجامعية والبعد الثاني للتوجه الريادي المتمثل في الاستباقية.

3. اختبار صحة الفرضية الفرعية الثالثة:

✓ **عبارة الفرضية H_{23}:** " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأدوار التي تحققها حاضنة الأعمال الجامعية ($V.inD_i$) وبعد المخاطرة (RI)".

تطبيق اختبار الانحدار الخطي البسيط بين دور حاضنة الأعمال الجامعية ($V.inD_i$) والبعد الثالث للتوجه اريادي للطالب الجامعي المتمثل في المخاطرة (RI)"، أعطى النتيجة المبينة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (32) : تحليل الانحدار الخطي البسيط بين دور حاضنة الأعمال الجامعية والمخاطرة

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بين دور حاضنة الأعمال الجامعية والمخاطرة					
معامل التحديد R^2 = 0,727					
قيمة F = 401,897			مستوى المعنوية sig. = 0,000		
المتغير	*b*	*Std.*	*بيتا* β	*قيمة T*	*معنوية T*
الثابت	0,399	0,217		1,839	0,001
VinD:دور حاضنات الأعمال	1,081	0,054	0,853	20,047	0,000
a. Variable dépendante : المخاطرة					

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على برنامج SPSS.25

يتبين من بيانات الجدول السابق أن معامل التحديد ($R2$ = 0,727) يشير إلى أن 72,7%من التغيرات في المتغير التابع (المخاطرة) يفسرها المتغير المستقل (دور حاضنات الأعمال الجامعية).

إن قيمة معلمة الميل b هي قيمة موجبة بلغت 1,081 وهي تدل على أن هناك أثر إيجابي بين الأدوار الأربعة لحاضنات الأعمال مجتمعة وزيادة البعد الثالث التوجه نحو المخاطرة.

تبين قيمة (F) الموجبة إلى جودة تمثيل خط الانحدار لنقاط شكل الانتشار، وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية α=0,05.

بالنسبة للحدث الثابت (معلمة التقاطع) فقد بلغت قيمته 0,399 عند مستوى معنوية 0,001، وهي قيمة أقل من α مما يشير إلى معنويتها.

بناء على ما تقدم يمكن كتابة معادلة الانحدار بين المتغيرين كما يلي:

$$\mathbf{RI = 1,081(Vind) + 0,399}$$

نتيجة ما تقدم يمكن إثبات صحة الفرضية الفرعية الثالثة، أي أن:

النتيجة رقم 08: توجد علاقة أثر إيجابي بين دور حاضنات الأعمال الجامعية والبعد الثالث للتوجه الريادي المتمثل في المخاطرة.

بعد إثبات صحة الفرضيات الفرعية الثلاث السابقة يمكن إثبات الفرضية الرئيسية الثانية للدراسة التي مفادها " H_2 ": توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأدوار التي تحققها حاضنة الأعمال الجامعية ($V.inD_i$) وأبعاد التوجه الريادي للطالب(ة) الجامعي ($V.D_i$)".

النتيجة رقم 09: توجد علاقة تأثير إيجابي بين دور حاضنات الأعمال الجامعية وأبعاد التوجه الريادي الثلاث (الابتكار، الاستباقية، المخاطرة) للطالب الجامعي.

المطلب الثالث : اختبار صحة الفرضية الرئيسية الثالثة

عبارة الفرضية الرئيسية الثالثة كانت كما يلي:

✓ **H_3** : " يوجد تباين في مستوى التوجه الريادي للطالب(ة) الجامعي($V.D$) وبعض الخصائص السوسيوديمغرافية (الجنس، التخصص العلمي، الجامعة). وتكمن المبررات الموضوعية لاكتشاف العلاقة بين مستوى التوجه الريادي للطالب الجامعي وفقا لهذه المتغيرات في جانب هام يتمثل في اعتبار تلك المتغيرات الثلاث قد تكون محددات رئيسية لمستوى التوجه الريادي.

من الناحية الإحصائية نختبر هذه العلاقة من خلال تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) حيث نحاول تفسير التباين في أهمية ومستوى التوجه الريادي للطالب الجامعي وبين متغيرات الجنس، التخصص العلمي، حاضنة الأعمال الجامعية (الجامعة).

تلجأ الباحثة إلى تحليل التباين الأحادي للتعرف على مدى دلالة الفروق بين متوسطات أكثر من مجموعتين، ويهدف بذلك إلى اختبار صحة الفرضيات الفرعية الثلاثة المكونة للفرضية الرئيسية الثالثة للدراسة. وهي كما يلي:

1.3. اختبار صحة الفرضية الفرعية الأولى:

✓ **H_{31}**: "يوجد تباين في مستوى التوجه الريادي للطالب(ة) الجامعي($V.D$) تبعا لخاصية جنس الطالب".

تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) على متغيري الفرضية الفرعية الأولى (التوجه الريادي للطالب الجامعي ، الجنس) أعطى النتائج المبينة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (33) : تحليل تباين مستوى التوجه الريادي وفقا لمتغير الجنس

تحليل التباين – وفقا لمتغير الجنس		مج. المربعات Som. D. carrés	درجة الحرية Df	التباين M. d. carrés	النسبة الفائية (F)	الدلالة (Sig.)
التوجه الريادي للطالب الجامعي	القيم ما بين المجموعات	0,899	1	0,899	2.638	0,106
	القيم داخل المجموعات	51,476	151	0,341		
	المجموع	52,376	152			

المصدر : إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.25

يعرض الجدول السابق نتائج تحليل التباين المفسر لمدى دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات للعلاقة بين التوجه الريادي ومتغير "الجنس".

وقد تبين بعد حساب مجموع المربعات ودرجات الحرية وقيمة التباين ما بين المجموعات وداخل المجموعات ما يلي:

✓ درجات الحرية Df ما بين المجموعات تساوي 1 وقيمتها داخل المجموعات تساوي 151، وبالرجوع إلى جدول النسبة الفائية نجد أن قيمة F الجدولية تساوي 3,904 عند حدود الدلالة 0.05؛

✓ نلاحظ أن قيمة F المحسوبة كما يبينها الجدول هي أقل من قيمة النسبة الفائية F الجدولية. كما أن مستوى الدلالة α=0,106 أكبر من مستوى المعنوية (sig>0.05)؛

وعليه نستخلص نتيجة التي مفادها "لا توجد فروق دالة عند مستوى معنوية يقدر بـ 0.05 بين متوسطات متغير "التوجه الريادي للطالب الجامعي" ومتغير " الجنس".

مما تقدم نخلص إلى نفي صحة الفرضية الفرعية الأولى من الفرضية الرئيسية الثالثة حيث :

النتيجة رقم 10: لا يوجد تباين في مستوى التوجه الريادي للطالب الجامعي وفقا لمتغير الجنس.

✓ **التفسير**: تشير هذه النتيجة على حد علم الباحثة أن تحقيق التوجه الريادي للطالب الجامعي لا يرتبط بالجنس، حيث أصبح الميول إلى عالم الأعمال الحرة لا ينحصر على فئة دون أخرى، خاصة في الآونة الأخيرة ومع ظهور المقاولات النسوية، لذلك يتحقق التوجه الريادي بنية الفرد وميوله نحو ذلك بغض النظر عن جنسه.

2.3. اختبار صحة الفرضية الفرعية الثانية:

✓ **H_{32}**: " يوجد تباين في مستوى التوجه الريادي للطالب(ة) الجامعي(V.D) تبعا لمتغير التخصص العلمي".

تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) على متغيري الفرضية الفرعية الثانية (التوجه الريادي للطالب الجامعي ، التخصص العلمي) أعطى النتائج المبينة في الجدول الموالي.

الجدول رقم (34) : تحليل تباين مستوى التوجه الريادي وفقا لمتغير التخصص العلمي

تحليل التباين – وفقا لمتغير الجنس		مج. المربعات Som. D. carrés	درجة الحرية Df	التباين M. d. carrés	النسبة الفائية (F)	الدلالة (Sig.)
التوجه الريادي للطالب الجامعي	القيم ما بين المجموعات	0,893	4	0,223	0,642	0,633
	القيم داخل المجموعات	51,482	148	0,348		
	المجموع	**52,376**	**152**			

المصدر : إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.25

يعرض الجدول السابق نتائج تحليل التباين المفسر لمدى دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات للعلاقة بين التوجه الريادي ومتغير "التخصص العلمي".

وقد تبين بعد حساب مجموع المربعات ودرجات الحرية وقيمة التباين ما بين المجموعات وداخل المجموعات ما يلي:

✓ درجات الحرية Df ما بين المجموعات تساوي 4 وقيمتها داخل المجموعات تساوي 148، وبالرجوع إلى جدول النسبة الفائية نجد أن قيمة F الجدولية تساوي 2,432 عند حدود الدلالة 0.05؛

✓ نلاحظ أن قيمة F المحسوبة كما يبينها الجدول هي أقل من قيمة النسبة الفائية F الجدولية. كما أن مستوى الدلالة α=0,633 أكبر من مستوى المعنوية (sig>0.05)؛

وعليه نستخلص نتيجة التي مفادها "لا توجد فروق دالة عند مستوى معنوية يقدر بـ 0.05 بين متوسطات متغير "التوجه الريادي للطالب الجامعي" ومتغير " التخصص العلمي".

مما تقدم نخلص إلى نفي صحة الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الثالثة حيث :

النتيجة رقم 11: لا يوجد تباين في مستوى التوجه الريادي للطالب الجامعي وفقا لمتغير التخصص العلمي.

✓ **التفسير** : تشير هذه النتيجة على حد علم الباحثة أن التوجه الريادي للطالب الجامعي لا يرتبط بالتخصص العلمي المدروس، وإنما يرتبط بالدرجة الأولى برغبة الطالب ونيته وميوله لتحقيق التوجه، من خلال مدى قدرته على خلق وتوليد أفكار خلاقة ومبتكرة وتحقيق قابلية تجسيدها على أرض الواقع.

2.3. اختبار صحة الفرضية الفرعية الثالثة:

✓ H_{33}: يوجد تباين في مستوى التوجه الريادي للطالب(ة) الجامعي(V.D) تبعا لمتغير حاضنة الأعمال الجامعية (الجامعة).

تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) على متغيري الفرضية الفرعية الثانية (التوجه الريادي للطالب الجامعي ، الجامعة) أعطى النتائج المبينة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (35): تحليل تباين مستوى التوجه الريادي وفقا لمتغير الجامعة

تحليل التباين – وفقا لمتغير الجنس		مج. المربعات Som. D. carrés	درجة الحرية Df	التباين M. d. carrés	النسبة الفائية (F)	الدلالة (Sig.)
التوجه الريادي للطالب الجامعي	القيم ما بين المجموعات	0,593	3	0,198	0,569	0,636
	القيم داخل المجموعات	51,782	149	0,348		
	المجموع	**52,376**	**152**			

المصدر : إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.25

يعرض الجدول السابق نتائج تحليل التباين المفسر لمدى دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات للعلاقة بين التوجه الريادي ومتغير "الجامعة".

وقد تبين بعد حساب مجموع المربعات ودرجات الحرية وقيمة التباين ما بين المجموعات وداخل المجموعات ما يلي:

✓ درجات الحرية Df ما بين المجموعات تساوي 3 وقيمتها داخل المجموعات تساوي 149، وبالرجوع إلى جدول النسبة الفائية نجد أن قيمة F الجدولية تساوي 2,432 عند حدود الدلالة 0.05؛

✓ قيمة F المحسوبة كما يبينها الجدول هي أقل من قيمة النسبة الفائية F الجدولية. كما أن مستوى الدلالة (0,636) تجاوز (sig>0.05)؛

وعليه نستخلص نتيجة التي مفادها "لا توجد فروق دالة عند مستوى معنوية يقدر بـ 0.05 بين متوسطات متغير "التوجه الريادي للطالب الجامعي" ومتغير " جامعة الانتساب".

مما تقدم نخلص إلى نفي صحة الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الثالثة حيث :

النتيجة رقم 12: لا يوجد تباين في مستوى التوجه الريادي للطالب الجامعي وفقا لمتغير جامعة الانتساب (حاضنة الأعمال المنتسب إليها) من بين الجامعات الثلاث محل الدراسة.

✓ **التفسير** : تشير هذه النتيجة على حد علم الباحثة أن أغلبية الحاضنات الجامعية تتخذ نفس الآليات والإجراءات في عمليات الانتقاء والاحتضان لكافة المشاريع، حيث تراعي بالدرجة الأولى نوعية الأفكار المحتضنة من حيث الابتكار والقابلية للتجسيد على أرض الواقع والجودة.

من النتائج السابقة (رقم 10، 11، 12) وبعدما تأكد لنا نفي صحة الفرعيات الفرعية الثلاث يمكن التصريح بنفي صحة الفرضية الرئيسية الثالثة، أي أن :

النتيجة رقم 13: لا يوجد تباين في مستوى التوجه الريادي للطالب الجامعي وفقا لمتغيرات الجنس والتخصص العلمي وجامعة الانتساب حسب العينة المدروسة في هذه الحالة.

✓ **التفسير**: نقبل هذه النتيجة بتحفظ قد يكون راجع لتمثيلية العينة أو مصداقية البيانات المجمعة في دراستنا الحالية. كما قد يكون ذلك راجع لحداثة الإجراءات المتخذة من قبل الجامعات الجزائرية محل الدراسة حيث أنها تعيش نفس الواقع والظروف وتطبق آلية احتضان المشاريع الجديدة بنفس الكيفية والقوانين المسيرة لها.

المبحث الثالث: مناقشة وتحليل مجمل نتائج الدراسة

يتضمن هذا المبحث عرض أهم النتائج المتعلقة بالدراسة الميدانية ومناقشتها، حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة مطالب يشمل المطلب الأول النتائج المتعلقة بالمحور الأول والخاص بالمعلومات السوسيوديمغرافية حول المجيب ومشروعه، ويحوي المطلب الثاني على النتائج المتعلقة بدور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة الطالب، أما بالنسبة للمطلب الثالث فتم تخصيصه إلى النتائج المتعلقة بدرجة ميول الطالب الجامعي نحو التوجه الريادي.

المطلب الأول: النتائج السوسيوديمغرافية للمجيب ومشروعه

يعنى هذا المطلب بعرض مجمل النتائج المتعلقة بحاملي الأفكار والتي تم عرض وتحليلها من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية.

✓ أظهرت الدراسة الوصفية أن أغلبية النسبة كانت تمثل فئة الاينات حيث بلغت (53,3%) بينما فئة الذكور قدرت (47,7%)، وهذا يشير إلى تقارب في النسب مما يفسر بأن التوجه إلى عالم الأعمال الحرة لا يقتصر على العنصر الذكري فحسب وإنما شغل الفئة النسوية أيضا، حيث ازداد اهتمام الاينات بمجال ريادة الأعمال، خاصة في الآونة الأخيرة حسب ما أكدته آراء العديد من الفئة المستجوبة خلال الاحتكاك بهم في الزيارات الميدانية والتواصل مع البعض منهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا راجع إلى الثقافة المجتمعية في الدول العربية خاصة الدولة الجزائرية باعتبارها من المجتمعات المحافظة والتي تمنح للمرأة مسؤوليات محدودة نظرا للعراقيل التي تواجهها أثناء إقامة مشاريعهم الخاصة في السنوات الماضية، إلا أنه بعد استحداث حاضنات الأعمال التي تعتبر لهن بمثابة جسر الأمان لتخطي عوائق الانطلاق رافدته زيادة في التوجه الريادي للعنصر الأنثوي أيضا؛

✓ كشفت الدراسة أن أغلبية الفئة المستجوبة كانت أعمارهم تتراوح من 22 سنة إلى 27 سنة بنسبة (76,5%)، وتمثل هذه النسبة فئة الشباب الذين يتمتعون بالرغبة في اقتحام عالم الأعمال الحرة وإنشاء مشاريعهم الخاصة، حيث أن أغلبيتهم في طور الماستر وعلى أهبة التخرج والتي بلغت نسبتهم (71,2%)، كما أن أعلى نسبة تمثل تخصص العلوم التكنولوجية، ومن الملاحظ أن نسبة الأغلبية من المحتضنين تمثلت في حاضنة أعمال جامعة الوادي بنسبة (51%)، بينما هناك تقارب في نسب حاضنات الأعمال الجامعية محل الدراسة، حيث احتلت حاضنة أعمال جامعة المسيلة المرتبة الثانية بعد حاضنة أعمال جامعة الوادي بنسبة (24.8%)، أما المرتبة الثالثة فشغلتها حاضنة أعمال جامعة ورقلة بـ(24.2%)كنسبة، وهذا راجع إلى طريقة اختيار عينة الدراسة، حيث أن هذه الإحصاءات تشير إلى أن أغلبية الطلبة حاملي أفكار المشاريع المحتضنين من التخصصات

العلمية ولديهم ميول كبير في طرح أفكارهم الخلاقة وتحويلها إلى مشاريع ريادية، إضافة إلى الرغبة في تحقيق الاستقلال المالي، بدلا من استنزاف طاقاتهم في البحث عن وظائف إدارية وحكومية خاصة مع الصعوبات والعراقيل التي تواجههم في البحث عن وظيفة، نظرا لتراكم المخرجات الأكاديمية العاطلة عن العمل في الوقت الحالي وهذا ما أكدته آراء أغلبية العينة المبحوثة؛

✓ بينت الدراسة أن أغلبية حاملي أفكار المشاريع تعرفوا على فكرة حاضنات الأعمال عن طريق مرئية الجامعة، حيث احتل هذا الخيار الصدارة بنسبة (37,3%)، مما يدل على أن الجامعة بمثابة المسؤول الرئيسي في تفعيل عملية الترويج والتعريف بحاضنات الأعمال الجامعية، باعتبارها آلية مستحدثة لاحتضان أفكارهم والوصول بهم إلى بر الأمان، وذلك من خلال القيام بحملات تحسيسية وكذا برمجة أيام دراسية وندوات علمية لشرح حيثيات الموضوع؛ وهذا ما تم التصريح به من قبل أغلبية الطلبة المنتسبين إلى حاضنات الأعمال محل الدراسة؛

✓ أبرزت الدراسة أن أعلى نسبة من أفراد العينة المبحوثة تمثلت في الفئة حديثة الانتساب إلى الحاضنة والتي تزال أفكار مشاريعهم أولية حيث بلغت النسبة (39,9%)، وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى حداثة فكرة حاضنات الأعمال الجامعية خاصة في الجزائر؛

✓ أظهرت الدراسة أن من بين الدوافع التي جعلت الطلبة يلجؤون إلى الانخراط إلى الحاضنة تمثلت في نسبة تكرار كل سبب وترتيبه حسب أكبر نسبة، حيث جاء في المرتبة الأولى دافع "تحويل فكرتي المبتكرة وتجسيدها إلى مشروع ناشئ على أرض الواقع" بنسبة (94,8%)، حيث أن أغلبية الطلبة يطمحون إلى تحويل أفكارهم الخلاقة إلى مؤسسات ناشئة قائمة بذاتها، واكتساح سوق الأعمال الحرة من أجل إثبات ذاتهم وامتصاص ظاهرة البطالة، أما الدافع الثاني تمثل في "الاحتكاك برواد الأعمال ذوي الكفاءة العالية للاستفادة من خبراتهم وتجاربهم الرائدة" بنسبة (86,3%) وهذا يشير إلى أن نسبة كبيرة من الطلبة يتوجهون إلى الحاضنة بغرض الاستفادة من التجارب الرائدة التي تعرضها حاضنات الأعمال، وكذا تبادل الأفكار والخبرات لتدارك الأخطاء وتقليص نسب الفشل خاصة في مراحل الانطلاق، ثم يليها دافع "الاستفادة من خدمات المرافقة التي تقدمها الحاضنة وتقليل التكاليف"، حيث أن نسبة كبيرة من الطلبة صرحوا بأن من بين الأسباب الرئيسية التي دفعتهم للانتماء إلى الحاضنة هو الاستفادة من تشكيلة الخدمات المقدمة من طرفها وذلك من خلال المرافقة بمختلف أنواعها من إرشاد، استشارات، توجيه وغيرها من الخدمات المقدمة بهدف تقليل أعباء مرحلة الانطلاق، ثم تليها "إعداد خطة عمل وفقا لمتطلبات سوق العمل للتقليل من مخاطر فشل المشروع" بنسبة (85%)، وكانت ما نسبته (73,9%) بسبب "صعوبة الحصول على قروض وتسهيلات ائتمانية من المؤسسات المالية" وهذا ما دفعهم من أجل تسهيل

عملية التمويل من خلال توسط الحاضنة لمختلف الهيئات الداعمة لتمكينهم من ترجمة أفكارهم إلى مؤسسات ناشئة، وفي الأخير قدرت ما نسبته (66,7%) لجأوا بدافع "نقص الخبرة في إعداد نموذج العمل التجاري BMC" بهدف الاستفادة من خبرة الأساتذة والمختصين في هذا المجال؛

✓ بينت نتائج الدراسة المتعلقة بجانب ما قبل فترة الاحتضان إلى أن إجابات أفراد العينة المبحوثة توافق درجة عالية على سلم مقياس التحليل، مما يعني أن هناك موافقة لعبارات بعد "قبل فترة الاحتضان"، وهذا ما يفسر أن الإجراءات والخدمات المقدمة قبل عملية الاحتضان نالت درجة عالية من القبول بالنسبة لهم، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لكل عبارات هذا الجانب ب3.954 وبمستوى تشتت مرتفع 0.701 وهذا دال على أن هناك تباين في إجابات أفراد عينة الدراسة، وتشير هذه النتائج إلى أن حاضنات الأعمال الجامعية تسعى إلى تسخير كافة الإمكانيات وتسهيل الإجراءات اللازمة لاستقطاب حاملي الأفكار الخلاقة من أجل ترجمة مخرجاتهم العلمية إلى مشاريع اقتصادية مستدامة.

المطلب الثاني: النتائج المتعلقة بدور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة الطالب

يتضمن هذا المطلب مناقشة النتائج المتعلقة بدور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة الطالب من خلال أبعاده الأربعة والمتمثلة في: (مجال المرافقة، مجال الدعم المالي، مجال التدريب وبناء الروابط والعلاقات ومجال الموارد المتاحة).

تشير النتائج التي تم التوصل إليها خلال الدراسة الميدانية إلى أن إجابات أفراد العينة المبحوثة حول محور دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة الطالب تتجه نحو الموافقة بدرجة عالية على سلم التحليل المعتمد، وهذه النتائج تفسر درجة قبول أفراد العينة المبحوثة لتشكيلة الخدمات المقدمة من طرف حاضنات الأعمال الجامعية محل الدراسة بأبعادها الأربعة مجتمعة كمايلي: (مجال المرافقة، مجال الدعم المالي، مجال التدريب وبناء الروابط والعلاقات ومجال الموارد المتاحة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لكل بعد من الأبعاد المدروسة على التوالي كمايلي، مجال المرافقة (الخدمات الإدارية، الفنية، الاستشارية والتسويقية) بـ (3.725) وهو يعبر على الدرجة الرابعة في سلم التحليل المعتمد ب"مرتفع"، أما بالنسبة للبعد الثاني فيشمل مجال الدعم المالي بـ (3.494) ويعبر على الدرجة الرابعة ب"مرتفع"، ويليه بعد مجال التدريب وبناء الروابط والعلاقات بـ (3.901) ويعبر كذلك على الدرجة الرابعة ب"مرتفع"، أما بالنسبة للبعد الأخير والمتمثل في الموارد المتاحة (مادية وبشرية) بـ (3.708) ويكتسي درجة مرتفعة على سلم الأوزان المعتمد.

حيث بلغ المتوسط الحسابي لمحور دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة الطالب ككل بـ (3.709) وتعبر هذه القيمة على درجة مرتفعة وفقا لسلم الأوزان المعتمد، وتدل هذه النتيجة على أن آراء أفراد العينة المبحوثة تتجه نحو الموافقة، مما يفسر أن حاضنات الأعمال الجامعية تسهر على مرافقة الطالب الجامعي من خلال محاولتها في توفير حزمة متكاملة من الخدمات في ضوء الإمكانيات المتاحة، وهذا ما يشير إلى قبول الفئة المبحوثة عن الخدمات المقدمة من طرفها حيث تم ترتيبها وفقا لدرجة قبولهم كمايلي: مجال التدريب وبناء الروابط والعلاقات ويحتل المرتبة الأولى من حيث القبول، ويليه مجال المرافقة (الخدمات الإدارية والفنية والاستشارية والتسويقية)، أما بالنسبة للمرتبة الثالثة فكانت لمجال الموارد المتاحة (مادية وبشرية)، أما بالنسبة للمرتبة الأخيرة فكانت لمجال الدعم المالي، وتشير هذه النتائج إلى صدق إجابات عينة الدراسة المتعلقة بالجانب الخاص بالدافع الذي جعل الطالب ينتسب إلى الحاضنة، حيث نتج توافق بين نتائج إجابات أفراد العينة حول الأسباب التي دفعتهم إلى الانتساب إلى الحاضنة مع نتائج محور دور حاضنات الأعمال في مرافقة الطالب وهذا ما يضفي صفة الواقعية لنتائج الدراسة.

وتؤكد مجمل النتائج المتحصل عليها خلال إجابات أفراد العينة على محور دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة الطالب لكل بعد من الأبعاد المصممة، على أن حاضنات الأعمال الجامعية تعتبر بمثابة آلية مستحدثة لتبني الأفكار المبتكرة وتحويلها إلى مشاريع منتجة، وذلك من خلال تقديم تشكيلة خدمات وفقا لإمكانياتها المتاحة، حيث كشفت هذه الدراسة بأن مجال التدريب وبناء الروابط والعلاقات احتلت المرتبة الأولى حسب آراء المبحوثين، في حين أن مجال الدعم المالي حاز على المرتبة الأخيرة مما يشير إلى أن الحاضنات محل الدراسة تسعى دوما إلى تبني برامج تدريبية مكثفة وبناء الروابط والعلاقات مع مختلف الجهات المختصة للاستفادة من تجاربهم، لكنها لا تقوم بعملية التمويل، وهذا ما أكدته آراء العينة خلال الزيارات الميدانية وكذا كل من دراسة (محمد تومي، فلاق علي 2018) ودراسة (خالد مدخل، 2021) ودراسة (حكيم زايدي، 2023) خاصة.

المطلب الثالث: النتائج المتعلقة بدرجة ميول الطالب الجامعي نحو التوجه الريادي

تم تخصيص هذا المطلب إلى مناقشة النتائج المتعلقة بدرجة ميول الطالب الجامعي نحو التوجه الريادي، وذلك من خلال دراسة أبعاده الثلاثة مجتمعة والمتمثلة فيمايلي: (التوجه نحو الابتكار، نحو الاستباقية، نحو المخاطرة).

كشفت نتائج الدراسة المتعلقة بمحور ميول الطالب الجامعي نحو التوجه الريادي أن إجابات أفراد العينة المبحوثة يميلون بدرجة عالية من الموافقة نحو تحقيق التوجه الريادي، حيث بلغ الوسط الحسابي الكلي لمجمل الأبعاد

المدروسة (التوجه نحو الابتكار، نحو الاستباقية، نحو المخاطرة) بـ (3.979) وهي قيمة تعبر عن درجة مرتفعة من سلم الأوزان المعتمد في التحليل، حيث يتبين لنا بأن جميع فقرات المحور كانت تتجه إلى الدرجة المرتفعة مما يدل على أن أفراد العينة لديهم نية التوجه الريادي، وتبين ذلك من خلال تصريح الطلبة والإجابة على بعض العبارات التي حازت على درجة "مرتفع جدا" في سلم الأوزان والمصنفة في القائمة الخامسة منه، وتمثلت هذه العبارات فيمايلي: "أعتبر الإبداع والابتكار مصدر لتحقيق تميزي في العمل"، "أعتبر التفاؤل نقطة انطلاق لكل عمل ناجح"، "لدي ثقة بنفسي تجعلني اتخطى كل المشكلات التي تواجهني" والتي حازت على درجة مرتفعة جدا من السلم، وهذا ما يؤكد أن أفراد العينة يتمتعون بجملة من السمات التي تميزهم عن غيرهم من الأفراد والتي تمنحهم القدرة على تحويل أفكارهم الخلاقة إلى مؤسسات ناشئة مستدامة، وذلك راجع إلى المرافقة التي يتلقاها من الحاضنة خاصة في مراحله الأولى حسب ما أكدته آراء العينة في الزيارات الميدانية وكذا كل من دراسة:

- ✓ **دراسة سعيد محمد أبو قرن (2015)؛**
- ✓ **دراسة وائل محمد جبريل (2020)؛**
- ✓ **دراسة نور الدين عسلي وآخرون (2022)؛**
- ✓ **Thabet, M Wael 2021؛**
- ✓ **Nesreen Mohammed Sulaiman AL–Shawabkeh2021؛**
- ✓ **Malek AMGHAR 2023؛**
- ✓ **Laid GHERBI 2023.**

كل هذه الدراسات السابقة التي تم عرضها وتحليلها سابقا تتداخل فيما بينها وتتشارك في العديد من النتائج والأبعاد التي ركزت عليها الدراسة الحالية، حيث تؤكد على أن حاضنات الأعمال تسعى إلى ترويج الروح الريادية لدي الطلبة وتسهم بدرجة عالية في تحقيق التوجه الريادي من خلال المساهمة بتقديم مختلف الخدمات، كما أن أغلبية حاملي الأفكار والمشاريع لديهم ميول ونية التوجه نحو عالم ريادة الأعمال.

خلاصة الفصل:

قمنا في هذا الفصل بعد الانتهاء من عملية جمع الاستبيانات والقيام بفرزها واستغلال الصالحة منها في عملية التحليل الإحصائي، حيث اعتمدت الباحثة على برنامج SPSS Version 25 من خلال إجراء العديد من الاختبارات المناسبة واللازمة لتحليل وتفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة، فتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث، ويندرج تحت كل مبحث ثلاث مطالب أساسية، حيث تم في المبحث الأول عرض وتحليل متغيرات الدراسة من خلال عرض البيانات المتعلقة بكل محور من محاور الدراسة، ثم قمنا باختبار فرضيات الدراسة، وفي الأخير مناقشة وتحليل مجمل نتائج الدراسة التي تمكن الباحثة من الخروج بجملة من النتائج وصياغة توصيات الدراسة كمساهمة فكرية في جانب حاضنات الأعمال بصفة عامة وحاضنات الأعمال الجامعية بصفة خاصة وكذا التوجه نحو ريادة الأعمال، بالإضافة إلى اقتراح بعض المواضيع كإشكاليات لدراسات مستقبلية.

الخاتمـــــة

لقد حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على موضوع حاضنات الأعمال في تحقيق التوجه نحو ريادة الأعمال في البيئة الجامعية الجزائرية، نظرا للأهمية القصوى التي يكتسيها هذا الأخير في ظل التوجهات الحديثة، كونه يعتبر من بين الإشكاليات التي تتطلب دراسة معمقة من قبل الباحثين من خلال الإحاطة بمختلف الجوانب النظرية والعملية، حيث تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية من أبرز الآليات التي تسهم في تذليل العراقيل التي تقف حاجزا أمام حاملي أفكار المشاريع، من خلال استضافة أفكارهم المجدية واحتضانها من مرحلة ولادة الفكرة المبتكرة إلى غاية مغادرتها من تحت سقف الحاضنة، وكذا بناء سبل التعاون بين مراكز البحث وعالم الصناعة باحتضان هذه الأفكار وترجمتها إلى مشاريع اقتصادية واعدة، والتي من شأنها تعزيز فرص نجاحها وضمان بقائها واستمرارها في ظل بيئة ديناميكية، حيث باتت المشاريع الناشئة من بين المرتكزات التي تعول عليها الدولة في دفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

1. نتائج الدراسة:

بعد الإحاطة بمختلف الجوانب النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة، وكذا معالجة البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS Version 25، أسفرت هذه الدراسة عن جملة من النتائج سواء فيما يتعلق بالشق النظري أو التطبيقي، نبرز أهمها فيمايلي:

- ✓ تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية بمثابة آلية مستحدثة لتدعيم المبادرين لمالها من دور فعال في توظيف مخرجات البحث العلمي وترجمتها إلى مشاريع اقتصادية منتجة؛
- ✓ إن نجاح حاضنات الأعمال مرهون في مدى استقطاب وجذب كوادر بشرية كفؤة ذات مهارات عالية في هذا المجال، تسهم في تفعيل العملية الإدارية من خلال وضع أهداف استراتيجية مرنة، توسيع وتطوير نطاق الخدمات المقدمة والتمتع بالقدرة العملية على تحليل نقاط القوة والضعف؛
- ✓ يتمثل الهدف الأساسي لحاضنات الأعمال الجامعية في ترويج الروح الريادية ومرافقة أصحاب المشاريع لتخطي الصعوبات التي تواجههم في مرحلة الانطلاق؛
- ✓ تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية من الاستراتيجيات الحديثة لتبني ثقافة العمل الحر، إلا أنها تجربة من التجارب الفتية في بيئة الأعمال الجزائرية؛
- ✓ كشفت الدراسة أن أهم دوافع الانتساب إلى الحاضنة تمثلت في رغبة حاملي الأفكار المبتكرة من تحويلها إلى مشاريع اقتصادية واعدة، والاحتكاك برواد الأعمال للاستفادة من تجاربهم، والتمكن من إعداد خطة عمل تتماشى ومتطلبات السوق المحلية؛

✓ بينت الدراسة أن حاضنات الأعمال الجامعية محل الدراسة تزخر بالعديد من الموارد التي تجعلها تشهد تطورا ملحوظا خاصة في الآونة الأخيرة في مختلف المجالات، كتوفير تشكيلة متكاملة من الخدمات الإدارية، الفنية والاستشارية، كما تسهر كل منها على برمجة دورات تدريبية لتكوين المحتضنين بها وفق احتياجاتهم واستعانتها بمراكز CATI لحماية أفكارهم، إضافة إلى احتواءها على كوادر بشرية كفؤة تضمن مرافقة جيدة للمشاريع المحتضنة بها، إلا أنها لا تسهم في عملية التمويل المادي لهذه المشاريع ويقتصر دورها على أنها عبارة عن هياكل مهيأة للمرافقة؛

✓ أشارت نتائج التحليل الوصفي أن المتوسطات الحسابية لإجابات العينة المبحوثة حول دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة الطالب كانت عالية، وهذه النتيجة تفسر وجود اتفاق كبير بين آراء المبحوثين ومدى رضاهم واستفادتهم من حزمة الخدمات المقدمة من طرف حاضنات الأعمال الجامعية محل الدراسة (حاضنة أعمال جامعة المسيلة، حاضنة أعمال جامعة الوادي، حاضنة أعمال جامعة ورقلة)، وهي من بين العوامل التي تلعب دورا حاسما في إقبال العديد من حاملي الأفكار إلى الانتساب للحاضنة والاستفادة من خدماتها؛

✓ أظهرت نتائج التحليل الوصفي أن المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول ميول الطالب الجامعي لتحقيق التوجه الريادي كانت مرتفعة، وهذا يشير إلى مدى وعي عينة الدراسة بأهمية التوجه الريادي وسعيهم إلى تنمية ثقافتهم الريادية بهدف تحقيق الذات، كما أنهم على استعداد لسلوك النهج الريادي خلال مسيرتهم في عالم الأعمال الحرة؛

✓ توصلت الدراسة بعد اختبار الفرضيات أنها توجد علاقة ارتباط معنوية قوية في اتجاه واحد بين دور حاضنات الأعمال الجامعية ومستوى التوجه الريادي للطالب الجامعي، وهذا ما يفسر أنه كلما زاد دور حاضنات الأعمال الجامعية في تقديم الخدمات لأصحاب المشاريع المحتضنة بالجودة المطلوبة على اختلاف أنواعها سواء تعلق ذلك بمجال المرافقة من خدمات إدارية أو فنية أو استشارية، أو تعلقت بمجال الدعم المالي أو مجال التدريب وبناء الروابط والعلاقات، أو تسخير الموارد اللازمة لسير المشاريع سواء تعلق الأمر بالموارد المادية كالمرافق والتجهيزات أو الموارد البشرية التي تساهم بدرجة كبيرة في إنجاح المشاريع رافدته زيادة في التوجه الريادي للطالب الجامعي؛

✓ أظهرت نتائج تحليل الانحدار البسيط وجود تأثير إيجابي بين دور حاضنات الأعمال الجامعية مجتمعة على تعزيز أبعاد التوجه الريادي الثلاث (الابتكار، الاستباقية، المخاطرة)، وهذا ما يفسر جودة الخدمات المعتمدة من طرف حاضنات الأعمال الجامعية محل الدراسة والتي تسهم بدرجة كبيرة في تفعيل دورها وتحقيق التوجه نحو ريادة الأعمال لدى الطالب الجامعي؛

✓ كشفت نتائج الدراسة أنه لا يوجد تباين في مستوى التوجه الريادي للطالب الجامعي وفقا لمتغيرات الجنس، التخصص العلمي وجامعة الانتساب، وقد يكون هذا راجع لطريقة تمثيل العينة أو مصداقية البيانات المجمعة في دراستنا الحالية، كما قد يكون ذلك راجع إلى حداثة الإجراءات المتخذة من قبل الجامعات الجزائرية محل الدراسة، حيث أنها تعيش نفس الواقع والظروف وتطبق آلية احتضان المشاريع الجديدة بنفس الكيفية والقوانين المسيرة لها.

2. توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج المستخلصة من الدراسة يمكن للباحث تقديم جملة من التوصيات كمساهمة علمية لمعالجة بعض الفجوات في إطار إثراء دور حاضنات الأعمال في البيئة الجامعية الجزائرية، وتعميم الفكرة للاستفادة منها على الصعيد المحلي وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ومن هنا يمكننا التوصل إلى التوصيات التالية:

✓ ضرورة ترسيخ فكرة حاضنات الأعمال الجامعية لدى الطلبة في المؤسسات الجامعية الجزائرية والتحسيس بالدور الذي تلعبه في مرافقة المشاريع الناشئة وضمان نجاحها واستمرارها؛

✓ تنمية ثقافة العمل الحر وترويج الثقافة الريادية من خلال استحداث برامج تعليمية في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي تمس كافة التخصصات؛

✓ استقطاب الكوادر البشرية القادرة على إدارة الحاضنة وتكوينهم في مجال الإبداع والابتكار للتكيف مع التطورات والتغيرات الحاصلة في بيئة الأعمال؛

✓ تبني أساليب فعالة لتنمية الاتجاهات الإبداعية لدى الطلبة وتشجيعهم على الولوج إلى عالم الأعمال الحرة؛

✓ تسليط الضوء على التجارب الدولية الناجحة في مجال حاضنات الأعمال وعرض مختلف المشاريع الريادية لنشر الثقافة المقاولاتية في كافة ربوع الوطن؛

✓ تحديد الأهداف منذ الوهلة الأولى وبناء نظام لتدفق المعلومات حول توجهات السوق والمنافسين ومتطلبات التنمية المحلية؛

✓ تكثيف جهود الدولة الجزائرية في تسخير كافة الإمكانيات اللازمة لتفعيل نشاط الحاضنات حتى تتمكن من لعب الدور المنوط لها للنهوض بالمؤسسات الناشئة، كون هذه الأخيرة تسهم بدرجة كبيرة في امتصاص ظاهرة البطالة وتسريع حركية التنمية الشاملة؛

✓ تبني نظام الرقابة البعدية للفئة المحتضنة بعد مغادرتها من مظلة الحاضنة، ومساندتهم للنهوض بمشاريعهم المتخرجة، وتعزيز معدلات نجاحها وتحقيق قدرتها على النمو والاستمرار في ظل تغيرات البيئة المحيطة؛

✓ تخصيص ميزانية للبحث والتطوير والابتكار من طرف الدولة بهدف دعم الشباب المبادر لخلق مؤسسات كفؤة ومنتجة مع التزام المسيرين بتوظيف الأدوار المنوطة لهم خلال إدارة الحاضنة؛

✓ الحرص على دراسة احتياجات المشاريع المحتضنة وتسخير الخدمات اللازمة لتلبيتها؛

✓ وضع معايير وأسس واضحة لانتقاء الأفكار تتناسب والظروف المحلية، مع إعطاء الأولوية للأفكار الشاذة والمبتكرة القادرة على النمو والاستمرار، والتي من شأنها توليد فرص عمل تتماشى والتوجهات الجديدة؛

✓ تزويد حاضنات الأعمال الجامعية بالعديد من الصلاحيات التي تسهم في تفعيل دورها بشكل جيد خاصة فيما يتعلق بعملية التمويل، وذلك بتوسيع نطاق الخدمات المقدمة من طرفها لتشمل الدعم المالي الكافي للنهوض بهذه المشاريع إلى واقع ملموس وتجاوز دور الوسيط.

3. آفاق الدراسة:

في ضوء دراستنا لموضوع دور حاضنات الأعمال في تحقيق التوجه نحو ريادة الأعمال لدى الطلبة في الجامعات الجزائرية، انصب تركيزنا في محاولة الإحاطة بمختلف المفاهيم والجوانب المتعلقة بالموضوع، وبالرغم من ذلك لم نتمكن من تغطية كافة الثغرات كون أن هناك جوانب جديرة بالبحث والدراسة نقترحها أن تكون مواضيع وإشكاليات لدراسات أخرى ونأمل أن تستوفي حقها في المستقبل.

✓ حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لتعزيز جودة مخرجات البحث العلمي؛

✓ التعليم المقاولاتي كاستراتيجية لتنمية المهارات لدى الطلبة في الجامعات الجزائرية؛

✓ حاضنات الأعمال مطلب أساسي للنهوض بالمؤسسات الناشئة في الجزائر؛

✓ دور الجامعة الجزائرية في تنمية الروح الريادية لدى الطلبة الجامعيين؛

✓ تقييم كفاءة حاضنات الأعمال الجامعية في استقطاب حاملي المشاريع في الجامعات الجزائرية؛

✓ القرار الوزاري 1275 كسياسة داعمة لريادة الأعمال في الأوساط الجامعية؛

✓ إدارة المؤسسات الناشئة في الجزائر التحديات والرؤى المستقبلية؛

✓ واقع المقاولات النسوية في الجزائر؛

✓ المحيط المالي وآليات دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر؛

✓ معايير قياس كفاءة الخدمات المقدمة من طرف حاضنات الأعمال على مخرجاتها.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية :

أولا: الكتب

1. أسامة حسين عبد المحسن، **أثر حاضنات الأعمال على نجاح المشروعات الصغيرة–دراسة تطبيقية على حاضنات الأعمال بجمهورية مصر العربية–**، المنظمة العربية للتنمية الإدارية جامعة الدول العربية، القاهرة، مصر، 2022.

2. إيهاب سمير زهدي القبح، نعمة عباس الخفاجي، **ريادة الأعمال الداخلية منظور القدرات الاستراتيجية**، بدون طبعة، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014.

3. توماس كنير و جيمس تايلور، **بحوث التسويق: مدخل تطبيقي**، ترجمة عبد الرحمان دعالة بيلة و عبد الفتاح السيد النعماني، دار المريخ للنشر، الرياض، 1993.

4. صلاح الدين حسين الهيتي، **الأساليب الإحصائية في العلوم الإدارية: تطبيقات باستخدام SPSS**، دار وائل للنشر، الأردن، طبعة أولى، 2004.

5. عاطف الشبراوي إبراهيم، **حاضنات الأعمال مفاهيم ميدانية وتجارب عالمية**، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، الرباط، المغرب، 2005.

6. عامر خربوطلي، **ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة**، بدون طبعة، الجامعة الافتراضية السورية، دمشق، الجمهورية العربية السورية، 2018.

7. عبد الرحمن إدريس ثابت، **بحوث التسويق، القياس والتحليل واختبار الفروض**، مجموعة النيل العربية للنشر و التوزيع، مصر، 2002.

8. فايز جمعة صالح النجار، عبد الستار محمد العلي، **الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة**، بدون طبعة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.

9. القبلي، **حاضنات الأعمال**، جامعة الملك فهد بن عبد العزيز، منظومة المعرفة والأعمال، 1427هـ.

10. مجدي عوض مبارك، **الريادة في الأعمال المفاهيم والنماذج والمداخل العلمية**، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، 2009.

11. مصطفى كافي، يوسف كافي، **إدارة المشاريع الريادية وحاضنات الأعمال**، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، الدار الجزائرية، الجزائر،2020.

12. مصطفى يوسف كافي، **إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة** ، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2017.

13. هالة محمد لبيب عنبة، **المشروعات الصغيرة للشباب ما بعد عصر ريادة الأعمال**، بدون طبعة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2017.

14. وليام كوكران، **تقنية المعاينة الإحصائية**، ترجمة أنيس كنجو، مطابع جامعة الملك سعود، السعودية، الطبعة الثالثة، 1995.

ثانيا : أطروحات و رسائل التخرج:

✓ **أطروحات الدكتوراه:**

15. أحمد بن قطاف، **مدى فعالية حاضنات الأعمال في الدول النامية حالة الجزائر**، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم تسيير، تخصص استراتيجية السوق في ظل اقتصاد تنافسي، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2016.

16. حكيم زايدي، **دور حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة Start–up دراسة حالة**، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص مقاولاتية، جامعة الوادي، الجزائر، 2023.

17. خالد مدخل، **أثر حاضنات الأعمال في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بالاستناد إلى بعض التجارب العالمية**، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم تسيير، تخصص تحليل مالي، جامعة الوادي، الجزائر، 2021.

✓ **رسائل الماجيستير:**

18. أسل إبراهيم خصاونة، **مستوى فاعلية استخدام حاضنات الأعمال وأثره على بناء القدرات التنافسية من وجهة نظر المشاركين فيها في الجامعات الحكومية الأردنية**، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، قسم الإدارة العامة، تخصص إدارة عامة، جامعة اليرموك، أريد، الأردن، 2014.

19. باسم طارق فنوص الدليمي، **أثر ممارسات القيادة التحويلية في تحقيق ريادة الأعمال –دراسة ميدانية في الكليات الأهلية العراقية–**، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، قسم إدارة أعمال، تخصص إدارة أعمال، جامعة آل البيت، عمان، الأردن، 2019 .

20. سعيد محمد أبو قرن، **واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة –دراسة مقارنة بين قسمي التعليم المستمر في جامعتي الأزهر والإسلامية–**، رسالة ماجستير، كلية التجارة، قسم إدارة أعمال، تخصص إدارة أعمال، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2015.

21. محمد غسان عبد العزيز سرحان، **دور حاضنات الأعمال في تعزيز المشاريع الريادية**، رسالة ماجستير، كلية الأعمال والاقتصاد، تخصص إدارة الأعمال، جامعة القدس، القدس، فلسطين، 2022.

22. مروان عامر نصيف الجبوري، **أثر التعلم التنظيمي في ريادة الأعمال من وجهة نظر المدراء في فنادق الخمسة نجوم في الأردن**، رسالة ماجستير، كلية إدارة المال والأعمال، قسم إدارة الأعمال، تخصص إدارة أعمال، جامعة آل البيت، عمان، الأردن، 2016.

ثالثا: المقالات العلمية

23. أحمد بن قطاف، **فعالية حاضنات الأعمال في تنمية المشاريع الناشئة في العالم الإسلامي–قراءة تجارب ماليزيا، مصر، الأردن، دول مجلس التعاون الخليجي–**، مجلة الاقتصاد والتنمية، المجلد 04، العدد01، 2016.

24. أحمد محمد بكري موسى، **منظومة ريادة الأعمال بجامعات كل من سنغافورة وتايوان والمملكة العربية السعودية –دراسة مقارنة–**، مجلة كلية التربية –جامعة الأزهر–، العدد 178، 2018.

25. أحمد نجم الدين، عيداروس وآخرون، **تصور مقترح لإدارة حاضنات الأعمال الجامعية بمصر في ضوء أفضل الممارسات العالمية**، مجلة كلية التربية (جامعة بنها)، مصر، المجلد 24، العدد 95، 2013.

26. أسماء بللعما، نور الدين كروش، **حاضنات الأعمال كدعامة لمرافقة المؤسسات الناشئة بالجزائر – دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة–**، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 06، العدد 03، 2021.

27. إلهام واثق لعبيدي وآخرون، **دور الدعم الحكومي في تحفيز حاضنات الأعمال في قطاع التعليم العالي في البيئة العراقية**، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 4، العدد 1، السنة2020.

28. أم الخير ميلودي وآخرون، **مساهمة حاضنات الأعمال في تنمية وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة –دراسة حالة الحاضنة التكنولوجية بسيدي عبد الله–**، مجلة حوليات جامعة الجزائر 1، المجلد 32، العدد 04، 2018.

29. أمينة بوبصلة، **المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال–دراسة في المفهوم والدور**–، المجلة الشاملة للحقوق، المجلد 03، العدد 01، 2023.

30. أمينة رزيقة، **واقع وأفاق حاضنات الأعمال في دفع عجلة التنمية–حالة الجزائر–، Revue d'ECONOMIE et de MANAGEMENT**، المجلد 19، العدد 01، 2020.

31. أمينة مزيان، نصيرة هبري، **أهمية حاضنات الأعمال الجامعية في دعم ومرافقة المؤسسات المقاولاتية والناشئة – مع الإشارة إلى واقع الجزائر –**، Revue d'études sur les institutions et le développement، المجلد 07، العدد 08، 2021.

32. إنصاف قسوري، **حاضنات الأعمال التكنولوجية ودوروها في دعم الإبداع والابتكار بالمؤسسة الناشئة الجزائرية**، Revue d'ECONOMIE et de MANAGEMENT، المجلد 19، العدد 02، 2020.

33. إيمان رمضان، خولة زياني، **دور حاضنات الأعمال الجامعية في إرساء مبادئ الاقتصاد الدائري – دراسة ميدانية على حاضنات الأعمال الجامعية الجزائرية –**، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 11، العدد 01، 2022.

34. أيوب مسيخ، **دور التوجه الريادي في نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة–دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية سكيكدة–الجزائر**، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)، المجلد 31، العدد 11، 2017.

35. باسنت فتحي محمود، **واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال بجامعة السويس ومقترحات تفعيلها من وجهة نظر الطلبة –دراسة ميدانية–**، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 22، 2021.

36. بلال خلف السكارنه، **المشروعات الصغيرة والريادة**، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 15، العراق، 2006.

37. بلال رحالية، جابر مهدي، **حاضنات الأعمال كاستراتيجية اقتصادية لدعم المشاريع الناشئة**، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 11، العدد 03، 2023.

38. بلقرع فاطنة وآخرون، **ثقافة ريادة الأعمال وآليات ترسيخها**، كتاب جماعي حول الإبداع، ريادة الأعمال والتنمية الإقليمية المحلية المستدامة، مخبر الطرق الكمية في العلوم الاقتصادية وعلوم إدارة الأعمال وتطبيقاتها من أجل التنمية المستدامة، جامعة الجلفة، 2019.

39. جابر مهدي، **أثر حاضنات المشروعات في تعزيز ريادة الأعمال بمدينة عنابة**، مجلة دراسات لجامعة الأغواط، العدد 35، 2015.

40. جمال بن نعمان، **حاضنات الأعمال ودورها في تنمية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة–مع الإشارة إلى الإطار القانوني لحاضنات الأعمال في الجزائر–**، مجلة أبعاد اقتصادية، المجلد 06، العدد 02، 2016.

41. جمال درهم أحمد زيد، حنان حسن ناجي الشجاع، **أثر التوجه الريادي في تحقيق التميز المؤسسي في الجامعات اليمنية الأهلية في العاصمة صنعاء**، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، المجلد14، العدد 50، 2021.

42. حسين خلف الزركوش، محمد ليث طلال، **حاضنات الأعمال التقنية في العراق بين الفكرة والتطبيق**، مجلة آفاق علمية، المجلد 09، العدد 02، 2017.

43. حكيم زايدي، مفيد عبد اللاوي، **حاضنات الأعمال الجامعية أداة فاعلة لبعث المؤسسات الناشئة بالجزائر**، Journal of Management and Organizations Strategy، المجلد 04، العدد 01، 2022.

44. حورية بن عطية، عادل مياح، **دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة –حاضنة الأعمال الجامعية (المسيلة) نموذجا–**، مجلة السلام للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 06، العدد 02، 2022.

45. حياة بن حراث، **دور حاضنات أعمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة (عرض بعض التجارب الدولية)**، مجلة دفاتر بوادكس، المجلد 02، العدد 02، سبتمبر 2013.

46. خالد مدخل، **عبد الحق طير، مساهمة الجامعة الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة – دراسة ميدانية في كلية التكنولوجيا بجامعة الوادي–**، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، 2021.

47. رشيد بوزربة، عيسى حجاب، **رأس المال الفكري ودوره في تحقيق وتنمية ريادة الأعمال – دراسة حالة مؤسسة الإسمنت لافارج بالمسيلة –**، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، المجلد 08، العدد 01، جوان 2023.

48. زينب علي محمد علي، **واقع ثقافة ريادة الأعمال بكليات التربية للطفولة المبكرة وسبل تفعيله من وجهة نظر الهيئة التدريسية**، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال ببورسعيد، العدد 16، 2020.

49. سعاد بن سعادة، مريم قوراري، **حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لمرافقة المؤسسات الناشئة – نماذج لحاضنات أعمال جامعية وطنية** –، مجلة السلام للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 06، العدد 02، 2022.

50. سعاد بوزيدي، **عوامل نجاح التوجه نحو المؤسسات الناشئة بين الفكرة والتطبيق –دراسة حالة عينة طلبة جامعة تلمسان، les cahiers du mecas**، المجلد 19، العدد 01، 2023.

51. سعد فاضل عباس المحمود وآخرون، **دور التوجه الريادي في تحقيق ابتكار القيمة لدى المصانع الإنتاجية –دراسة استطلاعية لآراء عينة من المديرين في عدد من المصانع الإنتاجية في محافظة دهوك**–، المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز، المجلد 156، العدد 01، 2019.

52. سفيان بن عبد العزيز، سمير بن عبد العزيز، **مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، مجلة المؤشر للدراسات الاقتصادية، المجلد 02، العدد 01، فيفري 2018.

53. سلمى صالحي، **دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الناشئة – دراسة حالة حاضنة جامعتي المسيلة وبومرداس**، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 14، العدد 01، 2021.

54. سهاد برقي كامل، هدى هادي حسن، **الثقافة التنظيمية ودوروها في تعزيز التوجه الريادي لمنظمات الأعمال: بحث استطلاعي لآراء عينة من مديري شركة آسيا سيل للاتصالات في كربلاء/العراق**، مجلة جامعة بابل، المجلد 26، العدد 10، 2018.

55. سوزان محمد المهدي وآخرون، **تطوير حاضنات الأعمال الجامعية في مصر على ضوء خبرة حاضنة SET Squared بالمملكة المتحدة**، مجلة العلوم التربوية (كلية التربية بالغردقة–جامعة جنوب الوادى–)، المجلد 02، العدد 03، 2019.

56. السيد صلاح الدين سيد محمد علي، **حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر**، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 11، العدد01، 2020.

57. شفاء علي العزاوي، زيد حضير محسن، **التوجه الريادي وتأثيره في التميز التنظيمي–بحث ميداني في عدد من كليات جامعة بغداد**–، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 09، العدد 18، 2017.

58. شيماء أحمد حنفى، **حاضنات الأعمال كآلية فعالة لدعم رواد الأعمال في مصر**، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 04، العدد 02، ديسمبر 2020.

59. صندرة سايبي، **دور ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة في تنمية الاقتصاد**، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 05، العدد 04، 2021.

60. عبد الحفيظ يحياوي وآخرون، **دور الإبداع الإداري في تعزيز ريادة الأعمال بالمنظمات**، كتاب جماعي حول الإبداع، ريادة الأعمال والتنمية الإقليمية المحلية المستدامة، مخبر الطرق الكمية في العلوم الاقتصادية وعلوم إدارة الأعمال وتطبيقاتها من أجل التنمية المستدامة، جامعة الجلفة، 2019.

61. عبد الحكيم بيصار، **دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الابتكارية وإنشاء المؤسسات الناشئة – دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة–**، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 06، العدد 02، 2022.

62. عبد الصمد سعودي، عيسى حجاب، **تقييم دور حاضنات الأعمال في إنشاء ودعم المشاريع المقاولاتية في الجزائر –دراسة حالة مشتلة المؤسسات محضنة باتنة–**، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 01، العدد 02، 2017.

63. عبد الصمد سعودي، عيسى حجاب، **تقييم دور حاضنات الأعمال في إنشاء ودعم المشاريع المقاولاتية في الجزائر–دراسة حالة مشتلة المؤسسات محضنة باتنة–**، مجلة اقتصاديات المال والأعمالJFBE، المجلد01، العدد02، 2017.

64. عبد القادر شارف، لعلا رمضاني، **تكنولوجيا الحاضنات ومكافحة البطالة في العالم العربي: الأدوات، الفرص والتحديات**، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد16، 2017.

65. عبد الله بلعيدي، **دور حاضنات الأعمال في مرافقة ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة – التجربة الصينية والتجربة الماليزية نموذجا** –،مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، المجلد 06، العدد 01، 2017.

66. عطية خمخام، **واقع حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر**، مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي، المجلد 03، العدد 01، 2022.

67. علي جابر محمد أبو شوصاء، معاذ غالب الشليف، **أثر التوجه الريادي في جودة الخدمات المصرفية (دراسة تحليلية وثائقية على البنوك العاملة بمدينة مأرب)**، مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، المجلد 01، العدد 07، ديسمبر 2020.

68. علي قرود، نسرين كزيز، **دور حاضنات الأعمال في دعم المشاريع المقاولاتية المحلية– محضنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية بسكرة نموذجا–**، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد 03، العدد 01، 2018.

69. عمار زودة، **دور نظام حاضنات الأعمال في دعم تطوير وإنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع الإشارة لتجربة مشاتل الجزائر**، مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، المجلد 04، العدد 02، ديسمبر 2017.

70. عمر حوتية، سامية دومي، **دور حاضنات الأعمال الجامعية في استقطاب طلبة الجامعات الجزائرية لإنشاء مشاريع ناشئة**، مجلة السلام للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 06، العدد 02، 2022.

71. عمران الزين، صباح براجي، **حاضنات الأعمال: آلية لتحقيق الاستدامة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة كمشروع مقاولاتي**، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، العدد 02، ديسمبر 2017.

72. غدير أحمد الخوالدة، محمد مفضي الكساسبة، **أثر التوجه الريادي في الابتكار في الأردن: دراسة ميدانية في المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم في مدينة وهران**، مجلة المثقال للعلوم الاقتصادية والإدارية وتكنولوجيا المعلومات، المجلد 09، العدد 01، 2022.

73. فاطمة الزهراء مهديد، **دراسة تشخيصية لواقع وطبيعة الخدمات المقدمة من قبل حاضنات الأعمال لولاية برج بوعريريج، مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات**، المجلد 04، العدد 01، جوان 2016.

74. فاطيمة الزهرة بوداود، **دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة الأعمال بالجزائر**، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، المجلد 05، العدد 01، 2022.

75. فتيحة بوكحال، نصيرة يحياوي، **دور حاضنات الأعمال الجامعية في إنشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة – دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة بومرداس –، مجلة أبعاد اقتصادية**، المجلد 13، العدد 01، 2023.

76. فوزية برسولي، **بعث المشاريع المقاولاتية في الجزائر: حاضنات الأعمال كآلية للدعم والمرافقة– تجربة مشتلة المؤسسات بولاية باتنة–**،مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 03، العدد 02، 2020.

77. قهيري فاطنة وآخرون، **مساهمة ريادة الأعمال في التنمية المحلية، كتاب جماعي حول الإبداع، ريادة الأعمال والتنمية الإقليمية المحلية المستدامة**، مخبر الطرق الكمية في العلوم الاقتصادية وعلوم إدارة الأعمال وتطبيقاتها من أجل التنمية المستدامة، جامعة الجلفة، 2019.

78. كريمو دراجي، **حاضنات الأعمال كآلية لترقية تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 19، العدد 02، 2015.

79. لطيفة كلاخي، حياة سيد، **دور حاضنات الأعمال في التنمية الاقتصادية مع الإشارة للتجربة الجزائرية**، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 04، العدد 01، مارس 2016.

80. لويزة بوشعير، قحام وهيبة، **دور حاضنات الأعمال في استحداث مؤسسات صغيرة ومتوسطة خضراء دراسة حالة حاضنات الأعمال لولاية البيض–بسكرة–أم البواقي**، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 14، العدد 01، 2021.

81. مالك النعيم محمد علي وآخرون، **التوجهات الريادية ودورها في تحقيق الأداء المتفوق–دراسة حالة في شركات وزارة النقل العراقية**، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 42، 2022.

82. محمد بن شايب، فيصل سعدي، **دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة–دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب"ANSEJ" فرع بومرداس–**، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، المجلد 04، العدد 06، جوان 2019.

83. محمد تومي، فلاق علي، **دور حاضنات الأعمال كمرفق عام في تعزيز المرافقة المقاولاتية –التجربة الجزائرية والدولية–**، مجلة مجتمع تربية عمل، المجلد 03، العدد 02، 2018.

84. محمد علي دشة وآخرون، **دور التعليم الريادي في تفعيل المقاولاتية في أوساط الطلبة – مباردة الاستثمار وريادة الأعمال في التعليم العام والجامعي "ريادي" نموذجا –**، مجلة الأفاق للدراسات الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، 2023.

85. محمد محمود شعيب، **دور التوجه الريادي في تحقيق الميزة التنافسية في الفنادق المصرية**، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، المجلد 21، العدد 01، ديسمبر 2021.

86. محمود بوقطف وآخرون، **المقاولاتية ودورها في دعم سوق العمل للشباب الجامعي الجزائري – دراسة تحليلية سوسيو اقتصادية** –، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 11، العدد 03، 2019.

87. محمود حسين الوادي، **دور حاضنات الأعمال في التنمية الاقتصادية مع الإشارة للتجربة الأردنية**، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد السابع، 2010.

88. محمود عطا محمد علي مسيل وآخرون، **آليات دعم ريادة الأعمال في التعليم الجامعي بالولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها في مصر**، مجلة كلية التربية ببنها، المجلد 07، العدد 116، أكتوبر 2018، ص 417.

89. مصطفى بناي وآخرون، **مساهمة حاضنات الأعمال في ترقية الأنشطة المقاولاتية في الجزائر –دراسة حالة حاضنة الأعمال لولاية بسكرة–**، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، المجلد 09، العدد 01، 2020.

90. نصر الدين أمرار، سفيان فوكة، **دور حاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز اقتصاد المعرفة في الجزائر –دراسة على ضوء القرار الوزاري 1275–**، مجلة السياسة العالمية، المجلد 07، العدد 02، 2023.

91. نور الدين عسلي وآخرون، **دور أنشطة حاضنات الأعمال الجامعية في دعم روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين –دراسة ميدانية لحاضنة الأعمال جامعة المسيلة–**، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 06، العدد 02، 2022.

92. وائل محمد جبريل، **مدى توافر ريادة الأعمال لدى طلبة كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار فرع درنة –ليبيا–**، مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة، المجلد 05، العدد 01، 2020.

93. وليد عيد الرواضية، **أثر التوجه الريادي الاستراتيجي في الأداء الاستراتيجي للجامعات الأردنية الحكومية**، مجلة مؤتة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 38، العدد 04، 2023.

94. يحي علي أحمد فقيهي، عرين فايز علي العبابنه، **الاتجاه نحو ريادة الأعمال وعلاقته ببعض المتغيرات الأكاديمية لدى طالبات كلية العلوم الإدارية بجامعة نجران**، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، العدد 11، سبتمبر 2022.

95. يوسف عبد عطية بحر وآخرون، **أثر الفاعلية الذاتية على التوجه الريادي للعاملين في الكليات التقنية بمحافظات غزة**، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 08، العدد 01، جانفي 2022.

رابعا: الندوات والملتقيات العلمية

96. أروى محمد الحرايزة وآخرون، **التوجه الريادي وأثره في تحقيق الميزة التنافسية، الدور الوسيط لإدارة المعرفة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في مدينة سحاب الصناعية –الأردن–**، ورقة بحث مقدمة إلى المؤتمر العلمي الطلابي لكلية المال والأعمال، تنظيم جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن، أفريل 2018.

97. تركماني، أمير، **دور المؤسسات الوسيطة والداعمة**، المؤتمر الوطني للبحث العلمي والتطوير التقاني، دمشق، سوريا، 24-26جانفي، 2006.

98. خالد رجم، عبد الغني دادن، **مفاهيم عامة حول حاضنات الأعمال وتجارب عالمية مع الإشارة إلى التجربة الجزائرية–، ورقة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول: استراتيجيات تنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، جامعة ورقلة، يومي 18-19 أفريل 2012.

99. السعيد بريش، سارة طبيب، **دور حاضنات الأعمال في تطوير ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة تحليلية تقييمية–**، ورقة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول: استراتيجيات تنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة ورقلة، يومي 18-19 أفريل 2012.

100. ضياء الدين محمد مطاوع وآخرون، ت**صور مقترح لتفعيل الابتكار والإبداع وريادة الأعمال في برامج التجربة التكاملية للجامعات الخليجية، دراسة مقدمة إلى المؤتمر: "الجامعات ورؤية المستقبل ابتكار واستثمار"**، تنظيم جامعة المجمعة، جدة، الفترة 1439/4/2-3/30 إلى 2017/12/20-18.

101. فاطمة قبة، **الحاضنات كآلية لضمان نجاح مخطط الأعمال، ورقة مقدمة ضمن الأيام العلمية الثانية حول المقاولاتية بعنوان: فرص وحدود مخطط الأعمال: الفكرة، الإعداد والتنفيذ**، جامعة بسكرة، أيام 19/18/17 أفريل 2012.

102. مجدوب بحوصي وآخرون، **دور الجامعة الجزائرية في تعزيز روح المقاولاتية لدى الطلاب الجامعيين**، ورقة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول: الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الانتصارات والرهانات، جامعة قالمة، يومي 29-30 أفريل 2018.

103. مراد إسماعيل، عيماد داتو سعيد، **حاضنات الأعمال التكنولوجية، ورقة مقدمة ضمن الأيام العلمية الثانية حول المقاولاتية بعنوان: آليات دعم ومساعدة إنشاء المؤسسات في الجزائر الفرص والعقبات**، جامعة بسكرة، أيام 05/04/03 ماي 2011.

104. مراد زايد، **الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة**، ورقة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول: المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، جامعة بسكرة، يوم 06، 07، 08 أفريل 2010.

105. يوسفات، علي وبلمقدم، مصطفى، "**مدن المعرفة، المدن المستقبلية**"، الملتقى الدولي الثاني حول المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي ومساهمتها في تكوين المزايا التنافسية للبلدان العربية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الشلف، 04-05 ديسمبر، 2007.

خامسا: المراسيم و القوانين

106. مرسوم تنفيذي رقم 20-254 مؤرخ في 15 سبتمبر 2020، يتض**من إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها**، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية رقم 55، 21 سبتمبر 2020، الجزائر.

107. قرار وزاري رقم 1275 مؤرخ في 27 سبتمبر 2022، يحدد كيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية-مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي، النشرة الرسمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الثلاثي الثالث، 2022.

108. النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي، المديرية الفرعية للأرشيف والوثائق، 2019.

109. النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي، المديرية الفرعية للأرشيف والوثائق، 2022.

سادسا : المنشورات والتقارير:

110. سلسلة دراسات يصدرها معهد البحوث والاستشارات، جامعة الملك عبد العزيز، **نحو مجتمع المعرفة، الإصدار الثالث حاضنات الأعمال**، منقولة من الموقع الالكتروني: **https://www.kau.edu.sa/Home.aspx?lng=ar**

111. رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، **المؤسسات الناشئة ستكون "قاطرة النموذج الاقتصادي الجديد"**، مقال منشور على موقع الإذاعة الجزائرية **www.radioalgerie.dz** .

112. جمال الدين، ح، **الحاضنات قيمة مضافة لدعم الاقتصاد الوطني، مقال منشور على الموقع: https://elmaghreb lawast.dz**

سادسا: المواقع والروابط الإلكترونية

113. https://joeducation.eu

114. https://pcieerd.dost.gov.ph/

115. https://themillmagazine.com

116. https://www.businessmanagementideas.com/

117. https://www.univ-adrar.edu.dz/

118. https://www.indeed.com/

119. https://www.rowadalaamal.com/

120. http://www.marefa.org/

121. https://www.industrie.gov.dz/

المراجع باللغة الأجنبية :

أولا: الكتب

122. DEPELTEAU François**, La démarche d'une recherche en sciences humaines: de la question de départ à la communication des résultats**, édit. DeBoeck, 2000.

123. José Moleiro Martins and Others, **Business Incubator and Economic Development, chapter of a book Intellectual Property Rights – Patent, IntechOpen,** Open Access books, 2019.

124. Rouwmaa,Vincent, Reid, Alasdair & Lassur, Silja, **Business Incubation: Review of Current Situation and Guidelines for Government Intervention in Estonia**, Working Paper in Innovation Series, Ministry of Economic Affairs and Communications of the Republic of Estonia, 2003.

125. Smith, Keith, "**What is the 'knowledge economy'? Knowledge intensive industries and distributed knowledge bases",** STEP Group, Oslo, Norway, 2000.

ثانيا : الأطروحات ورسائل التخرج

126. Khalid Abed Dahleez, **The Role of Business Incubators in Developing Entrepreneurship and Creating New Business Start-ups in Gaza Strip**, Master's thesis, Business Administration Department, Faculty of Commerce, The Islamic University – Gaza, Palestine, 2009.

127. STEYN, PIETER DIRK, (2003) **. "THE USE OF CORPORATE BUSINESS INCUBATORS IN THE KNOWLEDGE ECONOMY"** ,Thesis submitted in fulfilment of the requirements for the degree of Magister Artium, (Information Science) , FACULTY OF ARTS ,RAND AFR IKAANS UNIVERSITY, South Africa,

128. William k. kasase**, Business Incubators in Zambia: A study of the Impact on the Growth of Small Businesses**, Master's Thesis, Faculty of Commerce, Department of Research of GSB, Cape Town University, Zambia, 2017.

ثالثا: المقالات العلمية

129. Abdul Khalid, Fararishah And Others, **The impact of monitoring and business assistance intensity on Malaysian ICT incubatees' performance**, Journal of EDP Sciences, Vol 150, No 1,.2017.

130. Adel REDOUANE, Zouhayer MIGHRI, **The role of university business incubators in supporting entrepreneurship in Algeria -Case study of business incubator – El-Oued University-,**Roa Iktissadia Review, Vol: 12, No: 01,2022.

131. **Banks Listed On The Damascus Parallel Stock Exchange**, Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series, Vol. 44, No. 1, 2022.

132. Dahbia El Djouzi: **Adaptation of Innovation and Entrepreneurship Policies to Achieve Sustainable Development Goals in Algeria(Japan and China Experience as a Model)**, Economic and Management Research Journal, Vol:14, N°:03, 2020.

133. DJELTI Mohammed, CHOUAM Bouchama, **Etat des lieux des incubateurs en Algérie Cas de l'incubateur de l'INTTIC d'Oran, Revue Stratégie et Développement**, Vo 6, No 10, 2016.

134. El Cheikh and A. Meziane and A. Benantar, B**usiness University Incubators in Algeria: A New Mechanism for the Promotion of Start-ups** - M'sila University Incubator Model, Journal Of North African Economies, Vol 19, No 31, 2023.

135. Elli Diakanastasi, and Others, **Entrepreneurial Team Dynamics and New Venture Creation Process: An Exploratory Study Within a Startup Incubator, Special Collection - Entrepreneurial Teams**, SAGE Open Journal, Vol 1, No 17, 2018.

136. Elsie Harper-Anderson and Others, **Incubating Success Incubation Best Practices that Lead to Successful New Ventures,** Technical Rapport, US Department of Commerce, Economic Development Administration, 2011**.**

137. FRANCESCO Petrucci, **The incubation process of mid-stage startup companies: a business network perspective**, IPM Journal, Vol 12, No 3, 2018.

138. Hanadi Al Mubaraki, Michael Busler, **The importance of business incubation in developing countries: Case study approach**, International Journal of Foresight and Innovation Policy, Vol: 10, No: 1, 2015.

139. Ibrahim Adnan Al-Shamaileh And Others, **Impact of Business Incubators' Facilities on Entrepreneurial Ecosystem Creation: A Case of Business Incubator in Jordan**, Journal of Management and Sustainability, Vol. 10, No 1, 2020.

140. Iman Fouad Shokeir, Amal Sulaiman Alsukaity, **The role of business incubators in supporting small and medium enterprises in Saudi Arabia: - with reference to some international and arb experiences-**, The Business and Management Review, Vol:10, N°:02, 2019.

141. Indiran, Logaiswari and Others, **A Model for Intellectual Capital of Business Incubators, Journal of Computational and Theoretical Nanoscience**, Vol. 23, No. 09, 2017.

142. J. Ahmad, Courtney Thornberry, **On the structure of business incubators: de-coupling issues and the mis-alignment of managerial incentives**, Journal of Technology Transfer, Vol. 43, No. 05, 2018.

143. J. Piet Hausberg & Sabrina Korreck, Business incubators and accelerators: a co-citationanalysis-based, systematic literature review, Journal of Technology Transfer, Vol. 45, No. 01, 2020.

144. Laid GHERBI, **The role of business incubators in supporting entrepreneurship in Algeria - The Valley Business Incubator is a model-,** International journal of economic performance, Vol: 06, No: 02, 2023.

145. Leila, Benzerga habiba, Laidani, A **survey research of the reality of the entrepreneurial spirit from the point of view of master's students specializing in business administration**, Forum For Economic Studies and Research Journal, Vol 06, No 01, 2022.

146. Malek Al-edenat, Nayel Alhawamdeh**, Revisiting the entrepreneurial ventures through the adoption institutions,** The International Journal Of Management Education, Vol: 19, No: 01, 2021.

147. Malek AMGHAR**, Emergence of university incubators in Algeria and their role in promoting university entrepreneurship: case of the incubator at the university of Bejaia,** Journal of Economic Integration, Vol: 11, No: 5, 2023.

148. Nader, Nouhad And Others**, The Impact Of Entrepreneurial Orientation On The Profitability Of** Nader, Nouhad And Others**, The Impact Of Entrepreneurial Orientation On The Profitability Of Banks Listed On The Damascus Parallel Stock Exchange**, Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series, Vol. 44, No. 1, 2022.

149. Nesreen Mohammad Sulaiman AL-Shawabkeh, **Business incubators and their role in developing creativity in Jordanian universities from the faculty members' point of view,** PalArch's Journal of Archaeology of Egypt, Vol: 18, No: 04, 2021.

150. Obaji, Nkem Okpa And Others, **entrepreneurship and business incubation programme: the sure couple**, International Journal of Science, Technology & Management, Vol.04, No. 1, 2015.

151. Samah EL CHEIKH and Others, **Business University Incubators in Algeria: A New Mechanism for the Promotion of Start-ups - M'sila University Incubator Model**, Journal Of North African Economies, Vol: 19, N°:31, 2023.

152. Şehitoğlu Yasin, Özdemir Ömer Çağrı, **The Impact of Business Incubation on Firm Performance during Post Graduation Period- Turkey Example,** British Journal of Arts and Social Sciences, Vol:12, No: 01, 2013.

153. Thabet, M Wael, **Factors affecting entrepreneurial projects in business incubators Practical study on business incubators in the Gaza Strip,** Economic Researcher Review, VOL: 09, NO: 02, 2021.

154. Tsaplin, Evgeny; Pozdeeva, Yulia**, International strategies of business incubation: the USA, Germany and Russia**, International Journal of Innovation, Vol. 5, No. 1, 2017.

155. Wayan Eny Mariani, **I Gusti Ayu Anom, The Characteristic of Business Incubator Tenant**, Advances in Social Science, Education and Humanities Research, Vol 400.

156. Widad CHAIB, Djahida DJILANI, **THE Entrepreneurship House's efforts in activating innovation in students Case study: University of Laghouat (2015 – 2018)**, Journal of El-Maqrizi for Economic and Financial Studies, Vol: 07, N°:02, 2023**.**

157. Wonglimpiyarat, Jarunee,**The innovation incubator, university business incubator and technology transfer strategy: The case of Thailand, Technology in Society**,Vol. 46, No. C, 2016.

158. Youcef Abdellaoui**, The role of university incubators in attracting and framing competencies and inovated projects "case stady of m'sila incubator"**, International journal of economic performance, Vol:06, No:01, 2023.

159. Zina Arabeche, Nawel Chemma**: Entrepreneurship and Business Performance: case of Algeria,** Economic and Management Research Journal, Vol:14, N°:05, 2020**.**

الملاحـــــق

قائمة الملاحق:

رقم الملحق	العنوان
01	إستبيان الدراسة
02	قائمة المحكمين
03	أهداف حاضنة أعمال جامعة الوادي
04	Tableau De Fisher
05	مخرجات برنامج SPSS

الملحق رقم 01 : إستبيان الدراسة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique Et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي–

كلية العلوم الاقتصادية، علوم تجارية وعلوم التسيير

قسم علوم تسيير

التخصص: مقاولاتية

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Echahid Hamma Lakhdar d'El Oued

Faculté sciences économiques commerciales et sciences de gestion

Département des sciences de gestions

Spécialité : entrepreneuriat

إستبيان لأطروحة دكتوراه تحت عنوان: دور حاضنات الأعمال في توجيه الطلبة نحو ريادة الأعمال في الجامعات الجزائرية

الطالب الفاضل/ الطالبة الفاضلة:

بعد خالص عبارات التحية، السلام عليكم

في إطار التحضير لإنجاز أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، تم بناء هذا الاستبيان بهدف إلقاء الضوء على الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في مرافقة الطالب نحو تحقيق التوجه الريادي وذلك باختيار ثلاث حاضنات جامعية لإجراء الدراسة التطبيقية (حاضنة جامعة المسيلة، حاضنة جامعة سوق أهراس، حاضنة جامعة الوادي)،

الاستبيان يتكون من ثلاث محاور أساسية، لذلك نرجو من سيادتكم التكرم بالإجابة على مختلف الفقرات المرفقة بكل موضوعية ودقة من أجل تحقيق هدف الدراسة، علما بأن هذه المعلومات ستحاط بالسرية التامة وسوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شكرا على تعاونكم وتجاوبكم معنا.

من إعداد الباحثة:

– فقير صابرين

تحت إشراف الدكتور:

– د.مصطفاوي عمار

السنة الجامعية: 2024/2023

✓ **المحور الأول: المعلومات السوسيوديمغرافية حول المجيب ومشروعه**

الرجاء منكم وضع علامة (×) أدناه في الخانة الموافقة لإجابتكم

أ. معلومات حول المجيب:

1. الجنس:

- ذكر ☐
- أنثى ☐

2. العمر :

- من 22سنة إلى 27 ☐
- من 28 سنة إلى 33 ☐
- من34 سنة إلى 39 ☐
- 40 سنة فما أكثر ☐

3. المؤهل العلمي:

- ليسانس ☐
- ماستر ☐
- ماجيستر ☐
- دكتوراه ☐
- أخرى (أذكرها) ☐

4.التخصص (الميدان):

- علوم اقتصادية ☐
- علوم بيولوجية ☐
- علوم تكنولوجية ☐
- علوم انسانية ☐
- تخصص آخر(أذكره) ☐

5. الحاضنة المنتسب إليها:

- حاضنة جامعة المسيلة ☐
- حاضنة جامعة الوادي ☐
- حاضنة جامعة ورقلة ☐

ب . معلومات حول المشروع:

6. كيف تعرفت على الحاضنة:

- عن طريق وسائل الإعلام والاتصال ☐
- عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي ☐
- عن طريق منتسب للحاضنة ☐
- عن طريق مرئية الجامعة ☐
- طرق أخرى (أذكرها) ☐

7. حالة مشروعك لدى الحاضنة :

- فكرة أولية ☐
- في مرحلة الدراسة ☐
- مرحلة الانطلاق ☐
- في مرحلة النشاط ☐

8. ما الذي دفعك للانتساب للحاضنة:

العبارة	نعم	لا
تحويل فكرتي المبتكرة وتجسيدها إلى مشروع ناشئ على أرض الواقع		
نقص الخبرة في إعداد نموذج العمل التجاري BMC		
الاحتكاك برواد الأعمال ذوي الكفاءة العالية للاستفادة من خبراتهم وتجاربهم الرائدة		
الاستفادة من خدمات المرافقة التي تقدمها الحاضنة وتقليل التكاليف		
صعوبة الحصول على قروض وتسهيلات ائتمانية من المؤسسات المالية		
إعداد خطة عمل وفقا لمتطلبات سوق العمل للتقليل من مخاطر فشل المشروع .		

9.قبل فترة الاحتضان:

	العبارة	درجة الاستجابة				
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	تسعى الحاضنة إلى ترويج الروح الريادية لدى الطالب الجامعي					
02	تقوم الجامعة ببرمجة حملات تحسيسية لزرع نية التوجه الريادي لدى الطالب الجامعي					
03	يتميز عمل لجنة اعتماد المشاريع بالبساطة					
04	تسهل الحاضنة كافة الإجراءات عند القيام بعملية تسجيل المشروع					
05	تقوم اللجنة العلمية بانتقاء الأفكار الابتكارية بدقة وعناية					
06	تخصص الحاضنة مواعيد للمقابلة والمرافقة					

✓ **المحور الثاني: يتعلق بأبعاد المتغير المستقل والتعرف على دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة الطالب**

	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
مجال المرافقة (الخدمات الإدارية والفنية والاستشارية والتسويقية)						
01	تتيح الحاضنة حرية الدخول إليها يوميا					
02	توفر الحاضنة دليل يوضح للمحتضنين بها متطلبات إنشاء أي مشروع مقاولاتي					
03	توفر الحاضنة كافة المعلومات اللازمة على المشروع المراد إنجازه					
04	توفر الحاضنة المرافق والتجهيزات اللازمة فيما يخدم المشروع (قاعة قراءة ، قاعة التدريب، قاعة الاعلام الآلي، مخبر للتصنيع ...)					
05	توفر الجهات الداعمة (هيئات الدعم) للحاضنة الاستشارات القانونية ، المالية والتقنية					
06	تساهم الحاضنة في بناء قاعدة معلومات عن الأساليب الحديثة في مجال التسويق					
مجال الدعم المالي (التمويل)						
07	تسهل الحاضنة عملية البحث للحصول على ممولين					
08	تساهم الحاضنة في بناء روابط وعلاقات بين أصحاب المشاريع المحتضنة بها ومختلف المؤسسات التمويلية					
09	تولي الحاضنة اهتمامها بدراسة الجدوى المالية و التجارية للمشروع بهدف تقليل مخاطر الفشل					
10	تقدم الحاضنة الدعم المالي الكافي قبل الانطلاق لضمان سير المشروع بضمانات و شروط ميسرة					
11	تساهم الحاضنة في التقليل من أعباء و تكاليف تأسيس المشروع للتعريف بالمشاريع المنتسبة لها للحصول على التمويل					
مجال التدريب وبناء الروابط والعلاقات						
12	تقوم الحاضنة ببرمجة حملات توعية بأهمية العمل والاستثمار الشخصي في الجامعات					
13	تسهر الحاضنة على برمجة دورات تدريبية لتكوين المحتضنين لديها وفق احتياجاتهم					
14	تقوم الحاضنة بتدريب المحتضنين بها بطرق فعالة تمكنهم من بناء خطة عمل ودراسة جدوى المشروع قبل الشروع به					
15	تعتمد الحاضنة على مناهج تكوينية تتوافق وواقع سوق العمل					
16	تستعين الحاضنة بمراكز CATI لحماية أفكار المحتضنين بها من السرقة					

17	تنشأ الحاضنة شبكات اتصال مع رواد الأعمال ذوي الخبرة والمديرين التنفيذيين للاستفادة من خبراتهم					
الموارد المتاحة (مادية وبشرية)						
18	تحتوي الحاضنة على كوادر بشرية ذوي كفاءة عالية لضمان مرافقة جيدة للمحتضنين بها					
19	تتبنى الحاضنة وسائل وآليات تقنية ومتطورة اللازمة للاحتضان					
20	تسهر الحاضنة على تصميم برامج واضحة تتماشى والبيئة المحيطة بها					
21	تمتلك الحاضنة شبكة قوية من الأشخاص المؤثرين لتوجيه أصحاب الأفكار الإبداعية حول كيفية التنافس مع الفاعلين في مختلف المجالات					
22	تعتمد الحاضنة على مراكز للفحص والجودة لتقديم منتجات ذات جودة عالمية					

✓ **المحور الثالث: يتعلق بدرجة ميولك كطالب جامعي نحو التوجه الريادي**

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الإبتكار						
01	أمتلك القدرة على ترجمة الأفكار الإبداعية وتحويل نتائجها لتحقيق الأهداف المرجوة					
02	أجتهد على تطوير نفسي من خلال مواكبتي لكافة التطورات التكنولوجية وتنمية معارفي ومهارتي بشكل مستمر للتفوق على المنافسين					
03	أمتلك القدرة لبناء قنوات اتصال فعالة لتوفير بيئة عمل تفاعلية لتحسين أدائي					
04	أمتلك القدرة على اختيار البديل الأمثل أثناء اتخاذ القرارات					
05	أثابر بشكل مستمر على تجسيد أفكاري الإبداعية					
06	أسعى إلى تحقيق أصعب الأهداف لبلوغ درجات عالية من الرضا					
07	أواجه التغييرات البيئية الطارئة بطرق ريادية					
08	أعتبر الإبداع والابتكار مصدر لتحقيق تميزي في العمل					
الاستباقية						
09	أتوقع المشاكل قبل حدوثها للاستعداد لمواجهتها					
10	أحرص على اكتشاف نقاط الضعف واقتناص الفرص فيما أقوم به من عمل					
11	لدي قدرة على خلق الفرص واغتنامها بدلا من انتظار وقوعها					
12	أقوم بوضع استراتيجيات بديلة لبلوغ الأهداف المنشودة					
13	أسعى دائما لخلق أفكار وحلول بديلة لتحقيق التميز					

14	أعتبر التفاؤل نقطة انطلاق لكل عمل ناجح					
15	أقوم بأخذ زمام المبادرة في اكتشاف طرق جديدة لإنجاز مهامي					
تحمل المخاطرة						
16	لدي استعداد لتحمل المخاطر عند الفشل واتخاذها نقطة بداية من جديد					
17	لدي استعداد لاتخاذ قرارات تمتاز بدرجة عالية من المخاطرة					
18	أمتلك قدرة على تحمل المخاطر وتقبل حالات الغموض					
19	لدي ثقة بنفسي تجعلني اتخطى كل المشكلات التي تواجهني					
20	لدي ميول في اختيار منتجات مبتكرة رغم المخاطر المترتبة عنها					
21	لا أشعر بأي تردد أثناء إنجاز مهامي ما دمت مقتنعا بها وأعتبر تحمل المخاطر سمة ايجابية					

شكرا لكم على صبركم وحسن تعاونكم

الملحق رقم 02: قائمة المحكمين

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique Et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي–

كلية العلوم الاقتصادية، علوم تجارية وعلوم التسيير

قسم علوم تسيير

التخصص: مقاولاتية

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Echahid Hamma Lakhdar d'El Oued

Faculté sciences économiques commerciales et sciences de gestion

Département des sciences de gestions

Spécialité : entrepreneuriat

رســـالة طلـــب تحكيـــم:

بالنظر لما تتمتعون به من كفاءة وخبرة علمية يطيب لي أستاذي – أساتذتي الأفاضل أن أضع بين أيديك إستبانة بغرض التحكيم العلمي في إطار إنجاز أطروحة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير – تخصص مقاولاتية – الموسومة بـ " **دور حاضنات الأعمال في توجيه الطلبة نحو ريادة الأعمال في الجامعات الجزائرية** " تحت إشراف الدكتور " عمار مصطفاوي" بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي – الجزائر .

تهدف هذه الدراسة لإبراز الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التوجه الريادي للطالب الجامعي، وكذا التعرف على درجة ميوله نحو التوجه الريادي في حاضنات الأعمال الجامعية محل الدراسة (حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف بالمسيلة – حاضنة أعمال جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، حاضنة أعمال جامعة قاصدي مرباح بورقلة).

لذلك يشرفنا أن نطلب من سيادتكم الموقرة التكرم بتحكيم الإستبيان المرفق ، وإفادتي بكل الملاحظات والتوجيهات القيمة التي تسهم في تصويب الإستبيان منهجيا وعلميا، وتضفي قيمة لمعالجة الإشكالية المطروحة وبلوغ أهداف البحث.

وفي الأخير نشكركم على حسن تعاونكم وتجاوبكم معنا.

الباحثة: فقير صابرين

قائمة المحكمين:

الرقم	الأستاذ (ة)	الصفة	مكان العمل
01	رحالية بلال	أستاذ	جامعة سوق أهراس
02	حمزة نائلة	محاضر – أ –	جامعة سوق أهراس
03	سعدي وردة	محاضر – ب –	جامعة سوق أهراس
04	بوسيف سيد أحمد	محاضر – أ –	جامعة الطارف
05	رجم خالد	أستاذ	جامعة سطيف
06	عقبة الريمي	أستاذ	جامعة الوادي
07	مفيد عبد اللاوي	أستاذ	جامعة الوادي
08	حكيم زايدي	أستاذ مساعد – ب–	جامعة قسنطينة
09	بوغالم زينب	دكتوراه LMD	جامعة سوق أهراس

الملحق رقم 03 : أهداف حاضنة أعمال جامعة الوادي

الملحق رقم04 : Tableau De Fisher

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	161.4	199.5	215.7	224.6	230.2	234.0	236.8	238.9	240.5	241.9
2	18.51	19.00	19.16	19.25	19.30	19.33	19.35	19.37	19.38	19.40
3	10.13	9.552	9.277	9.117	9.013	8.941	8.887	8.845	8.812	8.786
4	7.709	6.944	6.591	6.388	6.256	6.163	6.094	6.041	5.999	5.964
5	6.608	5.786	5.409	5.192	5.050	4.950	4.876	4.818	4.772	4.735
6	5.987	5.143	4.757	4.534	4.387	4.284	4.207	4.147	4.099	4.060
7	5.591	4.737	4.347	4.120	3.972	3.866	3.787	3.726	3.677	3.637
8	5.318	4.459	4.066	3.838	3.687	3.581	3.500	3.438	3.388	3.347
9	5.117	4.256	3.863	3.633	3.482	3.374	3.293	3.230	3.179	3.137
10	4.965	4.103	3.708	3.478	3.326	3.217	3.135	3.072	3.020	2.978
11	4.844	3.982	3.587	3.357	3.204	3.095	3.012	2.948	2.896	2.854
12	4.747	3.885	3.490	3.259	3.106	2.996	2.913	2.849	2.796	2.753
13	4.667	3.806	3.411	3.179	3.025	2.915	2.832	2.767	2.714	2.671
14	4.600	3.739	3.344	3.112	2.958	2.848	2.764	2.699	2.646	2.602
15	4.543	3.682	3.287	3.056	2.901	2.790	2.707	2.641	2.588	2.544
16	4.494	3.634	3.239	3.007	2.852	2.741	2.657	2.591	2.538	2.494
17	4.451	3.592	3.197	2.965	2.810	2.699	2.614	2.548	2.494	2.450
18	4.414	3.555	3.160	2.928	2.773	2.661	2.577	2.510	2.456	2.412
19	4.381	3.522	3.127	2.895	2.740	2.628	2.544	2.477	2.423	2.378
20	4.351	3.493	3.098	2.866	2.711	2.599	2.514	2.447	2.393	2.348
21	4.325	3.467	3.072	2.840	2.685	2.573	2.488	2.420	2.366	2.321
22	4.301	3.443	3.049	2.817	2.661	2.549	2.464	2.397	2.342	2.297
23	4.279	3.422	3.028	2.796	2.640	2.528	2.442	2.375	2.320	2.275
24	4.260	3.403	3.009	2.776	2.621	2.508	2.423	2.355	2.300	2.255
25	4.242	3.385	2.991	2.759	2.603	2.490	2.405	2.337	2.282	2.236
26	4.225	3.369	2.975	2.743	2.587	2.474	2.388	2.321	2.265	2.220
27	4.210	3.354	2.960	2.728	2.572	2.459	2.373	2.305	2.250	2.204
28	4.196	3.340	2.947	2.714	2.558	2.445	2.359	2.291	2.236	2.190
29	4.183	3.328	2.934	2.701	2.545	2.432	2.346	2.278	2.223	2.177
30	4.171	3.316	2.922	2.690	2.534	2.421	2.334	2.266	2.211	2.165
40	4.085	3.232	2.839	2.606	2.449	2.336	2.249	2.180	2.124	2.077
50	4.034	3.183	2.790	2.557	2.400	2.286	2.199	2.130	2.073	2.026
60	4.001	3.150	2.758	2.525	2.368	2.254	2.167	2.097	2.040	1.993
70	3.978	3.128	2.736	2.503	2.346	2.231	2.143	2.074	2.017	1.969
80	3.960	3.111	2.719	2.486	2.329	2.214	2.126	2.056	1.999	1.951
90	3.947	3.098	2.706	2.473	2.316	2.201	2.113	2.043	1.986	1.938
100	3.936	3.087	2.696	2.463	2.305	2.191	2.103	2.032	1.975	1.927
150	3.904	3.056	2.665	2.432	2.274	2.160	2.071	2.001	1.943	1.894
200	3.888	3.041	2.650	2.417	2.259	2.144	2.056	1.985	1.927	1.878
400	3.865	3.018	2.627	2.394	2.237	2.121	2.032	1.962	1.903	1.854

الملحق رقم05: مخرجات برنامج SPSS

المحور الأول

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,927	28

المحور الثاني

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,929	21

المحور ككل

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,943	49

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	73	47,7	47,7	47,7
	أنثى	80	52,3	52,3	100,0
	Total	153	100,0	100,0	

العمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 22 سنة الى 27 سنة	117	76,5	76,5	76,5
	من 28 سنة الى 33 سنة	15	9,8	9,8	86,3
	من 34 سنة الى 39 سنة	12	7,8	7,8	94,1
	سنة فأكثر 40	9	5,9	5,9	100,0
	Total	153	100,0	100,0	

المؤهل العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	35	22,9	22,9	22,9
	ماستر	109	71,2	71,2	94,1
	ماجيستر	2	1,3	1,3	95,4
	دكتوراه	4	2,6	2,6	98,0
	أخرى (أذكرها)	3	2,0	2,0	100,0
	Total	153	100,0	100,0	

التخصص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	علوم اقتصادية	37	24,2	24,2	24,2
	علوم بيولوجية	21	13,7	13,7	37,9
	علوم تكنولوجية	48	31,4	31,4	69,3
	علوم انسانية	13	8,5	8,5	77,8
	(تخصص آخر (أذكره	34	22,2	22,2	100,0
	Total	153	100,0	100,0	

الحاضنة المنتسب اليها

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	حاضنة جامعة المسيلة	38	24,8	24,8	24,8
	حاضنة جامعة الوادي	78	51,0	51,0	75,8
	حاضنة جامعة ورقلة	37	24,2	24,2	100,0
	Total	153	100,0	100,0	

كيف تعرفت على الحاضنة؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	عن طريق وسائل الاعلام والاتصال	21	13,7	13,7	13,7
	عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي	17	11,1	11,1	24,8
	عن طريق منتسب للحاضنة	48	31,4	31,4	56,2
	عن طريق مرئية الجامعة	57	37,3	37,3	93,5
	(طرق آخرى (أذكرها	10	6,5	6,5	100,0
	Total	153	100,0	100,0	

حالة مشروعك لدى الحاضنة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	فكرة أولية	61	39,9	39,9	39,9
	في مرحلة الدراسة	54	35,3	35,3	75,2
	في مرحلة الانطلاق	24	15,7	15,7	90,8
	في مرحلة النشاط	14	9,2	9,2	100,0
	Total	153	100,0	100,0	

تحويل فكرتي المبتكرة وتجسيدها إلى مشروع ناشئ على أرض الواقع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	145	94,8	94,8	94,8
	لا	8	5,2	5,2	100,0
	Total	153	100,0	100,0	

نقص الخبرة في إعداد نموذج العمل التجاريBMC

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	102	66,7	66,7	66,7
	لا	51	33,3	33,3	100,0
	Total	153	100,0	100,0	

الاحتكاك برواد الأعمال ذوي الكفاءة العالية للاستفادة من خبراتهم وتجاربهم الرائدة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	132	86,3	86,3	86,3
	لا	21	13,7	13,7	100,0
	Total	153	100,0	100,0	

الاستفادة من خدمات المرافقة التي تقدمها الحاضنة وتقليل التكاليف

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	131	85,6	85,6	85,6
	لا	22	14,4	14,4	100,0
	Total	153	100,0	100,0	

صعوبة الحصول على قروض وتسهيلات ائتمانية من المؤسسات المالية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	113	73,9	73,9	73,9
	لا	40	26,1	26,1	100,0
	Total	153	100,0	100,0	

إعداد خطة عمل وفقا لمتطلبات سوق العمل للتقليل من مخاطر فشل المشروع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	130	85,0	85,0	85,0
	لا	23	15,0	15,0	100,0
	Total	153	100,0	100,0	

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
AXE11	153	1,00	5,00	3,9542	,70198
AXE12	153	1,48	5,00	3,7097	,64330
AXE1	153	1,41	5,00	3,8320	,61859
N valide (liste)	153				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
تسعى الحاضنة إلى ترويج الروح الريادية لدى الطالب الجامعي	153	1	5	4,17	,909
تقوم الجامعة ببرمجة حملات تحسيسية لزرع نية التوجه الريادي لدى الطالب الجامعي	153	1	5	4,01	,939
يتميز عمل لجنة اعتماد المشاريع بالبساطة	153	1	5	3,62	,960
تسهل الحاضنة كافة الإجراءات عند القيام بعملية تسجيل المشروع	153	1	5	4,05	,913
تقوم اللجنة العلمية بانتقاء الأفكار الابتكارية بدقة وعناية	153	1	5	3,89	1,010
تخصص الحاضنة مواعيد للمقابلة والمرافقة	153	1	5	3,99	,932
AXE11	153	1,00	5,00	3,9542	,70198
N valide (liste)	153				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
CA	153	1,00	5,00	3,7255	,62784
CF	153	1,00	5,00	3,4941	,78205
DF	153	1,00	5,00	3,9107	,75122
RD	153	1,20	5,00	3,7085	,80622
AXE12	153	1,48	5,00	3,7097	,64330
N valide (liste)	153				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
تتيح الحاضنة حرية الدخول إليها يوميا	153	1	5	3,85	1,093
توفر الحاضنة دليل يوضح للمحتضنين بها متطلبات إنشاء أي مشروع مقاولاتي	153	1	5	3,73	,896
توفر الحاضنة كافة المعلومات اللازمة على المشروع المراد إنجازه	153	1	5	3,57	,894
توفر الحاضنة المرافق والتجهيزات اللازمة فيما يخدم المشروع (قاعة قراءة ، قاعة التدريب، قاعة الاعلام الآلي، مخبر للتصنيع(...	153	1	5	3,78	1,057
توفر الجهات الداعمة (هيئات الدعم) للحاضنة الاستشارات القانونية ، المالية والتقنية	153	1	5	3,78	,912
تساهم الحاضنة في بناء قاعدة معلومات عن الأساليب الحديثة في مجال التسويق	153	1	5	3,64	,922
CA	153	1,00	5,00	3,7255	,62784
N valide (liste)	153				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
تسهل الحاضنة عملية البحث للحصول على ممولين	153	1	5	3,50	1,040
تساهم الحاضنة في بناء روابط وعلاقات بين أصحاب المشاريع المحتضنة بها ومختلف المؤسسات التمويلية	153	1	5	3,73	,939
تولي الحاضنة اهتمامها بدراسة الجدوى المالية و التجارية للمشروع بهدف تقليل مخاطر الفشل	153	1	5	3,62	1,007
تقدم الحاضنة الدعم المالي الكافي قبل الانطلاق لضمان سير المشروع بضمانات و شروط ميسرة	153	1	5	3,27	1,058
تساهم الحاضنة في التقليل من أعباء و تكاليف تأسيس المشروع للتعريف بالمشاريع المنتسبة لها للحصول على التمويل	153	1	5	3,35	1,054
CF	153	1,00	5,00	3,4941	,78205
N valide (liste)	153				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
تقوم الحاضنة ببرمجة حملات توعية بأهمية العمل والاستثمار الشخصي في الجامعات	153	1	5	3,89	1,092
تسهر الحاضنة على برمجة دورات تدريبية لتكوين المحتضنين لديها وفق احتياجاتهم	153	1	5	4,12	,883
تقوم الحاضنة بتدريب المحتضنين بها بطرق فعالة تمكنهم من بناء خطة عمل ودراسة جدوى المشروع قبل الشروع به	153	1	5	3,95	,992
تعتمد الحاضنة على مناهج تكوينية تتوافق وواقع سوق العمل	153	1	5	3,75	1,002
تستعين الحاضنة بمراكزCATI لحماية أفكار المحتضنين بها من السرقة	153	1	5	4,04	,938
تنشأ الحاضنة شبكات اتصال مع رواد الأعمال ذوي الخبرة والمديرين التنفيذيين للاستفادة من خبراتهم	153	1	5	3,71	1,004
DF	153	1,00	5,00	3,9107	,75122
N valide (liste)	153				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type

تحتوي الحاضنة على كوادر بشرية ذوي كفاءة عالية لضمان مرافقة جيدة للمحتضنين بها	153	1	5	3,95	1,009
تتبنى الحاضنة وسائل وآليات تقنية ومتطورة اللازمة للاحتضان	153	1	5	3,64	,991
تسهر الحاضنة على تصميم برامج واضحة تتماشى والبيئة المحيطة بها	153	1	5	3,72	,942
تمتلك الحاضنة شبكة قوية من الأشخاص المؤثرين لتوجيه أصحاب الأفكار الإبداعية حول كيفية التنافس مع الفاعلين في مختلف المجالات	153	1	5	3,70	,960
تعتمد الحاضنة على مراكز للفحص والجودة لتقديم منتجات ذات جودة عالمية	153	1	5	3,53	,960
RD	153	1,20	5,00	3,7085	,80622
N valide (liste)	153				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
أمتلك القدرة على ترجمة الأفكار الإبداعية وتحويل نتائجها لتحقيق الأهداف المرجوة	153	1	5	3,91	,948
أجتهد على تطوير نفسي من خلال مواكبتي لكافة التطورات التكنولوجية وتنمية معارفي ومهارتي بشكل مستمر للتفوق على المنافسين	153	1	5	4,05	,909
أمتلك القدرة لبناء قنوات اتصال فعالة لتوفير بيئة عمل تفاعلية لتحسين أدائي	153	1	5	3,86	,946
أمتلك القدرة على اختيار البديل الأمثل أثناء اتخاذ القرارات	153	1	5	3,86	,904
أثابر بشكل مستمر على تجسيد أفكاري الإبداعية	153	1	5	4,10	,890
أسعى إلى تحقيق أصعب الأهداف لبلوغ درجات عالية من الرضا	153	1	5	4,11	,816
أواجه التغييرات البيئية الطارئة بطرق ريادية	153	1	5	3,82	,846
أعتبر الإبداع والابتكار مصدر لتحقيق تميزي في العمل	153	1	5	4,20	,891
أتوقع المشاكل قبل حدوثها للاستعداد لمواجهتها	153	1	5	3,76	,944
أحرص على اكتشاف نقاط الضعف واقتناص الفرص فيما أقوم به من عمل	153	1	5	4,07	,844

لدى القدرة على خلق الفرص واغتنامها بدلا من انتظار وقوعها	153	1	5	3,94	,905
أقوم بوضع استراتيجيات بديلة لبلوغ الأهداف المنشودة	153	1	5	3,93	,874
أسعى دائما لخلق أفكار وحلول بديلة لتحقيق التميز	153	1	5	4,01	,827
أعتبر التفاؤل نقطة انطلاق لكل عمل ناجح	153	1	5	4,37	,810
أقوم بأخذ زمام المبادرة في اكتشاف طرق جديدة لإنجاز مهامي	153	1	5	4,12	,814
لدي استعداد لتحمل المخاطر عند الفشل واتخاذها نقطة بداية من جديد	153	1	5	3,86	,935
لدي استعداد لاتخاذ قرارات تمتاز بدرجة عالية من المخاطرة	153	1	5	3,71	1,049
أمتلك قدرة على تحمل المخاطر وتقبل حالات الغموض	153	1	5	3,69	1,048
لدي ثقة بنفسي تجعلني اتخطى كل المشكلات التى تواجهنى	153	1	5	4,23	,831
لدي ميول في اختيار منتجات مبتكرة رغم المخاطر المترتبة عنها	153	1	5	3,79	1,074
لا أشعر بأي تردد أثناء إنجاز مهامي ما دمت مقتنعا بها وأعتبر تحمل المخاطر سمة ايجابية	153	1	5	4,15	1,018
AXE2	153	1,52	5,00	3,9791	,58701
N valide (liste)	153				

Corrélations

			Mca	MVD
Rho de Spearman	Mca	Coefficient de corrélation	1,000	,397**
		Sig. (bilatéral)	.	,000
		N	153	153
	MVD	Coefficient de corrélation	,397**	1,000
		Sig. (bilatéral)	,000	.
		N	153	153

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

			VD	CF
Rho de Spearman	VD	Coefficient de corrélation	1,000	,382**
		Sig. (bilatéral)	.	,000
		N	153	153
	CF	Coefficient de corrélation	,382**	1,000
		Sig. (bilatéral)	,000	.
		N	153	153

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

			VD	DF
Rho de Spearman	VD	Coefficient de corrélation	1,000	,374**
		Sig. (bilatéral)	.	,000
		N	153	153
	DF	Coefficient de corrélation	,374**	1,000
		Sig. (bilatéral)	,000	.
		N	153	153

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

			VD	RD
Rho de Spearman	VD	Coefficient de corrélation	1,000	,461**
		Sig. (bilatéral)	.	,000
		N	153	153
	RD	Coefficient de corrélation	,461**	1,000
		Sig. (bilatéral)	,000	.
		N	153	153

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,911[a]	,831	,830	,27822

a. Prédicteurs : (Constante), MVD

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	57,391	1	57,391	741,422	,000[b]
	Résidus	11,688	151	,077		
	Total	69,079	152			

a. Variable dépendante : MIn

b. Prédicteurs : (Constante), MVD

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
		B	Ecart standard	Bêta	t	Sig.
1	(Constante)	-,175	,155		-1,132	,259
	MVD	1,047	,038	,911	27,229	,000

a. Variable dépendante : MIn

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,871[a]	,759	,757	,29111

a. Prédicteurs : (Constante), MVD

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	40,263	1	40,263	475,112	,000[b]
	Résidus	12,796	151	,085		
	Total	53,059	152			

a. Variable dépendante : Mpr

b. Prédicteurs : (Constante), MVD

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
		B	Ecart standard	Bêta	t	Sig.
1	(Constante)	,542	,162		3,350	,001
	MVD	,877	,040	,871	21,797	,000

a. Variable dépendante : Mpr

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,853[a]	,727	,725	,39038

a. Prédicteurs : (Constante), MVD

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	61,249	1	61,249	401,897	,000[b]
	Résidus	23,012	151	,152		
	Total	84,261	152			

a. Variable dépendante : Mri

b. Prédicteurs : (Constante), MVD

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	-,399	,217		-1,839	,068
	MVD	1,081	,054	,853	20,047	,000

a. Variable dépendante : Mri

ANOVA

MVD

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	,899	1	,899	2,638	,106
Intragroupes	51,476	151	,341		
Total	52,376	152			

ANOVA

MVD

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	,893	4	,223	,642	,633
Intragroupes	51,482	148	,348		
Total	52,376	152			

ANOVA

MVD

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	,593	3	,198	,569	,636
Intragroupes	51,782	149	,348		
Total	52,376	152			